

مَبَاحُ الشَّرْعِيَّةِ

مُسْنَدُ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْأَعْظَمِ

تَحْقِيقُ جَدِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تَأَلَّفَ السَّادَةُ أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ الْقَادِرِ

الْجُزْءُ الْخَامِسُ





32101 060150339

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

*This book is due on the latest date  
stamped below. Please return or renew  
by this date.*



## منهاج الشرعية

مِنْ مَنَاجِدِ السُّؤَالِ الْإِعْظَمِ

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

تأليف العلامة آية الله الشيخ محمد الطوسي الرازي الشيرازي ع

الطبعة الاولى

١٣٠٦

الجزء الخامس

مؤسسة الامام المهدي (عج) للمطبوعات

شبراز تلفن: ٣٣٢٣١ - ٣١٢٧١

ص ب: ١٠٣



(RECAP)

BP 135

- F34

juv 5

الكتاب : مستد الرسول الاعظم ﷺ : ج ٥

المؤلف : الشيخ يحيى الفلسفي الشيرازي

الناشر : مؤسسة الامام المهدي (عج) للمطبوعات

الطبعة : الاولى

تاريخ الطبع : ١٥ ربيع الاول ١٤٠٦ هـ ق

الكمية : ١٠٠٠ نسخة

المطبعة : سيد الشهداء عليه السلام - قم



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين ولعنة الله على اعدائهم اجمعين الى قيام يوم الدين .  
اما بعد فيقول العبد الخاطيء اللاجيء الى ربه الكريم اقل سدة اهل البيت:  
يحيى الفاسفي الدارابي الشيرازي هذا هو المجاد الخامس من موسوعة وراث  
الرسول الاكرم الموسوم بمسند الرسول الاعظم عليه السلام في الامامة والخلافة في  
تاريخ وحياة سيد الاوصياء امير المؤمنين علي بن ابي طالب واولاده المعصومين  
صلوات الله عليهم اجمعين كتبه كي يكون ذخيرة لي في يوم لا ينفع فيه مال  
ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم .

### باب : ٢٣

« النصوص على أمير المؤمنين وعلى الائمة عليهم السلام  
بالامامة والخلافة »

(٣٠٨) ١ - (بحار الانوار ٣٩ / ١٩٢ ح : ) (عن اكمال الدين : ٣٧٦)

وامالي الشيخ : ٢٨٢) : يستندهم عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام ، قال : ان

الله عزوجل انزل على نبيه كتاباً قبل ان يأتيه الموت، فقال: يا محمد هذا الكتاب وصبتك الى الذئبيب من اهل بيتك ، فقال : ومن الذئبيب من اهلي يا جبرئيل ؟ فقال : علي بن ابي طالب عليه السلام وكان على الكتاب خواتيم من ذهب فدفعه النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى علي (ع) وامره ان يفك خاتماً منها ويعمل بما فيه، ففك (ع) خاتماً وعمل بما فيه .

ثم دفعه الى ابنه الحسن (ع) ففك خاتماً وعمل بما فيه، ثم دفعه الى الحسين عليه السلام ففك خاتماً ، فوجد فيه ان اخرج بقوم الى الشهادة ، فلا شهادة لهم الا معك ، واطر نفسك الله عزوجل ، ففعل ، ثم دفعه الى علي بن الحسين (ع) ففك خاتماً فوجد فيه : اصمت والزم منزلك واعبد ربك حتى يأتبك اليقين ، ففعل .

ثم دفعه الى محمد بن علي (ع) ففك خاتماً فوجد فيه : حدث الناس وافهم ولا تخافن الا الله ، فانه لاسيل لاحد عليك .

ثم دفعه الي، ففككت خاتماً فوجدت فيه : حدث الناس وافهم وانشرعوا من اهل بيتك ، وصدق آياتك الصالحين ، ولا تخافن احداً الا الله ، وانت في حرز وامان، ففعلت، ثم ادفعه الى موسى بن جعفر (ع)، وكذلك يدفعه موسى الى الذي من بعده ، ثم كذلك ابدأ الى قيام المهدي (ع) .

(٣٠٨٢) ٢- (ح: ٣ عن اكمال الدين: ١٧٩ وعيون الاخبار: ٢٥) بسندهما

عن ابي عبدالله [الحسين بن علي] (ع) قال: قال ابي لجابر بن عبدالله الانصاري ان لي اليك حاجة فمتى يخاف عليك ان اخلوبك فاسألك عنها؟ قال له جابري اي الاوقات شئت ، فخلابه ابي (ع) فقال له : يا جابر اخبرني عن اللوح الذي رأيته في يد امي فاطمة بنت رسول الله (ص) وما اخبرتك به امي ان في ذلك اللوح مكتوباً .



قال جابر «ره»: اشهد بالله اني دخلت على امك فاطمة في حياة رسول الله (ص) لاهنتها بولادة الحسين (ع) فرأيت في يدها لوحاً اخضر طشت انه زمرد، ورأيت فيه كتاباً ابيض يشبه بنور الشمس فقلت لها : بأبي انت وامي يا بنت رسول الله ما هذا اللوح ؟ فقلت: هذا اللوح اهداه الله عز وجل الى رسوله ، فيه اسم ابي واسم بعلي ، واسم ابني واسماء الاوصياء من ولدي ، قاعطانيه ابي ليبشرني [لبشرني] بذلك، قال جابر: قاعطني به امك فاطمة (ع)، فقرأته واستنسخته، فقال ابي عليه السلام : فهل لك يا جابر ان تعرضه علي ؟ قال : نعم ، فمشى معه ابي (ع) حتى انتهى الى منزل جابر ، فاخرج الى ابي صحيفة من رق قال جابر : فاشهد بالله اني هكذا رأيته في اللوح مكتوباً :

بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من الله العزيز الحكيم العليم لمحمد نوره وسفيره وحجابه ودليله، نزل به الروح الامين من عند رب العالمين ، عظم يا محمد اسمائي واشكر نعمائي ، ولاتجحد آلائي ، اني انا الله لا اله الا انا ، قاصم الجبارين ، ومذل الظالمين ، وديان يوم الدين ، اني انا الله لا اله الا انا ، فمن رجا غير فضلي او خاف غير عدلي عذبه عذاباً لا اعذبه احداً من العالمين ، فاي اي فاعبد وعلي فتوكل ، اني لم ابعث نبياً فاكملت ايامه وانقضت مدته الا جعلت له وصياً ، واني فضلتك على الانبياء .

وفضلت وصيك على الاوصياء ، واكرمتك بشليك بعده وبسبطيك الحسن والحسين فجعلت حسناً معدن علمي بعدمدة انقضاء ابيه، وجعلت حسناً خازن وحيي، واكرمته بالشهادة ، وختمت له بالسعادة، فهو افضل من استشهد، وارفع الشهداء درجة ، جعلت كلمتي التامة معه ، والمحجة البالغة عنده ، بعترته ائيب واعاقب اولهم علي سيد العابدين وزين اولياء الماضين ، وابنه شبيه جده المحمود محمد الباقر لعلمي والمعدن لحكمي ، سيهلك المرتابون في جعفر ، الراد عليه

كالراد علي ، حق القول مني لاكم من مثنوي جعفر ، ولاسرته في اشياعه وانصاره  
 واوليائه ، انتجبت بعده موسى ، وانتجبت بعده فتنة عمياء حنيدس ، لان حفظه  
 فرض لاينقطع وحجتي لانخفي ، وان اوليائي لايشقون ، الا ومن جحد واحداً  
 منهم فقد جهد نعمتي ، ومن غير آية من كتابي فقد افترى على ، وويل للمفترين  
 الجاهدين عند انقضاء مدة عهدي موسى وحبيبي وخيرتي ، ان المكذب بالثامن  
 مكذب بكل اوليائي وجلالي انه الحجة الواجبة لاوليائي والمنتقم من اعدائي .  
 (٣٠٨٧) ٧- (نفس المصدر ٢٢٦/٣٦ ح: ١ عن اكمال الدين: ١٦٤ وعيون  
 الاخبار: ٣٨ وامالي الصدوق: ٦٨): يستدھم عن علي بن الحسين، عن أبيه ،  
 عن جده عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: الائمة من بعدي اثنا عشر، أولهم أنت  
 يا علي وآخروهم القائم الذي يفتح الله - تعالى ذكره - على يديه مشارق الارض  
 ومغاربها .

(٣٠٨٨) ٨- (ح: ٢ منه عن امالي الصدوق: ١٧): يستدھم عن عبدالرحمان  
 ابن سمرة قال قلت: يا رسول الله ارشدني الى النجاة ، فقال : يا ابن سمرة اذا  
 اختلفت الاهواء وتفرقت الاراء فعليك بعلي بن أبي طالب، فانه امام امتي وخليفتي  
 عليهم من بعدي ، وهو القاروق الذي يميز بين الحق والباطل، من سأله آجابه ،  
 ومن استرشده أرشده ، ومن طلب الحق من عنده وجده، ومن التمس الهدى  
 لديه صادفه، ومن لجأ اليه آمنه، ومن استمسك به نجاه ومن اقتدى به هداه ،  
 يا ابن سمرة سلم من سلم له ووالاه، وهلك من رد عليه وعاداه ، يا ابن سمرة ان  
 علياً مني، روحه روحي ، وطنته طيبي وهو أخي وأنا أخوه، وهو زوج ابنتي  
 فاطمة سيدة نساء العالمين من الاولين والآخرين ، وابنته امامي امتي ( وان  
 منه امامي امتي ) وسيأتي شباب أهل الجنة الحسن والحسين ، وتسعة من  
 ولد الحسين ، تاسمهم قائم امتي ، يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً  
 وظلماً .

(٣٠٨٩) ٩ - (ح : ٥ عن أمالي : ٨٠) : يسئده عن أمير المؤمنين (ع) انه جاء اليه رجل فقال : يا أبا الحسن انتك تدعى أمير المؤمنين فعن أمرك عليهم ؟ قال : الله عروجل أمربي عليهم ، فجاء الرجل الى رسول الله (ص) فقال : يرسل الله يُصدق علي فيما يقول : ان الله أمره على حلقه ؟ فعصب النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

ثم قال : ان علياً أمير المؤمنين بولاية من الله عروجل ، عقدها فوق عرشه ، وعلي ولي وناصري ، ومن أضاع عليه اعباء السوء وامنحه بالاصطلاح بها يقتله عفريت مسنكر ، يدفن بالمدينة التي بها العبد الصالح الى جنب شر حلقتي ، حق القول سي لاقن عينه بمحمد أسه وحليفه من بعده ، فهو وارث علمي ومعدن حكمي ومومع سري وححتي على حلقتي ( لا يؤمن به عند الا ) جعلت الجنة مثواه .

وشعته في سبعين من أهل بيته كلهم قد استوحوا البار ، واحتم بالسعادة لاسه على ولي وناصري والشاهد في حنفي وأمني على وحبي ، اخرج منه لدعي الى سيلتي والحارن لعلمي الحسن ثم اكمل ذلك ناسه رحمة للعالمين ، عليه كمال موسى وبهاء عيسى ومهر أيوب سيندل اوليائي في زمانه - أي زمان عيشه - وينهادون رؤسهم كمانتهادي رؤس الترك والديلم ، فيقتلون ويحرقون ويكودون حنقين مرعوبين وجلب نصع الارض بدماهم ، ويفشوا الويل والربن في سائهم ، اولئك اوليائي حقاً بهم أدفع (أرفع) كل فتنة عمياء حنفس ، وبهم اكشف لرلازل وأدفع الامار والاغلال ، اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون .

بين : الرق بالفتح والكر : الجاد الرقيق الذي يكرب فيه ، والمفير : الرسول المصلح بين القوم ، واطلسق الحجاب عليه لانه واسطة بين الله وبين الخلق

كالحجاب بواسطة [المتوسط] بين المحجوب والمحجوب عنه أو لأن لوجهين وجهاً الى الله ووجهاً الى الخلق ، والمراد بالاسماء اما اسماء ذاته المقدسة أو الائمة (ع) كما مر مراراً .

والعناء: مفرد بمعنى النعمة العظيمة وهي السوة وما يلزمها ويتحققها والمراد بالالاء سائر النعم والافصياء (ع) .

وهي أكثر لروايت: مدلل المظنوهين، بدل قوله مدلل الظالمين ، والادلة اعطاء الدولة والعلم، والمظلومون: الائمة وشيعتهم الذين يصبرهم الله في آخر الزمان، وديان الدين أي المجازي لكل مكلف ما عمل من خير وشر يوم الدين وفي القاموس: الدين - بالكسر - : الحزاء والاسلام والمادة والطاعة والحساب والقهر والسلطان والحكم والقضاء والديان: القهار والقاضي والحاكم والحاسب والمجازي .

قوله. فمن رجا غير فصلي كأن المعنى ان كل ما يرحوه العباد من ربه فليس جزاء لأعمالهم بحيث يجب على الله ذلك، بل هو من فضله سبحانه، وأعمالهم لانكافي عشرأ من أعتار ما نعم عليهم فيها ، بل هي أيضاً من نعمه تعالى ، وان لرم عليه سبحانه عطاء الثواب بمقتضى وعده ، فعدده أيضاً من فضله ، وذهب الأكثر الى ان المعنى: رجاء فصل عيرى، ولا يجرى بعده لفظاً ومعنى .

ويؤيد ما ذكرنا قوله: وحواف غير عدلى ، ان العقوبات التي يجذبها العباد انما هي من عدله، وان من اعتقد انها ظلم فقد كفر، عذبه عدلاً، أي تعذيباً ويحور ان يجعل معمولاً به على السعة، لا عذبه، الضمير للمصدر او للعذاب ان اريد به ما يعذب به على حذف حرف النحر، كما ذكره اليباوى (ح ١. ١٤١) (شبهك اي ولدك تشبيهاً لهما بولد الاسد في الشجاعة، اوله (ص) بالاسد فيها او الاعم ، او المعنى: ولدي اسدك، تشبيهاً لأمير المؤمنين (ع) بالاسد وفي القاموس لشل -

بالكسر - : ولد الاسد .

قوله : في اشياعه اي : سب كثرتهم وكمالهم . قوله . وانتجت بعده فتنة على بناء المعمول كدية عن اهتمامهم بشأن تلك الفتنة ، او على بناء المعلوم مجازاً وفي بعض النسخ : وانتجت ، من التاج ، وهو أيضاً يحتمل الوجهين ، وفي اكثر نسخ اعلام الوري : اتيحت ، على بناء المجهول ، من قولهم : اتيح له اي قدروه عليه ، وفي بعضها : اتحت ، من نباح الكلب وصياحه ، وفي بعض نسخ الكافي : اتيحت بالبناء من الاناحة على المجهول أيضاً ، والاطهر ما في اكثر نسخ اعلام الوري ، وعلى اي حال لا يحلو من تكلف .

وفي بعض النسخ : لان خيط فرضي - بدل لان حفظه فرص - اما علة لانتجاب موسى . و لما يدل عليه الفتنة من كون ما ادعوه من الوقف باطلا وفي العماني : الا ان خيط فرضي لا يقطع وهو اظهر ، وفيه بعده . وحتى لانحى ، واوليائي بالكأس الا وهي يسقون ابدال : الارض ، وفي اكمال الدين : لا يسقون بدل لا يشقون ، ويقال : فلان مصطلح لهذا الامر اي قرى عليه ، المعريت : الحبيث المارد .

والمراد بالعبد الصالح هنا دو القرنين فان بلده طوس من بانه ، وقد صرح به روية العماني . والنهادي : ان يهودي بعضهم الى بعضهم ، والاصار جمع لاصر : الدب والثقل (وقد ذكره كل من الاحتجاج ٨٥/١ والاحتصاص : ١١٠ والعيبة للشيخ الطوسي ١٠٠ . والكافي ٥٢٧/١ والطبرسي في اعلام الوري : ٣٧١ وغيرها) .

(٨٣-٣) - (ح : ٨ عن اكمال الدين : ١٥٤ وعيون ، الاحبار : ٣٥ واعلام الوري للطبرسي . ٣٧٨) . بسندهم عن الحسين بن علي عليه السلام قال : دخلت على رسول الله (ص) وعنده ابي بن كعب ، فقال لي رسول الله (ص) : مرحباً بك يا ابا عبد



الله، يارب السموات والأرضين، فقال له أبي بن كعب . وكيف يكون يا رسول الله زين السموات والأرضين أحد غيرك؟ فقال : يا أبي والذي بعثني بالحق نبياً ان [ذكر] الحسين بن علي في السماء اكرم منه في الأرض وابنه لمكبوب عن يمين عرش الله؛ مصاح هدى ومغنية بحاجة، وإمام [خير ويمس] غير وهن وعز و فخر [وبحر علم] ودخرو. وان الله عروجل ركب في صلبة نطفة طيبة مباركة ركية، ولقد لقى دعوات، ما يدعونهن مخلوق الا حشره الله عموجل معه، وكان شميمه في آخرته، وفرح الله عنه كرهه وقضى بها دينه، وبسر امره، ووضح سبيله وقواه على عدوه، ولم يهتك ستره .

فقال له أبي بن كعب: ماهذه الدعوات يا رسول الله؟ قل: نقول اذا فرغت من صلاتك و من قاعد . اللهم اني اسألك بكل ما تملك ومعافاة عرشك وسكان سماواتك وبيئاتك ورسلك ان تستجيب لي فقد رفقني من امري عسر . فأسألك ان تصلي على محمد وآل محمد، وان تجعل لي من امري [عسري] يسراً ، فان الله عروجل يسهل امرك ويشرح لك صدرك ، ويعلمك شهادة ان لا اله الا الله عبد خروح نفسك .

قال له أبي : يا رسول الله فما هذه النطفة التي في صلب حبيبي لحسين ؟ قال : مثل هذه النطفة كمثل القمر، وهي نطفة [سبين وسات] تبيين وبيان، يكون من انعمه رشيداً ، ومن صل عنه هويأ - سافطاً - قال : فما اسمه وما دعائه ؟ قال : اسمه علي .

ودعائه : يا ذا ثم ، يا ذي يوم ، يا حي وبقوم يا كاشف العم ويا فارح الهم ويا باعث الرسل، ويا صادق الوعد ، من دعا بهذا الدعاء حشره الله عروجل مع علي [ابن الحسين ، وكان قائده الى الجنة ، قال له أبي يا رسول الله فهل له من حلف [ووصي ؟ قال : نعم له موارث السموات والأرض .

قال : مامعى مواريث السماوات والارض يا رسول الله ؟ قال : انقصاء بالحق والحكم والسياسة ، وبأويل الاحكام وبيان ما يكون ، قال : فما اسمه ؟ قال : اسمه محمد ، وان الملائكة لتستأنس به في السماوات ، ويقول في دعائه : اللهم ان كان لي عندك رصوان وود فاعزلي ولمن تعني من احوالي وشيعتي وطيب مافي صلي ، فركب الله عروجل في صله بطفة مباركة ركية ، وخبرني جبرئيل (ع) ان الله تبارك وتعالى طيب هذه المطفة وسماها عنده جعفر ، وجعله هادياً مهدياً ، وراضياً مرضياً ، يدعو ربه .

فيقول في دعائه : يا ديان غير متون ، يا أرحم الراحمين اجعل لشيعتي من النار وقداً ولهم عندك رضى ، واعز دنوبهم ويسر امورهم ، واقص ديوهم واستر عورائهم ، وهب لهم الكبائر التي بيلك وبسهم ، يا من لا يحذف الصيم - الظلم - ولا مأخذه سنة ولا يوم ، اجعل لي من كل عم فرجاً .

من دعا بهذا الدعاء حشره الله عروجل أبيض لوجه مع جعفر بن محمد الى الجنة .

يا أي ان الله تبارك وتعالى ركب على هذه المطفة بطفة ركية مباركة طيبة أرسل عليها لرحمة وسماها عنده موسى ، قال له أي : يا رسول الله كأنهم يتواصفون ويتناسلون ويتوارثون ، ويصف بعضهم بعضاً ، فقال : وصفهم لي جبرئيل عن رب العالمين جل جلاله .

قل . فهل لموسى من دعوه يدعو بها سوى دعاء آباءه ؟ قال . نعم يقول في دعائه : يا حائق الخلق ويا ناسط الرق ، ويا فالق الحب والموى ، ويا بارئ السم ومحيي الموتى ومميت الأحياء ، ودائم الثبات ومحرج النبات اعمل بي ما أنت أهله ، من دعا بهذا الدعاء قضى الله عز وجل له حوائجه ، وحشره عز وجل يوم القيامة مع موسى بن جعفر .

وان الله تبارك وتعالى ركب في صلبه نطفة مباركة طيبة ركية رضية مرصية  
وسماها عنده علياً ، يكون لله في خلقه رضىاً في علمه وحكمه ، ويحمله حجة  
لشيعته يحنجون به يوم القيامة ، وله دعاء يدعو به : اللهم اعطني الهدى وثني  
عليه ، واحشروني عليه آمناً آمن من لا خوف عليه ولا حزن ولا جزع وانك أهل  
التقوى وأهل المعرفة .

وان الله عز وجل ركب في صلبه نطفة مباركة طيبة ركية رضية مرضية وسماها  
عنده محمد بن علي ، فهو شمع شيعته ووارث علم جده ، له علامة يمين ، وحجة  
طاهرة ، اذا ولد يقول : لا اله الا الله ، محمد رسول الله ، ويقول في دعائه : يا من  
لا شبيه له ولا مثال ، أنت الله لا اله الا أنت ، ولا حائل الا أنت ، تعني المحلوقين  
وتعني ، أنت خلقت عمن عصاك وفي المعرفة رصك . من دعا بهذا الدعاء كان  
محمد بن علي شفيعه يوم القيامة .

وان الله تبارك وتعالى ركب في صلبه نطفة لا باعية ولا طاعية ، برة مباركة  
طيبة طاهرة سماها عنده علي بن محمد ، فألصقها السكينة والوقار ، وأودعها العلوم  
وكل سر مكتوم ، من لقيه وفي صدره شيء أسأه به ، وحدره من عدوه .  
ويقول في دعائه : يا نور يا برهان ، يا منير يا مبين ، يا رب اكفني شر الشرور ،  
وآدمت الدهور ، وأسألك النجاة يوم يبعث في الصور من دعا بهذا الدعاء كان  
علي بن محمد شفيعه وقائده الى الجنة .

وان الله تبارك وتعالى ركب في صلبه نطفة طيبة وسمتها عنده الحسن  
وجعله نوراً في بلاده وحليمة في أرضه ، وعراً لامة جده ، وهادياً لشيعته ، وشفيعاً  
لهم عند ربه ، وثقة على من خالفه ، وحجة لمن ولاه ، وبرهاناً لمن اتخذه اماماً  
يقول في دعائه : يا عزيز العز في عزه ، يا عزيز اعزني بعزتك وأيدي بصرك ،  
وأبعد عني همزات الشياطين ، وادفع عني بدفعك وامنع عني بسك ، واجعلني

من خدار حاقك ، يا واحد يا أحد يا فرد يا صمد ، من دعا بهذا الدعاء حشره الله عزوجل معه ونجاه من النار ، ولو وجبت عليه .

و ن الله تبارك وتعالى ركب في صلب الحصى نطفة مازكة زكية طيبة طاهرة مطهرة ، يرضى بها كن مؤمن من ذ - أخذ الله (عليه) ميثاقه في الولاية ، ويكفر بها كل حاد ، هو امام تقي تقي سار (بار) مرضى هاد مهدي ، يحكم بالعدل ويأمر به ، يصدق الله عزوجل ويصدق الله في قوله يخرج من نهامة حين تظهر الدلائل والعلامات ، وله كوز لا ذهب ولا فضة الا حيول مطهية - الحميلة - ورجال مسومة ، يجمع الله له من أقاصي البلاد على عدد أهل بدر : ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا ، معه صحيفة مختومة فيها عدد أصحابه بأسمائهم وأنسابهم وبلداتهم ، وطائعتهم وحلالمهم وكناهم كدادون ، مجدود في طاعته .

نقال له أبي : ما دلائله وعلاماته يا رسول الله ؟ قال : له علم اذا حان وقت خروجه انتشر ذلك العلم من نفسه ، وأطلقه الله عزوجل ، فناداه العلم : اخرج يا ولي الله ، فاقبل أعداء الله ، وله رايان وعلامتان ، وله سيف مغمد ، فدا حان وقت خروجه افلح ذلك السيف من عنده وأطلقه الله عزوجل ، فاداه السيف : اخرج يا ولي الله ، فلا يحل لك أن تقصد عن أعداء الله ، فيحرح ويقتل أعداء الله حيث تقفهم - ظفر بهم - ويقسم حدود الله ويحكم بحكم الله ، يخرج جبرئيل عن يمينه [يمينه] وميكائيل عن يساره [يساره] وسوف تذكرون ما أقول لكم ولو بعد حين ، وافوص أمري الى الله عزوجل .

يا أبي طوبى لمن أحبه وطوبى لمن لقيه ، وطوبى لمن قال به ، به ينجيهم الله من الهلكة وبالأقرار بالله ويرسل الله وبجميع الأئمة ، يفتح الله لهم الجنة ، مثلهم في الأرض كمثل الملك الذي يسطع روجه فلا يتغير أبداء ومثلهم في السماء

كمثل القمر المنير الذي لا يطفأ نوره أبداً، قال أبي : يا رسول الله كيف بيان حال هؤلاء الأئمة عن الله عز وجل ؟ قال: إن الله عز وجل "أمر علي" اثني عشر صحيفة، اسم كل امام على حاتمته وصفته في صحيفته .

(٣٠٨٤) ٤ - (ح : ١٤ عن الروضة : ٢٩ والقضائ) بالاسناد يرفعه لي عبد الله بن أبي أروى، عن رسول الله (ص) انه قال : لما فتحت حبر قالوا له : ان بها حبراً فـ مصى له من العمر مائة سنة، وعنده علم النوراء، فاحصر بين يديه وقال له . ذكرني بصورة اسمي في التوراة والاصحبت عنك، قال وبهلمت عيانه بالدموع وقال له : ان صدقت قلتي قومي ، وان كذبت قلتي أنت، قل له : قل وأنت في أمن الله وأمني ، قل له لحر : اريد الحلوة بك، قال له : لست اريد الا أن تقول جهراً، قل : ان في سحر من أسفار التوراة سمك وسمك وأسمك، وانك تخرج من حل فاران ، وينادون باسمك على كل ميسر ورأيت في علامتك بين كنفك حاتمياً تحم به الموة . أي لاسي بهاك ومن ولدك أحد عشر سبطاً (نبياً) يخرجون من اس عندك واسمه علي، ويبلغ ملكك (سمك) المشرق والمغرب ومع حدر وتطلع نابها ثم تعبر الحبر على بكع والرنند فان فيك هذه الصفات آمنت بك وأسأمت على يدك .

قال رسول الله (ص) : ايها لحر أمنا الشامة فهي لي ، وأمنا العلامة فهي لناصري : عبي بن أبي طالب (ع) قال قالعت الحبر الى علي وقال : أنت قاتل مرحب الاعظم، قال علي عليه السلام . من الاحقر، أما حدثت بقوة الله وحولته ، وأنا معر الحبر على زندي وكهي، فعد ذلك قل : مد يدك فأما أشهد أن لا اله الا الله، وان محمداً رسول الله، وانك معجزه، وانك يخرج منك أحد عشر نبياً ، فاكب لي عهداً أقومي فانهم كقباء بني اسرائيل أبناء داود عليه السلام [ أبناء يعقوب عليه السلام ] فكتب له بذلك عهداً .



(٣٠٨٥) ٥ - (ح: ١٥ عن الروضة : ٣٣ والفصائل : ١٦٦) : بسنده يرويه  
 لى عبدالله بن ابي أوفى ، عن رسول الله (ص) انه قال : لما خلق الله ابراهيم  
 الحليل عليه السلام كشف الله عن صدره ، فمظن الى جانب العرش ، ورأى نوراً ،  
 فقال لهي وسيدى ما هذا نور؟ قال : يا ابراهيم هذا محمد فقال : الهى وسيدى  
 أرى الى جانبه نوراً آخر ، فقال : يا ابراهيم هذا علي ناصر ديسى ، فقال : الهى  
 وسيدى أرى الى جانبها نوراً ثالثاً .

قال : يا ابراهيم هذه فاطمة تلي أمها وتعلمها ، فطمت محجبه من النار ، قال :  
 لهي وسيدى أرى نورين يابان لثلاثة الانوار ، قال : يا ابراهيم هذان الحسن  
 والحسين يليان أمهما وجدتهما وأمتهما ، فقال : الهى وسيدى أرى تسعة أنوار  
 أحدهم بالخمسة الانوار ، قال : يا ابراهيم هؤلاء الأئمة من ولدكم ، فقال : الهى  
 وسيدى فمن يعرفون ؟

قال : يا ابراهيم أولهم علي بن الحسين ، ومحمد بن علي ، وجعفر بن محمد ،  
 وموسى بن جعفر ، وعلي بن موسى ، ومحمد بن علي ، وعلي بن محمد ، والحسن بن  
 علي ، ومحمد بن الحسن القائم المهدي .

قال : الهى وسيدى أرى عدة أنوار حولهم لا يحصى عدتهم إلا أنت ، قال :  
 يا ابراهيم هؤلاء شيعتهم ومحبوهم ، قال : الهى وبما يعرف شيعتهم ومحبيهم؟ قال :  
 بصلاة الاحدى والخمسين ، والجهر بسم الله الرحمن الرحيم والقبول قبل  
 الركوع ، وسجدة الشكر ، والتحنن باليمين ، قال ابراهيم : اللهم اجعلني من  
 شيعتهم ومحبيهم ، قال : قد جعلك منهم ، فأمر الله فيه . « وان من شيعته لا يبراهيم  
 ادعاء دسه بقلب سليم » قال المفصل بن عمر . ان ابراهيم [ أباحريه ] لما أحسن  
 بموت روى هذا لحن وسجد قبض في سجدة .

راعي رسول الله (ص) قال : سمعت النبي (ص) يقول : ليلة أُسرى بي الى السماء قال لعزير جل شأته : « آمس الرسول بما انزل اليه من ربه » قلت : « والمؤمنون » قال : صدقت يا محمد من خلعت لامنك؟ قلت : خيرها قل : علي بن أبي طالب؟ قلت : نعم، قال : يا محمد اني اطلعت على الارض اطلاعة فاحترت منها ، فشقت لك اسماً من أسمائي ، ولا أدكر في موضع الا وذكرت معي ، فأما محمود وأنت محمد ، ثم اطلعت فاحترت منها غلياً ، وشقت له اسماً من أسمائي ، فأد الاعلى وهو علي .

يا محمد اني حلفتك وحلفت علياً وفاطمة والحسن والحسين من «نخ - أصل - بوري ، وعرضت لايكم على أهل السماوات والارضين ، فمن قلها كان عندي من المؤمنين ومن جحدتها كان عندي من الكافرين .

يا محمد لو ان عدداً من عادي عذبني حتى يقطع أو يصير كالش الداني ثم أناني جاحداً لولايتكم ما عمرت له أو يقر بولايتكم .

يا محمد تحب أن تراهم ؟ قلت : نعم يا رب ، فقال لي : لعلك عن يمين العرص ، فالتفت فادأ بعلي وفاطمة والحسن والحسين ، وعلي بن الحسين ، ومحمد بن علي ، وجعفر بن محمد ، وموسى بن جعفر ، وعلي بن موسى ، ومحمد بن علي ، وعلي بن محمد والحسن بن علي - عليهم السلام - والمهدي في صحفناح - بحر - من نور قياماً يصلون وهو في وسطهم - يعني المهدي - كأنه كوكب دري ، فقال : يا محمد هؤلاء الحجاج وهو الثائر - الطائب بالدم - من ضرتك ، وعزتي واشهد على ذلك ملائكته : ادعياً خليفة الله ووجه الله و له لامام المسلمين طاعته مقروية بطاعة الله ، ومعصيته مقروية بمعصية الله ، فمن جهله فقد جهلي ، ومن عرفه فقد عرفني ، ومن أنكره امانته فقد أنكر نبوتي ، ومن جحد امرته فقد جحد رباني ، ومن دحك فصله فقد نقصني ، ومن قاتله فقد قاتلني ، ومن سبه

وقد سمي ، لانه ممي ، خلق من طينتي ، وهو روح فاطمة بنتي ، وأبو ولدي .  
الحسن والحسين ، ثم قال (ص) : أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين ونسعة  
من ولد الحسين حجج الله على خلقه ، أعدائنا أعداء الله . وأولئك أولياء الله  
(٣٠٩٠) ١٠ - (ح: ٦ عن الامالي) : بسند عن الحسن بن علي بن أبي  
طالب (ع) قال : سمعت رسول الله (ص) يقول : أما سيد بسبي ، وعلي بن أبي  
طالب سيد الوحيين ، والحسن والحسين سيد شت أهل الجنة والأئمة بعدهما  
سادة المتقين ، ولبياء ولي الله ، وعدونا عدو الله . وطعنا طاعة الله ومعصيتنا معصية  
الله عز وجل .

(٣٠٩١) ١١ - (ح: ٧ عن الامالي . ١٣٠ وبصائر الدرجات ١٥٠) :  
بسند عن أبي جعفر الباقر ، عن آبائه عليهم السلام قال . قال رسول الله (ص) :  
حدوا حجرة هذا الأربع - من احسب الشمر عن حامي حبهه يعني علياً - .

فانه الصديق الاكبر . وهو العاروق ، يعرق بين الحق والباطل . من أحبه  
هذه الله ، ومن أبغضه أبغضه الله . ومن تحلف عنه محقه الله . ومنه سطر متي .  
الحسن والحسين وهما ساي ، ومن لحسين أئمة هذه أعطاهم الله علمي وفهجي  
فتولاهم ، ولا تحذوا وليحة ذوبهم فحل عليكم عصب من ربكم ومن يحل عليه  
عصب من ربه فقد هوى ، وما الحياة الدنيا الا الغرور .

بيان : فقد هوى أي نردى وهلك . وقبل وقع في الهاوية ، وما الحياة الدنيا  
أي لذاتها وزخارفها ، لا متاع العرور ، قيل شبهها بالمتع الذي يدلس به الممنم  
- السلعة - ويعر حتى يشتريه ، والعرور مصدر او جمع .

(٣٠٩٢) ١٢ - (ح: ٨ و ٩ و ١٠ عن عيون الاحبار : ٢٩ والحصال ٧١/٢)  
وأما لي لصدوق : ١٨٦ واكمال الدين : ١٥٨) - بسندهم عن قيس بن عبد قال  
كما حذرنا في المسعود ومعاذ الله بن مسعود ، وجاء اعرابي فقال : أفيكم عبد الله ؟

قال . نعم أنا عبد الله . فما حاجتك ؟ قال يا عبد الله احركم نبيكم (ص) كم يكون فيكم من خليفة ؟ قال . لقد سألتني عن شيء ما سألتني عنه أحد مد قدمت العراق ، نعم اثنا عشر عدة بقاء بني اسرائيل ، قال أبو عروبة في حديثه . نعم عدة بقاء بني اسرائيل . وقال جرير عن أسعث . عن ابن مسعود . عن النبي (ص) قال :  
الاجعاء بعدي ثنا عشر كودم بقاء بني اسرائيل .

(٣٠٩٣) ١٣ - (ح : ١١ عن الخصال ٧٢/٢ و عيون : ٣٠ و مالي الصدوق ١٨٧ و اكمال الدين ١٥٨) . سمعهم عن جابر بن سمرة قال : كنت مع أبي عبد الله (عليه السلام) فسمعت يقول : يكون بعدي اثنا عشر ميراثاً ، ثم انتهى صوته ، فقلت لا بني . ما لي سمعت رسول الله (ص) يقول : قال . قال . كلهم من قریش .

(٣٠٩٤) ١٤ - (ح : ١٢ عن الامالي : ١٨٧ و اكمال الدين : ١٥٩) : عن عمر ابنه قال : قال رسول الله (ص) لا يرال امر امتي طهراً حتى يمضي اثنا عشر خليفة كلهم من قریش .

(٣٠٩٥) ١٥ - (ح : ١٣ عن اكمال الدين : ١٥٨ و لخصال ٧٧/٢ و عيون ٢٨ و العبة للشيخ الطوسي : ٩٩ و لسماعي : ٤٦) : سمعهم عن سيم بن قيس ، قال : سمعت عبد الله بن جعفر لطيف يقول : كما عند معاوية والحسن والحسين عليهما السلام وعبد الله بن عباس ، وعمر بن أبي سلمة ، و سامة بن زيد يذكر حديثاً جرى بينه وبينه .

وايه قال لمعاوية بن أبي سفيان سمعت رسول الله (ص) يقول : اني ولي بالمؤمنين من بعدهم ، ثم احيى علي بن أبي طالب (عليه السلام) اولي بالمؤمنين من بعدهم ، هذا استشهد فاني الحسن اولي بالمؤمنين من بعدهم ، ثم اني الحسين اولي بالمؤمنين من بعدهم ، هذا استشهد فانه علي اولي بالمؤمنين من انفسهم وسدركه يا علي ، ثم ابني [امه] محمد بن علي الباقر اولي بالمؤمنين من بعدهم

وستدركه بحسين [ثم] وتكمله اثنا عشر اماماً تسعة من ولد الحسين ، قال عبد الله : ثم استشهدت لحسن والحسين عليهما السلام وعند الله بن عباس وعمر بن أبي سلمة واسامة بن زيد ، وشهدوا لي عند معاوية ، قال سليم بن قيس : وقد كنت سمعت ذلك من سلمان وأبي ذر والمقداد واسامة اهتم سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله.

(٣٠٩٦) ١٦ - ( ح ١٤ . عن اكمال الدين ١١٩٠ واملح ٢٤١٠ واملح

الشيخ : ٢٨٢ وبصائر الدرجات . ٤٥ ) : بسندهم عن أبي جعفر محمد بن عبيد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله (ص) لأمير المؤمنين عليه السلام : اكتب ما املح عليك ، فقال : يا سيدي الله ارحم علي لسيان ؟ قل . لست احاف عليك لسيان وقد دعوت الله لك أن يحصطك ولايسيك ، ولكن اكتب لشركائك .

قل قلت : ومن شركائي يا سيدي الله ؟ قال : الائمة من ولدك ، بهم تسقى امتي الغيث وبهم يسحاب دعائهم ، وبهم يصرف الله عنهم الدلاء [الموء و للاء] وبهم يرل الرحمة من لسماء ، وهذا اولهم ومأ بيده لى الحسن بن علي . ثم ومأ بيده لى الحسين عليه السلام ثم قال : والائمة من ولده .

(٣٠٩٧) ١٧ - ( ح ١٥٠ عن املح الصدوق . ٣٧٤ ) بسنده عن اضرق

عن آبائه ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قل قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله : احتراني بعدد الائمة بعدك ، فقال : يا علي هم اثنا عشر اولهم انت و آخرهم القائم .

(٣٠٩٨) ١٨ - ( ح ٢٤ عن الحاصل ٧٤/٢ ) : عن حابر بن سمرة قال :

قال النبي (ص) : لاتزال هذه لامة مستقيمة امرها ، طهره على عدوها حتى يمضي اثنا عشر خليفة ، كلهم من قريش . فأبنته مرله قلت : ثم ماذا ؟ ون : لهرج .

(٣٠٩٩) ١٩ - ( ح ٢٨٠ عن الحاصل ٢٤/٢ ) : عن حابر بن سمرة قال :

سمعت لسي (ص) يقول . لايرال أمر هذه الامة عالياً على من دواها حتى تملك اثنا عشر خليفة ، ثم قال كلمة لم افهمها ، فسألت من هو أقرب لى لذي عليه السلام



مسي فقال : قال كلهم من قریش .

( ٣١٠٠ ) ٢٠ - ( ح : ٢٩ عن العبة للشيخ الطوسي ٩٦٠ ) : عن جابر بن سمرة قال . ذكرني النبي ﷺ قال . لا يزال أهل هذا الدين يصرون على من رواهم إلى اني عشر حليفة . فعمل الناس يقومون ويقعدون وتكلم بكلمة لم فهمها ، فقلت لا بي ولا حي أي شيء قال ؟ فقال . قال : كنهم من قریش .

( ٣١٠١ ) ٢١ - ( ح : ٣٠٠ عن نفس المصدر ) : بسنده عن ربيعة بن سيف قال . كما عبد شقيق الأصمعي فقال . سمعت عبد الله بن عمر يقول . سمعت رسول الله ﷺ يقول . يكون حلفي اثنا عشر حليفة .

( ٣١٠٢ ) ٢٢ - ( ح : ٤٧ عن كمال الدين : ١٥٢ وعبود : ٣١ والحاصل ٢٧٦ ) : عن سليم بن ديس الهلالي ، عن سلمان الفارسي رحمة الله عليه قال : دخلت على النبي ﷺ وإذا الحسين بن علي فحديه . وهو يقل عينيه ويلثم فاه . أي يقله . وهو يقول . انت سيد بن سيد ، انت امام بن امام أبو الأئمة ، انت حجة بن حجة أبو حجج تسعة من صلحك . تسعهم قائمهم .

( ٣١٠٣ ) ٢٣ - ( ح : ٤٨ عن كمال الدين : ١٥٧ وعبود : ٣١ والحاصل ٢٧٦/٢ ) . بسنده عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ : اشروا ، ثم بشروا ثلاث مرات . اما مثل امي كمثل عيث لا يدري اوله خير ام آخره ، بما مثل امي كمثل حليقة اطعم منها فوج عاماً . ثم اطعم منها فوج عاماً ، لمن آخرها فوجاً يكون عرصتي بحرأ واعفها طولاً وفرعاً واحسها جنى ، وكيف تهلك امة ان اولها واثني عشر من بعدي من السعداء واولوا الالباب والمسيح عيسى بن مريم آخره ؟ ولكن يهلك بين ذلك نبيح الهرج ليسوا امي ولست منهم .

بيان : نبيح الهرج أي من تهيأ للهرج والفساد ، قال الفيروز آبادي : نبح له الشيء يتوج . تهيأ كجاج يتبع . واثاحه الله فاتبع ، والميتح كسبر من يعرض

فيما لايعيه أو يقع في الالاي ( القاموس ١/٢١٧ ) .

وفي كثير من نسخ نسخ الهرح ، أي من يتنح في رمد الهرح ، ويحتمل أن يكون كناية عن فساد السبب والاصل ، وفي أحبار العامة مكاب اللغطين « نسخ أعوج ، كما سيأتي بالثناء المثلثة والباء لموحدة بعده ، قال الحرري ، فيه حيار امتي أولها و آخرها ، وبين ذلك نسخ أعوج ليس ملكه ولست مه [ ليس مني ولست مه ] نسخ : الوسط ومدين الكافل لى الظهر انتهى ( النهاية ١/١٢٤ ) .

( ٣١٠٤ ) ٢٤ - ( ح : ٤٩ عن الحاصل ٢/٧٩ ) : عن أبي جعفر الثاني عن أمير المؤمنين (ع) قال : قال رسول الله (ص) لأصحابه : آمسوا بليدة القدر اهب تكون بلي من أبي طالب وولده الاحد عشر بعدي .

( ٣١٠٥ ) ٢٥ - ( ح : ٥٠ عن كمال الدين : ١٦٣ و عيون : ٣٨ ) . يستدعي عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله (ص) يقول : أنا وعلي والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين مطهرون معصومون .

( ٣١٠٦ ) ٢٦ - ( ح : ٥١ عن كمال الدين و عيون الاجار نفس الصفحة ) : عن عباة بن ربيعي ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ص) : أنا سيد السبطين وعلي سيد الوصيين ، وإن أوصيائي اثنا عشر ، أولهم علي بن أبي طالب وآخرهم القائم .

( ٣١٠٧ ) ٢٧ - ( ح : ٥٢ كمال الدين : ١٦٤ عيون : ٣٨ ، الاختصاص ٢٠٨ ) : عن أبي عبد الله عن آبيه ، عن علي عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اثني عشر من أهل بيتي أعطاهم الله فهمي وعلمي وحكمي وخلقتهم من طينتي وويل للمتكبرين عليهم بعدي ، القاطعين فيهم صلاتي ، ما لهم لأنالهم الله شفاعتي .

( ٣١٠٨ ) ٢٨ - ( ح : ٥٣ كمال الدين : ١٦٤ و عيون : ٣٨ ) : يستدعي عن

علي بن الحسين ، عن أبيه قال : قال رسول الله (ص) . كيف تهلك أمة أنا وعلي وأحد عشر من ولدي أولوا الألب أولها . والمسيح عيسى بن مريم آخرها ؟ ولكن يهلك بين ذلك من لست منه وليس مني .

(٣١٠٩) ٢٩ - (ح . ٥٥ عيون لأخبار . ٢٢٠) : بسنده عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله . أحسنني حسنين (ع) عن الله عز وجل به قال : عني بن أبي طالب حنني على خلقي ، وديان ديني ، حرج من صلبه أئمة يقومون بأمري ، ويدعون لي صليبي ، بهم أذبح الذلاء عن عهدي وامنني وبهم أقول من رحمتي .

(٣١١٠) ٣٠ - (ح . ٥٧ عن كمال الدين ١٥٠ وعيون . ٣٥) . عن علي (ع) قال قال رسول الله (ص) . لائمة بعدي اثنا عشر . أولهم علي بن أبي طالب وآخرهم لقائم ، هم خلفائي وأوصيائي وأوليائي وجميع الله على امتي بعدي المفضل بهم مؤمن والمكفر لهم كافر .

(٣١١١) ٣١ - (ح : ٥٨ منه عن كمال الدين : ١٤٦ وعيون لأخبار : ٣٤) : بسنده عن أمير المؤمنين (ع) قال : قال رسول الله (ص) . لما أسرى بي إلى السماء أوحى لي ربي حل جلالة فقال : يا محمد اني اطلعت إلى الارض اطلاعة واحترت منها ، فجعلتك نبياً ، وشققت لك سمأ من اسمي [أسمائي] فأما لمحمود وأنت محمد ، ثم اطلعت كنية فاحترت منها علياً ، وجعلته وصيك وحليفك وروح ابك ونادريك ، وشققت له اسماً من أسمائي ، فأد ليلي الاعلى وهو علي ، وجعلت فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام من نوركم .

ثم عرست ولانهم على الدلائكة فمن قسمها كان عدي من المقربين .  
يا محمد لو دعد أعدبي حتى يقطع ويصير كالش البالي ثم تأتي جاحداً لولايتهم ما أسكنته جنتي ، ولا أطلته تحت عرشي .

يا محمد تُحب أن تراهم؟ قلت: نعم يا رب، فقال عروجل: ارفع رأسك  
رفعت رأسي، فدا أنا بأموار علي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسن  
ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن  
علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة بن الحسن القائم في وسطهم كانه  
كوكب دري .

قلت يا رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء الأئمة وهذا القائم الذي يحل حلالاً  
ويحرم حراماً وهو شفيع من أعدائي، وهو راحة لأوليائي، وهو الذي يشفي قلوب  
شيعتك من الطامنين والحادين والكافرين، فيخرج ثلاث ولعزى طربس فيحرقهما  
فلقمة لناس بهما يومئذ أشد من مئة العجل والسمري

(٣١١٢) ٣٢ - (ج: ٥٩ عن الاحتجاج ٨٨/١): روى عن النبي (ص) انه  
قال لعلي بن أبي طالب (ع): يا علي لا يحدك الا من طاب ولادته، ولا يعضك  
الا من حشيت ولادته، ولا يواليك الا مؤمن ولا يهديك الا كافر فقم اليه عبدالله بن  
مسعود فقال: يا رسول الله فقد عرفنا علامة حس الولادة والكافر في حياتك بعض  
عبي وعدائته، فما علامة حس الولادة والكافر بعدك اذا أظهر الاسلام لمسلمه  
وأخفى مكمل سريره؟ فقال ﷺ: يا بن مسعود ان علي بن أبي طالب امامكم  
بعدي، وخليفتي عليكم، فاذا مضى فالحسن، ثم الحسين اساي امامكم بعده  
وخليفتي عليكم، ثم تسعة من ولد الحسين، واحد بعد واحد ائمتكم وخليفتي  
عليكم، تاسعهم قائم امتي يملؤها قسطاً وعدلاً، كما ملئت طمناً وحوراً، لا يحرم  
لا من طاب ولادته، ولا يعضهم الا من حشيت ولادته، ولا يواليتهم الا مؤمن،  
ولا يهديتهم الا كافر، من أنكر واحداً منهم فقد أنكرني، ومن أنكرني فقد أنكر  
الله عز وجل ومن جحد واحداً منهم فقد جحدني، ومن جحدني فقد جحد الله  
عز وجل لا طاعتهم طاعني ومعصيتهم معصيتي، ومعصيتي معصية الله عز وجل .

يا ابن مسعود ايّاك أن يحدث في بيتك حرجاً مما أقضى فتكفر ، فقرة ربي ما أن  
متكلف ولا أن أطق عن الهوى في علي ولائته من ولده عليهم السلام .

ثم قل ( ص ) وهو رفع يديه إلى السماء : اللهم ول من وإلى حشدي  
و ثمة مني من عدي ، وعاد من عداهم ، وانصر من نصرهم ، واحذل من حذلهم  
ولا تحل الارض من قائم مهتم بحضرتك ، طاهراً مشهوراً ، أو غائباً معموراً لنلا  
يعطل دينك وحجتك وبينانك .

ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم : يس مسعود قد جمعت لكم في مقامي هذا  
ما ن فارقتموه هلكتم . وان تمسكنم به ، حونتم . والسلام على من اتبع الهدى .

( ٣١١٣ ) - ( الاححاح ٨٧ / ١ ) : بسده عن جعفر بن محمد الصادق

عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله ( ص ) - حشدي عن رب  
العرّة جل جلاله انه قل : من علم أن لا اله الا أنا وحدي وان محمداً عدي  
ورسولي ، وان علي بن أبي طالب ( ع ) وليي وخليفتي ، وان الائمة من ولده  
حججي أدخلته الجنة برحمتي ، وحببه من النار بهوي ، وابحت له حوري ،  
وأوجت له كرامتي ، وأتممت عليه نعمتي ، وجعلته من خاصتي وخالصتي ،  
ان يداني لبيته ، وان دعائي أحته ، وان سألي أعطينه ، وان سكّيت ابتدأته ، وان  
أساء رحمتي ، وان فرّ مني دعوته . وان رجع الى قلتي . وان قرع بابي فتحته .

ومن لم يشهد أن لا اله الا أنا وحدي ، أو شهد بذلك ولم يشهد أن محمداً  
عدي ورسولي ، أو شهد بذلك ولم يشهد أن علي بن أبي طالب خليفتي ، أو  
شهد بذلك ولم يشهد أن الائمة من ولده حججي فقد جحد نعمتي وصغر عظمي  
وكمر بآياتي وكسي ، ان قصدني حبيته ، وان سألي حرمتي ، وان باداني لم  
أسمع ندائه ، وان دعائي لم استجب دعائه ، وان رحاني حبيته وذلك جزائه مني  
وما أنا بظلام للعبيد .



فقام حابر بن عبدالله لابصاري فقال: يا رسول الله ومن لائمة من ولد علي بن أبي طالب؟ فقال: الحسن والحسين سيد شباب أهل الجنة، ثم سيد العابدين في زمانه: علي بن الحسين، ثم الباقر محمد بن علي وستدر كه يا جابر، فاذا أدركه فأقرأه مبي السلام، ثم الصادق جعفر بن محمد، ثم الكاظم موسى بن جعفر، ثم الرضا علي بن موسى، ثم النقي الحواد محمد بن علي، ثم النقي علي ابن محمد، ثم الركي الحسن بن علي، ثم ابيه انقائم بالحق مهدي امتي محمد ابن الحسن صاحب الزمان - صلوات الله عليهم أجمعين - الذي يملأ الارص قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً .

هؤلاء يا جابر جمعائي وأوصيائي وتوادي وعترتي، من أطاعهم فقد أطاعني، ومن عصاهم فقد عصاني، ومن أكرهم أو أكر واحداً منهم فقد أكرني، بهم يمسك الله عروحل السماء أن تقع على الارص الا بدنه، وبهم يحفظ الله الارص أن تميد بأهلها .

(٣١١٤) ٣٤ - (بصائر الدرجات: ١٥) : بسنده عن محمد القطبي، قال : سمعت أبا عبدالله (ع) يقول: الناس علموا قول رسول الله (ص) في علي يوم غدیر خم، كما علموا يوم مشربه أم اراهيم - أي في عرفتها - ماہ الناس يعودوه فجاء علي (ع) ليدنو من رسول الله (ص) فلم يجد مكاناً، فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اهتم لا يوسعون لعلني يادی : يا معشر الناس فرجوا لعلني ثم أخذ بيده فقدم معه فرائشه، ثم قال : يا معشر الناس هؤلاء أهل بيتي نستخفون بهم وأنا حي بين طهرايكم ! ! ، أما والله لئن غبت عنكم فاد الله لا يعيب عنكم، ان لروح والرايحة والرصوان والشر والشارة والحب وللمحبة لمن ائتم بعلي وولايته، وسلم له وللاوصياء من بعده حقاً لادخلهم (حق علي لادخلهم) في شعاعتي، لانهم أناعي، ومن تعمي فانه مني .

مثل جرى فيمن اتبع ابراهيم، لاني من ابراهيم، و ابراهيم مني، ديه ديني  
وسنة سنتي، وفصله من فضلي، واد افضل منه، وفصلي له فصل، تصديق قولي  
قوله عروجل : «ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم».

(٣١١٥) ٣٥- (ح: ٦٧ عن كمال الدين. ١٤٦ وكفيه لأثر: ٧). مسدهما  
عن جابر لعمري قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: لما برئ الله عروجل علي  
بنه محمد(ص). «ياايها الذين آمنوا اطيعوا الله و طيعوا رسولا واولي الامر  
منكم»- سورة النساء. ٥٩.

قلت: يرسل الله عرفا لله ورسوله فمن اولوا الامر الذين قرن الله طاعتهم  
بطاعتك؟ قل: هم خديني يا جابر وائمة لمسلمين به-ي.

اولهم علي بن بي طالب، ثم الحسن، ثم الحسين، ثم علي بن الحسين.  
ثم محمد بن علي المعروف في السوراه باباقر، وسدركه يا جابر، ودا لقبته وفوته  
مني السلام، ثم اصادق حمق بن محمد، ثم موسى بن جعفر، ثم محمد بن علي،  
ثم علي بن محمد، ثم لحسن بن عبي، ثم سمى وكتبني حجة لله في ارضه وبقيته  
في عباده بن الحسن بن علي، ذاك الذي يفتح لله تعالى ذكره عن رديه مشارق  
الارض ومعربها، ذاك الذي يبيت عن شيعته واوليائه غيبة لا يثبت فيها علي  
القول بامامته الا من امنح الله قلبه للايمان، قال: فقد جابر: يا رسول الله، فمن  
يقع لشيعته لانتفاع به في غيبته؟ فقال (ص): اي والذي يدشى باله وة بهم  
ليسمعون به، انهم يستغيثون بوجهه ويسمعون بولايته في غيبته كانتفاع الناس بالشمس  
وان تجلها السحاب يا جابر هذ من مكوب سر الله ومحزون علمه فاكمه الاعن اهله .

قل جابر الانصاري: فدخلت على علي بن الحسين(ع) فبسا ان احسنه اد  
خرج محمد بن علي الباقر من عند نساءه وعلى رأسه دواء قد شعر مقدم الرأس-  
وهو علام، فلما ابصرته ارتعدت قرائني، وقامت كل شعرة على بدني ونظرت

اليه وقلت: يا علام دل فاقبل، ثم قالت: ادبر فادبر، ففأت: فمائل رسول الله (ص) ورب الكعبة، ثم دتوت منه وقالت: ما اسمك يا علام؟ قال: محمد قالت: ابن من؟ قال: ابن عمي بن الحسين، قلت: يا بني فذلك نفسي فأت أدأ فذاقر؟ فقال: نعم فابصني ما حملك رسول الله (ص) فقلت: يا مولاي ان رسول الله بشرني بالبقاء الى ان انقذك، فقال لي: اذا لعينه فافترته مني لسلام فرسول الله (ص) يقرء غيبك السلام.

قال ابو جعفر: يا حابر وعلى رسول الله السلام مقمت السماوات والارض وعليك يا حابر كما بامت السلام. وكان حابر بعد ذلك يحلف اليه ويعلم منه، فسأله محمد بن علي (ع) عن شيء فقال له جابر: والله لادخلت في بهي رسول الله (ص) فقد احبرني بكم الاثمة الهداة من أهل بيته من بعده، را حطم لناس صداراً (واحكم) واعلمهم كباراً وقال: لا تعلموهم فهم اعلم منكم، فقال ابو جعفر (ع): صدق رسول الله (ص) والله اني لاعلم منك بما سألتك عنه، ولقد اوتيت الحكم صبياً، كل ذلك بفضل الله علينا ورحمته لأهل البيت.

(٣١٦) ٣٦- (ح: ٧٠ عس كمال الدين: ١٥١) : بسده عس علي بن موسى الرضا، عن آباءه عليهم السلام قال: قال رسول الله (ص): من احب ان يتمسك بديني ويركب سقبة الحياة بعدي فيفتد بعدي فعلى بن ابي طالب وليعاده عدوه وليوال وليه، فانه وصي وحليفتي على امتي في حياتي وبعد وفاتي وهو امام [امير] كل مسلم وامير كل مؤمن بعدي قوله قولتي وامره امرى، وبهيه نهى، وتبعه تابعي وناصره ناصر، وحادله خادلي.

ثم قال (ص): من فارق علياً بعدي لم يرني ولم أراه يوم القيامة، ومن حلف علياً حرم الله عليه الجنة وجعل مأواه النار بعد ذلك وثمن المصير، ومن حذل علياً حذله الله يوم يعرض عليه، ومن نصر علياً نصره الله يوم يلقاه ولقته حجتة

عبد . لمسانة [ المردة ] - أي عبد بزول القمر - ثم قال (ص) الحسن و لحسين  
 اماما امتي بعد أبيهما ، سيدا شباب أهل الجنة ، إماما سيدهما ، عالميس  
 وأبوهما سيد الوصيين ، ومن ولد لحسين تسعة أئمة تاسعهم نادم من ولدي  
 طاعتهم طاعني ومعصيتهم معصيتي . لى الله أشكوا المكربين لفضلهم ، والمصبيين  
 لحرمتهم بعدي ، وكفى بالله ولأا وناصرا لعترتي وأئمة مي . ومنقما من  
 الجاحدين لحقهم « وسيعلم الدين ظلموا في منقلب يتنون » .

(٣١١٧) ٢٧ - (ح : ٧١ عن كمال الدين : ١٥١) : بسنده عن علي بن  
 موسى عن أبيه ، عن آدائه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) : أما سيد من  
 خلق الله ، وأما خير من جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وحملته العرش ، وجميع  
 الملائكة المقربين وأنبياء الله المرسلين ، وأنا صاحب لشعاعة و لحوض الشريف  
 وأنا وعلي أدوا هذه الأمانة ، من عرفها بعد عرف الله ، ومن ذكرها فقد أكر الله  
 عز وجل ، ومن علي سبطا امتي وسيدا شباب أهل الجنة : الحسن والحسين ومن  
 ولد الحسين أئمة تسعة ، طاعتهم طاعني ومعصيتهم معصيتي تاسعهم قائمهم ومهديهم .

(٣١١٨) ٣٨ - (ح : ٧٢ عن كمال الدين : ١٥٧) : بسنده عن الإمام الحسين  
 صلوات الله عليه ، قال : دخلت أنا وأخي علي بن أبي طالب رسول الله (ص) فأجلسني  
 على فخذه الأيسر وأجلس أخي الحسن على فخذه الأيمن [ الآخر ] ثم قبلنا  
 وقال : يا بني أنتما من إمامين صالحين [ سطين ] اختلدا كما مني ومن أبيكما ومن  
 أمكما ، و حنار من صلبك يا حسين تسعة أئمة تاسعهم قائمهم [ كلهم ] كلكم في  
 الفضل عند الله [ والمنزلة ] سواء .

(٣١١٩) ٣٩ - (ح : ٧٦ كامل الزيارات : ٥٢) : بسنده عن أبي جهمر (ع)  
 قال : قال رسول الله (ص) : خفوا بحجرة هذا الأسرع فإنه الصديق الأكبر  
 والهادي لمن اتبعه ، من سبقه مرق من دين الله ، ومن خذله محقه الله ومن اعتصم

به فقد اعتصم بحل الله ، ومن أخذ بولايته هداه الله ، ومن ترك ولايته أضله الله ، ومنه سطا امتي : الحسن والحسين ، وهما ابائي ومن ولد لحسين الائمة الهداة والقائم المهدي ، فأحبوهم وتوالوهم [ و لوهم ] ولا تتخذوا عدوهم وليحة من دونهم فيحل عليكم غضب من ربكم ، وذلك في الحياة الدنيا وقد حاب من افترى .

(٣١٢٠) ٤٠ - (ح : ٧٧ غيبة الشيخ الطوسي : ٩٨) : بسنده عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) : من سره أب يلقى الله عز وجل آمناً مطهراً لا يحرسه الفزع الاكبر فليؤا لك ، وليتول ابنيك الحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ، ومحمداً وعلياً وحسن ، ثم المهدي وهو حاشمهم ، وليكبرن في آخر الزمان قوم يتولونك يا عبي يسأهم - بعضهم - الناس ، ولو أحصوهم كان خيراً لهم لو كانوا يعلمون ، يؤثرونك وولئك على الاء والامهات والاحوة والاحوت ، وعلى عشائهم والقربات ، صلوات الله عليهم أئصل الصلوات اولئك يحشرون تحت لواء الحمد ، يتجاوز عن ميقاتهم ، ويرفع درجاتهم حراء بما كانوا يعملون .

(٣١٢١) ٤١ - (ح : ٧٩ غيبة الطوسي : ٩٩) : بسنده عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) : ابي واحد عشر من ولدي وأنت يا عبي در الارض - أعني أوتادها وجالها - بأ أوتد الله الارض أن تسبخ بأهلها فاذا ذهب الاث عشر من ولدي ساحت الارض بأهلها ولم يظروا .

أقول : لعل سؤخها كناية عن تزلزلها وعدم انتظامها وتبدل أوضاعها وسائر ما يكون قبل قيام الساعة ، وروى هذا الخبر في الكافي - ح ٥٣٤/١ عن أبي جعفر (ع) قال : قال رسول الله (ص) : ابي واثنى عشر من ولدي وأنت يا علي رز الارض الح ... فلاننا عشر مع فطمة عليها السلام أو أطلق الولد على أمير

المؤمنين (ع) تعليماً ، وعطف أمت ، من قبيل عطف الحاص على بعام تأكيداً وتشريفاً كمعطف جبرئيل على الملائكة .

(٣١٢٢) ٤٢ - (ح : ٨١ عن العتبة للطوسي : ١٠٤) . بسنده عن أمير المؤمنين (ع) قال : قال رسول الله (ص) في الليلة التي كانت فيها وده علي عليه السلام : يا أيها الحسن أحضر صحيفة ودواة فاملا رسول الله (ص) وصيته حتى تنهي إلى هذا الموضع ، فقال : يا علي انه سيكون بعدني ثمان عشر اماماً وثاني عشرهم مهدياً ، فأنت يا علي أول الاثنى عشر الامام ، سمك في سمائه علياً المرتضى وأمير المؤمنين وناصر بني الاكرم والفاروق الاعظم والمامون والمهدي ولا يصلح هذه الاسماء لاحد غيرك .

يا علي أنت وصي علي أهل بيتي حبيهم ومبنيهم وعلي بسني ، فمن ثنتها لقيتني عدواً ، ومن طلقها فأنا بريء منها ، لم يرني ولم أرها في عرصة القيامة وأنت خليفتي علي أمتي من بعدي ، فاذا حصرتهك الوفاة فليسلمها الي ابي الحسن البراءة وصيرل - كثير الاعطاء - فاذا حصرته الوفاة فليسلمها لي ابي الحسين - الشهيد الزكي المقتول ، فاذا حصرته الوفاة فليسلمها الي ابيه سيد العبددين ذي النور علي . فاذا حصرته الوفاة فليسلمها الي ابيه محمد باقر الظلم ، فاذا حصرته الوفاة فليسلمها الي ابيه جعفر الصادق ، فاذا حصرته الوفاة فليسلمها الي ابيه موسى الكاظم ، فاذا حصرته الوفاة فليسلمها الي ابيه علي الرضا ، فاذا حصرته الوفاة فليسلمها لي ابنه محمد الثقة الدقي ، فاذا حصرته الوفاة فليسلمها الي ابنه علي الناصح ، فاذا حصرته الوفاة فليسلمها لي ابنه الحسن الفاضل ، فاذا حصرته الوفاة فليسلمها لي ابنه محمد - المستحفظ من آل محمد - فذلك اثنا عشر اماماً ، فاذا حصرته الوفاة فليسلمها الي ابنه أول المقربين ، له ثلاثة اسماء كاسمي واسم أبي وهو عبد الله وأحمد ، والاسم الثالث المهدي وهو أول المؤمنين .

(٣١٢٣) ٤٣ - (ح: ٨٣ كمال الدين: ٣٧٦): بسنده عن لاصع بن ناته قال: سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: أفضل الكلام قول: لا إله إلا الله، وأفضل الخلق أول من قل: لا إله إلا الله، فقل: يا رسول الله ومن أول من قال: لا إله إلا الله؟ قال: أنا، وأنا نور بين يدي الله جل جلاله، وحده وأسمه وأكبره، وأمجده وأقدس، ويتلوني شاهد مني، فقل: يا رسول الله ومن الشاهد منك؟ قال: علي بن أبي طالب أحمي وصفي ووريري وحليفي ووصي وإمام امتي وصاحب حوضي وحامل لواثي، فقل له: يا رسول الله فمن يتلوه؟ قل: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، ثم الاثمة من ولد الحسين إلى يوم القيامة.

(٣١٢٤) ٤٤ - (ح: ٨٤ عن كشف القيس: ٦٠ والاستبصار: ٢١): بسنده عن ابن عباس، قل سمعت رسول الله (ص) يقول: معاشر الناس اعلموا أن الله بأبأ من دخله أمن من المار، فقام إليه أبو سعيد الخدري فقال: يا رسول الله أهدني إلى هذا الباب حتى نعرفه، قال: هو علي بن أبي طالب سيد المرسلين وأمير المؤمنين وحو رسول رب العالمين وحليفته على الناس أجمعين، معاشر الناس من أحب أن يستمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها فليستمسك بولاية علي بن أبي طالب فإنه ولايتي وطاعته طاعتي، معاشر الناس من أحب أن يعرف لحجة بعدي فيعرف علي بن أبي طالب، معاشر الناس من سره أن يتولى ولايتة الله فليقتد بعلي بن أبي طالب والاثمة من ذريتي فإنهم خراة علي.

فقام جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه فقال: يا رسول الله وما عدة الاثمة؟ قل: يا جابر سألتني رحمتك الله عن الاسلام بأجمعه عندها عدة الشهور، وهي عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض،



وعدهم عدد اليون التي انفجرت لموسى بن عمران عليه الصلاة والسلام حين صرب بعضاه الحجر فاصجرت منه اثنتا عشرة عيماً وعدتهم عدة نساء بني اسرائيل ، قال الله تعالى . « ولقد آخذ الله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم ثني عشر نقياً » - المائدة - ١٢ - فالائمة يا حابر أو لهم علي بن أبي طالب وآخرهم القائم .

(٣١٢٥) ٤٥ - (ح : ٨٥ عن كشف اليقين : ١٨٨) : بسنده عن سلمان الفارسي ، قال : قلنا يوماً : يا رسول الله من الخليفة بعدك حتى نعلمه ؟ قال أبي : يا سلمان ادخل عليّ أناذر والمقداد وأنا يُوب الانصاري - وأم سلمة من وراء الباب - ثم قل : اشهدوا وأهملوا عني ، ان علي بن أبي طالب وصي وصي ووارثي وقصي ديني وعدائي ، وهو المروق بين الحق والباطل وهو يعسوب المسلمين وامام المتقين وقائد المر المحطين ، والحامل عداء لواء رب العالمين ، وهو وولده (ولده) من بعده ، ثم من ولد الحسين ابي أنسة تسمعه هداة مهديون الى يوم القيامة أشكروا الى الله جحود امتي لاحي ، وتظعمهم عليه وطمعهم له ، وأخذهم حقه ، قال : قلنا له : يا رسول الله ويكون ذلك ؟ قل : نعم بقل مضارماً من بعد أن يهله غيظاً ، ويوجد عند ذلك صابراً (قال) . فلما سمعت ذلك فاطمة أبليت حتى دحات من وراء الحجاب وهي باكية .

فقد لها رسول الله (ص) . ما يبكيك بدنية ؟ قالت : سمعت في ابن عمك (عبي) وولدي ما نقول ، قال : وأنت تظلمين ، وعن حقت تذهبين وأنت أول أهل بيتي لحوقاً بي بعد أربعين ، يا فاطمة أنا سلم لمن سالمك وحرب لمن حاربك ، استودعك الله وحريئيل وصالح المؤمنين ، قل : قلت : يا رسول الله من صالح المؤمنين ؟ قل : علي بن أبي طالب .

(٣١٢٦) ٤٦ - (ح : ٨٦ عن مناقب ابن شهر آشوب ١/ ٢٨٢) : جابر

الحنفى عن الباقر (ع) في حذر طرأ في قوله: « فقلنا اصرت بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنا عشرة عيناً وقد علم كل ناس مشربهم » - سورة البقرة: ٦٦ - فقال ان موسى لما شكوا اليه الحديث والذهاب استسقوا موسى، فاستسقى لهم، فسمعت مقول لله له، ومثل ذلك جاء المؤمنين الى حدي رسول الله (ص) والوا: يا رسول الله تعرف من الأئمة بذلك؟ فقال وساق الحديث لى قوله. فانك اذا روجت علياً من فاطمة خلقت معها أحد عشر اماماً من صلب علي يكونون مع عبي اثنا عشر اماماً، كدهم هداه لامتك، يهتدون بها كل امة بامام منهم ويعلمون كما علم قوم موسى شربهم .

وفي الصفحة ٢٨٤ من مباحث ودبل الحديث من مصدر السابق: الاصح ان مائة . عن أمير المؤمنين (ع) في خبر، ولقد مثل رسول الله وأنا بعده عن الأئمة قال: « ولسماء ذات الروح » ان عدهم بعدد ارواح ورب اليباسي والايام والشهور .

( ٣١٢٧ ) ٤٧ - ( ح : ٩٣ عن امالي لمفيد . ١٢٧ ) . بسنده عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه عن جده عليهم السلام، قال رسول الله (ص) لعلي بن أبي طالب (ع) : يا علي أما وثقت واساك الحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين أركان الدين ودعائم الاسلام، من نعمت نجا ومن تحلف عتاً في النار .

( ٣١٢٨ ) ٤٨ - ( ح : ٩٤ عن عيسى لمعماني : ٢٧ ومنتخب الاثر : ٣٣ ) : عن الحسن بن أبي الحسن المصري يرفعه، قال : أنى حريث بن السي (ص) فقال له . يا محمد ان الله عز وجل يأمرك أن تروح فاطمة من علي حديثك، فأرسل رسول الله (ص) لى عبي (ع) فقال له : يا علي ابي مروحك فاطمة استني سيده ساء لعالمين وأجهن الي بعدك ، وكان من مكرهما ميذا شباب أهل الجنة والشهـاء



وأوسطى: الحسن والحسين، إلا وإن الله تبارك وتعالى جعلهم واحداً على عاده، وجعل من صلب الحسين أئمة يقومون [يقولون] بأمرى، ويحفظون وصيى، التاسع منهم قائمٌ من بني مهدي أئمة، أشبه لباس بني ثمانيه وقواله وأفعاله، يظهر بعده غيبه طويلاً وحيرة مصده، فيعلن [فيعلن] أمر الله ويظهر دين الله، ويتوحد سائر الله وسائر ملائكة الله، فيه لا لارض قطاً وعدلاً كما ملئت حسداً وحوراً.

(٣١٣٣) ٥٣ - (ح ١٠٦) كفاية الآخر ٣٠، نسخة عن ابن عباس قال: قدم يهودي على رسول الله (ص) يقول له: مثل قص، يا محمد اني سألك عن أشياء تاجلح في صدرى منذ حين، فأتى الحسين عليه السلام عن يدك قال: سل يا أبا عماره، فقال: يا محمد صف لي ربي، فقال (ص): ان الحائق لا يوصف إلا بما وصف به نفسه، وكيف يوصف الحائق لذي تعجز الحواس أن تدركه ولا وهام أن ياله والخطرات أن تحده ولا تصور عن لادخله به؟ جل عما يصفه الواصفون، بأي في قرنه وروى في دمه، كيف وكيف، ولا يقال له كيف، وأنت لاين فلا يقال له أب، تنقطع الكبرية فيه والايوية [هوميطة] الكبرية والايوية [هو مة طمع الكبرية] هو الواحد القصد كما وصف نفسه، ولو اصفون لا يدرون بعته، لم يبد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد.

قال: صدقت يا محمد، فاحررى عن قولك انه واحد لأشبهه له، أليس الله وحداً والاسماء واحد؟ هو حديته شئت وحداية الانسان؟ فقال (ص): الله واحد وأحدى المعنى، والادمان واحد ثموى المعنى جسم وعرض وبدن وروح، وأما الشبه في المعاني لا غير - يعنى ان المشابهة لا تنحصر في المعنى، وأما التشبه يكون بين شئين إذا كان معاهما مشابهاً - .

قال: صدقت يا محمد فاحررى عن وصيك من هو؟ فما من بي لا وله

وصي ، ان نبيا موسى بن عمران وُصِيَ الى يوشع بن نون . فقل . نعم .  
وصيي و لحقيقة من بعدى علي من أبي طالب ، زبده سطي . لحسن و لحسين  
تلمزه [هم] تسعة من عبد الحسين ثمة أزار . قل . يا محمد وسمهم لي ، قل .  
نعم اذا مضى الحسين وسمه علي ، ودا مضى علي وسمه محمد . ودا مضى وسمه  
جعفر . ودا مضى وسمه موسى . ودا مضى وسمه علي . ودا مضى وسمه محمد .  
وفا مضى وسمه علي . ودا مضى وسمه الحسن . ودا مضى وسمه الحسين .  
الحسن بن علي ، فهو انما أثر ادماء عن عبد الله بن اسرائيل ، قل : فأين مكانهم  
في الجنة ؟ قال : معي في درجتي .

قل . أنشد لاله الله واث رسول الله . وشمه . بهم لاصياء بعدك .  
ونقد وجدت هذا في الكتب المسمومة . واما عهد النبا موسى بن عمر عليه السلام  
به كان في بحر الرمان يخرج من نخل له أحمد . حاتم لاسه لاثنى بعده ،  
يخرج من صلبه ثمة أزار عبد لاسط ، فقال : يا عمارة آمرف الاساط ؟  
قال : نعم يا رسول الله أنهم كانوا اثني عشر ، فن : ون بهم لأوى بن وحه ، قال :  
أمره يا رسول الله . وهو الذي غاب عن بني اسرائيل سن ثم عاد ، فأظهر شريعته  
بعد استنها [اندرسه] وقتل مع قسطنطين [فرسطينا] لسلط حن قنله . وقال (ص) .  
كان في امين مكان في بني اسرائيل ، حدود العمل بالعدل والقدر بالقدرة .

وان الثاني عشر من ولدي يعيب حتى لا يرى ، ويثنى على امي من لا يبق  
من الاسلام الا اسمه ، ولا من القرآن الا رسمه . فحيث يأت الله له بالحروح .  
فيظهر الاسلام ويحدث أسير ، ثم قال (ص) . طوبى لمن أحبههم وصوي لمن  
تمسك به ، والويل لمعضهم . فانتص - أي تحرك - مثل وقام بين يدي  
رسول الله وأنشأ يقول :

صلى علي دو لعلى      عليك يا حبيب البشر

أبت النبي المصطفى	والهشيمي لم تنحر
بك اهتدينا ورشدنا	وفيك نرجو ما أمر
ومعشر مسميتهم	ائمة اثني عشر
حباهم رب العلى	ثم صفاهم من كدر
قد فر من و لاهم	وحاب من عفى لائر
أحمرهم ينهي نظام	وهو الامم المنظر
شركك لا حصار لي	والساحون ما مر
من كمن عنكم معرضاً	فسوف يصلى دقمر

(٣١٣٤) ٥٤ - (ح . ١٠٧ . كفاية الأثر ٣ . ١٠٥٠ عن عبد الله بن عباس

قال . دخلت على النبي (ص) والحسن على عاتقه والحسين على فحده يشبهما  
ويقبلهما ويقول : اللهم وال من والاهما وعاد من عاداهما ، ثم قال . يا بن عباس  
كُنِّي به وقد حصلت شيعة من دمه ، يعز ولا يحاب ، ويستنصر ولا ينصر قلت :  
فمن يفعل ذلك يرسل الله ؟ قال . شرار امي ، مالههم لأنا لله فله شعبي ، ثم  
ثم قال . يا بن عباس من رآه عارفاً بحقه كتب له ثواب ألف حجة وألف عمرة ،  
ولا ومن رآه فكأنما قد رآني ، ومن رآني فكأن قد رآ الله وحق الرائر على  
الله أن لا يعده بالنار ، وإن الاحابة تحت قبته ، ولشأنه في تربيته و لائمة من ولده .  
قلت : يا رسول الله فكم الائمة بعدك ؟ قال : بعد حوارى عيسى وأسط  
موسى ونبيه سي سر ثيل ، قلت : يا رسول الله فكم كانوا ؟ قال : كانوا اثني  
عشر ، والائمة بعدي اثنا عشر أولهم علي بن أبي طالب ، وبعده سبطاي الحسن  
والحسين ، فادا انقضى الحسين فانه علي ، فادا مضى علي فابنه محمد فادا  
انقضى محمد فابنه جعفر ، فادا انقضى جعفر فابنه موسى ، فادا انقضى موسى  
فابنه علي ، فادا انقضى علي فابنه محمد ، فادا انقضى محمد فابنه علي فادا انقضى

عبي فانه لحسن ، فاذا انقضى الحسن منه الحجة .

قال بن عباس ، قلت : يرسل الله سامي ما سمع بهم فط ! قال لي : يا ابن عباس هم الائمة روي ون فبروا ، اما معصومون ، تحضاء خيار ، يا ابن عباس من ثمي يرمي بفساده عروا بحقهم ، تحدث بيده فادخله الحجة ، يا ابن عباس من اكرهم وردوا وحدا منهم فكانما قد اكرهم ، اوردني ، ومن اكرهم وردني فكانما اكر الله ورده ، يا ابن عباس سوف ياخذ الله مني يمينا وشمالا فاذا كان كذلك فتبع سلبا وحرره ، وانه مع الحق والحق معه ، لا يفترقان حتى يردا عني الحوص ، يا ابن عباس ولايتهم ولايتي ، وولايتي ولايت الله ، وحرهم حربي وحرهم حربي وسلم الله ، ثم قال (ص) : « يريدون ليطعنوا بور الله ، فلو هم وبأى الله الا ان شم بوره ولو كره الكافرون » .

(٣١٣٥) ٥٥ - (ح : ١٠٩ عن كذاية لائر ٤) بسنده عن عطاء ، قال دخل على عبيد بن عباس وهو عليل بالصدف في لعه التي توفي فيها وحره اثنان رجلان من شيوخ الصدف وقد ضعف ، فمسما عليه وحسنا ، فقال لي : يا عطاء من القوم ؟ قلت : يا سيدي هم شيوخ هذا البلد ، منهم عبد الله بن سلمة بن حصرم الصنعي ، وعمارة بن ثبي الاحلح ، وثبت بن مالك ، فما رلت اعد له واحدا بعد واحد ، ثم تقدموا اليه فقالوا : يا ابن عم رسول الله انك رايت رسول الله وسمعت منه ، فأحبرنا عن احلاف هذه الامة ، فقوم قدموا عبا عني غيره ، وقوم جعلوه بعد ثلاثة [ الثلاثة ] .

قال . فسفس اس عباس [ لصداء ] فقال : سمعت رسول الله (ص) يقول : علي مع الحق والحق معه ، وهو الامام والحليفة من بعدي ، فمن تنسك به ور ونجا ، ومن تحبب عنه ض وعوى ، يلي تكفبي وغسلي ويقضي ديني ، وأبو



سطي لحسن والحسين، ومن صلح الحسين تحرح الائمة التسعة، ومنها مهدي هذه الامة، فقال له عبدالله بن سلمة : يا ابن عم رسول الله فها كتب تعرفنا قل هذا؟ فقال : قر والله أدبت ما سمعت ووجدت لكم ولكن لا تحبون الماصحين ! ثم قال : اتقوا الله عباد الله تقيّة من اعتز مهيداً و تقي في رحن وكشف في مهن - أي سريخ - ورغب في طلب ورغب في هرب فاعملوا لا حركتم قبل حلول آجالكم، وتمسكوا بالعروة الوثقى من عشرة بكم فإني سمعه يقول من تيسر معترني من بعدي كان من الفائزين .

ثم بكى بكاء شديداً ، فقال القوم : سكي ومكانت من رسول الله (ص) مكانت ؟ فقال لي : يا عطاء هذا أبكي لحصلين : هو المطلاع ووراق الاجبة، ثم تعرق القوم عنه ، فقال لي : يا عطاء حد بيدي وحللي الى صحن الدار فأحد بيده أنا وسعيد وحملناه الى صحن الدر ، ثم رفع بيده الى السماء وقال : اللهم مي أقرب اليك محمد وآل محمد ، اللهم مي أقرب اليك بولاية الشيخ علي بن أبي طالب ، فما زال يكررها حتى وقع الى الارض ، بصرت عليه ساعة ثم قمناه فاذا هو ميت رحمة الله عليه .

(٣١٣٦) ٥٦ - (ح : ١١٠ عن كفاية الاثر : ٥) : بسنده قال أبو زر رحمة الله عليه : دخلت على رسول الله (ص) في مرضه الذي توفي فيه ، فقال : يا أبا زر أينني يا بنتي فاطمة ، قال : قممت ودخلت عليها وقلت : يا سيدة السوان أجيني أدرك ، قل : فلمست حلماتها - القميص والثوب الواسع - وخرجت حتى دخلت على رسول الله (ص) فلما رأته رسول الله (ص) انكبت عليه وبكت وبكى رسول الله (ص) لبعائها ، وصمها اليه ، ثم قال : يا عظمه لانهكي [ لا بكنين ] فذاك برك فأنت أول من تلحقين بي مظلومة مفضوعة ، وسوف تظهر بعدي حبيكة النفاق ويسمى حلمات المدين ، أنت أول من يرد علي الحوض ، قالت : يا أبت أين

أفك؟ قال . تلقيني عند الحوض وأنا شقي شيعتك ومحيت ، و طرد أعدك  
ومعصيت ، فالت . يا رسول الله فإن لم ألقك عند الحوض ؟ قال . تلقاني عند  
السيران . قالت . يا أمّ قات لم ألقك عند الميرن ؟ قال . تلقيني عند الصراط .  
وأنا أقول : يا رب ستم مسم شيعه علي قل يسودر . فمكن قنبا ثم لعت لي  
رسول لله (ص) فقال : يا نادرا لها بصعة مبي فمن آرها فقد آداني ، إلا بها  
سيدة ساء الدلمين ، وبها سيد الوصيين ، وبها . لحسن و لحسين سيد  
شبه أهل الجنة ، وإيها امامان قما أو قعد . وبوهم خير مهما ، وسوف  
يخرج من صلب الحسين سعة من الأئمة [ وسوف يخرج لله من صلب الحسين  
امام معصومين تسعة من الأئمة ] قومون بالقسط ، وما مهدي هذه الامة ، قل :  
قلت : يا رسول الله فكيف لائمه بعدك ؟ قال . عند بقاء بني اسرائيل .  
بين : قال الحومري قولهم ، في صدره على حسيكة وحسيكة أي صعب  
وعذوة ويقال : سئل الثوب أي خلق ولى . وقوله (ص) قاما أو قعدا ، أي  
سواء قما بأمر الاممه أو عصبت حنهما وقعد .

(٣١٣٧) ٥٧ - (ح ١١١٠ عن كفايه الاثر : ٦) : سنده عن سلمان الفارسي  
قل : خطب رسول الله (ص) فقال : معاشر الناس اني رحل عنكم عن قريب ،  
وسمطلق لي المعيب ، اوصيكم في عترتي خيرا ، وايكم والبدع ، فان كل بدعة  
ضلالة ، وكل ضلالة وأهلها في النار . معاشر الناس من افتقد الشمس فليتمسك  
بالقمر ، ومن افتقد القمر فليتمسك بالفرقدين ، ومن افتقد الفرقدين فليتمسك  
بالنجوم الزاهرة بعدي ، أقول قولني وأستعمر الله لي ولكم .

قل : فلما برز عن مسره [ المسر ] (ص) تبعته حتى دخل بيت عائشة ودخلت  
عنه [ اليه ] وقلت . يا أي استوامي يا رسول الله سمعك تقول . وا فتقدم الشمس  
فمسكوا بالقمر ، واذا فتقدم القمر فتمسكوا بالفرقدين ، واذا فتقدم الفرقدين

وتمسكوا بالمحوم الراهرة ، فم الشمس ، وما القمر ، وما الفرقدان ، وما المحوم الراهرة ؟ قل . أما لشمس فأد ، وأما القمر فعلي ، فإذا افتقدتموني فتمسكوا به بعدي ، وأما الفرقدان فالحسن والحسين ، فإذا افتقدتم القمر فتمسكوا بهما ، وأما المحوم الراهرة فالأئمة التسعة من صلب الحسين عليه السلام والناسع مهديهم ثم قل . انهم هم لأوصياء والحلفاء بعدي ، أئمة أشرار : عدد أسباط يعقوب وحواري عيسى .

قلت : فسمهم لي يا رسول الله ، قال أولهم وسيدهم علي بن أبي طالب ، وسطاي ، وبعدهما زين العابدين علي بن الحسين ، وبعده محمد بن علي باقر علم الدين ، وبعده الصادق ابن محمد ، وابنه النكاظم سمي موسى بن عمران ، والذي يعمل بأرض حراسن [ العرصة ] على سه ، ثم ابنه محمد ، ولصادقان : عبي ولحسن ، والحجة لقائم لمسطر في عينه ، وبهم عترتي من دمي ولحمي ، علمهم علمي ، وحكمهم حكمي ، ومن آدائي فيهم ولائله الله تعالى شفاعتي .

(٣١٣٨) ٥٨ - (ح : ١١٣ كهدية الاثر : ٥ ومواقف ٢٠٩/١) : عن أبي سعيد الحدري قل . سمعت رسول الله (ص) يقول للحسين عليه السلام أنت الامام ابن الامام وأخو الامام تسعة من صلبك أئمة أبرار ، والناسع قائمهم .

(٣١٣٩) ٥٩ - (ح : ١١٤ كهدية الاثر : ٥) : عن أبي سعيد قال . سمعت رسول الله يقول : أهل بيتي أمان لأهل الارض كما أن المحوم أمان لأهل السماء قبل يا رسول الله ولأئمة من بعدك من أهل بيتك ؟ قال : نعم بعدي اثنا عشر اماماً تسعة من صلب الحسين ، اماء معصومون ، ومنا مهدي هذه الامة الا انهم أهل بيتي وعترتي من لحمي ودمي ، ما مال أقوام يؤدوني فيهم ؟ لأأب لهم الله شفاعتي .

(٣١٤٠) ٦٠ - (ح : ١١٩ كهدية الاثر : ٥) : سنده عن أبياس بن سلمة بن الاكوع قل . سمعت أبا سعيد يقول : سمعت رسول الله (ص) يقول : الحلفاء

بعدي اثنا عشر تسعة من صلح الحسين ، والتاسع قائمهم ومهديهم ، فطوبى لمحييهم والويل لمعصيهم .

(٣١٤١) ٦١ - (ح : ١٢٠ كفاية لائر : ٥) . سمعه عن أبي سعيد ، قال صلى بنا رسول الله (ص) الصلاة الاولى ثم أقبل بوجهه الكريم علينا فقال معاشر أصحابي ن مثل أهل بيتي فيكم كمثل سبعة نوح وداود حطة في بني اسرائيل وتمسكوا بأهل بيتي بعدي والائمة لرسول الله من دريتي فيكم لن تصلوا بداً فقبل بارسول الله كم الائمة بعدك ؟ قال : اثني عشر من أهل بيتي أوقال من عترتي . (٣١٤٢) ٦٢ - (ح : ١٢٢ عن كفاية لائر : ٥) : سمعه عن أبي زر قال : سمعت رسول الله (ص) يقول : من أحبني وأهل بيتي كما يحبون وهو كهاتين ، - وأشار بالسماة والوسطى - ثم قال (ص) : "حي خير لاوصياء ، وسطي خير لاسماء وسوف يحرح الله تبارك وتعالى من صلح الحسين اثثة أبرار ومنا مهدي هذه الامة ، قلت : يا رسول الله وكم الائمة بعدك ؟ قال : عدد نساء بني اسرائيل .

(٣١٤٣) ٦٣ - (ح : ١٢٣ كفاية لائر : ٦ ومواقب ١/٢٠٩) . عن أبي زر قال : قال رسول الله (ص) : الائمة بعدي اثنا عشر ، تسعة من صلح الحسين تسعهم قائمهم ، ثم قال رسول الله (ص) : ألا ان مثاهم فيكم مثل سبعة نوح من ركبها نجا ، ومن تحلف عنها عرق ، ومثل باب حطة في بني اسرائيل .

(٣١٤٤) ٦٤ - (ح : ١٢٤ عن الروضة : ٢١ والعصائل : ١٤١) : عن أبي قيس يرفعه لى أبي زر العفاري والمقداد ومحمد بن رضى الله عنهم قالوا : قال لنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام : ابي مررت يوماً بأبي بصير (بالصهاكي) فقال لي : ما مثل محمد في أهل بيته لا كمثل حطة بنت في كدسة .

قال : فأبیت رسول الله (ص) فذكرت له ذلك ، فعضب رسول الله غضباً

شديداً ودم معصباً وصعد السر هزعت الانصار ولبسوا الملاح لت رأو من  
عصه، ثم قال : ما دل أقوام يعيرون أهل بيتي وقد سمعوا أقول في فضلهم ما  
أقول ( ما قلت ) وحصصتهم بما حصصهم الله به ؟ ! وفصل عليّ عند الله وكرامته  
وسبقه الى الاسلام ودلائله، و به مني رسالة هارون من موسى لاّ الله لا بني  
معدني، يعني قول من رعم ان منلي هي أهل بيتي كمثل دحية بنت في كدسة لا  
ان الله سبحانه وتعالى خلقهم وورقهم فرق بين جعلني في خيرها شعاً وخيرها  
قبيلة .

ثم جعلها بيوةً فجعلني من خيرها بيتاً، حتى حصلت في أهل بيتي وعترتي  
وفي بيتي و ساي وأخي علي بن أبي طالب .

ثم ان الله اطلع على الارض اطلاعه وحمادي منها، ثم اطبع ندية فاحتر  
مها أخي وابن عمي ووريري وورثي وخلعتي ووصيي في امتي، ومولى كل  
مؤمن ومؤمنة معدني، فمن ولاه فقد والى الله، ومن عاداه فقد عادى الله  
ومن أحبه فقد أحبه الله، ومن أبعده فقد أبعده الله، لا يحسنه الا مؤمن ولا  
يعضه الا كافر، هو ربة الارض ومن ساكنها، وهو كسمة انقوى وعروة الله  
الموثقى .

ثم قال (ص) : « يريدون ليطغوا بور الله بأفواههم ويأبى الله لا أن يتم  
نوره » أيها الدس ليلع مقاتلي الشاهد مبكم العائب، اللهم اشهد عليهم، ان  
الله عروحل نظر لى الارض نظرة ثلثه فاحتر منها أحد عشر امماً، فهم خير  
امتني وهم أحد عشر امماً بعد أخي، كلما قص واحد قام واحد كمثل نجوم  
السماء كلما عت نجم طلع نجم، هم أئمة هادون مهديون، لا يضرهم كيد من  
كادهم، ولا حدلان من حدلهم، لعن الله من كادهم ومن حدلهم، ( لعن الله من  
حدلهم، لعن الله من كادهم ) وهم حجج الله في أرضه وشهادته على خلقه، من

”سأعطيهم فقد أطاع الله ، ومن عصاهم فقد عصى الله ، هم مع القرآن و لقرآن معهم ، لا يمارقونه ولا يبرقهم حتى يردوا عليّ“ الحوص ، أولهم علي بن أبي طالب عليه السلام ، وهو خيرهم وأفضلهم ، ثم سي الحسن ، ثم الحسين ، ثم فاطمة الزهراء ، والسبعة من أولاد الحسين عليهم السلام ثم من بعدهم جعفر بن أبي طالب ، ثم عمي حمزة بن عبدالمطلب ، ثم حير السمين والمرسلين ، وعلي خير الأوصياء من أهل بيتي ، علي خير الوصيين وأهل بيته خير بيوت المسلمين و بيتي فاطمة سيّدة نساء أهل الجنة في الحق أجمعين .

يها الناس برحى شعاعتي وأعجز عن خلل بيتي؟!! ايها الناس من احد يبقى لله عدوا مؤمناً لا يشرك به شيئاً الا ادخله الجنة ولو كان ديوه كثرات الارض يها الناس اي أحد حلقة باب الجنة ثم يتحى لي الله عزوجل ، فاسجد بين يديه- اي بين يدي قرته وعظمته- ثم تأذن لي في الشهادة ، دم اوثر على اهل بيتي احداً، ايها الناس عظموا اهل بيتي في حياتي ومماتي ، واكرمواهم وقصوهم لا يحسن لاحد ان يتوم لاحد غير اهل بيتي لا دسوي من انا ؟ قال : قدعوا اليه الانصار وقد احصوا بآيديهم السلاح وقتلوا: يعود بالله من عصب الله وعصب رسوله ، احبنا يا رسول الله من آذاك في اهل بيتك حتى نصرب عقه؟ .

قال : دسوني انا محمد بن عبد الله بن عبدالمطلب ، ثم بهي المسة لسي ترار ، ثم مضى الى اسماعيل بن ابراهيم خليل الله ، ثم مضى الى سوح عبيد السلام ثم قال : اهل بيتي كطيفة آدم(ع) نكاح غير سماح ، سلوني فوالله لا يسألني رجل الا احبرته عن نعمه وعن ابيه ، فقام اليه رجل وقال : من ابايا رسول الله ؟ قل : ابوك الذي تدعى اليه ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : والله لو سئمت لسي غيره لرصيت وسلمت ، ثم قام رجل آخر فقال : من ابي ؟ فقال : ابوك ولان- لغير ابيه الذي يدعى اليه- قال : فارتد الرجل عن الاسلام ، ثم قال : والعصب ظاهري

في وجهه. ما يسمع هذا الرجل الذي يبيع، هل يبيح واحي ووريري وحليفتي من بعدي وولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي ان يقوم ويسألني عن ابيه، وابن هو في حمة او مار؟ قال: بعد ذلك حشني عمر على نفسه ان يدعته رسول الله فيفضحه بين الناس، فقال: يعود بالله من عصب رسول الله، اعف عما يفت الله عليك، اصمح عما جعلنا الله فداك، قلنا فذلك الله، اسرنا سترك الله، فاستحبني رسول الله (ص) لانه كان امل الحلم والكرم والعفو، ثم تزل عن مسره (ص).

(٣١٤٥) ٦٥- (ح: ١٢٥ عن المصنف - ١٧٥ والروضة: ٣٨)؛ بسنده عن علي (ع) قال: قال لي ابي رسول الله (ص) من احب ان يلتقي الله عز وجل وهو متوكل عليه غير معرض عنه فليبتول علماً، ومن سره ان يلتقي الله وهو عسر رص فليبتول ابدك الحسن، ومن احب ان يبقى الله ولا خوف عليه فليبتول ابدك الحسين، ومن احب ان يبقى الله تعالى قد محض عنه دبره - اي ظهره منها - فليبتول علي بن الحسين السجاد، ومن احب ان يلتقي الله تعالى قريب العين فليبتول محمد بن علي الباقر، ومن احب ان يلتقي الله تعالى وكما به يمينه فليبتول جعفر بن محمد الصادق، ومن احب ان يلتقي الله تعالى طاهراً، طهراً فليبتول موسى الكاظم، ومن احب ان يلتقي الله صاكراً مستشراً فليبتول علي بن موسى الرضا، ومن احب ان يلتقي الله وقد رفعت درجاته وبذلت سيئاته فليبتول محمد الجواد، ومن احب ان يلتقي الله ويحاسبه حساباً يسيراً فليبتول علياً الهادي، ومن احب ان يلتقي الله وهو من الفائزين فليبتول الحسن العسكري. ومن احب ان يلتقي الله وقد كمل ايمانه وحسن اسلامه فليبتول الحجة صاحب الرماح المسطر هؤلاء الصايح الدجى وثمة لهدى واعلاء لقي، من احبهم وتولاهم كنت ضامناً له على الله تعالى بالجنة.

(٣١٤٦) ٦٦- (ح: ١٢٧ عن الامام الوري - ٣٦٢ ومناقب ١/ ٢٠٥)؛ بسند



عامر بن سعيد انه ارسل الي ابن مسهر العدوي فقل حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله (ص) فكتب سمعت رسول الله (ص) يقول: لا يزال الدين قائماً حتى يكون اثناعشر خليفة من قریش، ثم يخرج كذبون بين يدي لساعة وان العرط على الحوض، رواه مسلم عن محمد بن رافع.

(٣١٤٧) ٦٧- (ج ١٣٦، اعلام لوري ٣٦٥) بسنده عن ابن عسقلان: سألت رسول الله (ص) حين حصرته وفاته، فقلت: 'اذا كان ما نعوذ بالله منه قالي من؟ فأشار لي علي (ع) فقلت: الى هذا فانه مع الحق والحق معه. ثم يكون من بعده اثناعشر اماماً مفترضة ملائمتهم كطاعتني.

(٣١٤٨) ٦٨- (ج ١٣٧، عن نفس المصدر ٣٦٥) بسنده عن ابن مني عن ابيه، عن عائشة قال. سألتها كم خليفة يكون لرسول الله (ص)؟ فقالت: خمسة عشر من بني رسول الله (ص) ثم يكون بعده اثناعشر خليفة، قال: فقلت لها: من هم؟ فقلت: اسمائهم عندي مكتوبة باء رسول الله (ص) فقلت لها فاعرضيه فابت.

(٣١٤٩) ٦٩- (ج ١٣٨، اعلام لوري ٣٦٦ ومقاب ٢٠٨/١) سليمان بن اسحاق بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس، قال. حدثني ابي قال: كنت يوماً عند الرشيد وذكر لمهدي وما ذكر من عدله فاطلب في ذلك، فقال الرشيد: اني احسبكم نحسونه ابي لمهدي، حدثني عن ابيه، عن جده عن ابن عسقلان، عن ابيه العباس بن عبد المطلب ان ابي (ص) قال له. يا عم يمك من ولدي اثناعشر خليفة، ثم تكون موركية وشديدة عزيمة، ثم يخرج المهدي من ولدي يصلح الله مره في ليلة، قبل ان يهلك الارض عدلاً كما ماتت جوراً، ويمك في الارض ماشاء الله، ثم يخرج الدجال.

اقول: اطلاق الولد على الامام مير المؤمنين علي (ع) اما من باب الغلب

او ان ارهراء سلام الله عليها مع ولدها في مقام الامامة سواء وامامة علي (ع) اما يكون بالمصوص المتواترة التي تقدمت وسما منها وبأني لاشارة الى ما بقي ولقط من ولدي ربما يكون دليلا على ما ذكر.

(٣١٥٠) ٧٠ - (ح ١٤٠ - ارشاد قلوب: ٢٧٧) عن الشيخ المفيد، يرفعه الى انس بن مالك، قال: كنت يا و بودر وسلمسان، وريد بن ثابت وريد بن ارقم عند رسول الله (ص) اذ دخل الحسن والحسين عليهما رسول الله (ص) وقام ابودر وركب عليهما وقل يديهما، ثم رجع، فقدم معاً، فقلنا له سرا: يا ما در انت رحل شيخ من صحاب رسول الله (ص) وتقوم الى صبيين من بني هاشم وركب عليهما وتقل يديهما؟ فقال نعم لو سمعتم ما سمعت فيهما من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقلطم بهما اكثر مما فعلت اذ قلنا ماذا سمعت فيهما من رسول الله يا ابادر؟ قال سمعته يقول لعلي (ع) ولهما: يا علي والله لو ان رحلا صلى وصم حتى يصير كالش لبالي اذ ما نعمة صلاته ولا صومه الا بحكم [بحيث] يا علي من توسل الى الله بحكم حق على الله ان لا يردده، يا علي من احكم وتمسك بكم فقد تمسك بالعروة الوثقى.

قال: ثم قام بودر وحرّح وتقدما الى رسول الله (ص) وقلنا: يا رسول الله احبرنا ابودر عنك بكيت وكيت، فقال: صدق ابودر، والله ما اطلت الخصره ولا اقتت العراء على ذي لهجة اصدق من ابي در، ثم قال (ص): حلفني الله تبارك وتعالى واهل بيتي من نور واحد قبل ان يخلق آدم سبعة آلاف عام، ثم نقس الى صلب آدم، ثم قلنا من صلته الى اصلاّب الطاهرين ولى ارحام الطاهرات، قلت: يا رسول الله فابن كتم؟ وعلى اي مثل كنتم، قال: كما اشاحا من نور تحت العرش، تسبح الله ونقده ونمجده.

ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم: لما عرج بي الى السماء وبلغت سدرة

المتنهي وذيعي حرس (ع) قلت: يا حبيبي حريثين أفي هذا المكان تعارقي ؟  
فقال: ابي لأجوزه فتحترق أجبحتي، ثم رخ بي - أي دهمي - في المور ماشاء  
الله ، وأوحى الله الي . يا محمد اني اطلعت الى الارض اطلاعة وحترتك منها  
فجعلتك نبياً .

ثم اطلعت ثانية ( اطلاعة ) فاحترت منها علياً ، وجعلته وصيك ووارث  
علمك والامام من بعدك ، واحرج من إسلامكمما البرية الطاهرة والائمة  
المعصومين حران علي ، فلولاكم ما خلقت الدنيا ولا الآخرة ولا الجنة ولا  
الدار ، يا محمد أحب أن نراهم ؟ قلت : نعم يارب ، فوديت : يا محمد رفع  
رأسك ، فاد لنا بأبوار علي ووصية والحسن والحسين وعلي بن الحسين ،  
ومحمد بن علي ، وجعفر بن محمد ، وموسى بن جعفر ، وعلي بن موسى ، ومحمد  
ابن علي ، وعلي بن محمد ، والحسن بن علي . ومحمد بن الحسن لحنه ، يتلاءم  
وجهه من بينهم كأنه كوكب دري ، فقلت : يارب ومن هؤلاء ومن هـ ؟ قال .  
يا محمد هم لائمة من بعدك لمطهرون من صلبك ، وهذا الحنحة الذي مد له  
الارض قسطاً وعدلاً ويشمي صدور قوم مؤمنين ، فسا . يا بائنا وامهاتنا يا رسول الله  
لقد قلت عملاً ! ! فذل عليه السلام : وأعجب من هذا ان قوماً يسمعون مني هذا  
الكلام ثم يرجعون الى أعديهم بعد اد هدام الله ، وينذونني فيهم ! ! ما لهم لا  
أبالهم الله شعاعتي .

( ٣١٥١ ) ٧١ - ( ح : ١٤٥ كفاية الاثر : ٩ ) : بسنده عن جابر بن عبد الله

لأنصاري قال : قال رسول الله ( ص ) للحسين بن علي عليه السلام يا حسين  
يخرج من صلبك تسعة ثمة منهم مهدي هذه الامة ، فدا استشهد أنواراً والحسن  
بعده ، فدا سم الحسن - أي صار مسموماً - فأنت ، فدا استشهدت وعلي ابك ،  
فاذ عصي علي فمحمد اسبه ، فدا مضي محمد فجعفر اسبه ، فدا مضي جعفر

موسى ابيه ، فاذا مضى موسى فعلي ابيه ، فاذا مضى علي فمحمد به ، فاذا مضى محمد فعلي ابيه ، فاذا مضى علي فالحسن ابيه ، ثم الحجة بعد الحسن ، ويملاء الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً .

(٣١٥٢) ٧٢ - ( ج ' ١٤٦ كفاية الاثر : ٩ ) : مسنده عن محابر بن عبد الله الانصاري قال : كان رسول الله في الشكاة - المرض - التي قص فيها ، فاذا وطئة عند رأسه ، قال : فذكرت حتى ارتفعت صوتها ورفع رسول الله (ص) طرفه ليها فقال : حينئذ فاطمة ما الذي بك ؟ قلت : حشى الصبغة من بعدك قال : يا حبيبي لانكبين محض أهل بيت قد عطفنا الله سبع حسود لم يعطهم خيراً فلياً ولا يعطيها خيراً بعدد : مما حاتم السبيل وأحب المخلوقين الى الله عز وجل وهو أنا أبو بكر ، ووصيي (وصيها) خير الاوصياء وأحبهم الى الله وهو بعثك وشهيدنا خير الشهداء وأحبهم الى الله وهو عمك ، ومما من له جاحد في الجنة يعطى بهما مع الملائكة وهو ابن عمك ، ومما سطا هذه الامة وهما اسك الحسن والحسين ( وتسعة من الائمة معصومون ) موب يخرج الله من صلب الحسين تسعة من الائمة اماء معصومون ، ومما مهدي هذه الامة اذا صارت لديها هرجاً ومرجاً وتطاعرت العنق وتقطعت السبل وأغار بعضهم على بعض ، فلا كبير يرحم صغيراً ، ولا صغير يوقر كبيراً فبعث الله عز وجل عند ذلك مهدياً لتاسع من صلب الحسين . به ح حصون الصلالة وقلاعها وقلوباً غفلاء يقوم بالدين في آخر الزمان كما قامت به في أول الزمان ، ويملاء الارض عدلاً كما ملئت جوراً .

يا طمعة لا تحسبي ولا تسكي ، وان الله أرحم مني بك وأرف عليك مني ، وذلك بمكانك مهدي وموضعك من قلبي ، وروحك لله روحاً هو أشرف أهل بك حسناً ، وأكرمهم مصفاً ، وأرحمهم بالمرعية وأعلاهم بالسياسة ، وأبصرهم

بالقصبة، وقد سألت ربي عروحل أن يكتب لي أول من يلحق بي (بلحقي) من أهل بي، إلا أنك بصعة مني فمن ذلك فقد آدسي .

قال جابر، فيما قص رسول الله دخل اليها رجلا - أنوبكر وعمر - من الصعبة، فقالا لهما: كيف أصبحت يا بنت رسول الله؟ قلت: أصدقاني حل سمعتهما من رسول الله وطمة بصعة مني فمن آداهما فقد آدسي؟ والا. نعم والله لقد سمعنا ذلك منه، ثم رعت يديها إلى السماء وقالت: اللهم اني اشهدك انهما قد آداني وعصب حقي. ثم أعرضت عنهما فلم تكلمهما بعد ذلك، وراحت بعد أبيها حصة وسبعين يوماً حتى ألحقها الله به .

(٣١٥٣) - ٧٣ - (ج: ١٤٧ كفاية الاثر. ٩) . يسده عن جابر بن عبد الله الانصاري قال: كنت عند النبي (ص) في بيت أم سلمة فأمرل الله تعالى هذه الآية: «أما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً» - أحزاب الآية - ٣٣ - ودعا النبي (ص) الحسن والحسين وطمة وأجلسهم بين يديه ودعا علياً (ع) فأجلسه خلف طهره ودل: اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، قالت أم سلمة: وأر مدتهم برسول الله؟ قال: آرت على خير .

قلت: يارسول الله لقد أكرم الله هذه لعنرة الطاهرة والديرة المباركة بنذهب لرجس عنهم؟ قال: يا حبيب لادهم عترتي من لحمي ودمي، فأخي سيد الاوصياء، وبنائي حيدر الاساط، وابنتي سيدة السواد ومنّا المهدي، قلت: يارسول الله ومن المهدي؟ قال: تسعة من صلب الحسين مئة أربار ولسع فاتهم، يدلا الارض خطأ وعدلاً، يقال على لأوبن، كما قاتلت على النسريل .

(٣١٥٤) - ٧٤ - (ج: ١٤٩ كفاية الاثر ١٠). عن عس بن مالك قال: سألت

رسول الله (ص) عن حواري عيسى فقال: كادوا من صعوته وحيرته وكانوا اثني عشر محردين مكشبين في بصرة الله ورسوله، لا رهو - لا باطل - فيهم ولا ضعف ولا شك، كانوا ينصرونه على بصيرة وبغاد وحناء، قتت، فمن حوريت رسول الله عتق، الائمة بعدي اثني عشر من صلب علي ووطئه - على التعليب - هم حوري وأصاري عليهم من الله المحبة والسلام .

(٣١٥٥) ٧٥ - (ح : ١٥٠ كفاية الاثر : ١٠) : عن أنس بن مالك قال: صلى بنا رسول الله (ص) صلاة المغرب ثم أقل علينا وقال : معاشر أصحابي من أحب أهل بيبي حشر معاً ، ومن استنمست بأوصيائي من بعدي فقد استنمست بالهروة الوثقى ، فقم اليه أبوذر الغماري فقال : يا رسول الله كم الائمة بعدك ؟ قل : عدد بقباء بني سرنين ، فقال : كلهم من أهل بيتك ؟ قل : كلهم من أهل بيبي تسعة من صلب الحسين عليه السلام والمهدي منهم .

(٣١٥٦) ٧٦ - (ح : ١٥١ كفاية الاثر : ١١) : عن أنس بن مالك قل : قال رسول الله (ص) لما عرج بي الى السماء رأيت على ساق العرش مكتوباً : لا اله الا الله ، محمد رسول الله ، بيته علي وبصرته به ، رأيت اثني عشر اسماً مكتوباً بالور ، هم : علي بن أبي طالب وصبطي وبعدهما تسعة أسماء : علي علي علي - ثلاث مرات - ومحمد ومحمد - مرتين - وجعفر وموسى والحسن . والحجة يتللا من بينهم ، فقلت : يا رب اسمي من هؤلاء ؟ فناداني ربي جل جلاله : هم الاوصياء من ذريتك بهم ائيب واعاقب .

(٣١٥٧) ٧٧ - (ح : ١٥٢ كفاية الاثر : ١١) : عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله (ص) يقول : أوصياء الانبياء المقدس يقومون من بعدهم نقضاء ديونهم واحجار عداتهم ويقانلون على سنتهم ، ثم التفت الى علي (ع) فقال : أنت وصيي وأخي في الدين والاخرة ، تقصي ديني وتحجر عدائي ، وتقتل على سنتي ، تقتل

عني التأويل كما قبلت على سريته ، فأما خير الانبياء وُهب خير الاوصياء وسطاي  
خير الاسماء ، ومن صلحها ما تخرج لائمه لسعة مطهرون معصومون قوامدون  
بالفسط ، ولائمه بعدى عنى عدد بقاء بني اسرائيل وحوارى عيسى وهم عنرتي  
من لحمي ودمي .

(٣١٥٨) ٧٨ - ( ح ١٥٧ عن نفس المصدر ) : يسنده عن أبي هريرة قال ،  
قلت لرسول الله ( ص ) : ان لكل بني وصياً وسطيئ ، فمن وصيتك وسطاك ؟  
فسمكت ولم يرد عليّ الجواب ، فاصبروت حزناً ، فلما جاب الظاهر قل ، اذن  
يا أبا هريرة ، فحمت ثم وأقول : أعود بالله من غضب الله وغضب رسوله ، ثم  
قل ، ان لله بعث أربعة آلاف سي ، وكان أولهم أربعة آلاف وصي وثمانية آلاف  
سط ، والذى يسمي بهذه لآل خير النبي ، ووصي خير الاوصيين ، والسطي  
خير الاساط ، ثم قل ( ص ) سطاى خير الاساط الحسن والحسين سطاى  
هذه لائمة ، وان لاساط كابر من ولد يعقوب وكانوا اثنا عشر رجلاً ، وان لائمة  
بعدى اثنا عشر رجلاً من أهل بيتي ، عليّ رلهم ، وأوسطهم محمد ، وآخرهم  
محمد مهدي هذه لائمة لدى يصلى على خلفه ، الا ان من تمسك بهم بعدى  
فقد تمسك بحبل الله ، ومن تحلى بهم فقد تحلوا من حبل الله .

(٣١٥٩) ٧٩ - ( ح ١٥٨ عن المصدر السابق : ١٢ ) يسنده عن أبي هريرة  
قال كنت عند النبي (ص) وثوبكر وعمر والفضل بن عباس وريد بن حارثة  
وعبد الله بن مسعود ، اذ دخل الحسين بن علي (ع) فأخذه النبي (ص) وقبله ثم  
قل ، حرقه حرقه رق عبيقة ، ووضع معه على يده وقال اللهم ابني احبه فأحبه وأحب  
من يحبه ، يا حسين رت لآمام ابن الامام أبو الائمة ، تسعة من ولدك أئمة أمرار .  
فقال له عبد الله بن مسعود : ماشؤلاء الائمة الذين ذكرتهم في صلح لحسن ؟  
فاطرق ملأاً ثم رفع رأسه فقال : يا عبد الله ساءت عظيم ولكمى احبلك ان ابني هذا



- ووصح يده على كتف لحسين عليه السلام - يخرج من صلبه ولد مبارك سمي جده علي (ع) سمي العابد وبور الرهاد ، ويخرج لله من صلب علي ولداً اسمه اسمي وأشبه الناس بي يقر العلم بقرأ ويتطق بالحق ، ويأمر بالصواب ، ويخرج الله من صلبه كلمة الحق ولسان الصدق ، فقال له ابي مسعود: فما اسمه يا رسول الله؟ قال : يقال له جعفر ، صادق في قوله وفعله ، لطاعن عليه كالطاعن علي ، والراد عليه كالر د علي ، ثم دخل حسان بن ثابت واشهد في رسول الله (ص) شعراً أو قطع الحديث .

ثم كان من العدد صلى الله ( ص ) ثم دخل بيت عائشة ودخل معه علي بن أبي طالب وعبد الله بن عباس ، وكان (ص) من دُبه اذا سئل أجاب واذا لم يسئل ابتداء ، فقلت له : بأبي أنت وامى يا رسول الله الا تحببني ربي ، الحلاء من صلب لحسين ؟ قال . نعم يا أبا هريرة ، ويخرج من صلب جعفر مولوداً شقياً ظهراً اسمر ربيعة - وسيط القامة - سمي موسى بن عمران .

ثم قال له ابن عباس : ثم من يا رسول الله ؟ قال : يخرج من صلب موسى على ابيه يدعى بالرضا ، موضع العلم ومعدن لحلم ، ثم قال عليه السلام : بأبي المقتول فسي رضى لعربة ، ويخرج من صلب علي ابنه محمد المحمود اظهر لذي [ ظهرهم ] حقاً واحسبهم حلقاً ، ويخرج من صلب محمد علي ابنه طاهر لحسب صادق اللهجة ، ويخرج من صلب علي لحسن الميمون النبي الطاهر الماطق عن الله ، وأبو حجة الله ، ويخرج الله من صلب الحسن قائم أهل البيت بدلاً لها قصصاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ، له هبة موسى وحكم داود وبهاء عيسى ثم تلا عليه السلام : «ذرية نوح من نوح والله سميع عليم» .

فقال له علي بن أبي طالب عليه السلام : بأبي أنت وامى يا رسول الله من هؤلاء الذين ذكرتهم ؟ قال : يا علي اسامي الاوصياء من بعدك ، والعترة الطاهرة والذرية

المدرسة ، ثم قال عليه السلام : والذي نفس محمد بيده لو ان رجلاً عبد الله ألف عام ثم ألف عام مدين الركن المقام ثم أتى واحداً لولايتهم لأكفه الله في الدنيا ركباً من كان ، قال أبو علي محمد بن همام : العجب من أبي هريرة أنه يروي مثل هذه الأحبار ثم يسكر فصائل أهل البيت عليهم السلام .

بيان ، قال الحرري : هذا كتاب يروى الحسن أو الحسين ويقول : حرقه حرقه ترق عين بقة ، مرقى لعلام حتى وضع ورميه على صدره ، لحرقه : لصعيف يسقارب لحتلو من صمعه ، وقيل : القصير العظيم للطل ، قد كرها له على سبع ، للمداعة - أي بسارحة - ولأنه ليس له ، وقرأ بمعنى أصح ، وعين بقة كتابه عن صغر بعين ، وحرقه مرفوع عن خبر متلف محدود تقديره : أنت حرقه ، وحرقه لثاني كذبت ، أو أنه حرق مكرر ، ومن لم يبول حرقه أو - بحرقه - وحذف حرف الداء مكسب منه ، وهي في الشدة كقوله . حرق كرى . لأن حرف الداء هنا يحدف من العلم لمصنوعه والمصنف ( لنهاية ١ : ٢٢٣ ) .

( ٣١٦٠ ) ٨ - ( ح ١٥٩ كدبة الأثر : ١٢ ) : سنده عن أبي هريرة قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : معاشر الناس من أراد أن يحيا حياتي ويموت ميتتي فليقول علي بن أبي طالب وثيقه لأئمة من بعده ، فقيل : يرسون الله حكم لأئمة بعدك؟ فقال : عند الأسباط .

( ٣١٦١ ) ٨١ - ( ح ١٦٠ عن المصدر المذكور : ١٢ ) : سنده عن أبي هريرة قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن قوله عز وجل : « وجعلها كلمة نافية في عقد » - الرخوف . ٢٨ - قال : جعل الإمامة في عقب الحسين ، يخرج من صلته تسعة من الأئمة . ومهم مهدي هذه الأمة ، ثم قال عليه السلام : لو ان رجلاً صفى بين الركن والمقام ثم نفى الله معصاً لأهل بيته دخل النار .

( ٣١٦٢ ) ٨٢ - ( ح : ١٦١ عن المصدر السابق : ١٢ ) نفس السند قال :

قد رسول الله ﷺ . انسى تارك فيكم التفليس أحدهما كتاب الله عز وجل . من اتبعه كان على الهوى ومن تركه كان على لصداله . ثم أهل بيتي ذكركم الله في أهل بيتي - قلها ثلاث مرات - ففت لابي هريرة . فمن أهل بيته نسائه ؟ قال . لا . أهل بيته اصله وعصته وهم الائمة الاثنا عشر الذين ذكرهم الله في قوله . « وجعلها كلمة باقية في عقبه » .

(٣١٦٣) ٨٣ - (ح : ١٦٢ عن مصدر السابق : ١٢) . بسنده عن ابي هريرة قال : دخلت على رسول الله (ص) وقد برئت هذه الابة : « اما انت مدبر ولكل قوم هاد » - الرعد ٧ - فقرئها عليا رسول الله (ص) ثم قال : اما اب السند ، تعرفون بهادى ؟ قلت : لا يا رسول الله ، قال هو حاصف البعل ، فطولت الاعاقى د حرج عليا علي (ع) من بعض الحجر ويبدد بعل رسول الله (ص) ثم البعت اليها رسول الله (ص) فقال : الاله المبلغ عني والامم بعدى وروح انتي وروح سبطي ، محس اهل بيت اذهب الله عنا الرجس وطهرنا من الدنس ، يقذف بعدى على لدويل كما قذلت على السردل . هو الامام ابو الائمة الزهر ، فقيس : يا رسول الله وكم الائمة بعدك ؟ قل : ثا عشر عدد بقاء بني اسرائيل . وما مهدي هذه لامة . يملأ الله به الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، لانحلوا لارض منهم الا ساخت باهلها .

(٣١٦٤) ٨٤ - (ح : ١٦٣ كعابة الاثر : ١٢) . عن ابي هريرة قال : قال رسول الله (ص) : ان الصدقة لانحل لى ولا لاهل بيتي ، قلنا : يا رسول الله من اهل بيتك ؟ قال : اهل بيتي عترتي من لحمي ودمي . هم الائمة من بعدى عدد بقاء بني اسرائيل .

(٣١٦٥) ٨٥ - (ح : ١٦٤ عن المصدر السابق) . بسنده عن عمر بن الخطاب قال . سمعت رسول الله (ص) يقول : الائمة بعدى اثنا عشر ، ثم حفى صوته

فسمعتة يقول . كلهم من قریش . قال ابو المفضل : هذا حديث عريب لا عرفة الا عن الحسن بن علي بن زكريا البصري بهذا الاسناد . وكنت عنه ببخارى يوم الاربعاء وكان يوم العشور . وكان من صحاب الحديث [ الا به ثقة في الحديث ] وكثيراً ما كان يروى من فضائل اهل البيت عليهم السلام .  
رجع نظيره الى ما قبل ابن شهر آشوب ٢١٠/١ عن المفضل بن حصين مثل هذا الحديث ايضاً .

(٣١٦٦) ٨٦ - (ح : ١٦٥ عن المصدر السابق : ١٣) : بسنده عن عمر بن الخطاب قال : سمعت رسول الله (ص) يقول : "يها الناس اني فرط لكم وانكم واردون على الحريص . حريصاً عرصه [أعرض] ما بين صنعاء وبصري فيه قدحان عدد لحوم من فصة . وانني سائلكم حين تردون علي عس انفسين ؟! ويطرو كعب بخلعربي فيهما " لمبب لا ذكر كتاب الله صروه ، يؤيكم فاسدسكوا به ولا سدلوا ، وعبرني اهل بيتي ، فيه قد مأني الطيف الحجير انهما لن يعرف حتى يردا على الحوص . فقمت : يا رسول الله من عترتك ؟ قال . اهل بيتي من ولد علي ووصته والحسن والحسين وتسعه من صلب الحسين ائمة ابرار هم عترتي من لحمي ودمي .

(٣١٦٧) ٨٧ - (ح : ١٦٦ كتابه الاثر : ١٣) : بسنده عن عمرو بن عثمان ابن عفان قال : قال ابي سمعت رسول الله (ص) يقول : الائمة من بعدي اثنا عشر ، تسعه من صلب الحسين ومن مهدي هذه الامة ، من تمسك من بعدي بهم فقد ستمك بحبل الله . ومن تحلى منهم - تركهم - فقد تحلى من الله .

(٣١٦٨) ٨٨ - (ح : ١٦٧ عن مصدر السابق : ١٣) : بسنده عن زيد بن ثابت قال : مرض الحسن والحسين عليهما السلام فعادهما رسول الله (ص) فأخذهم وقبلهما . ثم رفع يده الى السماء فقال : اللهم رب السموات السبع

وما طلعت ، ورب الرياح وما درت ، اللهم رب كل شيء ، أنت الأول ولا شيء  
 قبلك وأنت لعل فلا شيء دونه ، ورب جبرئيل وميكائيل واسرافيل واله إبراهيم  
 واسحق ويعقوب ، سألك أن تمن عليهما بما يعافيك ، وتجعلهما تحت كعبك وحررك ،  
 ون تصرف عهما سوء و لمحذور برحمتك ، ثم وضع يده على كف الحسن  
 فقال : أنت الامام وابن ولي الله ، ووضع يده على كف الحسين فقال : أنت  
 الامام وأبو الأئمة ، تسعة من صلوك أئمة أبرار والناسع قئمهم ، من تمسك بكم  
 وبالأئمة من دريتكم كان معاً يوم القيامة وكان معاً في الجنة في درجاتنا ، قال :  
 فبرئنا من عليهما بدعاء رسول الله (ص) .

(٣١٦٩) ٨٩ - (ح ١٦٨ عن نفس المصدر : ١٣) : بسنده عن زيد بن  
 ثابت أيضاً عن . سمعت رسول الله (ص) يقول : عبي بن أبي طالب فئت للربة  
 وقائن أخره ، منصور من نصره ، محدول من حدثه ، انك في عبي هو الشك  
 في الاسلام ، وحير من حلف بعدي وحير أصحابي علي ، لحمة لحسي ودمه  
 دمي وأبو سفيان . ومن صلح الحسن يجرح الأئمة السعة ، ومنهم مهدي هذه  
 الأئمة .

(٣١٧٠) ٩٠ - (ح ١٧٠ عن مصدر لسابق : ١٣) : بسنده عن زيد بن  
 ثابت قال قال رسول الله (ص) : معاشر الناس ألا أدلكم على خير الناس جداً وجدة؟  
 قلنا : بلى يا رسول الله ، قال : الحسن والحسين ، أما جدهما سيد المرسلين  
 وجدهما جدوجه سيدة نساء أهل الجنة . ألا أدلكم على خير الناس أماً وأماً؟  
 قلنا : بلى يا رسول الله ، قال : الحسن والحسين ، أبوهما علي بن أبي طالب  
 ومهما وطمة سيدة نساء العالمين ، ألا أدلكم على خير الناس عمّاً وعمّة؟ قلنا :  
 بلى يا رسول الله ، قلنا : الحسن والحسين عمّهما جعفر الطيار ابن أبي طالب  
 وعمّتهما أم هانئ اخت علي [ بنت أبي طالب ] بن أبي طالب .

”يهدئ الدس ألا أدلكم على خير الدس تحالا وخالة ؟ قلنا : بلى يا رسول الله ، قال : الحسن والحسين ، تحالهما العاسم من رسول الله وخالتهما ربيب يسترسول الله [ ثم دعت عينا رسول الله ] فقال : على قائلهم لعنة الله والملائكة و الدس أجمعين .

وانه ليخرج من صلبه الحسين ثمة أبرار ، اماء معصومون ، قوامون بالقسط ، ومم مهدي هذه الامة الذي يصلي عيسى بن مريم طعه ، قلنا : من هو يا رسول الله ؟ قال : هو التاسع من صلب الحسين أئمة أئمة أئمة السبع مهديهم ، يملأ الدنيا قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً .

(٣١٧١) ٩١ - ( ح ١٧١ عن مصدر الصحيح ، ١٤ ) . بسنده عن زيد بن أرقم قال سمعت رسول الله (ص) يقول اعلمي عليه السلام ، أئمة الامم ، والحقيقة عدي ، وسلك هذين امامان ومبدأ شباب أهل الجنة ، وتسعة من صلب الحسين أئمة معصومون ومنهم قائمنا أهل البيت .

ثم قل . يعلي ليس في القيامة ركب غيرنا ونحن أربعة ، فقام إليه رجل من الانصار فقال : فذلك نبي ونبي يا رسول الله من هم ؟ قل : أنا على دابة الله لبراق ، وأخي صالح على ناقة الله التي عقرت ، وعمي حمزة على دفتي العصاء ، وأخي علي على دابة من بوق الجنة ، وسده لواء الحمد ينادي : لا اله الا الله ، محمد رسول الله ، فيقول الادميون : ما هذا الا ملك مقرب أو نبي مرسل ، أو حامل عرش ، فيحييهم ملك من بطون العرش : يامعشر الادميين ليس هذا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش ، هذا الصديق الأكبر والعاروق الاعظم : عبي بن أبي طالب (راجع أيضاً الى كتاب المعاد من لمعه ح ١ بد محشر) .

(٣١٧٢) ٩٢ - ( ح ١٧٣ مصدر السابق ١٤ ) . بسنده عن زيد بن أرقم قال : خطبنا رسول الله فقال بعد ما حمد الله وآتى عليه : اوصيكم عبد الله

مقوى الله الذي لا يستحي عند العدد . فان من رعب بالبقوى [ حدى ] رهد في  
الديب ، واعلموا ان الموت سبيل العالمين ومصير ، انافس يحتطف المقيمين ولا  
يعجره لحق بهاريس . يهدم كل لسة ويريل كل نعمة ويقشع كل بهجة والصدى  
در الصاء ، ولاهلهل منها الحلاء ، وهي حارة حصرة قد تحلت للطلب ، وترحلوا  
عنها رحسكم الله بخير ما يحصركم من الرد ، ولا يظلموا منها أكثر من اللع ولا  
تمدوا عيسكم فيها ، الى مستمع به المرفوع ، الا البدي قد تكثرت وأدبرت  
واحبولت [ حبولت ] وآذنت بوع ، لا وان الآخره قد حلت وقلت ، طلاع .  
معاشر الناس كاني على نحوص ، اطروا ما يرد علي مكم ، وسيؤخر اناس  
دومي فأقول : يارب مي ومن امي ، فيقال هل شعرت بما عملوا بعدك ؟ والله  
ما يرجوا بعدك يرجعون على أعقابهم .

معاشر اناس اوصسكم في غربي وأهل بيتي حياً ، ومهم مع الحق وحق  
مهم وهم الائمة الراشدون بعدي و لاء المصيرمون ، تمام اليه عد الله من  
العاس فقد بارسول الله كم لائمة بعدك ؟ قل عدد نساء بني اسرائيل وحواري  
عيسى ، تسعة من صلب لحيين ومهم ميدي هذه لامة .

(٣١٧٣) ٩٣ - (ح : ١٧٧ عن مصدر السابق : ١٤) : بسنده عن وائلة بن  
الاسقع قال : قل رسول الله (ص) . حبي وحب أهل بيتي باق في سبعة مواطن  
أهلها عظمة . عند الوفاء ، والقر ، وعند الشور ، وعند الكتاب وعند الحساب  
وعند الميراث ، وعند لصراط ، فمن أحسني وأحب أهل بيتي واستمسك بهم من  
بعدي مدني شفاعة يوم القيامة ، فليل بارسول الله فكيف الاستمسك بهم ؟ قال .  
ان الائمة بعدي اثنا عشر ، فمن أحبهم وهدى بهم فاروحا ، ومن تحبف عنهم  
ضل وضوى .

(٣١٧٤) ٩٤ - (ح : ١٨٠ عن كفاية الاثر : ١٥) : عن وائلة بن الاسقع ،

قال : قال رسول الله (ص) : املوا أهل بيتي بمسرة الرأس من الحسدو بمسرة العيين من الرأس ، ون الرأس لا يجتدي الا بالعين . قتلوا بهم من بعدي لس تصلوا ، فسأل عن لائمة فقال الائمة بعدي من عترتي - أو قال من أهل بيتي - عدد بقاه بني اميرئيل .

(٣١٧٥) ٩٥ - (ج : ١٨٢ عن نفس المصدر : ١٦) . مسده عن يزيد بن هارون قال : حدثنا مشيخت وعلمائ عن عبد القيس قالوا : لم كان يوم لحمل حرج عبي من أبي عدل حتى وقف بين لصعين وقد أحاط بالهودج بنو صفة عددي : أين طلحة وأين الزبير ، فرزله الزبير فخرجنا حتى التقينا بس لصعين . فقال : يا زبير ما الذي حدثك على هذا ؟

قال الطالب سمع عذاب قال : قال الله تولا ربم شجب . أما تذكر يوماً كذا في بني بياضة يستلم رسول الله وامت عليه [ وهو مك عليك ] فصحكك بيت وصحكك الي ، فقلت : يا رسول الله ان جاباً لا يترك رده - وحده - فقال : ما به رهو ولكمك لتقاتنه يوماً وأنت حذام له ؟

قال . نعم ولكن كيف أرجع لأن الله لهو العار ، قال : ارجع بالعار فس أن يجتمع عليك لعار و لعار ، قال : كيف أشجل النار وقد شهد لي رسول الله بالجنة ؟ قال : متى ؟ قال : سمعت سعيد بن يزيد يحدث عثمان بن عفان في خلافته انه سمع رسول الله (ص) يقول : عشرة في الجنة قل : ومن العشرة ؟ قل : أبو بكر وعمر وعثمان وأنا وطرفة حتى عد تسعة قل ومن الله شر ؟ قال . ثوب . قال : اما انت شهدت بي بالجنة ، وأما شافلت لأصحابك من المحدثين . ولقد حدثني جيسي رسول الله (ص) قال . ان تسعة ممن ذكرتهم في ثابوت من نار في أسهل درك من الحميم ، على ذلك انت ثابوت صحرة اذا أزد الله عز وجل عذاب أهل الحميم رعت تلك الصحرة . قال . فرجع الزبير وهو يقول :



نمادى علي بأمر لست أحمله      قد كان عمر أبيك الحبر مذ حين  
فقدت حسك من لومي "ب حس      فان بعض الذي قد قلب بكفيسي  
حشرت عذراً على نثار مؤحجة      ابي يقوم بها خلق من الطين  
واليوم رجع من غي الى رشد      ومن معاطه لعصاء الى اللبس

ثم حمل علي (ع) على سي صفة ، فما رأيتهم الا كرماد اشتدت به الريح  
في يوم عاصف ، ثم أحدث الثمرة فحدث الى وصر بني حلف ، فدخل عبي  
والحسن والحسين وعمار وريد وأبو أيوب خالد بن زيد البصري ، وبزل أبو  
أيوب في بعض دور الهشيميين ، فجمعنا اليه ثلاثين نفساً من شيوخ البصرة  
ودعنا اليه وسلاماً عليه ونساء : بك قاتلت مع رسول الله (ص) يدر واحد المشركين  
والان جئت تقاتل المسلمين !! فقال : والله لقد سمعت رسول الله يقول انك  
تقتل الكافرين والفاستين والمارقين وعدي مع علي بن أبي طالب (ع) قلنا : الله  
انك سمعت ذلك من رسول الله (ص) ؟ قال : الله الله سمعت يقول ذلك رسول  
الله (ص) قلنا : فحدثنا بشيء سمعته من رسول الله (ص) في علي .

قال سمعته يقول علي مع الحق والحق معه . وهو الامام والحيفة بعدي  
يقول علي الدأوين كما قابلت على لسبل ، واسباه الحسن والحسين سقاي من  
هذه الامة امدان قما أو ودا ، وأبوهما خير مهما ، والأئمة بعد الحسن تسعة  
من صفة ، وميم القائم الذي يقوم في آخر الزمان كما قدمت في أوله يفتح  
حصول الصلاة ، قلنا : فهذه التسعة من هم ؟ قال : هم الأئمة بعد الحسين  
حتى بعد حلف ، قلنا : فكيف عهد اليك رسول الله (ص) أن يكون بعده من  
الأئمة ؟

قال : ثا عشر ، قلنا : فهل سماهم لك ؟ قال : نعم امه قال (ص) : لما عرج  
بي الى السماء نظرت الى ساق العرش فاذا مكتوب بالثور : لا اله الا الله ، محمد

رسول الله ﷺ علي وبصرة، وعلي، ورئت أحد عشر اسماً مكتوباً بالدور عبي  
ساق لعرش بعد علي: الحسن والحسين علياً عبياً ومحمداً محمداً وحدهراً  
وموسى والحسن والحقة، قلت: الهي وسبيدي من هؤلاء ندين أكرمتهم وقرنت  
أسمائهم باسمي؟ فوديت: يا محمد هم الأوصياء بعدك والائمة فطوبى لمحبيهم  
والويل لمبغضهم .

قلنا: فما لني، شمس؟ قال: سمعته يقول: أنتم المستصفون بعدي، قلت: فمن  
القساطون والمكثون والسافرون؟ قال: المكنون الذين ولدهم وسوف يغفل  
القساطين والمكثين، وبني الله لا عرفهم غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وآله وسلم يقول في الطرقات والهرابات، قلنا: فحدثنا أحسن مسمعه من  
رسول الله (ص) قال: سمعته يقول: مثل المؤمن عند الله كمثل مدك مقرب من  
المؤمن، عند الله أعظم من ذلك وليس شيء أحب الى الله عروحل من مؤمن  
تائب ومثمة بائنة، قلنا: ردنا يرحمك الله .

قال: نعم سمعته يقول لا ينم الايمان الا بآيات أهل بيت، قلنا: ردنا يرحمك  
الله قل: نعم سمعته (ص) يقول: من قال لا اله الا الله محبتاً لله الحق، قلنا :  
زدنا يرحمك الله، ول: نعم سمعته يقول، من قال مبدأ ولا يسكر ولا يحدع وبني  
سمعته حديثاً، ع: يقرأ: لمكر والحديعة في النار، قلنا: حرك الله عن بيتك  
وعن الاسلام حيراً .

(٣١٧٦) ٩٦ - (ح: ١٨٣ كفاية الاثر: ١٧) : سنده عن عمار قل: كنت  
مع رسول الله (ص) في بعض غزواته وقتل علي (ع) أصحاب الألوية وورق  
جمعهم وقتل عمرو بن عبد الله الجمحي وقتل شبة بن دافع أثبت رسول الله (ص)  
وقد يرسول الله ان علياً قد جاهد في الله حتى جهاده، فقال: لانه مبي وأن مه  
واره وارث علمي وقاضي ديني ومسجرو عبي والحليفة دودي، ولولاه لم يعرف

لنؤمن المحصن بهدي، حرمه حربي وحربي حرب الله، وسلمه سلمتي وسلمي  
سلم الله، الا انه أبو سطحي والائمة بهدي من صلته، يحرح الله تعالى الائمة  
الراشدين، ومنهم مهدي هذه الامة .

فقلت: بأي أنت وامي يارسول الله ما هذا المهدي؟ قال: ياعمار ان الله  
تبارك وتعالى عهد الى انه يحرح من صلته الحسين ائمة تسعة والتسع من ولده  
يعيب عنهم وذلك قوله عز وجل: « قل أرأيتم ان أصبح ماؤكم غوراً فمن يأبيكم  
بماء معين » - سورة الملك: ٣٠ - يكون له غيبة طويلة، يرجع عنها قوم،  
ويثبت عليها آخرون، فاذ كان في آخر الزمان يحرح فيملاً الدنيا قسماً وعدلاً  
ويقاتل على لأولين كما قاتلت على لسريل، وهو سميتي وأشبه الناس بي ياعمار  
سيكون بهدي فية، فاذ كان ذلك فاتع علياً وحربه فانه مع الحق والحق معه،  
ياعمار انك ستقاتل بهدي مع علي حزمين: الماكثين والفاطيين ثم تقتلك لفئة  
اللعينة، قلت: يارسول الله أليس ذلك على رضى الله ورضاك؟ قال: نعم على رضا  
الله ورضائي، ويكون آخر رزك شرية من لئ تشربه .

فلما كان يوم صفين حرح عمار من يامر الى أمير المؤمنين عليه السلام فقال له:  
يا احا رسول الله ائذن لي في القتال؟ قال مهلاً رحمتك الله، فلما كان بعد ساعة  
أعاد عليه الكلام فأجبه بمثله، فأعاد عليه ثالثاً فمكى أمير المؤمنين (ع) فطرأ اليه  
عمار فقال: يا أمير المؤمنين انه اليوم الذي وصفه لي رسول الله فبرل أمير المؤمنين  
عليه السلام عن بعلته وعاتق عماراً وودعه وقال: يا أبا اليفطان جراك الله عن نبيك  
وعن الاسلام [جراك الله عن الله وعن نبيك] خيراً فعمم الاخ كمت، وودعم المصاحب  
كنت، ثم بكى (ع) وبكى عمار .

ثم قال: والله يا أمير المؤمنين ما تبعتك الا ببصيرة، فاني سمعت رسول الله  
يقول يسوم حين [خير]: ياعمار ستكون بهدي فية، فذا كان ذلك فاتع علياً

وحرره فانه مع الحق و لحق معه ، وادب استقبل مدني الماكثين و لفاسطيين وحراله  
الله بأمير المؤمنين عن الاسلام أفضل الحراء ، لقد أدبت وأدلب و بصحت ، ثم  
ركب وركب أمير المؤمنين (ع) وبرد الى الشمال ، ثم به دعا بشربة من ماء ،  
فقبل : ما معا ماء ، فقام ليه رجل من الاعمار فأسقاء شربة من لس فشربه .

ثم قل : هكذا عهد الى رسول الله (ص) ان يكون آخر رادي شربة [ آخر  
رادي من الدنيا ] من لس . ثم حمل على القوم فقتل ثمانية عشر نفساً فحرج ابيه  
رجلان من أهل الشام قطعاه وقل رحمه الله . فلما كان لليل طوف أمير المؤمنين  
عليه السلام في القلبي فوجد عماراً ملقى من القتل ، فحمل رأسه على فحده ثم  
بكى <sup>سنة</sup> وأبنا يقول .

الا أيها لموت الذي لست تاركه ارحني فقد افديت كل حبيب  
ارك بصيصاً بالنديس احبهم كأنت تحو [ تأتي ] نحوهم بدليل

(٣١٧٧) ٩٧ - ( ح . ١٩١ كفايه الاثر : ١٨ ) : بسنده عن حديفة بن اليمان

قال : صلى ب رسول الله (ص) ثم اقل بوجهه الكريم عليه فقال . معاشر أصحابي  
اوصيكم بتقوى الله و لعمل بطاعه ، ومن عمل بها فار وعسم وانجح ، ومن تركها  
خلف به الدامة . فالتمسوا والتقوى الدامة من حول يوم اقبامة فكأنني ادعى  
واجيب ، واني تارك فيكم الثقلين : كتاب الله وعترتي أهل بيتي ما م تمسككم بها  
لن تصلوا ، ومن تمسك بعترتي من بعدي كان من الفائزين ومن تخلف عنهم كان  
من الهالكين ، فقلت : يا رسول الله على من تخلفنا ؟ قال : على من خلف موسى  
ابن همران قومه .

قلت : على نوح بن موي ؟ قال : و وصي وحايقتي من بعدي علي بن  
أبي طالب ، فائد البردة وقائل الفجرة ، منصور من بصره محذول من حدائه

قلت : يا رسول الله فكم يكون الاثمة من بعدك ؟ قل : عدد نبياء بني اسرائيل

تسعة من صلب الحسين . اعطاهم الله علمي وفهمي ، وهم حارب علم الله ومعادن  
وحبه ، قلت : يا رسول الله فما الاولار لحسن ؟ قل : ان الله تبارك وتعالى جعل  
الامامة في عقب الحسين . وذلك قوله عرواحل : « وجعلها كلمة دقية في عقبه » .  
قلت : ولا تنسبهم لي يا رسول الله ؟ قال : نعم به لما عرج بي الى السماء وبطرت  
الى ساق العرش ورأيت مكدراً بالبور . لاله الا لله محمد رسول الله ابدته  
بعلي وبصرته به ، ورأيت أنوار الحسن والحسين وهديته ، ورأيت في الائمة مواضع  
علياً علياً ، ومحمداً محمداً وحيدرأ وموسى و الحسن والحجة ، يتلألاً من  
بينهم كأنه كوكب دري .

قلت : يارب من هؤلاء الذين قرئت سمائهم ، سملك ؟ قال : يا محمد ايهم  
الاوصياء والائمة بعدك . خلصهم من طينتك ، فطوبى لمن احبهم ، ولويل لمن  
ابغضهم ، منهم برل اعيت ، ومنهم اثيب واعقب ، ثم رفع رسول الله (ص) يده  
الى السماء ودعا دعوات وسدته فيما يقول : اللهم احمل العلم والعقبة في عقي  
وعقب عقي ، وفي ذرعي وذرع ذرعي .

(٣١٧٨) ٩٨ - (ح : ١٩٥ عن مصدر السابق ١٩٠) . بسنده عن عبد الرحمن  
ابن أبي للمي قل : قال علي (ع) ، كنت عند لسي (ص) في بيت أم سلمة اذ دخل  
عليه جماعة من أصحابه منهم سلمان وأبوذر والمقداد وعبد الرحمن بن عوف ،  
فقبل له سلمان : يا رسول الله ، لكن نبي وصياً وسطيئ ، فمن وصيتك وسطئك ؟  
فأطرق ساعة ثم قال : يا سلمان ان الله بعث نبياً بعدك آلاف مني وكان لهم أربعة آلاف  
وصي وثمانية آلاف سبط ، فالذي بعثي بيده لانا خير لالساء ، ووصيي خير  
لاوصياء وسطاي خير لالساو .

ثم قل : يا سلمان أتعرف من كان وصي آدم ؟ فقال : الله ورسوله أعلم ، فقال  
صلى الله عليه وآله وسلم . اني اعرفك يا أبا عبد الله ، فأنت ما أهل البيت ، ان

آدم أوصى الى به شيث، وأوصى شيث الى ابيه شيان، وأوصى شيان الى ابيه  
محدث، وأوصى محدث الى محوود، وأوصى محوود الى عذميش، وأوصى  
عذميش الى اخنوخ - وهو اريس النبي - وأوصى اريس الى ناحور ا -  
وأوصى ناحور الى نوح، وأوصى نوح الى ابيه سام، وأوصى سام الى عذمر،  
وأوصى عذمر الى برعشاه، وأوصى برعشاه الى يافث، وأوصى يافث الى برة،  
وأوصى برة الى حمية، وأوصى حمية الى عمران، وأوصى عمران الى ابراهيم  
الحليل وأوصى ابراهيم الى ابيه اسمعيل، وأوصى اسمعيل الى اسحاق،  
وأوصى اسحاق الى يعقوب، وأوصى يعقوب الى يوسف، وأوصى يوسف الى  
ريثاء، وأوصى ريثاء الى شعيب، وأوصى شعيب الى موسى بن عمران، وأوصى موسى  
الى يوشع بن نون، وأوصى يوشع بن نون الى داود، وأوصى داود الى  
سليمان، وأوصى سليمان الى آصف بن برخيا، وأوصى آصف الى زكريا،  
وأوصى زكريا الى عيسى بن مريم، وأوصى عيسى بن مريم الى شمعون بن حمون  
الصفا، وأوصى شمعون الى يحيى بن زكريا، وأوصى يحيى الى منذر، وأوصى  
مندر الى سلمة، وأوصى سلمة الى برده، وأوصى برده، وأن أدفعها الى علي بن  
أبي طالب .

فقال علي (ع) : قلت يا رسول الله فهل بينهم ايياء وأوصياء؟ قال: نعم أكثر  
من أن تحصى، ثم قال: وأنا أضعها اليك يا علي وأنت تدفعها الى ابنك الحسن،  
والحسن يدفعها الى أخيه الحسين، والحسين يدفعها الى ابيه علي، وعلي يدفعها  
الى ابيه محمد، ومحمد يدفعها الى ابنه جعفر، وجعفر يدفعها الى ابيه موسى،  
وموسى يدفعها الى ابيه علي، وعلي يدفعها الى ابيه محمد، ومحمد يدفعها الى  
ابيه علي، وعلي يدفعها الى ابيه الحسن، والحسن يدفعها الى ابيه القائم، ثم يغيب  
عنهم ما هم ماشاء الله، وتكون له غيبتان أحدهما أطول من الأخرى .

ثم تمت اليها رسول الله (ص) فقال رافعاً صوته: الحذر الحذر ادا، فقد لحمس من ولد الساج من ولدي، قال علي عليه السلام فقست : يا رسول الله وما يكون في هذه العينة حاله؟ قال: يصبر حتى يأذن الله له بالحروج فيخرج من اليمن من قرية يقال لها: «كرعة» على رأسه عمدة، مذرع بدرعي متفقد سيمي ذى الفقار، وماد يادي: هذا لمهدي خليفة الله فاتبعوه. بهلاء الارض قسماً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً. وذلك عندما تصير الديار حراً ومرجاً، ويندر بعضهم على بعض، ولا لكبير يرحم الصغير، ولا لقوي يرحم الضعيف، فحينئذ يأذن الله له بالحروج .

(٣١٧٩) ٩٩ - (ح: ١٩٦ عن نفس المصدر: ٢٠). بسند، عن علي (ع) قال: قال لي رسول الله (ص): أنت الوصي على الاموات من أهل بيتي والخليفة على الاحياء من امتي، حريك حربي وسلمك سلمي، أنت الامام أبو الائمة أحد عشر من صلبك ائمة مطهرون، معصومون، ومهم المهدي الذي بهلاء الدنيا قسماً وعدلاً، فالويل لمبغضكم .

يا علي لو أن رجلاً أحب في الله حراً لحشره الله معه، وإن محبك، وشيعتك ومحبي أولادك، لائمة بهك يحشرون معك، وأنت معي في الدرجات العليا، وأنت قسيم الجنة والنار، تدخل محبك الجنة ومعصك النار .

(٣١٨٠) ١٠٠ - (ح: ١٩٧٠ عن مصدر السابق: ٢١) : بسند، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله (ص): ما من أهل بيت فيهم من اسمه اسم بي الا بعث الله عروجل ابيهم ملكاً يسدّدهم، وإن من الائمة بعدي من ذريتك من اسمه اسمي، ومن هو سمي موسى بن عمران، وإن الائمة بعدي كعدد نقياء بني اسرائيل، أعطاهم الله علمي ووعي، فمن حالفهم فقد خالفني، ومن ردّهم وأبكرهم فقد ردني وتكرني، ومن أحبهم في الله فهو من الثوابين يوم

القيمة .

(٣١٨١) ١٠١ - (ج: ١٩٩ عن مصدر السابق: ٢١) : سنده عن علي (ع) قال : دخلت على رسول الله (ص) في بيت أم سلمة وقد نزلت عليه هذه الآية « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس من البيت ويطهركم تطهيراً » فقال رسول الله (ص) : يا علي هذه الآية برلت بك وفي سطحي والائمة من وادك قست يا رسول الله وكم الائمة بعدك ؟

قل: أنت يا علي، ثم بك الحسن والحسين ، وبعد الحسين علي بنه . وبعد علي محمد بنه ، وبعد محمد جعفر بنه ، وبعد جعفر موسى بنه ، وبعد موسى علي بنه ، وبعد علي محمد بنه ، وبعد محمد علي بنه ، وبعد علي الحسن بنه ، وبعد الحسن ابنه لحنة من ولد الحسن . هكذا وجدت أسميهم مكنوزة على ساق عرش ، سألت الله عز وجل عن ذلك فقلت : يا محمد الائمة بعدك مطهرون معصومون . وأعد لهم ملعونون .

(٣١٨٢) ١٢ - (ج: ٢٠٠ عن مصدر لمدكور: ٢١) : سنده عن محمد بن الحنفية قال . قل أمير المؤمنين صلوات الله عليه . سمعت رسول الله (ص) يقول . قال الله تبارك وتعالى : لأعد من كل رعية دامت بطاعة امام ليس مني وراكست الرعية في نفسها برة ، ولأرحس كل رعية دامت بامام عادل مني وراكست الرعية في نفسها غير برة ولا نقية .

ثم قال : يا علي انت الامام ، والخطبة بعدني ، حربك حربي وسلمك سلامي ، وانت ابومصطفى وروح استي ومن دريت الائمة المطهرون ، فأما سيد الانبياء وانت سيد الاوصياء وانا من شجرة واحدة . لو ان لم يحق الله الجنة ولا النار ولا الانبياء ، ولا الملائكة .

قال . قل : يا رسول الله فمن افضل من الملائكة ؟ قال . يا علي نحن خير خليفة



الله على بسيط الارض، وحير من الملائكة المقربين، وكيف لا يكون حيراً منهم وقد سبقهم الى معرفة الله وتوحيده؟ فما عرفوا الله، وبما عدوا الله، وبما اعتدوا لتسبيل الى معرفة الله، يا علي انت منى واباسك وانت احبي ووريري، فادامت ظهرت لك صعثن في صدور قوم، وستكون بعدي فتنة صماء صليم - داهية شديدة مستأصلة - فقط فيها كل وليحة ويطانة، وذلك عند فقدان شيعتك، الخامس من ولد السبع من ولدك، نحر لفقده الارض والسماء، فكم من مؤمن ومؤمنة متأسف منلهف حيران عند فقدته ثم اطرق عليه ثم رفع رأسه وقال: نبي وامي سمي وشيبي وشيه موسى بن عمرو، عليه حبوب النور - او قل: جلايس النور، بمعنى الفميص - يتوقد من شعاع القدس، كابي بهم آيس من كابوا [انس ماكابوا] يودي ساء يسمعه من القرب، يكون رحمة على المؤمنين وعداً على المؤمنين، قلت: ما ذلك النداء؟

قل: ثلاثة صوات في رجب، اولها: لائمة الله على الظالمين، والثاني: روت لارفة، والثالث: يرون بدأ نار راع قرن الشمس - اول ما يبدو - به دي: الا ان الله قد بعث فلان بن فلان حتى يسه الى علي (ع) فيه هلاك الظالمين بعد ذلك يأتي المرح ويشفي الله صدورهم، ويذهب عيظ قلوبهم، قلت: يا رسول الله فكم يكون - بعدي من الائمة؟ قال: بعد لحسين تسعة، لتسع قائمهم.

(٣١٨٣) ٣ ١ - (ح: ٢٠١ عن كهية الاثر: ٢١): بسده عن الحسن بن علي عليه السلام قل: خطب [خطب] رسول الله (ص) يوماً فقال بعد ما حمد الله وثنى عليه: معاشر الناس كابي ادعي فاحيب، واني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي اهل بيتي، ما ان تمسكتهم بهما لم تصلوا، فاعلموا سهم فابهم اعلم مكهم، لا تحلو الارض منهم، ولو خلت ادا لساحت باهلها.

ثم قال: اللهم اني اعلم ان العلم لا يبدد ولا يغيب - ولا يقطع، واني لا تحلى

ارضك من حجة لك على حلفك، طاهر ليس بالمطساع، او حائف مغمور -  
المجهول وحامل لذكر - لكلا يظن حجتك، ولا يصل وليايت بعد دعتهم ،  
اولئك الاقلون عدداً الاعظمون قرأ عبدالله .

قلت بول عن مسره قلت : يا رسول الله اما انت لحجة عسى الحق كهم ؟  
قل : يا حسن ان الله يقول : « ما انت مدرو لكن قوم هذه الرعد » ٧٠ فاما  
المدر وعلى الهادي، قلت : يا رسول الله فقولك ان الارض لا تحلو من حجة، قال .  
بعم علي هو الامام والحجة بعدي، وانت لحجة والامام بعده والحسين لامام  
والحجة بعده، ولقد سألني للبايع الحبر به يخرج من صلب الحسين ولديقال  
له : عني سمي حجه علي، قد مضى الحسين قم بالامر علي به، وهو لحجة  
والامام ، ويخرج منه من صلب علي ولداً سمي واشبه الحسن بي، علمه علمي  
وحكمه حكمي، وهو الامام والحجة بعد ابيه ، ويخرج من صلبه مولد يقال له :  
جعفر، اصدق الناس قولاً وودلاً وهو لامام والحجة بعد ابيه ، ويخرج منه من  
صلب جعفر مولوداً سمي موسى بن عمران . شد الناس تعبداً، فهو الامام والحجة  
بعد ابيه، ويخرج الله تعالى من صلب موسى ولداً يقال له : علي، معدن علم الله  
وموضع حكمه، فهو الامام والحجة بعد ابيه، ويخرج الله تعالى من صلب علي  
مولوداً يقال له محمد، فهو الامام والحجة بعد ابيه، ويخرج الله تعالى من صلب محمد  
مولوداً علي يقال له : علي فهو الامام والحجة بعد ابيه، ويخرج الله تعالى من  
صلب علي مولوداً يقال له الحسن، فهو الامام والحجة بعد ابيه، ويخرج الله تعالى من  
صلب الحسن، الحجة لقائم امام زمانه ومقت اوليائه، فيبني حتى لا يرى، يرجع  
عن امره قوم ويشت عليه آخرون [ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين]  
ولو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله عروجل ذلك اليوم حتى يخرج  
قائم فيملاءها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظمناً ، ولا تحلو الارض منكم ،  
اعطاكم الله علمي وفهمي ، ولقد دعوت الله ببارك وتعالى ان يجعل العلم والفق

في عقي وعقب عقي، ومن زرعي وزرع زرعي .

(٣١٨٤) ١٠٤ - (ح: ٢٠٥ عن المصدر المذكور: ٢٢) : بسده قل الحسن ابن علي صلوات الله عليهما : سألت جدي رسول الله (ص) عن الأئمة بعده ؟ فقال (ص) : الأئمة بعدي عدد بقاء بني إسرائيل انما عشر أعطاهم الله علمي وفهمي وأنت يا حسن منهم ، قلت : يا رسول الله ، فمن يبحر قائما أمل ، ليت ؟ قل : انما مثله كمثل الساعة نزلت في السماوات والارض لا يأييكم الا بعنة .

(٣١٨٥) ١٠٥ - (ح: ٢٠٦ عن المصدر المذكور: ٢٣) : بسده عن الحسين بن علي ، عن النبي (ص) قال : أخبرني حبرئيل (ع) : لما أئمت الله تبارك وتعالى اسم محمد في ساق العرش قلت : يا رب هذا الاسم المكتوب في سر دق لعرش أرى أعر حلقك علي ، قال : فأراه الله اثني عشر اشباحاً أبداً بالأرواح بين السماء والارض ، يقال : يا رب بحقهم سلبك لا أخبرني عنهم [ من هم ؟ ] فقل : هذا نور علي بن أبي طالب ، وهذا نور الحسن ، وهذا نور الحسين ، وهذا نور علي ابن الحسين ، وهذا نور محمد بن علي ، وهذا نور جعفر بن محمد ، وهذا نور موسى بن جعفر ، وهذا نور علي بن موسى ، وهذا نور محمد بن علي ، وهذا نور علي بن محمد ، وهذا نور الحسن بن علي ، وهذا نور الحجة القائم المنتظر قال : فكان رسول الله (ص) يقول : ما أحد يتقرب الى الله عروجل بهؤلاء لقوم الا أعتق الله رقبته من النار .

(٣١٨٦) ١٠٦ - (ح: ٢٠٧ عن المصدر المذكور: ٢٣) : بسده عن موسى ابن عبد ربه قال : سمعت الحسين بن علي (ع) يقول في مسجد النبي (ص) وذلك في حياة أبيه علي (ع) : سمعت رسول الله (ص) يقول : أول ما خلق الله حجه ، فكتب على حواشيها : لا اله الا الله محمد رسول الله ، علي وصيه ثم خلق العرش فكتب على أركانه : لا اله الا الله ، محمد رسول الله علي وصيه ، ثم خلق

الأرضين فكتب على أطوارها [ طوارها ] - الامية والحدود و لحيان - : لا اله الا الله محمد رسول الله ، علي وصيه ، ثم خلق اللوح فكتب على حدوده لا اله الا الله محمد رسول الله علي وصيه . ومن رعم انه يحب النبي ولا يحب لوصي فقد كذب ، ومن رعم انه يعرف النبي ولا يعرف لوصي فقد كفر ، ثم قل صلى الله عليه وآله : ألا ان من بيني امة لكم فأحويهم بحمي وتمسكوا بهم ان تصلوا ، قيل : ومن أهل بيتك يسي الله ؟ قل : علي وسعدي وتسعة من ولد الحسين ، نسه أئمة ائمة معصومون الا ائمة من بني سني وعترتي من لحيي ودمي .

(٣١٨٧) ١٠٧ - (ح ٢٠٨ عن المصدر لسان : ٢٣) . عنه عن الحسين بن علي عبيهما السلام قل : دحل اعرابي على رسول الله (ص) يريد الاسلام ومعه صب قد اصطد في البرية وجعله في كفه . فحضر النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعرض عليه الاسلام . فقال : لأؤمن بك يا محمد وأؤمن بك هذا الصب ورمي لصب عن كفه . فخرج الصب و بمسجد هرباً [ يهرب ] فقال النبي (ص) : يص من أنا ؟ قل : أنت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف . قال : يا صب من نعد ؟ قال . نعد الله الذي في الجنة ويرى النسمه وانجد ابراهيم خليل وناحي موسى كليم واصطدك يا محمد .

وقال الاعرابي : شهد ان لا اله الا الله و بك رسول الله حقاً فأحيرني يا رسول الله هل يكون بعدك نبي ؟ قال : لا . ان حاتم لسين ، ولكن يكون بعدي ائمة من دريتي قومون بالسط كعدد نساء بني اسرائيل ، أولهم علي بن أبي طالب ، هو الامام والخليفة بعدي ، وتسعة من الائمة من صلح عد - ووضع يده على صدري - والفاثم تاسعهم ، يقوم بالدين في آخر الزمان كما قمت في أوله ، قال : فأنشأ الاعرابي يقول :

لا يارسول الله انك صادق

وبوركك مهدياً وبوركك هدياً

شرعت لنا الدين الحنيفى بعدما

غدونا [عبدنا] كأئمال الحمير الطواغيا

فيا خير مبعوث ويا خير مرسل

الى الأئس ثم الجن لييك داعياً

فبوركت فى الاقوام جياً وميتاً

وبوركك مولوداً وبوركك ناشئاً

قوله : فقد رسول الله (ص) : يا أبا بنى سليم هل لك مال ؟ قل : ولدي  
أكرمك بالسوء وحضك بالبر ، نأربنه الاف بيت من دى سليم مايبهم أقر  
مسي ، فحممه السي (ص) على دونه ، فرجع لى فومه فأحمرهم بذلك ، قلوبوا :  
وأسلم لأعربى طمعاً فى اساقه . وفى يومه فى بصة لم يأكل شيئاً ، فلما كان من  
ابعد فقدم ، لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال :

يا أيها المرء السدي لا بعدمه أنت رسول الله حقاً بعلمه

ودينك الاسلام دياً بعلمه تبغى من اسلام شيئاً تقضمه

قد جئت بالحق وشيئاً نطقه

فتسم لسي (ص) قوله : يا علي اعط الاغرابى حاجته ، وحمله علي (ع) الى

مرسل فاطمة وأشبعه وأعطاه داقه وحلة تمر

(٣١٨٨) ١٠٨ - (ح : ٢٠٩ عن مصدر السابق : ٢٤) : بسنده عن اسماعيل

ابن عبد الله قال : قال الحسين بن علي عليهما السلام : لما أنزل الله تبارك وتعالى

هذه الآية : « واولوا لأرحام بعضهم أولى بعض في كتاب الله » - سورة الانفال :

٧٥ والاحزاب : ٦ - سألت رسول الله (ص) عن تأويلها ، فقال : والله ما عسى

بها غيركم ، وأنتم اولو الارحام ، فاذا مات أبوك علي أولي بي وبمكاني ، فاذا  
مضى أبوك فأحوك الحسن أولي به ، فاذا مضى الحسن فأت أولي به .  
قلت : يا رسول الله من بعدي أولي بي ؟ فقال : انتك علي ، أولي بك من  
بعذك فاذا مضى فابنه محمد أولي به من بعده ، فاذا مضى محمد فابنه جعفر أولي  
به بمكانه من بعده ، فاذا مضى جعفر فابنه موسى أولي به من بعده ، فاذا مضى موسى  
فابنه علي أولي به من بعده ، فاذا مضى علي فابنه محمد أولي به من بعده ، فاذا  
محمد فابنه علي أولي به من بعده ، فاذا مضى علي فابنه الحسن أولي به من  
بعده ، فاذا مضى الحسن وقعت العيبة في التاسع من ولدك ، فهذه الائمة التسعة  
من صلبك ، أعطاهم الله علمي وفهمي طينتهم من طينتي ، ما لقوم يؤذني فيهم ؟  
لأنالهم الله شعاعني .

(٣١٨٩) ١٠٩ - (ح: ٢١١ عن مصدر المذكور: ٢٤) عن الامام الحسين  
ابن علي عليهما السلام ، قال: قال رسول الله (ص) لعلي (ع): اداؤلى بالمؤمنين  
مهم بأنفسهم ، ثم أنت يا علي أولي بالمؤمنين من أنفسهم ، ثم بعدك الحسن  
أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، وبعده الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، ثم  
بعده علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم: ثم بعده محمد أولى بالمؤمنين من أنفسهم  
وبعده جعفر أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، ثم بعده موسى أولى بالمؤمنين من  
أنفسهم ، ثم بعده علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، ثم بعده محمد أولى  
بالمؤمنين من أنفسهم ، ثم بعده علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، ثم بعده الحسن  
أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، والحجة بن الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم ،  
ائمة أبرار، دم مع الحق والحق معهم .

(٣١٩٠) ١١٠ - (ح: ٢١٢ عن مصدر السابق: ٢٤): عن الحسين بن علي  
عليه السلام قال: دخلت على رسول الله (ص) وهو متعكر معوم ، فقلت : يا رسول

الله مالى اراك منكراً؟! فقال: يا بني ان الروح الامين قد اتاني فقال: يا رسول الله لعلى الاعلى بقرتك السلام ويقول لك. امك قد قضيت نوبتك، وامتكملت ايامك، فاجعل الاسم الاكر وميرث العلم وآثار علم النبوة عند علي بن أبي طالب، فأني لا تترك الأرض الا وفيها عالم تعرف به طاعتي وتعرف به ولايتي، فأني لم اقطع علم النبوة من العيب من دربتك، كما لم اقطعوا من دريات الانبياء الذين كانوا بينك وبين ابيك آدم .

قلت: يا رسول الله فمن يملك هذا الامر بعدك؟ قال: ابوك علي بن أبي طالب أخي وحليفتي، ويملك بعد علي الحسن، ثم تملكه انت وتسعة من صلبك، يملكه اثنا عشر مائة، ثم يقوم قداما بملاء الدنيا قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً يشقى صدور قوم مؤمنين من شيعته.

(٣١٩١) ١١١ - (ج: ٢١٣ عن مصدر المذكور: ٢٤): بسنده عن حماد بن سلمة، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن شداد بن اوس قال: لما كان يوم الجمل قلت: لا كون مع علي ولا اكون عليه، وتوقف علي فقال الى انتصاف النهار فلما كان قرب الليل التقى الله في نفسي ان اقاتل مع علي، فقاتلت معه حتى كان من امره ما كان، ثم ابي أتيت المدينة ودخلت على ام سلمة، قالت: من اين اقبلت؟

قلت: من البصرة، قالت: مع أي العريقين كنت؟ قلت: يام لمؤمنين انني توقعت عن القتال الى انتصاف النهار، فالتقى الله عزوجل في قلبي ان اقاتل مع علي، قالت: نعم ما عملت. لقد سمعت رسول الله (ص) يقول: من حارب علياً فقد حاربني، ومن حاربني حارب الله.

قلت: اترين ان الحق مع علي؟ قالت: أي والله علي مع الحق والحق معه والله ما ادفعوا [انصفت] امة محمد بينهم اذ قدموا من احره الله عزوجل ورسوله

واخرجوا من قدمه الله تعالى ورسوله ، وانهم صابوا حلائلهم في بيوتهم وبرزوا  
حبيبة رسول الله (ص) الى القبل ، والله لقد سمعت رسول الله (ص) يقول : ان لائمي  
فرقة وحلعة ، فجمعوها اد اجتمعت ، ودا فترقت فكونوا من السطة لطريقة  
ولمذهب - الاوسط ، ثم ارقبوا اهل بيتي ، فان حارحوا فحاربوا واب سالموا  
وسالموا وان رالوا - تحوا عن الامر - فوالوا معهم [ حيث رالو ] وان لحق معهم  
حيث كانوا .

قلت : فس اهل بيته الذين امرنا بالتمسك بهم ؟ قالت . هم الائمة بعده كمد  
قل عدد بقضاء سي اسرئيل على وسطى وتسعة من صلب الحسين ، واهل بيته  
هم المصهورون والائمة المعصومون ، قلت : أما والله ذلك الساس دا قالت : كل  
حزب مالمديهم فرحون ] .

(٣١٩٢) ١١٢ - (ح : ٢١٤ عن مصدر المذكور ٢٥٠) . بسنده عن ام سلمة  
قالت : سألت رسول الله (ص) عن قول الله سبحانه وتعالى واولئك مع الذين اوعدهم الله  
عليهم من الذين الصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا - سورة  
النساء : ٦٩ - قال «الذين اوعدهم الله عليهم من المسبيين» : ان «والصديقين» : علي بن  
أبي طالب [ ولشهداء ] : الحسن والحسين [ والصالحين ] حمزة [ وحسن اولئك  
رفيقا . الائمة الاثنا عشر بعدي .

(٣١٩٣) ١١٣ - (ح : ١١٦ عن كفاية الاثر : ٢٥) : بسنده عن ام سلمة قالت  
قل رسول الله لعلي . يا علي ان الله نساك وتعالى وهب لك حسب السماكيس  
ولمستصعين في الارض ، فرحيت بهم احوبا ورضوا بك اماما ، فطوبى لك  
ولمن احبك وصدق بك ، وويل لمن اذعنك وكذب عليك ، يا علي انا المدينة  
واست ببيتها ، وما تؤذي المدينة الا من بابها ، يا علي اهل مودتك كل اواب حفيظ -  
تواب حافظ لتوتمته - واهل ولايتك كل اشعث ذي طمرين - كذبه عن عدم توغله



في لرحارف لندويقة لواقسم سلى الله عزوجل لارقسمه، يا علي احوانك في اربعة امكن. عند خروج انهم وانا وانت شاهدهم، وعدائهم في قورهم، وعدالمرص، وعد الصراط، يا علي حركك حربي وحربي حرب الله، من سالك قد سلمني ومن سالك قد سلم الله. يا علي بشر شيعك ان الله قد رصى عنهم ورضوا بك لهم قنأ ورضوا بك ولياً، يا علي است مولى المؤمنين وقائد الفر لمحجبيين، واست ابوسطى، وابوالائمة السعة من صلب الحسين، وما مهدي هذه الامة، يا علي شيعت المنججون، ولولا انت وشيعتك ما فم الله دين.

(٣١٩٤) ١١٤ - (ح: ٢١٨ عن مصدر السابق: ٢٥): بسنده عن عائشة قالت: كان با مشرفة العرفة او الصفة وكان النبي اذا اراد لقاء جبرئيل (ع) لقيه فيها، فقيه رسول الله (ص) مره فيها وامرني ان لا يصعد اليه أحد، فدخل عليه الحسين بن عبي (ع) ولم يعلم [يعلم] حتى غشاهما - انا فلا وأعشاه بمعنى واحد - فقال جبرئيل من هه؟ فقال رسول الله (ص). اسي، فأخذه النبي (ص) فأجلسه على محذه، فقال جبرئيل: اما انه سيقبل، قال رسول الله (ص): من يقبله؟ قل: امك.

قال رسول الله (ص): امني تقبله؟ قل: نعم وان شئت احزنك بالارض التي يقتل فيها، فأشار جبرئيل الى الطاف بالعراق وأخذ عنه ترعة حمراء فأراه اياها، فقال: هذه من ترعة مصرعه مقابل بكى رسول الله (ص) فقال له جبرئيل: لا تبك فدوف ينتقم الله منهم بقتلكم أهل البيت.

فقال رسول الله (ص). حبيبي جبرئيل ومن قائما أهل البيت؟ قال: هو التاسع من ولد الحسين (ع) كذا اخبرني ربي جل جلاله، انه سيخلق من صلب لحسين ولداً وسماء عنده علياً، حاضع لله خاشع، ثم يخرج من صلب على ابنه وسماء عنده محمداً قامت لله ساجد [قنأ الله ساجداً] ثم يخرج من صلب محمد ابنه وسماء عنده جعفرأ ناطق عن الله صادق في الله ويخرج الله من صلبه ابنه وسماء عنده

موسى وثق بالله محب في الله ويحرج الله من صلبه اسمه وسماه عبده علياً الرضى بالله والداعي الى الله عز وجل، ويحرج من صلبه ابنته وسماه عبده محمداً المرفب في الله والذاب عن حرم الله، ويحرج من صلبه ابنة وسماه عبده علياً المكنى بالله والوايي لله ثم يحرج من صلبه اسمه وسماه عبده مؤمن بالله مرشد الى الله، ويحرج من صلبه كلمة الحق ولسان الصدق ومظهر الحق: حجة الله على بريته، له غيبة طويلة، يظهر الله تعالى به لاسلام وأهله، ويحسف به الكفر وأهله.

قال ابوالمفضل: قل موسى بن محمد بن ابراهيم: حدثني أبي نه قال: قال لي ابوسلمة: أبي دخلت على عائشة وهي حربة، فقلت: ما بحرث يا أم المؤمنين قلت: فقد السبي (ص) وتظاهر الحسك، ثم قالت: بأمره اثني بالكتاب فحملت الجارية اليها كتاباً، فتحت ونظرت فيه طويلاً ثم قالت: صدق رسول الله (ص) فقلت: ماذا يا أم المؤمنين؟ فقالت: احبار وقصص كتبه عن رسول الله (ص) قلت: فهلا تحدثني بشي سمعته من رسول الله (ص)؟ قالت: نعم حدثني حبيبي رسول الله قال: من احسن فيما بقي من عمره عمر لله لما مضى ومضي ومن اساء فيما بقي من عمره احد فيما مضى وما بقي.

ثم قلت: يا أم المؤمنين هل عهد اليكم ببيكم كم يكون من بعده من الخلفاء؟ وطلعت لكتاب ثم قالت: نعم وفتحت الكتاب وقالت: يا اما سلمة كانت لسما مشربة. وذكرت الحديث. فأحرج اليها ص وكتب هذا الخبر، فقلت عليّ حعظاً ونظراً ثم قالت: اكتبه عليّ يا اما سلمة ما دمت حية، وكنت عليها، فلما كان بعد مصيها دعني علي (ع) فقال: اربي الخبر لدي املت عليك عائشة، قلت: وما الخبر يا امير المؤمنين؟ قال: الذي فيه اسماء الاوصياء بعدني اخرجته اليه حتى سمعه.

الحسين، عن عمته ريس بنت علي، عن فاطمة (ع) قالت: دخل الى رسول الله (ص) عند ولادة ابني الحسين، فماولته اياد في خرقة صفراء فرمي بها وأحد خرقة بيضاء منه فيها، ثم قال: خذيه يا فاطمة فإنه الامام وابو الأئمة تسعة من صلبه ائمة ابرار والناسع قائمهم.

(٣١٩٦) ١١٦- (ح: ٢٢٠ كفاية: ٢٦ ومناقب ١/ ٢١٠): بسندهما، عن أبي ذر قال: سمعت فاطمة (ع) تقول: سألت أبي عن قول الله تبارك وتعالى: [وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم] - الاعراف: ٤٦- قال: هم الأئمة عدي علي وسبطاي وتسعة من صلب الحسين، هم رجال الاعراف لا يدخل الحجة الامن يعرفهم ويعرفونه، ولا يدخل النار الامن اكرهم، ويتكبرونه، لا يعرف الله تعالى الا بسبل معرفتهم.

(٣١٩٧) ١١٧- (ح: ٢٢٢ عن نفس المصدر. ٢٦): بسنده عن الحسين بن علي (ع) قال: لي مي فاطمة (ع) لما ولدتك دخل الى رسول الله (ص) وماولك اياد في خرقة صفراء، فرمى بها وأحد خرقة بيضاء لك بها، ود في ادلك الايمن واقام في لايسر، ثم قال: يا فاطمة خذيه منه ابو الأئمة، تسعة من ولده ائمة ابرار والتاسع مهديهم.

(٣١٩٨) ١١٨- (ح: ٢٢٤ عن المصدر: ٢٦): بسنده عن محمود بن سعيد قال: لما قص رسول الله (ص) كانت فاطمة (ع) ذاتي قور الشهادة وثأتي قبر حمزة وتكفي هياك، فلما كان في بعض الايام أتيت قبر حمزة فوجدتها (ع) تكفي هياك فامهلتها حتى سكبت، فأثبها وسلمت عليها وقلت: يا سيدة النسوان قد والله قطعت يدا قلبي - عرق الاتصال به - من بكائك فقالت: يا باعمر ولحق لي النكاه فلقد اصبت بخير الاناء: رسول لله (ص) واشوقاه الى رسول الله، ثم افشأت (ع) تقول

اذا مات يوماً ميتاً قل ذكره وذكر أبي مدامات والله اكثر

قلت: ياسيدي أبي سائنت عن مسألة تلحج في صدري، قلت: سل، قلت: هل يص رسول الله قل وفاته على علي بالامامة؟ قالت: و عجا تسينم يوم غدير خم؟ قلت: قد كان ذلك ولكن احريبي بما اشير اليك، قالت: شهد الله تعالى لقد سمعته يقول: علي خير من احببه فيكم، وهو لامام والحيفة عدي، وسطاي وتسعة من صل الحسين ائمة ارار، لئن اتبعتموهم وحدموهم هذين مهديين. وثئ حدموهم ليكون الاحلاف فيكم الى يوم، نبية.

قلت: ياسيدي فما باله قد عن حقه؟ قلت: يا انا عمر وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مثل الامام مثل الزكاة او تؤبي ولاناتي - وقت: مثل علي - ثم قالت: اما والله لو تركوا الحق على اهلهم وتعو عترة سهم [س] لما اختلف في الله اثنان، ولو تركها سلف عن سلف، وحلف بعد حلف حتى يقوم فائسما التاسع من واد الحسين، لكن قدموا من احبده لله واحرو من قدمه الله حتى اذا ألحدوا المبعوث واودعوه المحدث [حتى اذا ألحد لمبعوث واودعوا] اختاروا بشهونهم وعملوا بأرائهم تبأ لهم - أي الرهم لله حراماً وهلاكاً - أو لم يسعوا الله يقول: [وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الحيرة] ؟ القصص: ٤٨ - بل سمعوا ولكنهم كما قال الله سبحانه: [فبها لانعى الانصر وانكى تعمى القلوب التي في الصدور] - الحج: ٦٦ - هيئات سطوا في لديا آملهم وسو آحالهم، فتعسا لهم واصل اعمالهم، اعود بك يارب من انحور بعد الكور .

بيان: الحدث القبر، والمحدث: المحفور، قل الحرري فيه: يعود بالله من لحور بعد الكور: أي من النقصان بعد الريدة، وقيل: من فساد امورها بعد اصلاحها، وقيل: من الرجوع عن الجماعة بعد ان كاسمهم، واصله من نقض العمامة بعد لقيها (النهاية: ١/ ٢٦٩).

[illegible]

(٣١٩٧) ١١٧- (صحيح المحاري كتاب الاحكام): روي بسنده عن حابر  
 ابن سمرة قال سمعت ابي (ص) يقول: يكون اثنا عشر ميراً، فقال كلمة لم اسمعي  
 فقال أبي: نه قال: كلهم من قريش.

(٣١٩٨) ١١٨- (صحيح مسلم كتاب الامارة باب لباس تنع قريش) بسنده عن حارس بن سمرة قال: دخلت مع أبي ، على نسي (ص) وسمعتَه يقول : هذا الامر لا يتقصي حتى يمضي فيهم اثنا عشر حليعة، قال: ثم تكلم بكلام حتى عليّ . قال: فقلت لأبي: ما قل؟ فقال: قال: كلهم من قريش.

(٣١٩٨) ١١٩- (مسحح مسلم كتاب الامارۃ باب المدۃ في قریش [ح]  
 ١٨٢٢: ٦) عن حابر بن سمرة قال: سمعت النبي (ص) يقول: لا يزال امر الناس

ماصياً موايهم اثنى عشر رجلاً، ثم تكلم النبي (ص) وكلمة حفيت علي، فسألت أبي  
مادا قال رسول الله (ص)؟ فقال - كلهم من قريش -

(٣١٩٩، ١٢٠ - (ح ٧/ص ١٢٥٣ من نفس الباب)؛ بسنده عن حابر بن  
سمرة قل: قل لبي (ص)؛ لا يزال لاسلام عريراً الى اثنى عشر خليفة ثم قل كلمه  
لم يهتسها، فقلت لأبي: ما قل؟ فقال: كلهم من قريش .

(٣٢٠٠، ١٢١ - (صحيح مسلم كتاب الامارة باب الخلافة في قريش ٩) :  
عن حابر بن سمرة قل: بطلقت الى رسول الله (ص) ومعني أبي فسمعت يقول  
لا يزال هذا الدين عزيزاً مبيعاً الى اثنى عشر خليفة، فقال كلمة صميتها - أي لم  
أسمعه، (الكثرة الكلام - العاص، فقلت لأبي: ما قل؟ قال، كلهم من قريش .

(٣٢٠١، ١٢٢ - (صحيح مسلم نفس الكتاب و الباب)، بسنده عن حابر بن  
سمرة بن أبي وقص، قال، كنت لي حابر بن سمرة مع عاصمي نافع: ان أخبرني  
بشيء سمعته من رسول الله (ص) قال وكذب الي: سمعت رسول الله (ص) يوم  
جمعة عشية رجم الاسلمي يقول: لا يزال (بين وائماً حتى تقوم الساعة) أو يكون  
عليكم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش -

وسمعت يقول: عصابة - جماعة قذبة - من المسلمين يفتتحون البيت الأبيض  
بيت كسرى أو آل كسرى، وسمعت يقول: ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم،  
وسمعت يقول: د أعطى الله أحدكم حيراً فبدأ بنفسه وأهل بيته، وسمعت يقول  
أنا القرط على الحوض .

(٣٢٠٢، ١٢٣ - من الترمذي ج ٥/٤ كتاب نفس باب ما جاء ان  
لحفاء من قريش ح: ٢٢٢٧)؛ بسنده - كان باسم من ربيعة عبد عمرو بن العاص  
فقل رجل من بكر من وائل - لسنين قريش - وليجعل الله هذا الامر في جمهور  
من العرب غيرهم، فقال عمرو بن العاص: كذب، سمعت رسول الله (ص) يقول:

قريش ولاد الناس في الحير والشر الى يوم القيامة .

(٣٢٠٣) ١٢٤ - (مستدرک الصحيحين ٥٠١/٤ ومسند أحمد ١/٣٨٩ و٤٠٦)

و ابيثمي في مجمع لروثد ١٩٠/٥ وكمز لعدال : ٢٠٥/٣ وفيص الله-برح :  
 ٤٥٨/٢ و بن عساكر في تاريخه ٢٠١/٦ وغيرها : مسندهم عن مسروق قال :  
 كما حاربنا ليلة عند عبد الله يقرئ القرآن فساله رجل فقال : يا ابا عبد الرحمن هل  
 سألتم رسول الله (ص) كم يملك هذه الامة من خليفة ؟ فقل عبد الله : ما سألني عن  
 هذا أحد منذ قدمت العراق قلت ، قل : سأله فقال : اثنا عشر عدد نساء بني  
 اسرائيل .

(٣٢٠٤) ١٢٥ - (تيسيع لمودة : ٤٤٤ في لب : ٧٧) : في تحقيق حديث

بعدي اثنا عشر خليفة ، وفي جمع العوائد جابر بن سمرة رفعه : لا يزال هذا الدين  
 قائماً حتى يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم تحتمع عليه الامة فسمعت كلاماً من  
 النبي لم أفههم ، فقلت لابي . ما يقول ؟ قال : كلهم من قريش . للشيعين والترمذي  
 وأبي داود بلقطه - كما مر - .

(٣٢٠٥) ١٢٦ - (نفس المصدر) : ذكر يحيى بن الحسن في كتاب العمدة

من عشرين طريقاً في ن لحلفاء بعد النبي (ص) اثنا عشر خليفة كلهم من قريش  
 في البحاري من ثلاثة طرق وفي مسند من تسعة طرق وفي أبي داود من ثلاثة  
 طرق ، وفي الترمذي من طريق واحد ، وفي الحميدي من ثلاثة طرق مثله .

(٣٢٠٦) ١٢٧ - (نفس المصدر) : وفي البحاري عن جابر رفعه : يكون

بعدي اثنا عشر أميراً ، فقل كلمة لم سمعها ، سألت أبي ماذا قال ؟ قل : قل :  
 كلهم من قريش .

وفي مسلم عن عامر بن سعد قال : كتب الى ابن سمرة أخبرني بشي سمعته

من النبي (ص) وكتب الي : سمعت رسول الله (ص) يوم الجمعة عشية رجم

الاسمي يقول لا يزال الذين قائماً حتى تقوم الساعة ويكون عليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش .

وفي المودة الى شرة من كتب مرده القريش للسيد علي الهمداني قدس الله سره واقاص عليا بركانه ووجهه : عن عبد الملك بن عمير ، عن حماد بن سمرة قال : كنت مع بني عبد لمبي (ص) سمعته يقول : بعدي اثنا عشر خليفة ثم اخفى صوته ، فقلت لاني . ما الذي حجب صوته ؟ قال : كلهم من قريش .

وعن الشعبي عن مسروق قال . سمعت علي بن مسعود يدرس مصاحفا عليه ان قال له فتى . هل عهد بركم بركم كم يكون من بعده خليفة ؟ قال . انك لحديث السن ، و ان هذا شيء ما سألني عنه احد فقلت . نعم عهد اليها بسبب (ص) به يكون بعده اثنا عشر خليفة بعدد نداء بني اسرائيل .

وعن علي كرم الله وجهه قال : قال رسول الله (ص) : لا تذهب الدنيا حتى يقوم بامتي رجل من ولد الحسين يسلا الارض عدلا كما ملئت ظلماً .

وعن عدي بن رعي ، عن حابر قال . قال رسول الله (ص) : ان سيد العبيد ، وعلى سيد الوصيين وان وصيائي بعدي اثنا عشر ولهم عن وآخروهم القوائم المهدي .

وعن سميم بن القيس الهلالي ، عن سلمان ، المدرسي رضي الله عنه قال : وحلت علي لبي (ص) فاداً الحسن علي حديه وهو يقبل حديه ويلثم فاه ويقول انت سيد بن سيد احوسيد ، وانت مام ابن مام واحو امام وانت حجة ابن حجة ابو حجاج تسعة تاسعهم قائمهم المهدي .

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول . ان وعاي والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسن مظهرون معصومون .



وعن علي كرم الله وجهه قال . قال رسول الله (ص) من احب ن يركب سفينة المحجة ويستمسك بالعروة الوثقى ويعتصم بحبل الله المتين فيوالى عليه وبعيا عدوه ولياتم بالأئمة الهداة من ولده ، فاهم خلفي واوصيائي وحق الله على خلفه من عدي وسادات متبي وقواد الانقياء الى الحق ، حريهم حربي ، وحربي حرب الله . وحرب اعدائهم حرب الشيطان .

(٣٢٠٧) ١٢٨ - (نفس لمصدر ٤٢٥٠) عن ابن عباس قال . قال رسول

الله (ص) : ن لله دبح هذا الدين على و اذا قل فسد الدين ولا يصلحه الا المهدي .

وعن علي كرم الله وجهه قل : قل رسول الله (ص) . الأئمة من ولدي من أطاعهم فقد أطع الله ومن عصاهم فقد عصى الله ، هم العروة الوثقى و لوسيلة الى الله جل وعلا ، انتهى كتاب مودة القريبى .

قل بعض لمحققين . ان الأحاديث تدل على كون الحقاء بعده صلى الله عليه وآله وسلم اثنا عشر قد اشتهرت من طرق كثيرة ، فشرح الزمان وتعريف الكون والمكان علم ان مراد رسول الله (ص) من حديثه هذا : الأئمة الاثنا عشر من أهل بيته وعترته ، ولا يمكن أن يحمله على الملوك الاموية لريادتهم على اثنا عشر ، ولظلمهم العادى الا عمر بن عبد العزيز ، ولكونهم غير بني هاشم ، لان النبي (ص) قال : كنهم من بني هاشم .

وهي رواية عند لمك عن حابر واحماء صوته ( ص ) في هذا القول يرجح هذه الرواية لانهم لا يحسون خلافة بني هاشم ، ولا يمكن أن يحمله على الملوك لعاسية لريادتهم على العدد المذكور ولعله رعايتهم الآية : « قل لأأسألكم عيه أحرأ لا ، لسودة في القريبى » وحديث الكساء ، ولا بد من أن يحمل هذا الحديث على الأئمة الاثنا عشر من أهل بيته وعترته صلى الله عليه وآله وسلم لانهم

كانوا أعلم من رماهم وحلتهم وأورعهم وأتقهم وأعلامهم نساً ، وأفضلهم حساً وأكرمهم عند الله ، وكان علومهم عن آباءهم اتصالاً بحديثهم ( ص ) وبلور ثمة لدية كد عرفهم أهل العلم والتحقيق ، وأهل الكشف والتوفيق ويؤيد هذا المعنى أي أن مراد لبي ( ص ) الأئمة الاثنا عشر من أهل بيته ويشهده ويرجحه حديث الثقلين والاحاديث ، لمتكثرة المدكورة في هذا الكتاب وغيرها .

وأما قوله ( ص ) : كلهم ، يجمع عليه الأئمة في رواية عن جابر بن سمرة مراده ( ص ) : أن الأئمة يجمع على لا فرق بينهم كلهم وقت ظهور قائمهم المهدي رضي الله عنهم ( لجامع بسايع المودة : ٤٤٦ ) .

( ٣٢٠٨ ، ١٢٩ ) - ( كفاية الاثر : ٩١ ) بسنده عن عمر بن الخطاب ، قال : سمعت رسول الله ( ص ) يقول : لأئمة عدي اثنا عشر ، ثم حمى صوته ، فسمعتة يقول : كلهم من فريش .

( ٣٢٠٩ ) ١٣٠ - ( نفس المصدر : ٩١ ) : بسنده عن عمر بن الخطاب ، قال : سمعت رسول الله ( ص ) يقول : أيها الناس أي فرط لكم وانكم واردة على الحوص ، حوصاً عرصه ما بين صنع الى بصرى ، فيه قدحان عدد المجوم من قصة ، وابي سائلكم حين تردون على عن الثقلين ، فانظروا كيف تحلفوني بهما الثقل الاكبر كتاب الله طرفه بيد الله وصرفه بأيديكم ، وستمسكوا به ولا تبدلوا ، وعترتي أهل بيتي ، وه قد ما بي اللثيف الحبير ابهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوص ، فقلت : يا رسول الله من عترتك ؟ قال : أهل بيتي من ولد علي وفاطمة ( عليهما السلام ) وتسعة من صلب الحسين ثمة ثرار ، هم عترتي من لحمي ودمي .

( ٣٢١٠ ) ١٣١ - ( كفاية الاثر للحرار القمي : ٩٣ ) : بسنده عن عمر بن

عثمان بن عفان ، قال : قال لي "سي : سمعت رسول الله ( ص ) يقول .  
الائمة عليهم السلام بعدي اثن عشر : تسعة من صلب الحسين ، ومنهم مهدي هذه  
الامة من تمسك من بعدي بهم فقد استمسك بحبل الله ، ومن تخلى عنهم فقد  
تخلى من الله .

(٣٢١١) ١٣٢ - (بحار الانوار ٣٦/٣٦١ ح ٢٣٢ عن كبر الفوائد) . بسنده  
عن سلمان الفارسي ، قال : دخلت على فاطمة عليها السلام والحسن والحسين  
يعمان يس يسبها ففرحت بهما فرحاً شديداً ، فلم ألبث حتى دخل رسول  
الله (ص) فقلت : يا رسول الله احبرني بعسيلة هؤلاء لاردد لهم حياً ، فقال يا  
سلمان ليلة اسرى بي لي لسماء اذ رثيت جبرئيل في سماواته وحجانه ، فيبما ان  
دور قصورها وبسببها ومقاصرها اذ شممت رائحة طيبة ، فأعجبتني تلك  
الرائحة .

قلت : يا حبيبي ماهذه الرائحة التي علبت على روائح الجنة كلها ؟ فقال  
يا محمد تنافحة خلق الله تبارك وتعالى بيده مد ثلاثمائة ألف عام ما يدري ما يريد  
بها ، فب ان كذلك اذ رثيت ملائكة ومعهم تلك التنافحة ، فقالوا : يا محمد رب يقرء  
عليك السلام وقد أنحفك بهذه التنافحة .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : فأخذت تلك التنافحة فوضعتها تحت  
حاج جبرئيل فلما هبط الى الارض أكلت تلك التنافحة ، وجمع الله مائها في  
طهري ، فغشيت خديجة بنت حويلد وحملت بفاطمة من ماء التنافحة ، وأوحى  
الله عز وجل الي " أن قد ولد لك خوراء اسميه ، فروح النور من لدور .  
النور لاول فاطمة ، والثاني نور علي ، فابي قد روجت في السماء وحملت حمس  
الارض مهرها ، ويستخرج فيما بينهما ذرية طيبة وهما - سراج الحجة - : الحسن  
والحسين ، ويخرج من صلب الحسين أئمة يقتلون ويخدلون ، فالويل لقائلهم

وحاذلهم .

(٣٢١٢) ١٣٣ - (بحار: ٣٦ / ٣٧٠ ح: ٢٣٤ عن الاحتصاص): بسنده عن  
بن عباس قال . قال رسول الله (ص) : ذكر الله عروجل عبدة ، وذكر عبي عبادة ،  
وذكر عبي عبادة ، وذكر لانه من ولده عبادة ، والذي يعني بالسود ، وحلبي  
حبر البرية ، ان وصيي لافضل الاوصياء وانه لحمة الله على عباده وحليفه على  
حلفه ، ومن ولده الائمة الهداة بعدي ، بهم يحبس الله لمداب عن أهل الارض ،  
وبهم يمسك لحيال أن تميد بهم ، وبهم يسقى حلقه العيش ، وبهم يحرخ البسات ،  
ولئك أولياء الله حقاً وحلفاً ، عدتهم عدة الشهور ، وهي ثة عشر  
شهرأ ، وعدتهم عدة نبيه موسى بن عمران ، ثم تلا صلى الله عليه وآله وسلم هذه  
الاية : « والسماء ذات البروج » .

ثم قال : انمدر - أنمدر - يا ابن عباس ان الله عروجل يقسم بالسماء ذات  
الروج ويعني به السماء وبروحها؟ ! قل . يا رسول الله فمداك؟ قال . « ما السماء  
وأما البروج فالائمة بعدي ، أولهم علي وآحرمهم المهدي صلوات الله عليهم  
أجمعين » .

(٣٢١٣) ١٣٤ - (عن المصنف الاثر لابن عباس) :  
بسنده ، عن عبد الله بن أبي اوفى قال : قال رسول الله (ص) : يكون بعدي  
ثنا عشر خليفة من قريش ثم تكون سنة دواة ، قال : قلت : أنت سمعته من  
رسول الله (ص) ؟ قال . نعم سمعته من رسول الله (ص) قال : وان علي أبي يومئذ  
برئس نحر .

(٣٢١٤) ١٣٥ - (عن مصنف الاثر . ٧) . بسنده عن ربيعة بن سيف قال :  
كنا عند سيف الاصمعي فقال : سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول . سمعت  
رسول الله (ص) يقول : يكون حلبي اثنا عشر خليفة .

قال بعض الرواة. هم مسمون كنيأ عن أسمائهم، وذكر ربيعة بن سيف قوماً لم نجدهم في خير روايته .

قال ابن عيش : فاذا كان هذه العدة المصوصة عليها لم توجد في القائمين بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا في بني ميمية ، لأن عدده حلفاء بني أمية تريد على الاثنا عشر ، ولا في القائمين من بعدهم إلا رتبة عليهم ولم نزع فرقة من فرق الائمة هذه لعدّة في ثمنها، غير الامامية ، دلّ ذلك ان أئمتهم المعنيون بها .

( ٣٢١٥ ) ١٣٦ - (عن مصدر المذكور : ١١) . بسنده عن شهر بن حوشب، عن سلمان قال : كما مع رسول الله ( ص ) و الحسين بن علي عليهما السلام على فحده اد تفرس - بطر - في وجهه وقال : يا أبا عبد الله أنت سيّد من سادة وأنت امام بن امام "حو امام أبو أئمة تسعة ، تاسعهم قائمهم امامهم أعلمهم أحكمهم أفضلهم .

( ٣٢١٦ ) ١٣٧ - (عن نفس المصدر : ١٢) . بسنده عن جابر الانصاري قال : قال رسول الله (ص) : ان الله اختار من الايام يوم الجمعة ومن الليالي ليلة القدر ومن الشهور شهر رمضان ، وأختارني وعلياً ، واختار من علي الحسين والحسين واختار من الحسين حجة العالمين تاسعهم قائمهم أعلمهم أحكمهم .

( ٣٢١٧ ) ١٣٨ - (مقتضب الاثر : ١٢) : عن أبي عبد الله ، عن آياته عليهم السلام قال . قال رسول الله (ص) : ان الله اختار من الايام لجمعة ومن الشهور شهر رمضان ، ومن الليالي ليلة القدر ، واختار من الناس الانبياء . واختار من الانبياء الرسل ، واختار من الرسل علياً واختار من عبي الحسن والحسين ، واختار من الحسين الاوصياء ، ينفون عن التبريل تحريف الصالحين وانتحال المبطلين ، وتأويل الجاهلين . تاسعهم باطنهم ظاهرهم قائمهم وهو

## أفضاهم .

(٣٢١٨) ١٣٩ - (عن يحنار ، عن كهاية الأثر : ٢٣) : بسده عن الحسين ابن علي صلوات الله عليه ، سأله رجل عن الأئمة؟ فقال : بعدد نقباء بني اسرائيل ، تسعة من ولدي ، آحرهم القائم ، ولقد سمعت رسول الله (ص) يقول : ابشروا ثم ابشروا - ثلاث مرات - اما مثل أهل بني كمثل حديقة أطعم منها فوج عاماً ، ثم أطعم منها فوج عاماً (ثم أطعم منها فوجاً عاماً) آحرها فوجاً يكون أعرضها بحراً وأعظمها طولاً ووعراً وأحسها جنى وكيف تهلك امه ثأؤها وثلاث عشر من بعدي من لعداء اولي الدلب ، و لمسيح بن مريم آحرها ؟ ولكن يهلك فيما بين ذلك نبح الهرح ليحوا مي ولست مهم .

(٣٢١٩) ١٤٠ - (عن مصدر المذكور عن عيون الاحبار : ١٨٣) . عن الرضا عن آبيه ، عن علي عليهم السلام قال : يسأنا أممي مع نبي (ص) في بعض طرقت لمدينة اذ تقيا شح طوال كث اللحية . بعيد بن المسكين ، قسم على النبي (ص) ورحب به ، ثم الدم الي . وقال : السلام عليك يارابع الحقاء ورحمة الله وبركاته ، أليس كذلك هو يارسول الله ؟

فقال له رسول الله (ص) : بل ، ثم مضى فقلت : يارسول الله ما هذا لدي قل لي هذا الشح وتصديقك له ؟ قل : أنت كذلك والحمد لله ، ان الله عز وجل قل في كذبه «اني جاعل في ارض حليفه» - سورة القرد : ٣٠ - و لحليفة لمحمول فيه ، آدم عليه السلام وقل عز وجل ، « يا دا انا جعلناك حليفة في الارض فاحكم بين اناس بالحق » - سورة ص : ٢٦ - فهو الثاني .

وقال عز وجل حكاية عن موسى عليه السلام حين قل لهارون ، « أحلمني في قومي وأصلح » - سورة الاعراف : ١٤٢ - فهو هارون اذ استخف به موسى (ع) في قومه وهو الثالث .

وفال عروجل: «وإدائن الله ورسوله إلى الس يوم الحح الأكبر» - لتوبة :  
٣ - فكنت أمت الملع عن الله وعن رسوله ، وثب وصي ووريي وفاضي ديني  
والمؤدي عني ، وأمت مي بمرة هارون من موسى إلا به لاني بعدي ، فأب  
رابع الحلاء كما سلم عليك الشيخ ، أو لاندري من هو ؟ قلت : لا قل : ذلك  
أحوك الخضر عليه السلام فاعلم .

(٣٢٢٠) ١٤١ - (الكافي ح ١، ٥٣٣ ح : ١٢) . بسنده عن أمير المؤمنين  
قل : قال رسول الله (ص) لأصحابه . آمموا بلبنة لغدر بها تكون لعلي بن أبي طالب  
ولولده الأحد عشر من بعدي .

(٣٢٢١) ١٤٢ - (نفس المصدر : ٥٢٣ ح : ١٣) : بسنده عن أمير المؤمنين  
عليه السلام قال لابي بكر يوماً . «ولاحسن لدين فتو في سبل الله أموائاً  
بن أحياء عبد ربهم يرفقون» - آل عمران : ١٦٩ - وأشهد أن محمداً (ص)  
مات شهيداً والله ليأنيك ، فأيقن إذا حدثك ، فإن الشيطان غير متحيل [ متمثل ]  
به . فأحد علي بيد أبي بكر فأراه النبي (ص) فقال له يا أبا بكر آمس بعلي  
وبأحد عشر من ولده ، انهم مثلي إلا السوة وثب إلى الله معاً في يدك ، وبه لاحق  
لك فيه ، قال : ثم ذهب فلم ير .

(٣٢٢٢) ١٤٣ - (الكافي ح ٨/٤٩ ح : ١٠) : بسنده عن أبي عبد الله عليه  
السلام قل : حرج السي (ص) ذات يوم وهو منتشر يضحك سروراً فقل له  
النامي . أضحك الله سبك يا رسول الله وراذك سروراً ، فقال رسول الله (ص) : انه  
ليس من يوم وليه إلا ولي فيهما تحفة من الله ، إلا وإن ربي أنعمني في يومي  
هذا بتحفة لم يتعمني بمنلها فيما مضى . ن جبرئيل أديني فأقر أبي من ربي السلام  
وقل : يا محمد إن الله عروجل اختار من مي هاشم سعة ، لم يخلق مشهم فيمن  
مضى ، ولا يخلق مثلهم فيمن بقى ، أنت يا رسول الله سيد البقيين ، وعلي بن أبي

طالب وصديق سيد الوصيين والحسين سبطك سيد الاساط وحسره عمت  
سيد الشهداء ، وحضر ابن عمك الطيار في الجنة يطير مع الملائكة حيث يشاء ،  
ومنكم القائم بصلي عيسى بن مريم طعمه اد أهبطه الله لى الارض من درية علي  
وفاتمة من ولد الحسين عليهم السلام .

(٣٢٢٣) ١٤٤ - (الكافي ٢/ ٤١٥ ديل ح ١٠) : فى حديث قال رسول الله (ص) فى  
آخيس حطنته يوم قبضه الله عروجل اليه . ابي قد تركت فيكم أمرس لن يصلوا  
بعدي ما ان نسلكم بهما : كتاب الله وعترتي أهل بني ، فان للطف الحبير قد  
عهد الي ايهما لن يصرف حتى يردا عني الحوض كهاين - وجمع بين مسبحته  
- ولأفوس كهين - وجمع بين المسحة والوسطى - وسبق حداثا لآخرى  
فتمسكوا بهما ولا تزلوا ولا تزلوا ولا تزلوا -

(٣٢٢٤) ١٤٥ - (من لا يحضره الفقيه ح ١٣٢/ ٤ ح ١٣) ، بسنده عن ابن عباس  
قال : قال النبي (ص) ان علياً عليه السلام وعيسى وحليقى وروحته وطمة سيدة  
نساء الدلمين بنى والحسين سيدا شباب أهل الجنة ولدي ، من ولاهم  
فقد والاني ومن عاداهم فقد عاداني ، ومن باواهم فقد باواني ، ومن حاداهم فقد  
جفاني ، ومن برهم فقد برني ، وحل الله من وصلهم وقطع الله من قطعهم ، وصبر  
الله من أعانهم ، وحول الله من حاداهم اللهم من كان له من أميائلك ورسلك ثقل  
وأخذ بيت . هس وطمة وحسن والحسين أهل بيت وثقى فأذهب عنهم الرجس  
وطهرهم تطهيرا .

(٣٢٢٥) ١٤٦ - (نسخ المصدر ص ١٣٢ ح ٥٠) - بسنده عن الصادق  
جعفر بن محمد ، عن أبيه عن جده عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) :  
الاثمة بعدي اثنا عشر أولهم علي بن أبي طالب ، وآخرهم القائم ، فهم حلوائى  
وأوصيائى وأوابائى ، وحجج الله على امى بعدي ، المقرب بهم مؤمن والمسكر



لهم كافر .

أقول : أحار المقدم من الأدلة القاطعة والنصوص الجلية الواضحة على حقيقة مذهب الشيعة الإمامية الاثنا عشرية ، وعلى بطلان سائر المذاهب طراً ، وذلك لعدم ، بطبقها على ما يعتقد العامة من خلافة الخلفاء الاربعة الراشدين ، أو الحمسة بإصمام الحسن بن علي عليهما السلام ليهم لكونهم أقل عدداً ، أو خلافة من سواهم من بنى امية ، أو بنى عباس لكونهم أكثر عدداً مضافاً ان بنى امية وبنى العباس أغلهم من أهل الفسق والفجور ، قد قصوا أعمارهم شرب الخمر وبالملاهي والملاعب ، واستمتع العناء وضرب الدفوف وسبك الدماء المحرمة وغير ذلك من المحرمات ، فكيف يجوز أن يكونوا خلفاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ولانطبق الاحار أيضاً على ما يعتقد سائر فرق الشيعة من الزيدية والاسماعيلية وقطعية وغيرهم ، لكون أثمتهم أقل من ذلك ، فينحصر انطاقها على ما يعتقد الشيعة الاثني عشرية من امامة الأئمة الاثني عشر الذين هم أهل بيت النبي وعترته الطاهرين الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، وهم الذين أولهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وآحرمهم مهدي هذه الامة الذي يملا الله به الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، وقد مر نظير هذا البيان عن يابيع المودة .

وراجع الى كل من صحيح البخاري في كتاب الاحكام ، وصحيح مسلم كتاب الامارة باب القريش والناس ناسع لهم وصحيح الترمذي كتاب الفتن ، ومسند ابن حنبل ٥/٩٢ و٩٤ و٩٩ و١٠٨ و مستدرك الصحيحين ٤/٥٠١ ومجمع الروائد للهيتمي ٥/١٩٠ وكز العمال ٣/٢٠٥ و٦/٢٠١ وجامع الاحاديث الشيعة ج ١/ ١٥٢ ، أحاديث : ٧٨ و١٩١ و١٢١ و١٨٩ و١٩٠ و١٩١ و١٩٤ و١٩٨ و١٩٩ و٢٠١ و٢٠٢ و٢٠٣ و٢٠٤ و٢٠٥ و٢٠٦ و٢٠٧ و٢٠٨ و٢٠٩ وفضائل الخمسة ١/٢٣

ومحار الانوار ٣٦٣/٣٦ حتى ٤١٨: وغيرها بحيث ان أورد ذكر جميعها يوجب التطويل والتكرار .

وهذا المقدركاف لمزله القلب وخارج عن العصية المحاطة كما نك تراجع الى كتاب كفاية الاثر في النص على اثمة الاثنى عشر للحرار القمي ومقتضب الاثر في ائمة الاثنى عشر لاس عياش المدرجين في المحار والذين كتبوا لهذا الموضوع .

## باب : ٢٢

«في مناقب وفصائل اصحاب الكساء صلوات الله عليهم»

(٣٢٢٦) ١- (بحر ٣٧/٣٥ ح: ١ عن امالي لصدوق: ٩): بسنده عن ليث بن أبي سليم، قال: اتى النبي ﷺ علي وفاطمة، والحسن والحسين عليهم التحية والاكرام كلهم يقول: أنا احب الى رسول الله (ص) فأخذ (ص) وطمة مما يلي بطنه، وعلياً مما يلي ظهره والحسن (ع) عن يمينه والحسين (ع) عن يساره، ثم قال (ص): انتم مني ومنكم .

(٣٢٢٧) ٢- (نفس المصدر عن امالي: ٨٨ ح: ٣): عن جعفر بن محمد عن ابيه، عن آدته عليه السلام قال: كان النبي (ص) يتفعد طلوع كل فجر على باب علي وفاطمة عليهما السلام فيقول: الحمد لله المحسن المحمل المسم المفضل، الذي بعثه تتم لصالحات، سميع سامع [سمع سامع] بحمد الله وبدمته وحسن بلائه عندنا، نعود بالله من النار، نعود بالله من صباح لمار، نعود بالله من مساء لمار، نصلاه يا أهل البس! اما يريد الله ليذهب عذركم الرجس أهل البيت وبطهركم تطهيراً].  
بيان قال في لهاته ٢: ١٨١- في الحديث: سمع سامع بحمد الله، وحسن بلائه علياء أي لسمع السامع ويشهد الشاهد حمدنا الله تعالى على ما احسن اليك

وَأَمَّا مَنْ نَعِمَهُ ، وَحَسَّ الدَّاءَ الْعَمَّةَ وَالْإِحْصَارَ بِالْحَيْرِ لَيْشَتِ الشُّكْرَ ، وَبِالْشَّرِّ لِيُطَهِّرَ الصَّبْرَ ، انْتَهَى .

وقد بعض شراح صحيح مسلم: هذا سمع - بكسر الميم وروى بفتحها مشددة، يعني نزل سامع قولي هذا لغيره ، وقال: مثله تنسبها على الذكر والدعاء في السحر، وقد بعضهم: الذهاب إلى البحر أولى ، أي من كان له سمع فقد سمع بحمد الله وإفضاله علينا، فإن كليهما قد اشتهر واستفاض حتى لا يكاد يحفى على ذي سمع .

(٣٢٢٨) ٣- (ح. ٤، أمالي الصدوق: ١١٣٩): بسده عن الحسن بن علي عليهما السلام قال: جاء نمر من اليهود إلى رسول الله فسأله عن مسائل، فكان فيما سأله: أحبرني عن خمسة أشياء مكتوبات في التوراة أمر الله سي إسرائيل أن يقدموا موسى فيها من بعده، قال السي (ص) : فأشدنك بالله أن أبا أخبرتك تقرلي؟ قال اليهودي: نعم يا محمد، قال: فقال السي (ص): أول [أما] في التوراة مكتوب: [محمد رسول الله] وهي بالعبرانية (طالب) .

ثم تلا رسول الله (ص) هذه الآية: [يجلدونه مكيوياً عندهم في التوراة والإنجيل] ومشرأ رسول يأتي من بعد اسمي اسمه أحمد] - سورتي الاعرف: ١٥٧ والنصف ٦- وفي السطر الذي اسم وصي علي بن أبي طالب، والثالث والرابع سطحي الحسن والحسين وفي [السطر] لحامس امهم فاطمة سيدة نساء لعالمين - صلوات الله عليهم - وفي لورد اسم وصي، الياء، واسم السطن - شر وشير، وهما نورا فاطمة عليها السلام

قال اليهودي: صدوق يا محمد فأحبرني عن فصلكم أهل البيت، قال السي: لي فصل على السبين. فما من بني الأعا علي قومه بدعوة وأناهم تحرت دعوتي لآمتي لاشفع لهم يوم القيامة، وأما فصل أهل بني ودريتي على غيرهم كفصل الماء على كل شيء، وبه حياة كل شيء، وحب أهل بني ودريتي استكمال لدين

وإن رسول الله هذه الآية : [ اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً ] - السند : ٥ - الى آخر الآية، قال اليهودي صدقت يا محمد .

بيان : قال الميرور آدي - في القاموس ٥٥/٢ . شرككم وشيبر كقميرو مشركمحدث : اءاء هارون عليه السلام قب. وباسمائهم سمى النبي (ص) الحسن والحسين والمحسن .

(٣٢٢٩) ٤ - (ح . ٥ ، امالي الصدوق : ١٣٨) - بسند عن موسى بن جعفر . عن آدنه عن عاي عليه السلام قال : احدث رسول الله (ص) بيد الحسن والحسين عليهما السلام فقال : من احب هذين واسمهما وامهما كان معي في درجي يوم القيامة .

(٣٢٣٠) ٥ - (ح : قرب الاسناد - ٤٨) . عن جعفر عن ابيه عن جده عليه السلام قال : قال رسول الله : لما اسرى بي الى السماء وانتهيت الى سدرة المنتهى - قال : ان الورقة من نخل الدنيا ، وعلى كل ورق ملك ، يسبح الله ، يرحم من افواه الدر والياقوت ، تنصر اللؤلؤ مقدار خمس [ خمسين ] مائة عام ، وما يسقط من ذلك سدر والياقوت [ وماسقط ] يخرجونه ملائكة وكثيرين به يلقونه في بحر من نور ، يخرجون كل ليلة جمعة الى - السدره المنتهى ، فلما نظرو الى رحواي واولياي محمد مرحباً بك فسمعت صطراب ربح السدره وحفة ابواب الجنان قد احرقت فرحاً لمحبتك [ لمحبتك ] فسمعت لحنان تماذي : واشوقاه الى علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام .

(٣٢٣١) ٦ - (ح : ١٠ ، امالي الشيخ - ٥٢) . بسند عن حديفة بن اليمان قال : سمعت النبي (ص) يقول : أتاني ملك لم يهبط الى الارض قبل وقتنه فعرفني انه استأذن الله عز وجل في السلام علي فاذن له ، وسلم علي - وبشرني ان ابنتي فاطمة سيده نساء أهل الجنة ، وان الحسن والحسين سيدي شباب

## أهل الجنة .

(٣٢٣٢) ٧ - (ح ١١ ، مالمى الشيخ : ٨٥) . بسنده عن أم سلمة، قالت:   
 بيما رسول الله (ص) في بيتي إذ قال الخادم : يا رسول الله ان علياً وفاطمة عليهما   
 السلام المدة - أي بالناب ، أو تحت الظلمة التي فوق الباب - فقل : قومي   
 فتسحي (لي) عن أهل بيتي، قالت : ففقت فتسحيت في البيت قريباً، فدخل عليّ   
 وفاطمة والحسن والحسين وهما صبيان صغيران ، فوضعهما لسي (ص) في   
 حجره وقلمهما ، واعرقي عيلاً بأحدى يديه وفاطمة باليد الأخرى ، وقبّل فاطمة   
 وقل : اللهم ليك أنا وأهل بيتي لا ألى النار، فقلت : يا رسول الله وأنا معكم ؟   
 قال : وأنت .

أول : الكون مع أهل البيت غير أن تكون منهم ، ولا سافي بين الروايات   
 التي تدل على أن أهل البيت هم علي وفاطمة والحسن والحسين والنسعة من   
 أولاد الحسين صلوات الله عليهم أجمعين .

(٣٢٣٣) ٨ - (ح ١٤ ، عن مالمى الشيخ : ٢١١) . بسنده عن أسى قل :   
 تكأ لسي على علي (ع) فقل : يا علي أم ترعى أن تكون أخي وأكون أخاك   
 وتكون ولبي ووصيبي ووارثي . تدخل راسع أربعة للجنة ؟ أنا وأنت والحسن   
 والحسين وذريتنا خلف ظهورنا ومن دعا من امتنا على أيمنهم وشمالهم ؟ قال   
 صلى رسول الله .

(٣٢٣٤) ٩ - (ح : ١٥ ، مالمى الشيخ : ١٤٠) : بسنده عن الباقر عليه   
 السلام قال كان النبي (ص) جالساً في مسجده ، فجاء علي عليه السلام فسلم   
 وجلس ، ثم جاء الحسن بن علي (ع) فأحذه النبي (ص) وأجلسه في حجره   
 وضمت إليه وقتله ثم قال له اذهب فاحلس مع أبيك ، ثم جاء الحسين عليه   
 السلام ففعل النبي (ص) مثل ذلك وقل له : أجلس مع أبيك ، إذ دخل رجل

المسجد وسلم على النبي ( ص ) خاصة وأعرض عن علي والحسن والحسين عليهم السلام ، فقال له النبي ( ص ) : « معك أن تسلم على عليّ وولده ( وولديه ) ؟ فوالذي بعثني بالهدى ودين الحق لقد رأيت الرحمة تنزل عليه وعلى ولديه . »

( ٣٢٣٥ ) ١٠ - ( ح : ١٦ ، امالي : ٩٥ ) - بسنده عن أبي أيوب الأنصاري قد . مرض رسول الله ( ص ) مرضة فأتته فطمة عليها السلام بهودى ، فلما رأت ما برسول الله من المرض والجهد استعسرت وبكت حتى سالت دموعها على خديها .

قد لله النبي ( ص ) : بافاطمة ، هي لكرامة الله ايك ، روتحك قومهم سداً وأكثرهم علماً وأعظمهم حُلماً . ان الله تعالى طلع الى أهل الارض اطلاعة وحذري منها فعني بيا ، واطلع ليها ثابره وحذر بعث فحمله وصياً ، وسرت فاطمة عليها السلام وسهرت ، فأرسل الله ( ص ) أن يزورها مريد الخير فقال : يا فاطمة يا أهل بيت اعطيا سرماً لم يعطها أحد ف لما ولا يعطها أحد بعدنا . بيا أفضل لانباء وهو أنور . ووصب أفضل الاوصياء وهو ملك ، وشهيد أفضل الشهيد وهو عمك . وما من جعل الله له حاجين بطولتهم مع الملائكة وهو بن عمك ، وما سخط الله الامة وهما اسدا ، والذي بعثني بيده لا يد لهده لامة من مهدي وهو والله من ولدك .

( ٣٢٣٦ ) ١١ - ( ح : ١٩ ، امالي الشح . ٢٢٥ ) : بسنده عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال : مثلي مثل شجرة أن أصلها وعلي فرعها والحسن والحسين ثمرها والشعبة ورقها ، وأنى أن يجرح من تعايب الا الطيب .

( ٣٢٣٧ ) ١٢ - ( ح : ٢٠ عن أمالي الشيخ . ٢٥٩ ) : عن الأصمعي بن مائة

قل: سمعت لاشعث بن قيس الكندي وجوزر الحلبي قالا لعلي أمير المؤمنين: (يا أمير المؤمنين) حدثنا في حواءك ثمة طمة، قال نعم، سمعنا وفاطمة في كساء ذأفل رسول الله نصف الليل وكان يأبىهم بالتمر والتمر ليعينها على العلامين فدخل فوضع رجلاً بعد لي ورجلاً بحالها، ثم ناطمة عليها السلام بكت .

فقال لها رسول الله (ص): ما بك يا بنت محمد؟ فقالت: حاء كساري في كساء بضعه تحت وبضعه فوق، فقال لها رسول الله (ص): يا طمة أما تعلمين أن الله تعالى طلع اطلاعة من سمائه إلى أرضه فاحذر منها أهلك وتجدد صعباً وسنة برسائه وانتبه على وجهه؟ يا طمة أما تعلمين أن الله عز وجل صنع اطلاعة من سمائه إلى أرضه فاحذر منها بطلت وأمرسي أن أروجك وباب الحدة وصياً؟

يا فاطمة أما تعلمين أن العرش سأل رساله أن يريه ربه لم يزين بها بشراً من خلقه، فربنه بالحسن والحسين وكنين من أركان الجنة؟ وروى: ركن [ركنين] من أركان العرش .

(٣٢٣٨) ١٣ - (ح: ٢١، مؤلفي الشيخ: ٢٨٨) : بسنده عن زيد بن علي عن أبيه . عن علي بن عبيد الله السلام قل . في رجل إلى الذي (ص) قل . يرسل الله أي الحق أحب إليك؟ قل رسول الله (ص) - وأنا إلى حبه - : هذا والله وأمه ، هم مني وأنا منهم وهم معي في الجنة هكذا - وجمع بين أصغيه - .

(٣٢٣٩) ١٤ - (ح: ٢٣ معاني الآثار ٥٥) : بسنده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن حده عليهم السلام قل : كان رسول الله (ص) ذات يوم جالساً وعنده علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فقال : والذي بعثني بالحق نبياً

مد على وجه الأرض خلق أحب إلى الله عروجل ولا أكرم عليه منّا، إن الله تارك  
وتعالى شق لي اسماً من أسمائه، فهو العلي الأعلى وأنت عني، وشق لك بحس  
اسماً من أسمائه، فهو المحسن وأنت حس وشق لك يا حسين اسماً من أسمائه  
فهو ذو الاحسان وأنت حسين، وشق لك يا فاطمة اسماً من أسمائه، فهو العاطر  
وأنت فاطمة .

ثم قال : اللهم بي اشهدك اني سلم لمن سالمهم ، وحرب لمن حاربهم  
ومحب لمن أحبهم ، ومعدص لمن أبغضهم، وعدو لمن عادهم ، وولي لمن  
والاهم، لانهم مني وأنا منهم .

(٣٢٤٠) ١٥ - (ح. ٢٤، ليفي في امرة أمير المؤمنين : ١٤١) : بسنده عن  
ابن عسقلان : قال رسول الله (ص) : رأيت ليلة اسرى بي لى السماء الرابعة  
ديكراً من زبرجد مصدء [سده دره بيهضاه] وعينه ياقوتتان حمراوان، ورجلاه من  
الزبرجد الاخضر، وهو ينادي : لا اله الا الله محمد رسول الله، علي بن أبي طالب  
أمير المؤمنين ولي الله ، فاطمة وولدها الحسن والحسين صغوة الله ، يا عافليس  
اذكروا الله، على ميضيتهم لعنة الله .

(٣٢٤١) ١٦ - (ح ٢٥ إشارة المصطفى : ١٦) . بسنده عن عبد الله بن  
عباس قال : قال : لما أهل البيت سبع حصان ما منهن " حصلة في الداس : مت  
السي ، ومت الوصي خير هذه الامة علي بن أبي طالب (ع) ومت حمرة  
أسد الله وأسد رسوله وسيد الشهداء، وما جعفر بن أبي طالب بمنزلة بالاحباب  
يطير بهما في الجنة حيث يشاء ، وما سبطا هذه الامة وسيدا شباب أهل الجنة :  
الحسن والحسين، ومت قائم آل محمد الذي أكرم الله به نبيه ، وما المنصور  
... أي لحيحة ...

(٣٢٤٢) ١٧ - (ح: ٢٦، أمالي المعبد : ١٣) . بسنده عن حذيفة قال : قال



لي النبي (ص) - أمارأيت الشخص الذي اعترض لي - أي لقيسي - ؟ قلت: بلى  
يا رسول الله ، قل : دأك ملك لم يهبط قط الى الارض قبل الساعة ، استأذن الله  
عروجي في سلام على علي فأذن له ، فسلم عليه وبشرني أن الحسن والحسين  
سيبدأ شباب أهل الجنة ، وإن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة .

(٣٢٤٣) ١٨ - ( ح : ٢٨ مناقب ٢/٩٠ ) : في المحاصرات : روى أبو  
هريرة أنه سجد رسول الله ( ص ) خمس سجود بلا ركوع ، فقلت له في  
ذلك فقال : أنابي جبرئيل (ع) فقال : إن الله يحب عبداً قسحداً ، فرفعت رأسي  
فقل : إن الله يحب الحسن فسجدت : فرفعت رأسي فقل : إن الله يحب الحسين  
فسجدت ، ثم قل : إن الله يحب فاطمة فسجدت ، ثم قال : إن الله يحب من أحبهم  
فسجدت .

(٣٢٤٤) ١٩ - ( ح : ٢٩ مناقب ح ٢/١٦٢ ) : أبوهريرة ، وابن عباس ،  
والصدق (ع) : إن فاطمة عليها السلام عادت رسول الله (ص) عند مرضه الذي  
عوفي منه ومعهما الحسن والحسين ، فأدبهما بغير أن يمان - مما يليهما من يد  
رسول الله حتى اصطجعا على عصبديه ودما ، فلما أنبها خرجا في ليلة ظلماء  
مدلهمة ذات رعد وبرق ، وقد أرحت السماء عزاليها - مطرها - فسطع لهما نور  
فلم ير لا يمشيان في ذلك لورويحدثان حتى نيا حديقة سي البحار ، فاضطجعا  
واما ، فأنبه النبي صلى الله عليه وآله وسلم من نومه وطلهما في منزل فاطمة  
فلم يكونا فيه .

فقام على رجليه وهو يقول : الهي وسيدي ومولاي هذان شبلاي خرجا من  
المحمصة والمجعة ، اللهم انت وكيلي عليهما ، اللهم ان كان احدا برأ ، لو  
بحراً فاحفظهما وسلمهما ، فزل جبرئيل وقال : إن الله يقرئك السلام ويقول لك :  
لا تبحرن ولا تنتم لهما فانهما عاصلان في الدنيا والاخرة وأبوهما افضل منهما ،

وهما ثمان في حذيفة بن المحذر ، وقد وكل الله بهما ملكاً .

فقطع لسي (ص) نور ، فلم يزل يمضي في ذلك السور حتى أتى حذيفة  
 بني المحار فداهما ثمان و لحسن مدين الحسين ، وقد فتحت - انكشف -  
 لسماء فوقهم كطس وهي تمطر كأنه مطر ، وقد مع الله المطر مهيب ، وقد  
 اكدهم [ اكدهم ] حيه لها شعرات كاحمر القصب ، وجاحاح ، حاح قد عظت  
 به الحسن و حاح قد عظت به الحسن ، فاسات - مشت - لحية وهي يقول  
 اللهم اني اشهدك ، واشهد ملائكتك ان هذان شرابيك قد احفظتهما عليهما ودفعتهما  
 ليه سائلين صحيحين ، فمكث لسي (ص) فقلهما حتى اسما ، فمكث استيقظ  
 حمل لسي لحسن وحمل حرثيل الحسين .

فقال ابو بكر : ادفعهم اليك بعد انك لا ، فقال : ما ب احدهما على حاح  
 حرثيل والاخر على حاح ميكايل ، فمكث عمر . دوع لي احدهما حقف عك  
 هناك : امض فقد سمع الله كلامك وعرف مقامك ، فقال امير المؤمنين (ع) :  
 دفع اليّ أحد شبي وشليث ، فالتفت لي الحسن فقال : يا حسن هل يمضي الي  
 كتف أبيك ؟ فقال : والله يا حده [ يا رسول الله ] ان كتفك لأحب الي من كتف  
 أبي ثم التفت الى الحسن عليه السلام فقال : يا حسين تمضي الي كتف أبيك ؟  
 فقال : أما أقول كما قال أخي .

فقال رسول الله (ص) : نعم المطية مطيكم ونعم الركان ركنما .

فلما أتى المسجد قال : والله يا حيي لا شرفكما بم شرفكما الله ، ثم أمر  
 منادياً ينادي في المدينة ، فاجتمع الناس في المسجد فقام وقال : يا معشر الناس  
 ألا أدلكم على خير الناس جداً وحدة ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : الحسن  
 والحسين فان جدتهما محمد وجدتهما خديجة .

ثم قال : يا معشر الناس ألا أدلكم على خير الناس أماً و أمناً وهكذا عمّاً وعمّة

وحالا وحالة ؟ فأشار إليهما ، وقد روى الحر كوشي في شرف النبي عن هارون الرشيد عن آبائه ، عن ابن عباس هذا المعنى .

(٣٢٤٥) ٢٠ - (ح : ٣٢ تفسير قرآن : ٢٣) : بسنده عن أبي مسلم الحولاني قال : دحس النبي (ص) على وطبة الرهراء عليها السلام وعائشة ، وهما تفتحران وقد احمرت وجوههما ، فسألهم عن حرهما فأخبرته ، فقال النبي (ص) : يا عائشة أوما علمت ان الله اصطفى آدم وبوحيآ وآل إبراهيم وآل عمران وعليآ والحسن والحسين وحمرة وجعفرآ ووطبة وحديجة علي لعالمين ؟

(٣٢٤٦) ٢١ - (ح : ٣٦ الطرائف : ٢٧) : بسنده عن عائشة قالت : كنت أرى رسول الله (ص) يعفن بفاطمة عليها السلام شيئاً من النقيس ولا يظف ، فقلت : يا رسول الله يعفن بفاطمة شيئاً لم ترك تعفله من ؟ فقال : يا حميراء اسه لم كانت إليه سرى بي لي السماء دخلت الحبه فوفعت على شجرة من شجر الحبه لم أر شجرة في الحبه أحسن منها حساً ولا نصبر منها ورقاً ولا طيب منها ثمراً فتدولت ثمرة من ثمرها فكلتها ، فصارت بطفه في طهرتي ، فلما سقطت لي الأرض وانعت حديجة حملت بفاطمة ، فأما اذا اشتفت الى لجة سمعت ريحها من فاطمة ، يا حميراء فاطمة ليست كساء الادميين ولا تغفل كما يغفلن - يعني به الحيض - .

ومن ذلك ما رواه أحمد بن حنبل في مسنده بإساده ان النبي (ص) أخذ بيد الحسن والحسين وقال : من أحسني وأحب هذين وثأبهما وامهما - صوات الله عليهم - كان معي في درجتي يوم القيامة .

ومن ذلك ما رواه النقيه الشافعي ابن المعارلي في كتبه - ص ٩٠ ح : ١٣٣ و ٢٩٧ ح : ٣٤٠ و ٤٠٠ ح : ٤٥٣ - بإساده الى جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله (ص) دت يوم يعرفات وعلي تحامه : اذن مني وعلي ، حلقب أنا

وَبُنْتُ مِنْ شَجَرِهِ فَأَنَا أَصْلُهَا وَأُمْتُ فِرْعَوْنَ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ أَغْصَانُهَا ، وَمِنْ تَعْلُقِ  
بَعْضِهَا فِي دُخَانِهِ لَهْجَةٌ .

وَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ ابْنُ الْمَعَارِلِيِّ فِي كِتَابِهِ الْمُنَاقِبِ - ٦٣ ح : ٨٩ -  
بِمَسَاهِدِهِ إِلَى عِدَائِهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَأَلَ لِسِي (ص) عَنْ الْكُنُسَاتِ لَنِي تَلَقَّهَا آدَمُ  
مِنْ رَمَةِ قَتَابِ عَلَيْهِ ، قَالَ : سَأَلَهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ أَلَا  
تَبْتَ عَلِيٍّ قَتَابِ عَلَيْهِ .

وَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ حَسَلٍ فِي مَسْنَدِهِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى سَعِيدِ بْنِ حَبِيرٍ عَنْ  
بْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : لَمَّا بَرَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى : « قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ، إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي  
النَّجْوَى » - الشُّورَى ٢٣ - قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ قَرَأَتْكَ الدُّنْيَا وَحَبَّتْ مَوَدَّتُهُمْ ؟  
قَالَ : عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَابْنَاهُمَا .

رَوَاهُ النَّعَلَمِيُّ فِي تَعْبِيرِهِ ، فِي تَفْسِيرِهِ هَذِهِ آيَةَ هَذِهِ الْأَقْطَابِ الْمَعَارِي ، وَرَوَى أَيْضًا فِي  
تَفْسِيرِهِ هَذِهِ الْآيَةَ قَالَ : بَطَرُ رَسُولِ اللَّهِ (ص) إِلَى عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ  
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَقَالَ : أَمَا حَرَبَ لِمَنْ حَارَسَ وَسَلِمَ لِمَنْ سَالَمَهُمْ .

(٢٢٤٧) ٢٢ - (ح . ٣٧ ، الطَّرَائِفُ : ٣٢ وَمُنَاقِبُ ابْنِ الْمَعَارِلِيِّ . ١٠٦ ح :  
١٤٤) : عَنْ أَبِي يُسُوبَ الْأَنْصَارِيِّ . أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ص) مَرَّصَ مَرَضَهُ ، وَفَدَحَتْ  
عَلَيْهَا فَاطِمَةُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهَا تَعُوذُهُ ، وَهُوَ بَاقٍ مِنْ مَرَضِهِ فَلَمَّا رَأَتْ مَا يَرِى رَسُولُ اللَّهِ  
مِنْ الْجَهْدِ وَالصَّعْبِ حَقَّقَتْهَا الْمَمَرَةُ حَتَّى حَرَّتْ دَمْعُهَا .

فَقَالَ لَهَا : يَا فَاطِمَةُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَطْلَعَ إِلَى الْأَرْضِ أَطْلَاعَةً فَاحْصَا مِنْهَا أَسَاكِدَ  
فَعَنَّهُ فِي الرِّسَالَةِ [ دِيًّا ] ثُمَّ أَطْلَعَ عَلَيْهَا ، الثَّابِتَةَ فَاحْتَارَ مِنْهَا بَطْنٌ ، فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى  
إِلَى فَادِكُحَّتِهِ وَانْحَدَثَهُ وَصِيًّا ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ لِكُرْمَةِ اللَّهِ إِيَّاكَ رَوْحًا أَعْطَاهُمْ حِلْمًا  
وَأَقْدَمَهُمْ سَلَمًا وَأَعْلَاهُمْ عِلْمًا ؟ فَسَرَتْ بِذَلِكَ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا فَاسْتَشْفَرَتْ .

ثُمَّ قَالَ لَهَا رَسُولُ (ص) . يَا فَاطِمَةُ لَهْ ثَعَانِيَةِ [ لَعَلِّي ] أَضْرَاسِ ثَوَقِبَ : يَدْنُهُ

بالله ورسوله وترويح فاطمة وسطاه الحسن والحسين وأمره بالمعروف ونهيه عن المنكر، وقصائه بكتاب الله، يافاطمة انا أهل بيت اوتينا سح خصل لم يعطها أحد من الاولين قلنا - أو قال : (الانبياء) - ولا يدركها أحد من الآخرين غيرنا: بيب أفضل الانبياء وهو أبوك، ووصينا أفضل الاوصياء وهو بعلك، وشهيدنا خير الشهداء وهو عمك، وما من له جسد يطير بهما في الجنة حيث يشاء وهو جعفر ابن عبدك وما سطا هذه الامة وهما اساك، وما والذي نفسي بيده مهدي هذه الامة .

(٣٢٤٨) ٢٣ - (ح ٣٨٠ عن العمدة . ٢٠٠ صحيح البخاري - ح ٤ باب مناقب -) : فاطمة سيدة نساء أهل الجنة ، وبأسنده عن المحاري - و بن الاثير في أسد الغابة ٤ : ٣٩٥ - عن مسور بن محزمة : ان رسول الله (ص) قل فاطمة بصصة مني ، فمن أغضضها أغضبتني .

وبالاسناد عن صحيح مسلم - ١٩٠٢/٤ باب فضائل فاطمة - عن المسور ابن محزمة عن النبي (ص) انه قال : فاطمة استى بصصة مني يريسي ما أراها ويؤذيني ما آذاها .

وبالاسناد في مسلم عن المسور قل . قال رسول الله (ص) . اما فاطمة بضعة مني يؤذيني من آذاها .

وبالاسناد عن صحيح مسلم - ص ١٩٠٥ . ح ٤ : ٩٨ - بسنده عن عائشة قالت : كن أرواح رسول الله (ص) عنده لسم يغادر منها واحدة فأقبلت فاطمة (عليها السلام) تمشي منحطية مشيتها عن مشية رسول الله (ص) شيئاً ، فلما رآها رحب بها فقال : مرحباً بابنتي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ، ثم سارها ، فمكت بكاء شديداً فلما رأى حزنها [ حزنها ] سارها الثانية فصحكت ، فقلت لها : حصلت رسول الله من بين نسائه بالسوار ثم أنت تبيكين ؟

فلما قام رسول الله (ص) سألها ما قال لك رسول الله (ص) ؟ قالت : ما كنت افشى على رسول الله (ص) سره ، قلت : فلما توفي رسول الله (ص) قتت ، عرمت عليك بمالي عليك من الحق لما حدثني ما قال لك رسول الله (ص) ؟ فقالت : اما لان نعم ، اما حين سارني في المرة الاولى فأحبرني ان جبرئيل كان يعرضه لقرآن في كل سنة مرة [واو مرتين] وانه عارضه لان مرتين واني لأرى لاجل الاقد اقترب ، فابقي الله واصري فاه نعم السلف امالك .

قالت : فكيف بكئي الذي رأيت ، فلما رأيت حرعى سارني الثانية فقلت : يا فاطمة اما ترضى أن تكوني ميعة نساء المؤمنين ، او سيدة نساء هذه الامة ؟ قالت : فضحكك ضحكى الذي رأيت .

وبالاسناد ، عن عمر ، عن مسروق عن عائشة ماله حديث : ٩٩ - قلت احتجع نساء النبي (ص) فلم يعانز منهن امرأة . فحدثت فاطمة تسلي كأن مشيها مشية رسول الله (ص) قال : مرحاً . هي . فأحلبها عن يمينه او عن شماله ثم انه اسراها حديثاً فكنت فاطمة ، ثم انه سارها فضحكك أيضاً ، فقلت لها : ما بكيك؟ فقالت : ما كنت لافشى سر رسول الله (ص) فقالت : ما رأيت كاليوم فرحاً اقرب من حزن ، فقلت لها حين بكت : احصك رسول الله (ص) حديثه دوساً ثم تكين ؟ وسألها عما قال .

فقالت : ما كنت لافشى سر رسول الله (ص) حتى ذا قلت سألتها فقالت : انه كان حدثني : ان جبرئيل كان يعارضه بالقرآن كل عام مره ، وانه عارضه به في الغم مرتين ، ولا رأيي لا قد حصر حلي ، و ذلك اولي لعلي لحوقاً بي ، ونعم السلف ب لك ، فكيف لذلك ، ثم انه سارني فقال : الارضين ان تكوني سيدة نساء المؤمنين ، او سيدة نساء هذه الامة ؟ فضحكك لذلك .

وباستداده عن الثعلبي في تفسيره ، عن أبي هريرة : ان رسول الله (ص) قال

حسبك من نساء لعالمين أربع: مريم بنت عمران، وآسية امرأة فرعون، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد .

ومن لجمع بين الصحاح الستة من سنن أبي داود بأساده عن النبي (ص) قال: إن لسي (ص) سار فاطمة وقال لها ألا ترصين أن تكوني سيدة نساء العالمين - وسيدة نساء هذه لامة؟ - فقالت: فأين مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون؟ فقال: مريم سيدة نساء عالمها، وآسية سيدة نساء عالمها .

وبالاسناد أيضاً قال: قال النبي (ص): فاطمة بضعة مني، فمن عصها فقد عصني وبالاسناد من سنن أبي داود صحيح الترمذي - ج ٦٩٨/٥ كتاب المناقب - مثله .

(٣٢٤٩) ٢٤ - (ج ٣٩ عن العمدة ٢٠٦ ومسند عبد الله بن أحمد بن حنبل) بسنده عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده (ع) أن رسول الله (ص) أحد بيد الحسن والحسين وفر من حسبي وأحب إليّ وأماهما وأماهم كان معي في درجتي يوم القيامة .

وبالاسناد عن عبد الله عن أبيه عن عطاء عن معاذ بن معاذ عن قيس بن الربيع عن أبي المقدام عن عبد الرحمن الأرقم عن علي (ع) قال: دخل علي رسول الله (ص) وأنا نائم (عليّ السلام) فأستقي الحسن والحسين (ع) قال: فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى شاة لنا مكىء - أي قليلة اللس - فدرت، وجاء الحسن وسقاه النبي (ص)، فقلت فاطمة: يا رسول الله كأنه جهنم البيت، قل: لا ولكنه استمقى قلبه، ثم قل: أبي وأباك وأبيك وهذا لراقء في مكان واحد يوم القيامة .

(٣٢٥٠) ٢٥ - (سنن الترمذي ٦٦٠/٥ ج ٢٧٨١) بسنده عن حذيفة قال: سألتني أمي متى عهدك؟ تعني بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت: مالي به عهد مبدك وكدا، فمالت مني فقلت لها: دعيني - أي لسي (ص) فاصلي

معه لمعرب واسأله ان يستغفر لي ولك، فأريت النبي (ص) فصلبت معه المعرب  
فصلى حتى صلى العشاء ثم اقبل فتبعته، فسمع صوتي، فقال: من هذا؟ حديده؟  
قلت نعم قال: ما حاجتك عفر الله لك ولا مث، قال: ان هذا ميت ثم يرل لارض  
قط قبل هذه الليلة، استأذنه ان يسلم علي وبشرني بأن فاطمة سيدة نساء أهل  
الجنة وان الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة.

(٣٢٥١) ٢٦- (سنن الترمذي ٥/٦٦٣ ح: ٣٧٨٧) : - رحمه عن عمر بن أبي  
سلمة روى النبي (ص) قال: مرلت هذه الآية على النبي (ص): [ نسا يريد الله ليدهب  
عنكم لرحس أهل البيت ويظهركم تطهيراً ] في بيت ام سلمة، فدعا النبي (ص)  
فاطمة وحسناً وحسيناً وحلهم - عظامهم وسنهم - بكساء وعلى حلف تطهره وحلله  
بكساء ثم قال: انهم هؤلاء أهل بيتي وأذهب عنهم لرحس وطهرهم تطهيراً، قالت  
ام سلمة: و د معهم يدي الله؟ قال: انت على مكانك وانت الى خير.

(٣٢٥٢) ١٧- (ح: ٣٧٨٨ من نفس المصدر) : - رحمه عن ريد بن ارقم  
وحبيب بن أبي ثابت (رض) قالا، قال رسول الله (ص)، أبي ترك فيكم ما لا تمسكتم  
به ان تصاروا بعدي، أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء  
الى الارض، عزني أهل بيتي، ولي يترقا حتى يردا على الحوض، فأبظروا كيف  
تحلفوني فيهما .

(٣٢٥٣) ٢٨- (ح: ٤٠ من أخبار من صحيح البخاري). عن صدقة ، عن  
ابن عتبة عن أبي موسى، عن الحسن بن سعيد اذ بكره ذلك سمعت رسول الله (ص)  
على المنبر والحسن . . الى جهة، ينظر الى الناس مرة وإلى الحسن مرة ويقول:  
ابني هذا سيد .

(٣٢٥٤) ٢٩- (مس ابن ماجه ١/٤٤ ح: ١١٨) . - رحمه عن ابن عمر ،  
قال: قال رسول الله (ص): الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وابوهما خير



مهما .

(٣٢٥٥) ٣٠- (ح: ١٤٢ من بعض المصادر): بسنده عن أبي هريرة: ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال للحسن: اللهم أمي احبه، فأحبه، واحب من يحبه، قل: وضعه الى صدره

(٣٢٥٦) ٣١- (ح: ١٤٣ منه): عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله (ص): من احب الحسن والحسين فقد احبني، ومن ابغضهما فقد ابغضني.

(٣٢٥٧) ٣٢- (ح: ١٤٤ منه). بسنده ان علي بن مرة حدثهم انهم خرجوا مع النبي (ص) الى طعام دعوا له، فاذا حسين يلعب فى السمكة، قال: فتقدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم امام القوم وبسط يده، وجعل العلام يدهاها وهماها ويفضحكه النبي (ص) حتى احده، فجعل احدى يديه تحت ذقه، والاخرى فى فارس رأسه فقله، وقال: حسين مني وأنا من حسين، أحب الله من احب حسيناً، حسين سبط من الاسباط .

(٣٢٥٨) ٣٣- (ح: ١٤٥ منه): بسنده عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صل الله عليه وآله وسلم لعلي وفاطمة والحسن والحسين: انا سلم لمن سالمتم وحرب لمن حاربتم.

(٣٢٥٩) ٣٤- (بحر ذيل ح: ٤٠): عن الجمع بين الصحاح الستة، من سنن أبي داود بسنده عن علي (ع) قال: كنت انا اذا سألت رسول الله (ص) اعطاني، واذا سكنت انتدأني، قال: واخذ بيد الحسن والحسين وقال: من احبني واحب هذين واباهما وامهما وكان [مات] متعاً لستنى كان معي فى الجنة .

(٣٢٦٠) ٣٥- (عن كتاب المصابيح): عن اسامة بن زيد قال: طرقت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذات ليلة فى بعض الحاجات، فخرج النبي (ص) وهو مشتمل على شيء ما ادرى ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت: ما الذي انت مشتمل

عليه؟ فكشده فاد الحسن والحسين ع، على وزكيه، فقال (ص) : هذان ابني  
وانت ابنتي، اللهم ابي احدهما فأحبهما وأحب من يحبهما (المعدة لاسن بطريق :  
٢٠٧ - ٢١١) .

(٣٢٦١) ٣٦- (بعض المصادر عن مستدرك لاسن بطريق مخطوط) وروى من  
كتاب الفردوس بأسناده عن النبي (ص) قال ان موسى بن عمران سأل ربه عز وجل  
في ريادة لحسين عليه السلام فراره في سبعين ألفاً من الملائكة.

(٣٢٦٢) ٣٧- (ح ٤١ عن لفضائن) عن ابن عباس، عن النبي (ص) قال :  
لما عرج بي الى السماء رأيت على باب الجنة مكتوباً : لا اله الا الله ، محمد  
محمد رسول الله ، علي ولي الله ، الحسن والحسين سبط رسول الله ، فاطمة  
الزهراء صوة الله ، علي باكرهم وابعصهم ثمة الله

(٣١٦٣) ٣٨- (ح ٤٢ عن لروضة ، ١٧ و لفضائن) : عن عمار بن ياسر  
قال : قال رسول الله (ص) : ائمة [لما] اسرى بي الى السماء وحي الله الي : يا محمد علي  
من تحلف [تحلف] امك؟ قلت : اللهم عليك ، قل : صدقت يا حبيبك علي لاسن  
احمدين يا محمد قت . لك وسعدك ، قال : يا محمد بي صطيفك برسالاتي  
وانت اميني علي وحيي ، ثم خلقت من طيفك الصديق لاکبر سيد الاوصياء ،  
وجعلت له [مه] الحسن والحسين ، انت يا محمد الشجرة ، وعلي غصنها ، وفاطمة  
ورقها ، والحسن والحسين ثمرها ، وجعلت شيعتكم من ثمة طيفتكم ، فذلك قلوبهم  
واجسادهم تهوى اليكم .

(٣٢٦٤) ٣٩- (٤٣ ، الاختصاص ٢٢٣) : سنده عن أبي جعفر (ع) قال . قل  
جابر بن عبد الله الانصاري . فأت لرسول الله (ص) : ما تقول علي بن ابي طالب؟  
قال : دابة نفسي ، قلت . وما تقول في الحسن والحسين؟ قال . هما دوحى [روحى]  
وفاطمة امهما انتي ، يسوئي ماسائهم ويسرني ماسرهما ، اشهد الله اني حرب لهن

حاربههم وسلم لمن سألهم ، يا حارر اذا اردت ان تدعو الله ويسحب لك فأدعه  
باسمائهم ، فابها أحب الاسماء الى الله عز وجل .

(٣٢٦٥) ٤٠ - (ح : ٤٤ ، امالي ابن الشيخ : ٢٦) : بسنده عن يعمونة ، وام  
سلسلة روحي المني (ص) قلت : استسقى الحسن فقام رسول الله (ص) فوجد له  
في عمر كان لهم - يعني قرحاً يشرب فيه - ثم اناه به ، فقام الحسين (ع) فقال :  
استسقى يا ابيه ، فأعطاه لحسن ، ثم حرج للحسين (ع) فقاه ، فقالت فاطمة  
عبيها السلام : كان الحسن حجهما إليك ؟ قال : انه استسقى قلبي ، وأني وإياك  
وهما وهذا الراقد - المراد أمير المؤمنين عليه السلام كان نائماً - في مكان واحد  
في ليلة .

قال الحزري : الحرج ان يحرك [ يحلط ] الموق بالماء ويخوص حتى  
يستوي وكذلك المني ونحوه ، وقال الغمر بضم العين فتح ليم : ألقح الصغير  
(النهاية ١/١٤٦) .

(٣٢٦٦) ٤١ - (ح : ٤٥ ، عن الروضة : ٢١ ، والفصائل) : عن قتادة عن رسول  
الله (ص) : ان اثار ابحرت على الحمة فقالت المار : تسكني المايك والحبابة  
وانت تسكنك المقراء والمساكين ! فشكت الحمة الى ربها ، فأوحى الله اليها :  
فاسكني فاني اريدك يوم القيامة باربعة اركان : محمد سيد الانبياء ، وعلي سيد  
الاصفياء ، والحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة ، وشيعتهم في قصورك  
مع لحدور لعين .

(٣٢٦٧) ٤٢ - (ح : ٤٧ ، والروضة : ٣٩ ، والفصائل : ١٧٨) : بسنده عن  
عائشة قالت : كنت عند رسول الله (ص) فذكرت علياً ، فقال : يا عائشة لم يكن  
في الدين أحب الى الله منه ومن روحه فاطمة ابنتي ، ومن واديه الحسن والحسين  
تعلين يدعائشة أي شيء رأيت لانتني فاطمة ولعلها ؟ قلت : أحمرني يا رسول الله

قال (ص) : يا عائشة اب ابنتي ساء أهل الجنة ، وان بعلمها لا يقس بأحد من الناس وان ولديه الحسن والحسين هما ريحائتي في الدنيا والاخرة ، اب عائشة أنسا وفاطمة والحسن والحسين ومن عمي علي في غرفة من درة بضاء أساسها رحمة الله ، وأطرافها رضوان الله ، وهي تحت عرش الله ، وبين علي وبين نور الله باب ينظر الى الله وينظر الله اليه ، وذلك وقت يلحسم الله لباس بالعرق ، على رأسه تاح قد أضاء ما بين المشرق والمغرب ، يرفل - يحمر ذيله ويتبختر في مشيه - في حلتين حمراوين .

وقل الله تعالى : خلقتك وعلياً من طيبة العرش ، ثم خلقت دريته ومحبيه من طيبة تحت العرش ، وخلقت مصفيه من طيبة الحال - لفساد - وهي طيبة من جهنم .

(٣٢٦٨) ٤٣ - (ح . ٤٩ كشف العمة ٢/٨٥) . عن حابر بن عبد الله البصري قال : سمعت رسول الله (ص) يقول : ان الله عز وجل خلقي وخلق عبداً وفاطمة والحسن والحسين من نور ، فعصر ذلك النور عصرة فخرج منه شيعة ، فسحبا فسحوا وقنسوا فقدسوا ، وملأوا بهللاً ، ومجدوا فمجدوا ، ووجدوا فوجدوا ، ثم خلق السماوات والارضين وخلق الملائكة ، فمكنت للملائكة مائة عام لا تعرف تسبيحاً ولا ثناءً ، فسحبا ، فسحبت شيعةنا فسحبت الملائكة وكذلك في لوقي فمحن الموحسون حيث لا موجد غيرنا ، وحقيق على الله عز وجل كما احتصنا واختص شيعةنا أن يرانا وشيعةنا في أعلى عِلِّيِّين . والله اصطفاها واصطفى شيعةنا من قبل أن تكون أجساماً فدعاها فأجيبا . فعمر لنا ولشيعةنا من قبل أن نستغفر الله تعالى .

وعن حديقة بن اليمان قال - دخلت عائشة على النبي (ص) وهو يقبل فاطمة صلوات الله عليها ، فقالت له : يا رسول الله أنفليها وهي ذات بعل ؟! فقال لها :

أما والله لو علمت ودني لها أداً لارددت لها حباً: لأنه لما عرج بي الى السماء فصرت الى السماء الرابعة أذن جبرئيل وأقام ميكائيل .

ثم قال لي: ادن، فقلت: ادنو وأنت بحضرتي؟ فقال لي: نعم ان الله فصلت انبيائه المرسلين على ملائكته المقربين ، وفصلتك أنت خاصة قدنوت فصلت بأهل السماء الرابعة ، فلما صليت وصرت الى السماء السادسة اداً أما بملك من نور على سرير من نور ، عني يمينه صف من الملائكة ، وعن يساره صف من الملائكة وسلمت، فرد علي السلام وهو منكى، فأوحى الله عز وجل اليه : أيها الملك سلم عليك حبيبي وحبرتي من خلفي فرددت السلام عليه وأنت منكى؟! وعزتي وجلالي لقوم وتسلمس عليه، ولا تفعدن الى يوم القيامة، فوثب الملك وهو يعانقي ويقول: ما أكرمك على رب العالمين؟!!

فلما صرت الى الحجب نوديت : « آمين الرسول ما ابرل اليه » فألهمت فقلت: « و لمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله » ثم أخذ جبرئيل (ع) بيدي فأدخلني الجنة وأنا مسرور، فاذا أنا بشجرة من نور مكلمة بالنور وفي أصلها ملكان يطويان الحلوى والحلل الى يوم القيامة ، ثم تقدمت أمامي فاذا أنا بقصر من لؤلؤ بيضاء لا صدع فيها ولا وصل - يعني كل عضو على محله - فقلت : حبيبي جبرئيل لمن هذا القصر؟ قال : لآبك الحسن ، ثم تقدمت أمامي فاذا أنا بتفاح لم أر تفاحاً أعظم منه ، فأخذت تفاحة ففلقنها ، فاذا أنا بحوراء كأن أجودنها مفاديم أجنحة السور، فقلت لها: لمن أنت؟ فكنت ثم قالت أما لاسك المقتول طلماً: الحسين بن علي .

ثم تقدمت أمامي فاذا أنا برطب الين من الزبد الزلال وأحلى من العسل، فأكلت رطبة منها وأنا أستهيها فتحولت الرطبة نقطة في صلبى، فلما هبطت الى الارض واقعت خديجة محملت بفاطمة، فقاطمة حوراء انسية، فاذا اشتقت الى

رائحة الجنة شملت راحة ابني فاطمة صلى الله عليها وعلى آيها وبعليها (وهي تفسير فرائد: ١٠ نظيره) .

(٣٢٦٩) ٤٤ - (ج: ٥٢ بشارة المصطفى: ٢١٨) . بسنده عن ابن عباس قال : ان رسول الله ( ص ) كان حالاً ذات يوم وعنده علي وفاطمة والحسن والحسين (ع) فقال اللهم انك تعلم ان هؤلاء أهل بيتي وكرم الناس علي فأحب [أحب] من يحبهم وأبغض من يبغضهم ، ووال من والاهم وغاد من غاداهم وأبغض من أبغضهم ، واجعلهم مطهرين من كل رجس ، معصومين من كل ذنب ، وأيدهم بروح القدس منك .

ثم قد . يا علي أنت امام امتي وحليفي عليها عدي ، وأنت قائد المؤمنين الى الجنة ، وكأني أنظر الى بني فاطمة قد أوكلت يوم القيامة على حبيب من نور ، عن يمينها سبعون ألف ملك وعن شمالها سبعون ألف ملك ، وبين يديها سبعون ألف مدك ، وحلفها سبعون ألف ملك ، تقوم مؤمنة متني الى الجنة ، فأبنت امرأة صلت في ليوم واليلة حمسة صلات وصامت شهر رمضان ، وحجبت بيت الله الحرام وركعت مائتي وأبغضت روحها ، ووالت عبداً ومسي دخلت الجنة شعاعاً سني فاطمة ، وانها لسيدة نساء العالمين قبل يا رسول الله أهلي سيدة نساء عالمها ؟

فقال: ذلك لمريم بنت عمران ، فأما انتي فاطمة وبني سيدة نساء العالمين من الاولين والآخرين ، وانها لتقوم في محرابها فيعلم عليها سبعون ألف ملك من الملائكة المقربين ، ويأدبونها بما أدبت به الملائكة لسعرون مريم . فيقولون : يا فاطمة « ان الله أضطعك وطهرك وأعطاك على نساء العالمين » .

ثم التفت الى علي (ع) فقال: يا علي ان فاطمة بضعة مني وهي نور عيني ومرة فؤدي يسرني ما ساءها ويسرني ما سرتها ، وانها اول لحوق يلحقني

[ من تلحقي ] من أهل بيتي ، وأحسن اليها نودي ، وأما الحسن والحسين  
فهم سيدي وربحياتي وعما سيدا شباب أهل الجنة ، تدكوسا عليك كسمك  
وبصرك ، ثم رفع يديه الى السماء فقال . اللهم اني اشهدك نبي محب لمن  
أحبهم ، معضض لمن أعصاهم ، سلم لمن سالهم وحرب لمن خارهم وعدو لمن  
عاداهم ، وولي لمن والاهم .

(٣٢٧٠) ٤٥ - ( ح ٥٣٠ كثر الموائد وتفسير الزمخشري ٢/ ٣٤٨ ) : روى  
الحافظ أبو نعيم عن رجاله ، عن أبي هريرة قال : قال علي بن أبي طالب (ع) :  
يدرسول الله أيما حب اليك أنا ثم فاطمة ؟ قال (ص) : فاطمة أحب الي منك  
وأنت أعز علي منها ، وكأني بك وأنت علي حوصلي تدود - تطرد - عنه الناس ،  
واب عليه بأريق عدد نجوم السماء وأنت والحسن والحسين وحجرة وجهي في  
الجنة حوراً على سرر متقابلين ، وأنت معي وشيعتي . ثم قرأ رسول الله صلى  
الله عليه وآله وسلم هذه الآية : « ورعا ما في صدورهم من عل أحواراً على سرر  
متقابلين » - سورة الحجر : ٤٧ - .

(٣٢٧١) ٤٦ - ( ح ٥٤٠ كتاب سليم بن قيس الهلالي : ٩٧ ) . سنده عن  
أبي سعيد لحديري قل : دجن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ابنته  
فاطمة عليها السلام وهي ترق - تحت قدر لها . تطبخ طعاماً لاهلها ، وعلي (ع)  
في ناحية البيت مائمه والحسن والحسين عليهما السلام دئمان إلى جسده ، فقد  
رسول الله (ص) مع استه يحدتها - وفي رواية أخرى مع فاطمة يحدتها -  
وهي توفد تحت قدرها ، ليس لها خادم ، فأداً استيقظ الحسن (ع) فأقبل على  
رسول الله (ص) .

فقال : يا أبت اسقي - وفي رواية أخرى بإحداه اسقي - فأحده رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم ثم قام [ دجاجة ] لقحة - الدقة الحلوب - كانت له فأحسنها

بيده ثم جاء به [بالطلة] - ادء ضحى من جلد أوحش - وعلى اللين رعوة - الزبد - ليأوله الحسن فاستيقظ لحسين (ع) فقال: يا بني أسفني فقل ليبي (ص) يا بني أخوك وهو أكبر منك وقد استغفاني .

فقال الحسين (ع) : أسفني قلبي ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يلين له [يرعيه] ويطلب له [إيه] أن يدع أحاه يشرب والحسين يأبى ، فقال فاطمة عليها السلام: يا بني كأن الحسن أحكما اليك؟ قال (ص). ما هو بأحبهما الي واهما عدي لسوء ، عبر ان الحسن استغفاني أول مرة واني وايدك وياهما وهذا الرافد في الجنة لفي منزل واحد ودرجة واحدة ، قال: وعلي عليه السلام نائم لا يدري بشيء من ذلك .

قال: ومر بهما رسول الله (ص) ذات يوم وهما يلعبان ، فأحذهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاحتملها ووضع كل واحد - مهما على عاتقه ، فاستقبله رجل قال: وفي رواية أخرى فوضع أحدهما على مكيه لايمس والآخر على مكيه الأيسر ثم أقبل بهما فاستقبله "تذكر فقال : لعم الرحلة أنت ، - وفي رواية أخرى - : نعم المركب ركبتما يا غلامين ؟!

فقال رسول الله (ص) : ونعم الراكب هما ، ان هذين لعلامين ربحانتي من الدنيا قل: فلما أتى بهما منزل فاطمة أوف لا يصطريان ، فجعل رسول الله (ص) يقول إيه [هي] يا حسن ، فقالت فاطمة عليها السلام : يا رسول الله أنقول : هي [إيه] يا حسن وهو أكبر منه ؟ فقال جبرئيل عليه السلام: يقول : هي [إيه] يا حسين فصرع الحسين الحسن .

قل . ونظر رسول الله (ص) إليهما يوماً وقد أقلا فقال . هذان والله سيدي شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما ، ان أخير الناس عتدي وأحبهم الي - وأكرمهم علي أبوكم ، ثم امكما ، وليس عند الله أحد أفضل مني وأخني ووزير



وخليفسي في امتي ، وولي كل مؤمن بعدي علي بن أبي طالب ، الا انه خليلي ووديري وصيبي وجليعتي من بعدي ، وولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي ، فاذا هلك ديني الحسن من بعده ، فاذا هلك فابني الحسين من بعده ، ثم الائمة من عقب الحسين .

(وفي رواية اخرى) . ثم الائمة التسعة من عقب الحسين ، الهداة المهتدون هم مع الحق والحق معهم ، لا يفارقوه ولا يفارقهم الى يوم القيمة ، وهم زر الارض - أي قوامها - الذين تسكن اليهم الارض ، وهم حل الله الثمين ، وهم حروة الله الوثقى التي لا انفصام لها ، وهم حجح الله في أرضه وشهادته على خلقه وخزنة عمه ومعاده حكيمته . وهم بمنزلة سفينة نوح من ركبها نجا ومن تركها عرق ، وهم بمنزلة باب حطة في سي اسرائيل ، من دخله كان آمناً ، ومن خرج منه كان كافراً ، مرض الله في الكتاب طاعتهم وأمر به مولايتهم من أطاعهم أطاع الله ومن عصاهم عصى الله .

قال : وكان الحسين عليه السلام يحسب الى رسول الله ( ص ) وهو ساجد فينحطاً لصقوف حتى يأتي السجدة فيركب ظهره ، فيقوم رسول الله ( ص ) وقد وضع يده على ظهر الحسين ويده الاخرى على ركبته حتى يفرغ من صلاته ، وكان الحسن يأتيه وهو على المنبر يخطب ، فيصعد اليه فيركب على عاتق النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويدلي رجله على صدره حتى يرى بريق خلعه الله ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخطب ، فيسكبه كذلك حتى يفرغ من خطبته .

قل في النهاية - ح ٨٧/١ - : ايه كلمة يراد بها الاستراة ، وهي مبنية على الكسر ، فاذا وصلت نوت ، قلت : ايه حدثنا ، واذا قلت ايها بالتصنيف فاما تأمره بالسكوت ، وقد ترد المنصوبة بمعنى التصديق والرضى بالشيء .

أقول : وما في المصدر من كتاب سليم بن قيس ص : ١٧٠ هي مكان ايه في جميع الموارد فراجع الى نفس المصدر .

(٣٢٧٢) ٤٧ - (ح : ٥٥ ، مالي لصدوق : ١٦٠ ومشاراة لمصطفى : ١٣٨ ومقاب للحوار رومي : ١٩١ ومقاب الفاحرة في العتره الطاهرة ) . سدها عن سليمان لاعمش قال : بعث الي أبو جعفر الدوايني في خوف الليل أن أحب ، قل : ففقت متفكراً فيديتي وبين نفسي وقفت : ما بعث الي أمير المؤمنين في هذه الساعة الا ليألي عن قصائل علي عليه السلام ، ولعلي أن أحترته قتلي ، قل . فكنت وصيتي ، ولست كفي ودحت عليه ، قل : ادن ، فدبوت وعنده عمرو بن عبيد ، فلما رأيته طابت نفسي شيئاً .

ثم قل : ادن ، فدبوت حتى كادت تمس ركني ركنه ، قل . فوجدني رائحة المحوط فقال . والله لصدوقي أو لأهلك ، قلت : ما حاجتك يا أمير المؤمنين ؟ قال : ما شئت متحط ؟ قل : ناسي رسولك في خوف الليل أن أحب ، فقلت : عسى أن يكون أمير المؤمنين بعث الي في هذه الساعة ليألي عن قصائل علي عليه السلام ولعلي أن أحترته قتلي فكنت وصيتي ولست كفي .

قال : وكان متكنأ فاستوى قاعداً فقال . لاحول ولا قوة الا بالله سألتك بالله يا سليمان كم حديثاً نرويه في قصائل علي عليه السلام ؟ قال : فقلت : يسيراً يا أمير المؤمنين ، قل : كم ؟ قلت : عشرة آلاف حديث ومارد ، فقال يا سليمان والله لأحدثك بحديث في قصائل علي (ع) نسي كل حديث سمعته . قال : قلت : حدثني يا أمير المؤمنين .

قل : نعم كنت حارباً من بني امية ، وكنت أتردد في البلدان فتقرب الي لاس قصائل علي عليه السلام ، وكانوا يطعموني ويروونني حتى وردت بلاد الشام ، واتى لي كساء حلق ، ما علي غيرده ، فسمعت الاقامة وأنا حائض . فدخلت

المسجد لأصلي وفي نفسي : ان اكلم الناس في عشاء يعشوني - أي يطعموني العشاء - فابسم الامام دخل المسجد صبيان ، فالتفت لآمام اليهما وقال : مرحباً بكما ، ومرحاً بمن أسمركم على اسمهما ، فكان الي جيسي شاب ، فقلت : يشاب ما الصبي ومن الشيخ ؟ قال : هو جدهم ، وليس بالمديسة أحد يحب علياً غير هذا لشيخ ، فلذلك سمي أحدهما الحسن والآخر الحسين ، فممت فرحاً ففقت للشيخ : هل لك في حديث ورّته عيت ؟ فقال : ان اقررت عيني اقررت عيت .

قل : فقلت : حدثني والذي عن أبيه عن جده قال : كنت قعوداً عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ جاءت وصية عليها لسلام نيكبي ، فقال لها النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ما بك بك يا فاطمة ؟ قالت : يا أبت حرج الحسن والحسين وما أدري أين ابنا ، فقال لسي ( ص ) : يا فاطمة لاسكني والله الذي خلقهما هو أطلق بهما منك ، وروى الى الله الى السماء فقال : اللهم نكاد احدا برأ أو بحرأ فاحمناهما وسلمهما ، فزل جبرئيل من السماء فقال : يا محمد ان الله يقرئك السلام وهو يقول . لا تحزن ولا تنم لهما فابهما فاصلا في الدنيا ، فاصلا في الآخرة وأبوهما أفضل [ خير ] منهما ، هما بائمان في حظيرة سي الدار ، وقد وكل الله بهما ملكاً .

قال : فقام النبي (ص) فرحاً ومعه أصحابه حتى أنوا حظيرة سي الدار ، وإذا هم بالحسن معافاً للحسين ، وإذا الملك الموكل بهما قد افترش احرجا حيه تحتهم وعطاهما بالآخر ، قال : ومكث لسي (ص) يقبلهما حتى انتها ، مما استيقظا حمل النبي (ص) الحسن وحمل جبرئيل الحسين ، فخرج من الحظيرة وهو يقول : والله لا شروكما كما شروكم الله عز وجل .

فقال له أبو بكر : يا وليي أحد لصين احفف عنك ، فقال : يا أبا بكر نعم

الحمدلان ونعم الراكان [المحمولان] وأبوهما أفضل منهما ، فخرج منها حتى أتى باب المسجد فقال: يا بلال هلم عليّ بالناس ، فنادى منادي رسول الله (ص) في المدينة فاجتمع الناس عند رسول الله (ص) في المسجد ، فقام على قدميه فقال :

يا معشر الناس ، ألا أدلكم على خير الناس جداً وجدة ؟ قالوا: بلى يا رسول الله ، قال : الحسن والحسين فان جدهما محمد وحدثهما خديجة بنت حويلد ، يا معشر الناس الا أدلكم على خير الناس أباً و أمّاً ؟ قالوا: بلى يا رسول الله ، قال : الحسن والحسين فان أمهما علي يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله وأمهما فاطمة بنت رسول الله ، يا معشر الناس الا أدلكم على خير الناس عمّاً وعمّة ؟ قالوا: بلى يا رسول الله ، قال : الحسن والحسين ، فان عمهما جعفر بن أبي طالب الطيار في الجنة مع الملائكة وعمهما ام هاني ، بنت ابي طالب .

يا معشر ناس ألا أدلكم على خير الناس خالاً وخالة ؟ قالوا : بلى يا رسول الله قال : الحسن والحسين ، فان خاتهما القاسم بن رسول الله (ص) وخاتهما زينب بنت رسول الله ، ثم قال بيده : - أي أشار بيده - هكذا يحشرنا الله - أي كصم الأصابع - ثم قال : اللهم انك تعلم ان الحسن في الجنة والحسين في الجنة ، وجدهما في الجنة ، وحدثهما في الجنة ، وأماهما في الجنة ، وعمهما في الجنة ، وعمتهما في الجنة ، وحدثهما في الجنة ، وخاتهما في الجنة ، اللهم انك تعلم ان من يحبهما في الجنة ، ومن يعصهما في البار .

قال : فلما قلت ذلك للشيخ قال : من أنت يا فتى ؟ قلت : من أهل الكوفة ، قال : اعربي أنت أم مولى ؟ قال: قلت: بل عربي ، قال: فأنت تحدث بهذا الحديث وأنت في هذا الكساء ؟ ! ، فكساني خلعتي وحبطني على بطنتي فبعتهما بمائة دينار ، فقال : يا شاب أفررت عيني فوالله لأقرن عينك ولأرشدك الى شاب يقر عينك

اليوم قل : فقلت : أرشدني ، قال : لي احوان أحدهما امام و لآخر مؤذن ، اما الامام فانه يحب علياً منذ خرج من بطن امه ، واما المؤذن فانه يعض علياً منذ خرج من بطن امه قال : قلت : أرشدني ، فأخذ بيدي حتى أتى باب الامام ، فإذا أما برجل قد خرج اليّ فقال : أما البهلة والكسوة فأعرفهما ، والله ما كان فلان يحملك ويكسوك لا انك تحب الله عزوجل ورسوله ، فحدثني بحديث في فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام .

قال : فقلت : أحرمني أبي عن أبيه عن جده ، قال : كنا نقعدُ عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ جاءت فاطمة عليها السلام تبكي بكاءً شديداً ، فقال لها رسول الله (ص) : ما بك يا فاطمة ؟ قالت : يا أبا عبد الله نساء قرين وقلن ذأباك زوجك من معدم لا مال له ، فقال لها النبي (ص) : لا تبكين فوالله ما زوجتك حتى زوجك الله من فوق عرشه وأشهد بذلك جبرئيل وميكائيل ، وإن الله عزوجل اطبع على أهل الدنيا فاختار من الخلائق أباك فعنه نبياً ، ثم اطبع الثانية فاختار من الخلائق علياً فزوجك ياه وتخذوه وصياً ، ولي أشجع الناس قلناً ، وأحلم الناس حلماً ، وأسمع الناس كهاً ، وأقدم الناس سلماً وأعظم الناس علماً ، والحسن والحسين ابداً ، هما سيدا شباب أهل الجنة ، واسمهما في الوراثة شبر وشبر ، لكرامتهما على الله عزوجل .

يا فاطمة لا تبكين فوالله انه إذا كان يوم القيامة يكسى أبوك حلتين وعلي حلتين وثواء الحمد بيدي ، فانا وله علياً لكرامته على الله عزوجل ، يا فاطمة لا تبكين فاني إذا دعيت الى رب العالمين يحيى علي معي وإذا شفعتي الله عزوجل شفع علياً معي يا فاطمة لا تبكين ، إذا كان يوم القيامة ، ينادي مناد في أهوال ذلك اليوم : يا محمد نعم الجسد حذك ابراهيم خليل الرحمن وعسم الاح أخوك علي بن أبي طالب ، يا فاطمة علي يعينني على معاتيج الجنة ، وشيعته هم الفائزون يوم القيامة عدأ في الجنة .

فلما قلت ذلك قل : يا بني ممن أنت ؟ قلت : من أهل الكوفة ، قال : عربي أم مولى ؟ قلت : بل عربي ، قال : فكساني ، لاثنين ثوباً وأعطاني عشرة آلاف درهم ، ثم قال : يا شاب قد أقدرت عبي ولي ابيك حاجة ، قلت : قصبت اشاء الله ، قال : فار كان عدأ فائب مسجد آل ولان كيما ترى أحيي المصعص لعلي (ع) قال : وطالت على تلك ليلة ، فلما أصبحت بُيئت المسجد الذي وصف لي ، ففتت في الصف ، فادأ الى جاسي شاب منعم ، فذهب ليركع فسقطت عمامته ، فطرت في وجهه فادأ رأسه رأس حرير ووجهه وجه حرير فوالله ما علمت ما تكلمت به في صلاتي [صلاته] حتى سلم الامام ، ففتت : يا ويحك ما الذي بك ؟ ا فلكي وقل لي . انظر الى هذه لدار ، فطرب فقال لي : كنت مؤدناً لال ولان ، كلما أصبحت لعنت علياً ألف مرة بين الادان والاقامة ، وكلما كان يوم الجمعة لعنته أربعة آلاف مرة ، فخرجت من مرلي ونُيبت داري فادأ كتاب على هذا الدكان لدي ترى ، فرُيبت في صاممي كأيي بالحنة وفيها رسول الله (ص) وعلي درحين ، ورأيت كأن النبي عن يمينه الحسن وعن يساره الحسين ومعه كأس ، فقال : يا حسن اسقي ، وسفاه ، ثم قل : اسق الجماعة ، فشربوا ثم رأيت كأيي قال : اسق المتكى وعلى هذا الدكان ، فقد له لحسن : يا جدد أنأمرني أن أسقي هذا وهو يلعن ولدي في كل يوم ألف مرة بين الادان والاقامة ، وقد لعنته في هذا اليوم أربعة آلاف مرة ؟ ! ! ! فأنا في السي (ص) فقال لي : مائت عليك لعنة الله تلعن علياً ؟ وعلي منحي ، وتشنم علياً وعلي مني ؟ فرأيت كأيي نعل في وجهي وصريني برجله وقال : قم غير الله ما لك من معمه ، فانتهدت من يومي فادأ رأسي رأس حرير ووجهي وجه حرير . ثم قل لي ابو جعفر امير المؤمنين : اهدان الحديثان في يدك ؟ فقلت : لا ، فقال : يا سليمان حب على ايمان ، ويعصه نفاق ، والله لا يبحه الا مؤمن ولا ينفسه الا صادق قال : قلت : الامان يا أمير المؤمنين ، قال : لك الامان ، قلت : نعم

تقول في قاتل لحسين عليه السلام ؟ قال: الى الدرومي النار، قلت : وكذلك من قتل ولد رسول الله الى النار وفي النار ؟ قال: الملك عقيم ياسليمان ، اخرج فحدث بما سمعت .

اقول : ورواه الحوارزمي في مناقبه اطول واسط من ذلك (ص : ١٩١ - ٢٠٣) ورواه صاحب المداقب (ماخره في العترة الطاهرة، وهو أيضاً من المخالفين، سبق الحديث نحو ما مر الى قوله : حتى سلم الامام فالتفت اليه وقلت له : ما هذا الذي ارى بك ؟ فقال لي : لعلي صاحب احي بالامس ؟ قلت : نعم ، فاجد بيدي ودمي وهو يبكى حتى اتينا لي منزله ، فقال لي : ادخل فدخلت ، فقال : انظر الى هذا الدكان فطرت الى دكة ، فقال : كنت مؤدياً تؤدب الصبيان على هذه الدكة ، وكنت اعلن علياً ببس كل ادن واقمة لف مرة ، وانه كان قد لعنه في يوم الجمعة بين لادن و لاقامة اربعة آلاف مرة، فخرجت من المسجد و نبت بسار، وطرحت على هذه دكة نأماً فريت في سامي الى آخر الخبر (راجع البحار ٢٧/٨٨ حتى ٩٤) .

(٣٢٧٣) ٤٨- (ح: ٥٧ مناقب ابن ابي عمير ص: ٢٨١ ح ٣٢٦) : بسنده قال دخل لاعمش على المنصور وهو جالس للمطالعة ، فلما نضر به قال له: ياسليمان تصدق ؟ فقال : اصدد حيث جدت ، ثم قال : حدثني الصادق ، قال : حدثني الباقر، قال حدثني السجدة ، قال: حدثني الشهيد، قال: حدثني انتفي وهو الوصي مير المؤمنين على بن ابي طالب عليهم السلام قال : حدثني ابي (ص) قال : ثاني جرئيل عليه السلام قتل : تخموا با (مقيق فاه اول حجر شهد لله بالوحدة ، ولي بالسوة ولعلي بالوصية ولولده بالامامة ولشيعة بالجنة .

ول: فاستدار لباس بوجوههم نحوه فقبل له : تذكر قوماً فاعلم من لا نعم  
فقال : الصدوق جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ،

والسجد علي بن ابي طالب ، والشهيد الحسين بن علي ، والوصي وهوائي  
علي بن ابي طالب عليهم السلام .

قول : قد ذكر هذا الحديث كل من الحافظ ابن ابي الفوارس في الاربعين  
علي ماضي ديل احقاق الحق ٤/ ٨٨ والحوارزمي في مناقبه : ٢٢٨ وعلل الشرائع  
١٥٣/ ٢ والطرائف ص : ٣٢ فراجع ايضاً .

(٣٢٧٤) ٤٩ - ( ح : ٥٨ عن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد) : بسنده  
عن زيد بن أرقم قال : كنا مع رسول الله (ص) وهو في الحجرة يوحى اليه ونحن  
ننتظره حتى تشتدت الحر ، فحاء علي بن أبي طالب (ع) ومعه فاطمة وحسن  
وحسين عليهم السلام فقعوا في ظل حائط يسطرونه ، فلما حرح رسول الله (ص)  
رأهم فأتاهم . ووقفنا نحن مكانا ، ثم جاء اليا وهو يظلمهم بشبه ممسكاً بطرف  
الثوب ، وعلي ممسك بطرفه الآخر وهو يقول : اللهم ابي احبهم فاحبهم ، اللهم  
ابي سلم لمن سالمهم وحرب لمن حاربهم ، قال : فقل : ذلك ثلاث مرات انتهى .  
(٣٢٧٥) ٥٠ - ( ح : ٥٩ ) : روى ابن شيرويه في الردوس عن علي ، عن  
السي (ص) قال : لما اسرى بي رأيت علي باب الجنة مكتوباً بالذهب ، لبدء  
الذهب : لا اله الا الله ، محمد حبيب [رسول] الله ، علي ولي الله ، فاطمة امة الله  
الحسن والحسين صفوة الله على باغصهم لعة الله .

(٣٢٧٦) ٥١ - ( ح : ٦٠ ) : ص أبي هريرة : يحشر الاسباء يوم القيامة ليوافوا  
يومهم المحشر ، ويمت صالح على ناقه ويمت اساي : الحسن والحسين علي  
ناقتي الغصاء ، ويمت علي الرارق ، نطوها عند اقصى طرفها ، وعي علي (ع)  
عنه (ص) قال : تحشر ابني فاطمة ومعهما ثياب مصوغة بدم ، فتعلق بقائمة من  
قوائم العرش فتقول : يا عدل ، احكم بيني وبين قاتل ولدي ، فيحكم لايتني ورب  
الكعبة .



(٣٢٧٧) ٥٢ - ( ح : ٦٥ عن كنز الكراجكي : ٦٣ ) : بسنده عن عبيد الله بن عمر عن عبد الملك بن عمير ، عن سالم الزار ، عن أبي هريرة قال قال رسول الله (ص) : خير هذه الامة من بعدي علي بن أبي طالب وفاطمة و الحسن والحسين ، فمن قال غير هذا فعليه لعنة الله .

أقول : قد أثبتنا كثيراً من أحبار هذا الباب في أبواب أحوال لايبياء عليهم السلام في كتاب السوة والايبياء ، كما مذكر أيضاً في فضائل الائمة والاصحاب فيما بعد في كتاب الامامة والخلافة فراجع الى فضائل أهل البيت فيما مضى من المسند الشريف .

## باب ٢٥

في موالد التي تزلت على أهل البيت ورسول الله صلوات الله عليهم

(٣٢٧٨) ١ ( امالي الصدوق : ٣٥٥ والحرار ٩٩/٣٧ ح : ١ ) . بسنده عن ابن عباس ، قال . كنت جالساً بين يدي رسول الله ﷺ ذات يوم وبين يديه علي بن أبي طالب وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام اد هبط جبرئيل وبهده تماحة ، فتحبى بها النبي - أي اهداها اليه مع التحية - وحبى بها النبي ﷺ علياً ، فتحبى بها علي (ع) وردها الى النبي (ص) فتحبى بها النبي (ص) وحبى بها الحسن (ع) قبلها وردها الى النبي (ص) فتحبى وحبى بها الحسين ، فتحبى بها الحسين وقلها وردها الى النبي (ص) فتحبى بها النبي ، وحبى بها فاطمة ، قبلتها وردتها الى النبي ، وحبى بها النبي ثانية وحبى بها علياً (ع) فتحبى بها علي (ع) ثانية .

فلم هم أن يردّها الى النبي (ص) سقطت التماحة من اطراف انامله فانالقت

بصفين ، فسطع منها نور حتى بلغ الصماء الدنيا ، واد عليه سطران مكتوبان :  
 بسم الله الرحمن الرحيم هذه هدية من الله عز وجل ابي محمد المصطفى وعلي  
 المرتضى ووطمة الزهراء والحسن والحسين مطي رسول الله ، وما لمحبهم  
 يوم القيامة من النار .

بيان : في القاموس - ٤ : ٣٢٢ - النحية : السلام . وحيه نحية ، وانفاه  
 والملك وحيالك الله : اغفك ، أو ملكك ، انتهى .

وكان المراد بالنحية هنا الانحاف والاهداء ، والنحبي فلولها .

(٣٢٧٩) ٢ - (ح : ٢ عن مالي الشيخ : ٢٢٧) . بسده عن قتادة عن أبي  
 العافية عن ابن عباس قال : كنا جلوساً مع رسول الله (ص) اذ هبط عليه لامين  
 جبرئيل ومعه حام من اللوز الاحمر ، مملوئاً مسكاً وعسراً - وكان الى جنب  
 رسول الله علي بن أبي طالب وولده الحسن والحسين عليهم المحبة والاكرام -  
 فقال له . سلام عليك ، الله يقره عليك السلام ويحييك بهذه النحية ، ويأمرك  
 أن تحيي بها علياً وولديه . قال ابن عباس : فلما صارت في كف رسول الله (ص)  
 هلمت ثلاثاً وكثرت ثلاثاً ، ثم قالت ما ان ذرب طلقى - يعني المحم - .

« بسم الله الرحمن الرحيم طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى » وشهد النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم وحدا [حيى] بها علياً .

فلما صارت في كف علي قالت : « بسم الله الرحمن الرحيم ، وما وليكم  
 الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون »  
 فاشتمها علي (ع) وحبا [حيى] بها الحسن .

فلما صارت في كف الحسن قالت : « بسم الله الرحمن الرحيم عم ينزلون  
 عن نساء العظام الذي هم فيه مختلفون » فاشتمها الحسن وحبا [حيى] بها الحسين .  
 فلما صارت في كف الحسين (ع) قالت : « بسم الله الرحمن الرحيم قل لا

أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى ، ومن يقترف حسنة نرد له فيها حسناً ان الله غفور شكور .

ثم ردت الى السي (ص) فقالت : «بسم الله الرحمن الرحيم الله نور السماوات والارض » قال ابن عباس : «لا أدري أي السماء صعدت أم في الارض ، توارت بقدرة الله تعالى عروحل .

(٣٢٨٠) ٣- ( ح : ٣ من خرائج راوندي ) : روى عن ام سلمة ان فاطمة عليها السلام حاثت الى السي حاملة حساً وحسباً وقد حملت فحاراً فيه حريرة ، فقال : «دعى ابن عمك ، فأجلس أحدهما على فخذه اليمنى والاخر على فخذه اليسرى - أي : الحسن والحسين - وجعل علياً وفاطمة أحدهما بين يديه والاخر خلفه ، فقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فادفع عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، ثلاث مرات - وأنا عند عتبة الباب فقلت : وأنا معهم ؟ قال . انت الى خير ، وما في البيت أحد غير هؤلاء وحزيريل .

ثم اعدى خميصه كساء خيبري فخللهم به ، وهو معهم ، ثم اتاهم جريريل بطلق فيه رمان وعنب ، فأكل السي (ص) فسبح ، ثم أكل الحسن والحسين عليهما السلام فتناولاه منه فسبح العنب والرمان في أيديهما ، فدخل علي (ع) فتناول منه فسبح أيضاً .

ثم دخل رحن من صحابه وأراد أن يسأل فلم يسبح ، فقال جريريل : انما يأكل من هذا نبي ووصي وولد نبي .

(٣٢٨١) ٤- (ح: ٤ عن الخرائج) : روي عن عائشة ان رسول الله (ص) بعث علياً يوماً في حاجة ، فانصرف الى السي (ص) وهو في حجرتي ، فلما دخل علي من باب الحجرة استقبله رسول الله (ص) الى وسط واسع من الحجرة ، فحلقه واطبتهما عمامة مسترتهما عني ، ثم رالت عنهما ، قرأيت في يد رسول الله صلى

الله عليه وآله وسلم عنقود عب أبيص وهو يأكل ويطعم خلياً، فقلت يا رسول الله تأكل وتطعم علياً ولا تطعمني؟ قال: ان هذا من ثمار الجنة لا يأكله الا نبي أو وصي نبي في الدنيا .

(٣٢٨٢) ٥ - (ح: ٥ عن نفس المصدر ايضاً): روي ان فاطمة عليها السلام قالت: يا رسول الله ان الحسن والحسين حائمان، قال: مالكما يا حبيسي؟ قالا: نشتهي طعاماً، قال سلمان: فتظرت فاذا بيد النبي صلى الله عليه وآله وسلم سفرجلة مشبهة بالحجرة الكبيرة اشد بياضاً من اللبن، ففركها يابهاهما فصيرها نصفين فدفع نصفها للحسن ونصفها للحسين، فجعلت انظر اليها وأسا اشتهي، فقال رسول الله (ص): هذا طعام من الجنة لا يأكله رجل حتى ينحو من الحساب غيرنا وانك على خير .

(٣٢٨٣) ٦ - (ح: ٦: مناقب ابن شهر آشوب ٢/ ٢٥٠): بسنده عن ابن عباس انه اجتمع السي وعلي وجعفر عند فاطمة عليهم السلام وهي في صلاتها، فلما سلمت أبصرت عن يمينها رطب على طبق، وعلى يسارها سبعة أرغفة وسبعة طيور مشويات وجام من لبن وطاس من غسل وكأس من شراب الجنة وكوز من ماء معين: فسجدت وحمدت وصليت على أبيها، وقدمت الرطب، فلما فرغوا عن اكله قدمت المائدة، فاذا بسائل من وراء الباب [ببادي من وراء الباب]: أهل بيت الكرم هل لكم في اطعام المسكين؟ فمدت فاطمة يدها الى رغيف ووضعت عليه طيراً وحمدت بالجام وأرادت ان تدفع الى السائل فتسم نبي الله في وجهها وقل: انهما محرمة على هذا السائل، ثم ثابها ياديه ابليس وانه لو واسيناه لصار من اهل الجنة .

فلما فرغوا من الطعام خرج علي من الدار وواجه ابليس وبكنه - أي ضربه - ووبخه وقال له: الحكم يسي وينك السيف، الا تعلم بفناء من نزلت

بالعين ؟ ! شويشت صيغة نور الله في أرصه - في كلام له - : فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : كل أمره إلى دينك يوم الدين ، فقال انيس : يا رسول الله اشتقت إلى رؤسة علي فحشت آخذ منه لحظ الاور ، وايم الله ابي من اودائه وابي لأواليه .

(٣٢٨٤) ٧ - (دليل ج ٦ عن نفس المصدر) ابو صالح المؤدب في الأربعين باسماده عن ربيب بنت جحش في حديث دخول النبي (ص) على فاطمة وقوله لها: هاتي ذلك الطرياق وكان من موافق الحجة قد سائل فقال: السلام عليكم يأهل البيت اطعمونا مزارفكم الله ، فرد النبي (ص) بطعمك الله يا عبد الله فحاء مرة اخرى فردته الخير .

(٣٢٨٥) ٨ - (عن نفس المصدر) : كذب ابي اسحاق العدل الطري ، عن عمر بن عبيد ، عن أبيه أمير المؤمنين عليه السلام قال : دعانا رسول الله (ص) أنا وفاطمة والحسن والحسين ، ثم نادى بالصاحبة فيها طعام كهشة السكر حنين وكهشة الربيب الطائفي لكبار ، فأكلنا منه ، فرقع سائل عن الباب ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : احسأ ثم قل : ارفع ما فصل وروعه ، فقالت فاطمة عليها السلام : يا رسول الله لقد رأيتك اليوم صعبت شيئاً ما كنت تفعله ، سألت سائل فقبت . احسأ ورفعت فصل الطعام ولم ارك رفعت طعاماً قط ، فقال صلى الله عليه وآله وسلم . ان طعام كان من طعام الحجة ، وان السائل كان شيطاناً .

توضيح ر : الطرياق : هو الذي يؤكل عليه كالصفحة و لسفرة وغيرها .

(٣٢٨٦) ٩ - (مناقب ابن شهر آشوب ٢/ ٢٣٠) : لاعمش ، عن أبي سعيد عن أبي أيوب الانصاري قال : نزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم داري ، فرل عليه جبرئيل <sup>عليه السلام</sup> من السماء وحام من قصة فيه سلساء من ذهب فيه ماء من الرحيق المختوم ، فناول النبي عليه السلام فشرب ، ثم ناول علياً فشرب ، ثم ناولت فاطمة

فشربت ، ثم ناول الحسن وشربت ، ثم ناول الحسین وشربت ، ثم ناول الاول ،  
فصمم الكأس فأقول الله تعالى : « لا يمتنع الا المطمئنون وفي ذلك ظليمافس  
المتنافسون » .

( ٣٢٨٧ ) ١٠ - ( نفس الصفحة من المصدر ) ثابت عن أسس : لما  
حرج السي ( ص ) الى غرود الطائف فسمما دهن بعمامة فأرجل يده تحننها  
فأحرج رماطاً وجعل يأكل ويطعم عبداً ، ثم قال لقيم رموه بأصابعهم : هكذا  
يفعل كل نبي بوصيه .

وهي رواية لبقير (ع) ان لسي (ص) مصها ثم دفعها الى علي عليه السلام  
فمصها حتى لم يترك منها شيئاً فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : انه لا يدوقها  
الا نبي أو وصي نبي .

( ٣٢٨٨ ) ١١ - ( نفس الصفحة من السابق ) بسنده عن أبي جعفر (ع) قال  
مرن حمرئيل على محمد بن محمد بن مهران من الحبة فسطعما ايده ، فأكل وحاددة وكسر  
الاحرى وأعطى علياً بصعبها فأكله ثم قال : لرمادة التي أكلتها فهي السودة ليس  
لك فيها شيء وثمة لاحرى فهي العجم فأنت شريك فيها .

( ٣٢٨٩ ) ١٢ - ( منه أيضاً ) : عيسى بن نصرت ، عن الصادق (ع) في خبر  
فاتوا حسن وزياد فجلسوا عليه . ورفع رسول الله (ص) رأسه ود رمادة مدلاة  
فتناولها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعلقها فأكل وأطعم عبداً عليه السلام  
مها . ثم قال . يا باكر هذه رمادة من رمان الحبة لاياً ثلها في لسي الا نبي  
أو وصي نبي .

ابان من ثعلب عن أبي الحمراء انه قال ( ص ) : يا ولان ما هذا معتك من  
هذه الرمادة ولكن الله أنعمني بها ووصي بها وحرمها على غير نبي أو وصي في دار  
الدنيا وسلم لأمرك بك تطعم في الآخرة ان قلت وصدقت ، وان كذبت وحدثت

فويل يومئذ للمكذبين ان علياً وشيعته في طلال وعيوب ، لى قوله : ويل يومئذ  
للمكذبين بهذا .

(٣٢٩٠) ١٣ - (ص : ٢٣١) : عن ثامت ، عن أنس : ان رسول الله (ص)

ركب يوماً الى جبل كداء فقال : يا أنس حد النعمة و نطق الى موضع كذا تجد  
علياً جالساً يسبح بالحمى فأراه مبي للسلام واحمله على العلة واثت به الي ،  
فقال : فلما ذهبت وجدت علياً كذلك ، فقلت : ان رسول الله يدعوك ، فلما أنى  
رسول الله (ص) قال له أحلس ون هذا موضع قد جلس فيه سبعون نبياً مرسلان  
ما جلس فيه من لاسياء أحد الا وأن حبر منه ، وقد جلس مع كل نبي أح له ، ما  
جلس من الانوة أحد الا وأنت خير منه .

قال : فرأيت عمدة بيضاء وقد أطبها ، فحملها يكلاب منه عقوق عيب ،  
وقال : يا حي هذه هدية من الله الي . ثم اليك ، ثم شربا ، ثم ارتفعت العمامة ،  
ثم قال : يا أنس و لدي خلق مايشء لقد كمن من تلك العمامة ثلاثة وثلاثة  
عشر نبياً وثلاثة وثلاثة عشر وصياً ، ما فيهم نبي أكرم عن الله مبي ولا وصي  
أكرم على الله من علي .

(٣٢٩١) ١٤ - (مناقب ابن المغارلي : ٢٠١ ح : ٢٣٩) ومناقب ابن شهر

آشوب ٢ / ٢٣٠ ) : بسندهما عن ابن عباس قال : جاع السي (ص) جوعاً شديداً  
فأتى البكة فأخذ بأستارها وقال : اللهم لانجع محمداً أكثر مما جعته ، قال :  
فهبط عليه جبرئيل (ع) ومعه لوره فقال : ان الله تبارك وتعالى يقرء عليك السلام  
ويقول لك : فث عنها ، فث عنها فاداً فيها ورقة خضراء مكتوب فيها : لا اله الا  
الله محمد رسول الله ، أيده علي وبصرته به ، ما أنصف الله من نفسه من اتهمه  
في قصائنه واستبطاه في رزقه .

(٣٢٩٢) ١٥ - (مناقب ابن المغارلي : ١٥٦ ح : ١٨٩) . بسنده عن أنس بن

مالك قال : ائدي الى النبي (ص) زحامة مشربة ، فقال : اللهم ادعني الي - أحب  
حلقك اليك والى مبيك يأكل معي من هذه المائدة .

قال : فأتى علي فقال ياأس استأذن لي على رسول الله (ص) قل : فقلت :  
النبي عنك مشغول ، فرجع علي ولم يلبث الا قليلا ان رجع ، فقال : ياأس استأذن  
لي على النبي (ص) فقلت : النبي عنك مشغول فرجع فلم يلبث لا قليلا ان رجع  
فقال . ياأس استأذن لي على رسول الله ، فهدمت أن أقول مثل قولي الاول والنبي  
فسمع النبي (ص) من داخل الحجر كلام علي فقال : ادخل ياأبا الحسن ما يبطل  
بك عني ؟ قال جئت يا رسول الله هذه الثالثة كل ذلك يرذني أس يقول : النبي  
عنك مشغول ، فقال : ياأس ما حملك على هذا ؟ ! فقلت : يا رسول الله سمعت  
الدعوة فأحببت أن يكون رجلا من قومي فقال النبي (ص) : ياأس ، كل يحب  
قومه .

## باب : ٢٦

« في أخبار الغدير وما صدر من النص عن النبي (ص) على امامة علي بن  
ابي طالب (ع) »

- (٣٢٩٣) ١ - ( صحيح الترمذي ج ٥ / ٦٣٣ كتاب الدماء ح : ٣٧١٣ ) :  
سنده عن أبي سريجة ، أو زيد بن أرقم ، شك شعبة عن النبي (ص) قال : من  
كنت مولاه فعلي مولاه .  
قال أبو عيسى . هذا حديث حسن صحيح ، وقد روى شعبة هذا الحديث  
عن ميمون أبي عبدالله ، عن زيد بن أرقم عن النبي (ص) و أبو سريجة : هو حديث  
ابن أسيد الغفاري صاحب النبي صلى الله عليه ( وآله ) وسلم .  
(٣٢٩٤) ٢ - ( ح : ٣٧١٢ من نفس المصدر ) سنده عن عمران بن حصين



قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حيثاً و ستعمل عليهم علي بن ابي طالب قصي في السرية فأصاب جربة ، فأذكروا عليه ، وتعاقد اربعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالوا : ادا لقينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احترناه بما صنع علي ، وكان المسلمون اذا رجعوا من السفر بدأ برسول الله (ص) وسلموا عليه ثم انصرفوا الى رحالهم ، فلما قدمت السرية سلموا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقام احد الاربعة فقال : يا رسول الله الم تر لي علي بن ابي طالب صبح كذا وكذا . فأعرض عنه رسول الله (ص) ثم قام نسي مثل مقالته فأعرض عنه ثم قام الثالث فقال مثل مقالته ، فأعرض عنه . ثم قام الرابع فقال مثل مقالته ، فأقبل رسول الله (ص) والعصب يعرف في وجهه ، فقال : ماتريدون من علي ؟ ! ماتريدون من علي ؟ ! ماتريدون من علي ؟ ! ان علياً مني وأنا مني ، وهو ولي كل مؤمن بعدي .

(٣٢٩٥) ٣ - (سنن ابن ماجة ح ٤٣/١ باب فضائل اصحاب ح : ١١٦) .

بسنده عن الراء بن عارب قال : اقبل مع رسول الله (ص) في حجته التي حج فدخل في بعض الطريق ، فأمر . الصلاة جامعة ، فأحد يده علي ، فقال : الست اولى بالمؤمنين من انفسهم ؟ قالوا : بلى ، قال : الست اولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلى ، قال . فهذا ولي من انا مولاه ، اللهم وال من والاه ، اللهم عاد من عاداه .

(٣٢٩٦) ٤ - (نفس المصدر ص : ٤٥ ح : ١٢١) : بسنده عن سعد بن ابي

وقاص ، قال : قدم معاوية في بعض حججته ، فدخل عليه سعد فذكروا علياً ، فقال عنه فغضب سعد وقال . تقول هذا لرجل سمعت رسول الله (ص) يقول من كنت مولاه فعلي مولاه وسمعته يقول انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي ، وسمعته يقول : لا تعطين الراية اليوم رجلاً يحب الله ورسوله ؟ !!! .

(٣٢٩٧) ٥ - (بحار الانوار ج ١٠٨/٣٢ ح : ١ عن أبي الصديق ٢ والطرائف ٣٥) : يسلمهم عن أبي هريرة قل : من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب الله له صيام سنتين شهراً ، وهو يوم عدير حم لما احده رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن أبي طالب (ع) وقال : انت اولي المؤمنين ؟ قالوا : نعم يا رسول الله قل : من كنت مولاه فعلي مولاه .

فقال له عمر : مع لك يا بن أبي طالب اصححت مولاي ومولى كل مسلم فأمر الله عز وجل : « اليوم كملت لكم دينكم » (راجع الطرائف : ٣٥ ومذهب ابن السعادي ١٦ و ٢٦ حديث : ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ حتى ٣٩) .

(٣٢٩٨) ٦ - (ج : ٢ ، ملى الصديق - ٧٦) : سنده عن الصادق ، عن آبائه عليهم السلام قل : قال رسول الله (ص) يوم عدير حم افضل اعياد امتي ، وهو اليوم نبي مرسي الله تعالى ذكره فيه نصب حتى علي بن أبي طالب علماً لامني ، يهتدون به من بعدي وهو ليوم الذي اكمل الله فيه الدين ، وانتم عسى امتي فيه النعمة ، ورصى لهم لاسلام دياً ، ثم قل (ص) ، معاشر الناس ان غلبت مني وأنا من علي ، حل من طيبي ، وهو امام الخلق بعدي ، يبين لهم ما اختلفوا فيه من سنتي ، وهو أمير المؤمنين وقائد الحر المحطلين ، ويعسوب المؤمنين ، وحير الوصيين ، وروح سيده سام العالمين ، وانوالائمة المهديين ، معاشر الناس من احب علياً احبته ، ومن ابغض علياً ابغضته ومن وصل علياً وصلته ، ومن قطع علياً قطعت ، ومن حفا علياً حموه ، ومن ولي علياً واليته ، ومن عادى علياً عاديته ، معاشر الناس انا مدينة الحكمة وعلي بن أبي طالب بابها ، ولست تؤتي المدينة الا من قس الباب ، وكذب من رعم الله يحسي ويبغض علياً معاشر الناس والذي عشي بالسوة واصطعاني على جميع البرية ما نصت علياً علماً لامني في الارض حتى يسوه

لله بأسمه في سماواته و وحب ولايه على ملائكته .

(٣٢٩٩) ٧- (ح. ٧ فرب لأسد: ٢٧): عن صفوان لجمال قال : قال ابو

عبدالله عليه السلام : لما نزلت هذه الآية في الولاية من رسول الله (ص) بالدوحات في  
غدير خم فقمم، ثم بوى: الصلاة جامعة .

ثم قل. ايها الناس من كنت مولاه فعلي مولاه، الست أولى بكم من أنفسكم؟  
قالوا بلى، قل: من كنت مولاه فعلي مولاه، رب وال من والاه وعاد من عاداه،  
ثم امر الناس يبايعون علياً، وبايعه الناس. لا يحنى أحد إلا بايعه، ولا يكلم منهم  
أحد، ثم جاء عمر، وحشره فقال (ص): يا عمر بايع علياً بالولاية، فقال: من الله ومن  
رسوله؟ قال: من الله ومن رسوله، ثم جاء حشر فقال (ص): بايع علياً بالولاية،  
فقل: من الله ومن رسوله؟ ثم نسي ملصقاً فقال لعمر: لشد ما يرفع يصع ابن  
عمه!!! .

بيان: قال الحزري. الصع - يسكون الباء - : وسط الصد، وقيل. هو م

تحت لابط .

(٣٣٠٠) ٨- (ح. ٨ عن تفسير القمي : ٢٧٧) : بسنده عن حمزة بن محمد

عنه السلام قال: لما قام رسول الله (ص) أمير المؤمنين علياً يوم غدير خم كان  
يحذائه سبعة نفر من المهاجرين، منهم ابوبكر وعمر وعبد الرحمن بن عوف وسعد  
ابن أبي وقاص، و نوعةيدة وسالم مولى أبي حذيفة والعميرة بن شعبة، قال عمر.  
اما ترون عيشه كأيها مجنون؟ - يعني النبي (ص) - الساعة يقوم ويقول .  
قال لي ربي، فما قام قال: ايها الناس من أولى بكم من أنفسكم؟ قلوا: الله ورسوله،  
قال : اللهم فاشهد، ثم قل : ألا من كنت مولاه فعلي مولاه، وسموا عليه بأمره  
للمؤمنين، فانزل جبرئيل (ع) واعلم رسول الله (ص) بمقالة القوم، فدعاهم فسألتهم  
فذكروا وحلفوا فانزل الله : «يحلِفُونَ بِاللَّهِ مَا نَدَّوْا» .

(٣٣٠١) ٩- (ح : ٩ تفسير القمي : ٥٣٨) : عن أبي عبد الله (ع) قال : لما أمر الله نبيه أن يصيب أمير المؤمنين (ع) للناس في قوله : «يا أيها الرسول بلغ ما يركب إليك من ربك» في علي بن أبي طالب فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، فجاءت الأبلسة إلى إبليس الأكر وحثوا لرباب علي رؤسهم فقال لهم إبليس : ما دكم ؟ فقالوا : أن هذا الرجل قد عقد ليوم عقدة لا يحلها شيء إلى يوم القيمة ، فقال لهم إبليس : كلا إن لدين حوله قد وعدوني فيه عهده أن يحلفوني ، وكره الله علي رسول الله : «ولقد صدق عليهم إبليس ظنه» الآية - ٢٠ من سورة سبأ .

(٣٣٠٢) ١٠- (ح : ١١ تفسير القمي : ٣٦٤) : أبي ربيعة قال : قال أبو عبد الله (ع) : لما برئت الولاة وكان من قول رسول الله (ص) «مدير حم سلمو علي علي بامرة المؤمنين فعلا» : من الله ومن رسوله ؟ فقال لهم : نعم حمأ من الله ومن رسوله [فقالوا : من الله ومن رسوله ؟] قال لهم : «يا أيها أمير المؤمنين وإمام المؤمنين وقائدنا من المحجّلين بقدره الله يوم القيمة» علي لصراط ويدخل أولئك الجنة وأعدائه النار فأنزل الله عز وجل «ولا تصفوا الأيمان بعد توحيثها وقد حملتم الله عليكم كهيلا إن الله يعلم ما تعملون» يعني قول رسول الله من الله ومن رسوله ، ثم صرب لهم مثلا فقال : «ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكأاً تتحدثون إيمانكم ودخلا بينكم» - النحل : ٩٢ و ٩١ - .

(٣٣٠٣) ١١- (ح : ١٢ قرب الاسناد . ٢٩) : السدي عن محمد بن صفوان الحمالي عن أبي عبد الله (ع) قال : سمعته يقول : لما برئت الولاية لعلي (ع) أقام رجل من جانب الناس فقال : لقد عقد الرسول لهذا الرجل عقدة لا يحلها بعده إلا كافر فحذ الثاني فقال له : يا عبد الله من أدت ؟ قال : وسكت ، ورجع الثاني إلى رسول الله (ص) فقال : يا رسول الله أتيت رجلا من جانب الناس وهو يقول : لقد عقد هذا لرسول لهذا الرجل عقدة لا يحلها إلا كافر ، فقال : يا فلان ذلك جبرئيل

فأيك ان تكون ممن يحسن العقدة فكص [فيكص] .

(٣٣٠٤) ١٢- (تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٣/٢ ح ٥٣٤) : بسنده عن  
ابي الطميل عامر بن وائلة ، انه سمع زيد بن ارقم يقول : مر رسول الله (ص)  
بين مكة والمدينة عند سمرة ، خمس دوحات عظام فكمن الناس ما تحت  
السمرة ، ثم راح رسول الله (ص) فصلي ، ثم قام خطيباً فحمد الله وأثنى عليه  
ودكر ووعظ وقال : ما شاء الله ان يقول ، ثم قال : يا ايها الناس اني تارك فيكم  
امرين لن تضلوا اذا نعتموهما كتاب الله و هل يبني عترتي ، ثم قال : اتعلمون  
اني ولي بالمؤمنين من انفسهم ؟ - قوله ثلاث مرات - فقال الناس : نعم فقال  
رسول الله (ص) : من كنت مولاه فان علياً مولاه .

(٣٣٠٥) ١٣- (ح : ٥٣٥ من نفس المصدر) : بسنده عن ابي عبد الله  
الشامي قال : بنا د جالس عند زيد بن ارقم وهو جالس في مجلس بني الأرقم ،  
فجاءه رجل من مراد عني بعلية ، فقال : اي القوم زيد ؟ فقال القوم : نعم هذا  
زيد فقال . بشك الله الذي لا اله الا هو هل سمعت رسول الله (ص) يقول : من  
كنت مولاه فان علياً مولاه . اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ قل [ زيد ] :  
نعم .

(٣٣٠٦) ١٤- (ح : ٥٣٨ من المصدر) : بسنده عن عطية العوفي ، قال :  
اتيت زيد بن ارقم فقلت : ان حتماً لي يحدثني عنك بحديث في شأن علي (ع)  
يوم غدير خم فان احب الي اسمعه منك ، فقال انكم معشر [اهل العراق] فيكم  
ما فيكم الا فقلت له : ليس عليك مني بأس قال : نعم كما بالحصة فحرج رسول  
الله صلى الله عليه ( وآله ) وسلم اليما ظهراً وهو آخذ بعضه علي ، فقال . ايها  
الناس انتم تعلمون اني اولى بالمؤمنين من انفسهم ؟ فآلوا : بلى ، قال فمن  
كنت مولاه فعلي مولاه ، قال : فقلت له : هل قال اللهم وال من والاه وعاد من

عاداه ؟ قال : انما اخبرك كما سمعت .

(٣٣٠٧) ١٥- (ح : ٥٤٣ من المصدر) . بسنده عن ميمون ابي عبد الله ، قال : قال زيد بن ارقم وابو اسمع - . نزلا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بواد يقال له وادي حم ، فامرنا بالصلاة ، فصلاها بهجير ، قال : فخطبنا وطلب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شوب على شجر سمر من لشمس ، فقال : انستم تعلمون ، اولستم تشهدون اني اولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلى ، قال : فمن كنت مولاه فان علياً مولاه ، اللهم عاد من عاداه ووال من والاه . (٣٣٠٨) ١٦- (ح : ٥٤٤ من تاريخ دمشق) . بسنده عن ابي اسحاق ، عن ريدين ارقم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم واب من ولاءه وعاد من عاداه . واحب من احبه وابغض من ابغضه ، انصر من نصره واخذل من خذله .

\* ما روى عن حذيفة بن اسيد العمري في اخبار الغدير \*

(٣٣٠٩) ١٧- (ح : ٥٤٥ من المصدر) : بسنده عن ابي الطاهر عامر بن وائلة ، عن حذيفة بن سويد [اسيد] قال : لما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن حجة الوداع يهي اصحابه عن شجرات بالبطحاء متعاريات ان يزلوا حولهن ، ثم يمشي اليهن فصلى تحتهن .

ثم قام فقال : ايها الناس قد سألني الطيف الحير انه لم يعمر بي الا مثل نصف عمر الذي يليه من قبله ، واني لا اطمح ان يوشك ان ادعى فاحيب ، واني مستول وانتم مستولون ، فمادا اُسم قائلون ؟ قالوا : نشهد انك قد بلغت ونصحت وجهدت ، فجزاك الله خيراً ، قال : انستم تشهدون ان لا اله الا الله ، و ان محمداً عبده ورسوله ، وان الجنة حق و النار حق ، وان الموت حق ، وان البعث بعد

الموت حق ، وإن الساعة آتية لا ريب فيها وإن الله يبعث من في القصور؟ قالوا :  
بلى نشهد بذلك ، قال : اللهم أشهد .

ثم قال : أيها الناس إن الله مولاي وثنا مولى المؤمنين ، وأبي أولى بهم من  
أنفسهم فمن كنت مولاه فهذا [ علي ] مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .  
ثم قال : أيها الناس [ أي فرطكم ] وأنكم واردون عليّ الحوض ، حوصي اعرض  
من بين يدي وصعاء فيه [ آية ] عدد [ المحجوم ] قدح من ذهب و [ قدحان ]  
من [ قصة ] و بي سئلكم حين تردون عليّ عن الثقلين ، ونظروا كيف تحملوني  
فيهما ، الثقل الأكبر : كذب الله سب طرفة بيد الله عروحن وطرف بأيديكم  
وستنسكوا [ به ولا ] تصلوا ولا تدلوا وعترتي أهل بيتي ، فإنه قد سألني اللطيف  
الخبير بهم أن يعرق حتى يرذا [ عليّ ] حوصي .

### رواية العدير عن طريق البراء بن عازب الانصاري

(٢٣١٠) ١٨ - (ح : ٥٤٦ ص : ٤٧ من ح ٢ من تاريخ دمشق لأبي عسكر)  
يسنده عن عدي بن أبي ثابت ، عن البراء بن عازب ، قال : خرج مع رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم حتى بزنا عدير حم [ بحث ] مبادياً يبادي ، فلما اجتماعا  
قال : أأنت أولى بكم من أنفسكم ؟ قس : بلى يا رسول الله ، قال : أأنت أولى  
بكم من [ مهاجركم ؟ ] قلنا : بلى يا رسول الله ، قال : أأنت أولى [ بكم ] من  
مهاجركم ؟ قس . بلى يا رسول الله ، قال : أأنت أولى بكم ، أأنت [ أأنت ]  
قلنا . بلى يا رسول الله ، قال : فمن كنت مولاه فإن علياً بعدي مولاه ، اللهم وال  
من والاه وعاد من عاداه .

فقاد عمر بن الخطاب : هبتاً لك يا ابن أبي طالب ، اصصحت ليوم ولي كل  
مؤمن ومؤمنة .

(٣٣١١) ١٩ - (ح : ٥٤٧ من نفس المصدر) . بسنده عن علي [ بن ] ثابت ، عن أنس بن مالك ، قال : كما مع رسول الله (ص) في حجة الوداع ، فكسح لرسول الله (ص) تحت شحرتين ويودي في الناس : ان الصلاة جامعة ، ودعا عبداً وأخذته بيده فأقامه عن يمينه فقال : أأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى ، قال : أأنت أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا : بلى - وفي أحد الحديثين - : أليس أرواحي أمهاتكم؟ قالوا : بلى قال : هذا ولي من أممولاة [ هذا ولي وأنا مولاه ، هذا ولي و ما مولاه ] اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، فقال له عمر : هنيئاً لك يا علي أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة .

(٣٣١٢) ٢٠ - (ح : ٥٤٨ من المصدر) : بسنده عن أنس بن مالك ، قال : أقبلنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع حتى أتينا عذير حم فكسح لرسول الله (ص) تحت شحرتين ، فأخذ بيد علي من أبي طالب فقال : أأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى ، قال : أأنت أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا : بلى - وفي أحد الحديثين : أليس أرواحي أمهاتكم؟ قالوا : بلى - قال : فهذا مولاي من ما مواليه ، أو مولى مواليه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

فقال [ عمر بن الخطاب ] : هنيئاً لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة .

(٣٣١٣) ٢١ - (ح : ٥٤٩ من المصدر) : بسنده عن أنس بن مالك ، قال : كما مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع ، فلما أتينا على عذير حم فكسح لرسول الله (ص) تحت شحرتين ، ويودي في الناس : للصلاة جامعة ودعا رسول الله (ص) عبداً وأحديده فأقامه عن يمينه فقال : أأنت أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا : بلى - وفي أحد الحديثين : أليس أرواحي أمهاتكم؟ قالوا : بلى -



قال : (هذه مولى من أن مواليه) ومولى من انا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه .

فقيه عمر بن الخطاب فقال : متيناً لك يا علي اصححت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة .

(٣٣١٤) ٢٢ - (ح: ٥٥١ من المصدر) : بسنده عن أبي اسحاق ، عن إبراهيم ابن عازب ورید بن ارقم قال: كما مع النبي (ص) يوم غدیر رحم ونحن مرفوع غصن الشجرة عن رأسه، فقال : ان نصدقة لاجل لي ولا لاهل بيتي ، لعن الله من ادعى الى عصر ابيه ، و [لعن الله] من قولى غير مواليه، الولد للعرش وللظاهر المحمر، ليس اورث وصية الا قد سمعتموني ورأيتهموني، فمن كذب علي متعمداً فلينبوه مقدمه من الدر . الا اني فرطكم على الحرض ومكائركم، فلا تسودوا وجهي . لا استغفد رجالا ولا استغفد بي قوم آحرون<sup>(١)</sup> الا وان الله وليي وأنا ولي كل مؤمن . فمن كنت مولاه فعلي مولاه .

### حديث الغدير عن طريق سعد بن أبي وقاص الزهري

(٣٣١٥) ٢٣ - ( تاريخ دمشق لابن عساكر ح ٥٣/٢ ح: ٥٥٢ ) بسنده عن عائشة بنت سعد، عن سعد انه قال : كما مع رسول الله (ص) بطريق مكه وهو متوجه اليه . فلما بلغ غدیر الذي يختم وقف الناس ، ثم رد عن مصرى ، ولحقه منهم من تحلف ، فلما اجتمع الناس قل : ايها الناس هل بغت ؟ قالوا :

(١) وفي متحجب كثر العمال بهائمى مستد احمد ج ٣٨٨/٢ وفيها : الا وانى مستغفد اماماً ومستغفد منى اتاس ، فأقول : يارب اصحابى فيقول : لك لا تدرى ما أحدثوا بعدك !!! وفي أمالى الطوسي وباب ٢٧ ص: ٩٤ حديث : ٢٢ من غاية المرام : الا لا استغفد رجالا من النار ولا استغفد من يدي اقوام .

نعم، قل : اللهم شهد ، ثم قال : ايها الدس هل بلغت ؟ قالوا : نعم، قال : اللهم اشهد ثلاثاً [ ثم قال ] : ايها الدس من وليكم ؟ ولوا : الله ورسوله - ثلاثاً - ثم اخذ بيد علي بن ابي طالب فأقامه فقال : - وقب بن لقور : ثم قل - من كان لله ورسوله واهل بيته فله وليه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه

قول : قد ذكر اللادري في اسباب الاشراف ح ١٠٩/٢ في الهامش : حديثي ابوسعيد الكوفي ، عن ابن ابي ليكني ، عن عوانه ، عن ابيه ، قال : قل سعد بن ابي وقص معاوية في كلام حري [ بينهما ] : قامت علياً وقد علمت به الحق بالامر منك !! فقال معاوية ولم ذاك ؟ قال : لان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول [ مه ] : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، واعصه في نفسه وسابقته قال : فما كنت قط اصغر في عبي منك الا ، قال سعد : ولم ؟ قال : لمررت بغيرته وفؤودك عنه وقد علمت هذا من مره !!

حديث العدير برواية حليحة بن عبد الله المقتول يوم الجمل سنة ٣٦

(٣٣١٦) ٢٤ - (ح : ٥٥٣ من تاريخ دمشق ح ٥٦/٢) : بسنده عن طلحة ابن عبيد الله ، ان السبي (ص) قال : علي مولى من كنت مولاه .

حديث العدير برواية حليحة بن عبد الله بن مسعود رضوان الله عليه

(٣٣١٧) ٢٥ - (ح : ٥٥٤ من نفس المصدر) : بسنده عن علقمة ، عن عبد الله ان السبي (ص) قال : من كنت مولاه فعلي مولاه :

حديث العدير عن طريق جابر بن عبد الله الانصاري رحمه الله :

(٣٣١٨) ٢٦ - (ح : ٥٥٥) : بسنده عن جابر قال : سمعت رسول الله (ص)

يوم عذير حم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه .

(٣٣١٩) ٢٧ - ( ح : ٥٥٦ مه ) : بسنده عن عبدالله بن محمد بن عقيل ، قال : كنا عند جابر بن عبدالله ، وعنده محمد بن الحنفية فجاءه رجل من أهل العراق قل : اشهدك بالله يا جابر لا اخبرني ما سمعت من رسول الله (ص) قال جابر : كنا مع رسول الله ( ص ) فخرج من حياء أو فسطاط ، فقال لعلي وأشار بيده : هلم هلم ، وثم ناس من جهينة ومريضة وغفار ، فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، قال . قال [ الرجل العراقي ] : اشهدك بالله اكان ثم ابو بكر وعمر ؟ قل [جابر] . اللهم لا<sup>(١)</sup>.

(٣٣٢٠) ٢٨ - ( ح : ٥٦٠ من نفس المصدر ) : بسنده عن جابر بن عبدالله قل : خرج رسول الله (ص) حتى نزل بجم . فتبجى الناس عنه ، ونزل معه علي

(١) كذا في النسخة ومثله أيضاً في حديث الثالي ، وصرح على «ولي بصائر والنهق في ال حد حلال اصوب ، والله كما ان اصل حديث العذير موثر كذلك كون أبي بكر وعمر مع النبي في حجة وداع ، وقد مر أحدهما كثيراً ويأتي أيضاً قول عمر له هتاً لك يا نبي الله أحب موسى كل مؤمن ومؤمنة ، مما اشبه عليه دين الحديث .

ثم رتبة من جابر (ره) من طوائف عشرة مثل الحجاج وأشابه حيث كانوا يعدون مناقب علي الاسماء ذات من كرامه أحد من الناس بمنزلة الكفر والردقة ، وكان مقدم على سبب في معرض من والصب او كما من سخافات بعض أشياخ بني امية ، أراد يدنس نقب الدم على من سبقه بأعداء خلافة والامارة !!

ثم قد لو فرض حلالاً لتدبير صحيحين وبهما غير معارضين لما تو تر من حضور الشجعان عذير حم ، ومع ذلك كله لا يروى بلقوم عن "أحد لم يصحح لما فرضه الله ورسوله لان التسبيح كان عاماً ، ولد قل : فليسع الشاهد الغائب ، الولاية كانت لجميع امة النبي سواء لحضوره و غيابه والموجودين والمعدومين ، كما في يوم لامدار كانت الدعوة عامة بموجودين وغائبين بقوله « واتذر عشيرتكم الاقربين » وتجديد تسبيح لولاية علي الولاية التي كانت في بدء الدعوة ، ولكن يهدي الله من يشاء ويضل من يشاء !!

بن أبي طالب ، فشق على النبي تأخر الناس عنه ، فأمر أعلياً (ع) وجمعهم ، فلما اجتمعوا قدم فيهم وهو متوسد على علي بن أبي طالب ، فحمد الله وأثنى عليه .  
ثم قال : ايها الناس اني قد كرهت تحلفكم عني حتى تحيل الي ايه ليس شجرة ابغض اليكم [الي] من شجرة بلني ، ثم قال . لكن علي بن أبي طالب ابراه الله مني بمنزلة مني ، رضي الله عنه كما أنا راض عنه ، فانه لا يحار علي قري ومحشي شيئاً .

ثم رجع يديه ثم قال : من كنت مولاه فعلي مولاي اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وابتدر الناس الى رسول الله (ص) يسكنون ويصرعون اليه ، ويقولون يارسول الله انما نحب ما كراهه ان ننقل عليك ، فعود بالله من سحق الله وسحق رسوله ، فرضى عنهم رسول الله (ص) عدد ذلك .

فقال ابوبكر : يارسول الله استعصر لنا جميعاً ، فقال لهم : امشروا هو الذي نفسي بيده ليدخلن الجنة من أصحابي سبعون الف بغير حساب ، ومع كل الف سبعون الفاً ومن بعدهم مثلهم اضعافاً ، قال ابوبكر : يارسول الله ردد ، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في موضع رمل . فحفن بيديه من ذلك الرمل ملاء كفيه .

ثم قال هكذا ، قال ابوبكر . رددا يارسول الله ، فعمل مثل ذلك ثلاث مرات فقال ابوبكر . رددا يارسول الله ، فقال عمر : ومن يدخل ثار بعد الذي سمعنا من رسول الله (ص) وبعد ثلاث حثيات من الرمل ؟ من الله ، فصاحك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : والذي نفسي بيده ما يفي بهذا امتي حتى يوفي عدتهم من الاعراب .

(٣٣٢١) ٢٩ - (ح : ٥٦١ هـ) : منه عن جابر بن عبد الله ، ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم برز بحم فتحنى الناس عنه ، ونزل معه علي بن ابي طالب ،

عليه السلام فشق على النبي صلى الله عليه وآله وسلم تأخر الناس عنه ، فأمر  
علياً <sup>عليه السلام</sup> ليجمعهم ، فاجتمعوا قام فيهم وهو متوسد على [ علي ] بن أبي  
طالب ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال (ص) أيها الناس انسي قد كرهت  
تحلقكم وتحلقكم عني حتى حبل اليّ انه ليس من شجرة ابص اليكم من  
شجرة تليني !!!

ثم قال . لكن علي بن أبي طالب أمره [ لله ] مني بمروني عنده ، فرضى  
الله عنه ، كما ن راض عنه ، فنه لا يختار على قربي ومحبي شيئاً ، ثم رفع يده  
فقال : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه واعد من عداه ، فابتدر  
الناس الى رسول الله (ص) يركب وينصرعون ويقولون . والله يا رسول الله ما  
تسجبا عنك الا كرهية ان نقل عليك ، فعود بالله من سحق لله وسحق رسوله ،  
فرضى عنهم (ص) عند ذلك .

(٣٣٢٢) ٣٠ - (ح: ٥٦٢) : بسنده عن جعفر بن ابراهيم الجعفري ، قال :  
كنت عند الزهري اسمع منه ، فادا عجوز قد وقعت عليه ، فقالت يا جعفري لا  
تكتب عنه فانه مال الى بني أمية وحذ حوائرهم !!! فقلت : من هذه ؟ قال :  
احتني رقية حرفت ! قلت . [ بن ] حرفت انت ، كتبت قصائل آل محمد ، وقد حدثني  
محمد بن المسكندر ، عن جابر بن عبد الله ، قال : اخذ رسول الله (ص) بيد علي  
عليه السلام فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه واعد من  
عداه ، وابصر من بصره واحذل من حذله [ قلت ] : وحدثني محمد بن المسكندر  
عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله (ص) . اوثق عرى الايمان الحب هي  
الله والبغض في الله !!!

رواية حديث القدير من طريق أبي سعيد الخدري رحمه الله تعالى

(٣٣٢٣) ٣١ - (ح: ٥٦٣ من نفس المصدر). بسنده عن عبدالله بن شريك، عن سهم بن حصين الاسدي، قال: قدمت الى مكة اب وعبدالله بن علقمة - وكان عبدالله بن علقمة ساسة لهلى دهرأ - قال: فقلت له هل لك في هذا يعني أباسعيد الحنري يحدث به عهداً؟ قال: نعم، قال: فأتيته فقال: هل سمعت لعلي رضوان الله عليه مقبلة؟ قال: نعم اذا حدثك فسل عن المهاجرين والانصار وقريش ان رسول الله (ص) قام يوم غدیر خم فأبلغ ثم قال: ايها الناس ألتأ أولي المؤمنين من انفسهم؟ قالوا: بلى قالها ثلاث مرات .

ثم قال: دن يا علي، ورفع رسول الله صلى الله عليه ( وآله ) وسلم يديه حتى نظرت الى بياض ابطنهما. قال: من كتب مولاه فعلي مولاه، ثلاث مرات قال: فقال عبدالله بن علقمة: انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه ( وآله ) وسلم؟ قال ابو سعيد وأشار الى ابيه وصدره وقال: سمعته اذني، ووعاه قلبي .

قال عبدالله بن شريك: قدم علي عبدالله بن علقمة وسهم بن حصين، فلما صليا الهجير، قم عبدالله بن علقمة، فقال: اني اتوب الى الله واستغفره من سب علي - ثلاث مرات - .

(٣٣٢٤) ٣٢ - (ح: ٥٦٤ و ٥٦٥ مه): بسنده عن عبدالله بن شريك، عن سهم بن الحصين الاسدي، قال: قدمت مكة اب وعبدالله بن علقمة وبها أبوسعيد الحنري فقلت لعبدالله: هل لك في هذا الرجل يعهد به عهداً؟ قال عبدالله بن شريك: وكان ابن علقمة سيداً علياً رضي الله عنه دهرأ، قال: فأتيته أباسعيد، فقلت له: هل شهدت لعلي مقبلة؟ قال: نعم، فاذا انا حدثتك عن، فسل عنها المهاجرين والانصار وقريشاً!!، ان رسول الله (ص) قام بغدير خم، فقال: ايها

لديس ألبت أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ - حتى قالها ثلاث مرات - قلوا :  
 بلى، قال : ادبه يا عيسى . قال هدا [علي] فرفع رسول الله (ص) يديه ورفع علي  
 يده حتى نظرت إلى بياض آباطهم ، ثم قال (ص) : من كنت مولاه فعلي مولاه  
 قالها ثلاث مرات .

قل عبدالله بن علقمة [لأبي سعيد] انت سمعت هذا من رسول الله (ص) ؟  
 فأشهر أبو سعيد إلى أبيه وصدره فقال : سمعته ادباني ووعاه فدي ، قل عبد الله  
 ابن شريك : قدم علينا عبد الله بن علقمة وسهم ، المصديق الهجير وسلم الامام  
 قم عبدالله فقال - وأما أسمع - . فنوب إلى اءه واستعمره من سبي علياً ، قاله  
 ثلاث مرات .

وحدثني عدي بن ثابت ، حدثني سعيد بن حبيب ، عن ابن عمه من قول قال رسول  
 الله (ص) . عيسى بن أبي طالب مولاي من كنت مولاه .

### رواية حديث العديري من طريق حمشي بن حمادة السلولي

(٣٣٢٥) ٣٣ - (ح: ٥٦٦ من نفس المصدر) بسنده عن أبي اسحاق الهمداني  
 قل : سمعت حمشي بن حمادة يقول : سمعت رسول الله (ص) يقول لعلي عليه السلام يوم  
 عديري خم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر  
 من نصره وأعن من أعانه (وفي حديث : ٥٦٧ منه عينه أيضاً) .

حديث العديري رواية شهيرة بن جندب الفزاري المتوفى بالبصرة عام ٥٨

(٣٣٢٦) ٣٤ - (ح: ٥٦٨ من المصدر) بسنده عن مطرف بن سمرة بن جندب  
 عن أبيه ، قال : قال رسول الله (ص) يوم عديري خم : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم  
 وال من والاه وعاد من عاداه .

## رواية حديث الغدير من طريق شريط بن أنس بن مالك

( ٣٣٢٧ ) ٣٥ - ( ح : ٥٦٩ من المصدر المذكور ) بسنده عن أحمد ابن إبراهيم بن نبط بن شريط . حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده انه قيل له : كانت الابصار مع علي بن أبي طالب يوم الحبل وصم ؟ قال : نعم سمعت رسول الله (ص) يقول : اللهم وال من ولاة وعاد من عاده ، وادبر من نصره ، واخذل من خذله .

## رواية حديث الغدير عن طريق أبي هريرة الدوسي

( ٣٣٢٨ ) ٣٦ - ( ح : ٥٧٠ من المصدر ) بسنده أباناً عن عكرمة بن إبراهيم : حدثني اذريس بن يزيد الاودي ، حدثني أبي ، قال : كنت جالساً عند أبي هريرة ف جاء رجل فقال : أشدك الله يا أبا هريرة أسمع رسول الله (ص) يوم غدير خم [ بقول : ] اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من ولاة وعاد من عاده ؟ أقول : كذا في المسححة وعلوم ان جواب أبي هريرة سقط من الكرام ، والظاهر انهم حذفوه سترأ على محاربي هريرة واشكائه من وإلى أعداء الله وعاد ولبائنه و لرواية معروفة كما تأتي . وكتب في باب الموارد من بحار الانوار ح . ٨ ص ٧٣٥ - على ما في هامش المصدر - : قال : لما دخل معاوية الكوفة ، دخل أبو هريرة المسجد فكان يحدث ويقول : قل رسول الله ، وقل أبو القاسم ، وقال خيلني ، ف جاء شاب من الابصار يتخطأ [ رقاب ] الناس حتى دن منه ، فقال : يا أبا هريرة ، حديث سألك عنه فان كنت سمعته من نبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثه : أشدك بالله [ هل ] سمعت النبي (ص) يقول لعلي : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من ولاة وعاد من عاده .

قال أبو هريرة : نعم والله الذي لا اله الا هو لسمعته من النبي (ص) يقول



علي : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . فقال له  
الفتى : لقد والله واليت عدوه ، وعاديت وليه !! فنسول بعض الناس الشاب  
بالخصى وحرخ أبو هريرة فلم يعد لى المسجد حتى خرج من الكوفة .

(٣٣٢٩) ٣٧ - (ح : ٥٧١ من تاريخ دمشق ح ٧٤/٢) : بسنده عن ادریس  
ابن یزید الاودی ، عن أبيه ، قال : قدم أبو هريرة الكوفة ، فجلس في المسجد  
واحتمع [ عليه ] الدس ، فقال له رجل : شدتك بالله يا أبا هريرة أسمعت النبي  
صلى الله عليه (وآله) وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه . اللهم وال من  
والاه وعاد من عاداه ؟ قال أبو هريرة : اللهم نعم .

(٣٣٣٠) ٣٨ - (ح : ٥٧٢ من المصدر) : بسنده عن ادریس الاودی ، عن حیه  
داود بن یزید الاودی ، عن أبيهما ، قال : كنت جالساً مع أبي هريرة في مسجد الكوفة  
فدنه رجل ، فقال يا دهريرة شهدت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يوم غدیر  
حم ؟ فقال : نعم ، قال : ما سمعته يقول (علي) ؟ قال : سمعته يقول : من كنت مولاه فهذا  
مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

(٣٣٣١) ٣٩ - (ح : ٥٧٣ منه) عن أبي یزید الاودی ، عن أبيه ، قال : دخل  
بوهريرة لمسجد ، فاجتمع الناس اليه ، فقام اليه شاب فقال : شدك بالله اسمعت  
رسول الله (ص) : يقول من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من  
عاداه ؟ قال : فقال : اشهد اني سمعت رسول الله (ص) يقول : من كنت مولاه فعلي  
مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

(٣٣٣٢) ٤٠ - (ح : ٥٧٥ منه) : بسنده عن شهر بن حوشب . عن أبي هريرة  
قال : من صام يوم ثمانى عشر من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهراً ، وهو يوم  
غدیر حم لما اخذ النبي (ص) بيد علي بن أبي طالب . فقال : لست ولي المؤمنين ؟  
قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، فقال عمر بن الخطاب :

بح لك يا ابن ابي طالب اصحت مولاي ومولى كل مسلم ومسلمة !!! فانزل الله عروجل: «اليوم اكملت لكم دينكم» ومن صام يوم سبعة وعشرين من رجب كتب له صيام ستين شهراً ، وهو اول يوم نزل جبرئيل بالرسالة .

(٣٣٣٣) ٤١- (ح: ٥٧٧): بسنده عن مطر الوراق، عن شهر بن حوشب ، عن أبي هريرة، قال: لما احدث رسول الله (ص) بيد علي بن أبي طالب فقال: ائت اولى بالمؤمنين قالوا: نعم يا رسول الله، قال: فاخذ بيد علي بن أبي طالب فقال من كنت مولاه فعلي مولاه فقال له عمر بن الخطاب: سبح لك يا بن أبي طالب اصبحت مولاي ومولى كل مسلم !!! ، قال: فانزل الله عروجل ، «اليوم اكملت لكم دينكم» قال ابو هريرة: وهو يوم عذير خم من صام- يعني ثمانية عشر من ذي الحجة- كتب الله له صيام ستين شهراً .

(٣٣٣٤) ٤٢- (ح: ٥٧٨ مه): بسنده عن لمطر الوراق، عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة ، قال . من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب الله له صيام ستين شهراً وهو يوم عذير خم (لما احدث رسول الله (ص) بيد علي بن أبي طالب فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، فقال له عمر بن الخطاب: سبح لك يا بن أبي طالب ، اصحت مولاي ومولى كل مسلم ، قال [أبو هريرة] : فانزل الله تبارك وتعالى : «اليوم اكملت لكم دينكم».

وقال أيضاً: من صام يوم سبع عشرة أو سبع وعشرين من رجب ، كتب له صيام ستين شهراً وهو اليوم الذي هبط فيه جبرئيل على النبي (ص) بالرسالة اول يوم هبط فيه .

رواية حديث العذير عن طريق عمر بن الخطاب

(٣٣٣٥) ٤٣- (حديث: ٥٧٨ من تاريخ دمشق لابي عساكر ج ٢/ ٧٩): بسنده

عن عمران بن مسلم، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله (ص). من كنت مولاه فعلي مولاه.

(٣٣٣٦) ٤٤- (مناقب بن المعدرلي: ٢٢ ح: ٣١) - بسنده عن عمران بن مسلم عن سويد بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله (ص) لعلي: من كنت مولاه فعلي مولاه.

اعتراف عمر بن الخطاب بمولوية علي بن أبي طالب (ع) ولصديقه  
حديث العديري

(٢٣٢٧) ٤٥- (باريع دمشق لانس عساكر ح ٢ ص: ٨٢ ح: ٥٨١) - بسنده عن عمار الدهني، عن سالم بن أبي الجعد، قال: قيل لعمر: انك تصنع بعلي شيئاً لاتصنعه باحد من أصحاب النبي (ص) !! ول. انه مولاي.

(وفي حديث: ٥٨٢ هـ): بسنده عن عمار الدهني، عن أبي وحشة قال: قيل علي، وعمار جالس في مجلسه فلما رآه عمر تصفصع وتواضع وتوسع له في المجلس.

فلما قام علي قال بعض القوم: يا أمير المؤمنين انك تصنع بعلي صبيحاً ما تصنعه باحد من أصحاب محمد قال عمر: وما رأيته اصنع به؟ قال: رأيته كلماً ربه تضعضعت وتواضعت واوسعت حتى يجلس!! قال: وما يمعني والله انه لمولاي ومولي كل مؤمن !!.

(دخائر العقبى للمحب الطبري ٦٨) - عن عمر وقد حثه اعرابيان يحثصمان فقال لعلي (عليه السلام): اقض بينهما يا ابا الحسن، فقضى علي (ع) بينهما، فقال احدهما: هذا يقضى بيننا!! فوثب اليه عمرو اخذ بتلييه وقال: ويحك ما تدري من هذا؟ هذا مولاي ومولي كل مؤمن ومن لم يكن مولاه فليس بمؤمن (قال): خرجه ابن

السمان في كتاب الموافقة.

أول . وقد ذكره ابن حجر أيضاً في صواعقه ص ١٠٧٠ وقال : أخرجه الدارقطني .

( لرياض المصنف ح ٢ / ١٧٠ ) : قال وعن عمر - وقد بارعه رجل في مسألة - فقال : يسي ويبيك هذا الحالس ، وشار الى علي من أبي طالب عليه السلام ، فقال لرجل : هذا لا بطل ؟ فهض عمر عن مجلسه واحد بلبيه حتى شاله من الارض ثم قال : اتدري من صعرت ؟! هذا مولاي ومولى كل مسلم ( قال : ) أخرجه ابن السمان .

( الرياض المصرة ٢ / ١٧٠ ) : عن سالم ، قبل لعمر . انك تصنع بعلي شيئاً ما تصنعه باحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه ( وآله وسلم ) !! قال : انه مولاي قل . أخرجه ابن السمان ( أول . ) وذكره ابن حجر في صواعقه ص : ٣٩ وأخرجه الدارقطني .

( الرياض المصرة ٢ / ١٧٠ ) : عن عمر انه قال : عبي مولى من كان رسول الله صلى الله عليه ( وآله وسلم ) مولاه ( قال : ) أخرجه ابن السمان ( راجع فضائل الحمسة ح ١ / ٣٨٤ ) .

رواية مالك بن الحويرث الليثي المتوفى عام : ٧٤ حديث العديو

( ٣٣٣٨ ) ٤٦ - ( تاريخ دمشق لابن عساكر ٢ / ٨٠ ح ٥٧٩ ) : بسنده عن مالك بن الحسن : حدثني أبي عن جدي - يعني - مالك بن الحويرث . قال : قال رسول الله ( ص ) : من كنت مولاه فعلي مولاه .

رواية انس بن مالك خدام النبي (ص) المتوفى عام : ٩٣

حديث العديري :

(٢٣٣٩/٤٧- (ح: ٥٨٠ من نفس المصدر): بسنده عن علي بن زيد، عن

انس قال: سمعت النبي (ص) يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

رواية عبدالله بن عمرو حديث العديري ومن كنت مولاه فعلي مولاه

(٢٣٤٠/٤٨- (ح: ٥٨٣ من تاريخ دمشق): بسنده عن عطية، عن ابن عمر،

قال: قال رسول الله (ص). من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

رواية جرير بن عبدالله المحامي حديث العديري وخاتمة رسول الله (ص)

(٢٣٤١/٤٩- (ح: ٥٨٤ من تاريخ دمشق/٢/٨٤): بسنده عن بشر بن حرب

عن جرير بن عبدالله الحنلي، قال : شهدنا الموسم في حجة مع رسول الله (ص) وهي حجة الوداع ، فلما مكأ بقوله : عذير حم، فبادى الصلاة جامعة، فاجتمع لههاجرون والانصار، فقام رسول الله (ص) وسطاً، فقال: ايها الناس بم تشهدون؟ قالو . نشهدان لا اله الا الله، قل- ثم مه؟ قالوا: وان محمداً عبده ورسوله، قل: ومن وليكم؟ قالوا: الله ورسوله مولانا ، قال : فمن وليكم؟ ثم ضرب يده الى عصبه على فخامه فمرع عضده فاحذبه بنراعيه، فقال: من يكن الله ورسوله مولاه فان هذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، اللهم من احبه من الناس فكن له حبيباً، ومن ابغضه فكن له مبغضاً، اللهم اني لا احد احداً استودعه في الارض بعد العبدین الصالحین عيرك فاقص فيه بالحسي.

قل بشر قلت [الحرير]: من هذين العبددين الصالحين؟ قل: لا ادري.  
 أقول: لم يذكر احد من رواة حديث العدير نقطة العديدين الصالحين غير  
 جرير وربما من ريادات بعض من أراد رفع الدم لمن عصب الخلافة من أمير  
 المؤمنين عليه أفضل صلاة المصلين، أو من دعوى المساخ والله أعلم على صفات  
 الناس !! .

رواية أبي سعيد الخدري حديث العدير وقول قوله تعالى: اليوم  
 اكملت لكم ..

(٣٣٤٢) ٥٠ - (ح: ٥٨٥ من تاريخ دمشق): بسنده عن أبي هارون المدي  
 عن أبي سعيد الخدري، قال: لما بعث رسول الله (ص) علياً بعدير حم فنادى له بالولاية  
 هبط حنبل (ع) عليه هذه الآية: « اليوم اكملت لكم دينكم وانميت عليكم نعمتي  
 ورضيت لكم الاسلام ديناً » - المائدة ٥ - .

(٣٣٤٣) ٥١ - (ح: ٥٨٦ م): بسنده عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال:  
 نزلت هذه الآية: « يا ايها الرسول بلغ ما امرناك به من ربك » - المائدة: ٧١ - ، على  
 رسول الله ﷺ يوم عدير حم في علي بن أبي طالب.

رواية أبي بسطام مولى اسامة بن زيد حديث: من كنت مولاه  
 فعلى مولاه

(٣٣٤٤) ٥٢ - (ح: ٥٨٧ م): بسنده عن مسروق بن مهران التميمي ،  
 قال: قلت لأبي بسطام مولى اسامة بن زيد. ان اساماً يقولون: وال من والاه وعاد  
 من عاداه فقال أبو بسطام: ذلك بأنه كان بين علي وبين اسامة [شيء] فقال [اسامة]  
 والله اني لاحبه ، قال: وكأنه دخل على علي من ذلك ، فقال رسول الله (ص):  
 الا أراك تناول عدي علياً؟ من كنت مولاه فعلى مولاه .

## رواية حديث الغدير عن طريق بريدة بن الحصيب

(٣٣٤٥) ٥٣ - ( اسباب الاشراف للبلاذري ص: ١١٢ ح: ٤٩ ) : بسنده عن

ابن عباس ، عن بريدة بن الحصيب : ان النبي (ص) قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

## رواية حديث الغدير عن طريق [ابن] امرأة زيد بن ارقم

(٣٣٤٦) ٥٤ - ( مناقب ابن المكارم : ١٦ ح : ٢٣ العسدة ٥١ : ويحدر ٣٧ /

١٨٤ ح ٩٠ والغدير ٣٧ / ٧ ) : بسندهم - واللفظ لمفارني - : حدثنا الوليد بن صالح عن [ابن] امرأة زيد بن ارقم . قلت : اقبل بي لله من مكة في حجة الوداع حتى تزل (ص) دورير للحجوة بين مكة والمدينة ، فأمر بالدوحات فقم متحتين من شوك ثم نادى - الصلاة جامعة ، ورحب الي رسول الله (ص) في يوم شديد الحر ، وان ما لي يصح رداؤه على رؤسهم ودمعهم على قديهم من شدة الرصاص حتى انتهيا لي رسول الله صلى الله عليه ( وآله ) وسلم ، فسلم ، فسلمي بنا الطهرنم انصرف اليها فقال :

الحمد لله بحمده ونسئبه ، ونؤمن به ونوكل عليه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، الذي لا هادي لمن أضل ، ولا مضل لمن هدى ، واشهد ان لا اله الا الله ، وان محمدا عبده ورسوله .

ثم بعد ايها الناس ! فانه لم يكن لمبي من العمر الا نصف من [ما] عمر من قبله ، وان عيسى بن مريم لسك في قومه أربعين سنة ، واني قد اسرعت في لعشرين ، الا واني يوشك أن افارقكم ، الا واني مسئول وانتم مسؤولون ، فهل بلغكم ، وماذا أتم قائلون ؟ فقام من كل ناحية من القوم محيبي يقولون : نشهد انك عبد الله ورسوله ، قد بلغت رسالته ، وحاهدت في سبيله ، وصدعت بأمره ،

وعبدته حتى أذك اليقين ، جراك الله عما خير ماجرى نبياً عن امته .  
 فقال : أستم تشهدون ان لا اله الا الله لا شريك له ؟ وان محمداً عبده ورسوله  
 وان لجة حق ، وان النار حق ، وتؤمنون بالكتاب كله ؟ قالوا : بلى ، قال : فابي  
 اشهد ان صدقتكم وصدقتموني ، الا وانسي فرطكم وانكم تبغي ، توشكون ان  
 تردوا عني الحوض فأسألكم حين تلقوني عن ثقلتي كيف خلعتموني فيهما ؟  
 قال : فاعين عليا - أي احمي عليا - ما تدري ما لنقلان ؟ حتى قام رجل من  
 المهاجرين وقال : بأبي وامي أنت يا سي الله ما لنقلان ؟ قل (ص) : الا كرمهما  
 كتب الله تعالى سب طرف [ طرفه ] بد الله ، وطرف بأيديكم ، فتمسكوا به ولا  
 تصلوا ، والاصبر منها عترتي ، من سئل فلتي واحب دعوتي ولا تغلوهم ولا  
 تغهروهم ولا تقصروا [ ولا يغلوهم ولا يهروهم ولا يقصروا ] عنهم فابي قد سألت  
 اهل المظيف لحبر فأعطيني ، باصرهما لي باصر ، وحاداهما لي خادل ووليتهما لي  
 ولي ، وعدوما لي عدو .

الا وانهما لم تهتك امة قلبكم حتى تدب باعوانها ، ونظاير علي سوتها ،  
 وتقتل من قدم - سقط ، ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب (ع) ورفعها ، ثم قال : من  
 كتب مولاه فهذا مولاه . ومن كتب وليه فهذا وليه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من  
 عاداه ، قالها ثلاثاً . هذا آخر الخطبة<sup>(١)</sup>.

رواية حديث العديع عن طريق حبة بن جوين العرنى المتوفى :

٧٦ - ٧٩

(٣٣٤٧) ٥٤ - (الاصابة لابن حجر العسقلاني ح ٣٧٢/١ وبإبيع المودة

(١) وفي هامش الأصل قل في الارحام . وقد بو تر هذا بحبر حد بو تر ، وقد  
 ذكر محمد بن جرير الطبري ! خبر يوم العديع وعرقه من حمس وسبعين صريعاً و فرد به كتاباً  
 سماه : كتاب الولاية ، انتهى .



(٣٤): بسنده الى حجة بن حوسب العرنى البجلي. قال : لما كان يوم عدير خم دعا النبي (ص) الصلاة جامعة نصف النهار قال فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : ايها الناس أنعمون من ولي بكم من أنفسكم ؟ قالوا : نعم ، قال : فمن كنت مولاه فعلي مولاه . اللهم ول من والاه وعاد من عاداه ، وأحد بيد علي حتى رميها ، حتى فطرت الى آباطها وما يومئذ مشرك ، أحرجه أبو موسى .

(٣٣٤٨) ٥٥ - (مقاب ابن السعدي. ٢٠ ح ٢٧ والحطيط في تاريخه ٨/ ٢٧٦ و لدولابي في الكنى ولأسماء ح ٨٨/٢ وابن الاثير في اسد الغدة ١/ ٣٦٧ والهيثمى في مجمع الروند ١٠٣/٩ والقدير ٢٤/١) بسندهم ، عن حجة العربي - وعبره - قالو سمعا علي بن أبي طالب (ع) يشهد الناس في الرحة : من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ؟ فقام اثني عشر رجلا من أهل بدر ، منهم زيد بن ارقم قالوا : نشهد ابا سمعنا رسول الله (ص) يقول يوم عدير خم . من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم ول من والاه وعاد من عاداه .

#### رواية حديث القدير عن طريق رباح بن الحارث النخعي الاشجعي

(٣٣٤٩) ٥٦ - (مقاب ابن السعدي: ٢٢ ح: ٣٠ والقدير ١/ ١٨٧) : اخرج سام الحنبلي أحمد بن حنبل عن يحيى بن آدم ، عن حنظل بن الحارث بن لقيط النخعي الاشجعي ، عن رباح بن الحارث. قال: جاء رجلا الى علي بالرحة فقالوا السلام عليك يا مولانا ، قل: وكيف أكون مولاكم وأنتم عرب ؟ قالوا: سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم عدير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، قال رباح : فلما مضوا نعتهم ف سألت من هؤلاء ؟ قالوا : نفر من الانصار ، فيهم أبو أيوب الانصاري .

وفى مناقب ابن المغيرة : قال . كما مع علي (ع) فى الرحة اذ جاء ركب من الانصار فقالوا : السلام عليك يا مولانا ! قال . وكيف ذا ؟ ومن قوم من العرب ؟ قالوا : سمعنا رسول الله (ص) يقول يوم غد يرحم بقول : من كنت مولادفعلي مولاة ، ثم ابصر فقلت : من القوم ؟ قالوا : قوم من الانصار ، وفي أبو أيوب الانصاري . ( ٣٣٥٠ ) ٥٧ - ( شرح نهج الدلائل لابي الحديد ١ / ٢٨٩ والدير ١ / ١٨٨ ) .  
بسمهم عن رياح من الحارث السعفي ، قال : كتب جلياً عند علي عليه السلام اذ قدم عليه قوم مثلثون ، فقالوا : السلام عليك يا مولانا ، فقال لهم : أولستم قوماً عرباً ؟ قالوا : بلى ، ولكنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غد يرحم : من كنت مولاه فعلي مولاة ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وابصر من نصره ، واحذر من حذله ، فقال : لقد رأيت علياً عليه السلام صحك حتى دنت واجده . ثم قل : انهدوا ، ثم ان القوم مضوا الى رحالهم فسمعهم ، فقلت لرجل منهم : من القوم ؟ قالوا : نحن رهط من الانصار وذلك يعرف رحلامهم : أبو أيوب صاحب منزل رسول الله صلى الله عليه وآله قل : فأنيته وصاحته .

( ٣٣٥١ ) ٥٨ - ( لدير ١ / ١٨٨ عن كشف العسة ١٠٩٣ ) . وروى الحافظ ابو بكر ابن مردويه عن رياح من الحارث ، قال : كنت في الرحة مع أمير المؤمنين اذ قل ركب يسير حتى اناخوا بالرحة ، ثم اقلوا يمشون حتى انوا عبياً عليه السلام فقلوا : السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ، قال : من القوم ؟ قالوا : مواليك يا أمير المؤمنين ، قال : فظرت ليه وهو يضحك ويقول من أين وأنتم قوم عرب ؟ ! قالوا : سمعنا رسول الله يقول يوم غد يرحم وهو آخذ بعصاك : أيها الناس ألسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قلنا : بلى يا رسول الله ، فقال : ان الله مولاي وأنا مولى المؤمنين وعلي مولى من كنت مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، فقال : أنتم تقولون ذلك ؟ ! قالوا : نعم ، قال : وتشهدون عليه ؟

فأولوا : نعم ، قال . صدقتم ، فاطلق القوم وتعتهم فقلت لرجل منهم : من أنتم يا عبد الله ؟ قالوا : نحن رهط من الأنصار ، وهذا أبو أيوب صاحب منزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأحدث بيده فسلت عليه وصافحته .

رواية حديث العديري عن طريق عبد الله بن مسعود الهذلي المتوفى : ٣٢

(٣٣٥٢) ٥٩ - (مقاب ابن المعارفي ٢٣ ح : ٣٢) : بسنده عن إبراهيم بن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود ، أن النبي (ص) قال من كتب مولاه فعلي مولاه . أقول : راجع إلى كل من الدر المنثور للسيوطي ح ٢/٢٩٨ والقاضي الشوكاني في تفسيره ح ٢ ٥٧ والالوسي البغدادي في تفسيره روح المعاني ح ٢/٣٤٨ والحوارزمي في أسى المطالب ص : ٤ والعديري ١/٥٣ حيث ذكره من رواية حديث العديري .

رواية حديث العديري عن طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى المتوفى : ٨٢

(٣٣٥٣) ٦٠ - (مسند الإمام أحمد بن حنبل إمام الحنابلة ح ١/١١٩) : بسنده عن عبد الله بن أبي ليلى ، قال : شهدت علياً عليه السلام في الرحلة يتشد الناس : أشد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدیر خم : من كتب مولاه فعلي مولاه لما قام فشهد ، قال عبد الرحمن : فقام اثنا عشر بديراً كأنني أظن إلى أحدهم فقالوا : شهد أنا سمعنا رسول الله (ص) يقول يوم غدیر خم : أأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ وأرواحي أمهاتهم ؟ فقلت : بلى يا رسول الله : قل : فمن كتب مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

(٣٣٥٤) ٦١ - (كنز العمال للمتقي الهندي ح ٦/٣٩٧) : عن عبد الرحمن

ابن ابي بلي قال : خطب علي عليه السلام فقال : ايها الله امرأ بشدة الاسلام  
سمع رسول الله (ص) يوم غدیر خم أخذ بيدي يقول : ألت أولی بكم يومئذ  
المسلمين من امسكم ؟ قائلوا : بلى يا رسول الله ، قال : من كنت مولاه فعلي مولاه  
اللهم ول من والاه وعاد من عاداه ، وانصر من نصره واخذل من حذله ، لا  
قام وشهد ؟ فقام بضعة عشر رجلاً فشهدوا ، وكنتم قوم ، فما فوا من الدنيا الا  
عموا وبرصوا (قال : ) اخرج الحطیب في الافراد .

أقول : قد نقل عنه حديث المدير كل من لحوازمي في مائة : ٣٥ و من  
هفة في حديث الولاية والسبوطي في تاريخ العلماء : ١١٤ والسهودي في  
جواهر القديس .

كما ذكر ترجمة كل من اليزان ح ١١٥/٢ من أئمة الدعيين وفاتهم ، وأنى  
عليه في التذكرة بالغف ووثقه في التقریب .

### رواية حديث المدير عن طريق الاصغ بن نملة التميمي الكوفي

(٣٣٥٥) ٦٢ - (اسد الغابة ٣/٣٠٧ والاصابة لاس حجر ٤ ، لقسم الاول .

(١٦٩) : سنده عن الاصغ بن نملة ، قال : لما شد علي عليه السلام الناس في  
الرحمة : من سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدیر خم ما قال ؟  
الاقام ، ولا يقوم الا من سمع رسول الله (ص) يقول ، فقام بضعة عشر رجلاً فيهم  
أبوأيوب الانصاري وأبو عمرة بن عمرو بن محسن ، وأبوردب وسهل بن حنيف ،  
وحريمة بن ثابت ، وعبدالله بن ثابت الانصاري وحشيش بن جادة السلولي ،  
وعبيد بن عارب الانصاري ، والعمان بن عجلان الانصاري ، وثابت بن ودبة  
الانصاري ، وابوصالة الانصاري ، وعبدالرحمن بن عبد رب الانصاري ، فقالوا  
نشهد انا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا ان الله عز وجل

وليي وأنا ولي المؤمنين ، الا من كنت مولاه فعليّ مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، واحب من احبته وبعض من ابعضه ، وأعن من أعانه ، أخرجه أبو موسى .

قال الفسفي: وذكر مثله ابن الاثير في أسد الغابة ٢٠٥/٥ والطحاوي في مشكل الآثار ٣٠٧/٢ وابن حجر في إصابته ٧ ، القسم الاول ص ٧٨ ومفاتيح الخمسة ٣٧٧/١ .

(٣٣٥٦) ٦٣ - (مقابيل الحمصي : ١٣٠) وتذكرة سبط ابن الجوزي: ٤٨ والغدير ٢٠٢، ١) كتب أمير المؤمنين صلوات الله عليه أيام صفين كتاباً الى معاوية ابن أبي سفيان وأرسله اليه بيد اصبع بن سنانة، قال الاصمعي: فدخلت على معاوية وهو جالس على نطح من الادم متكئاً على وسادتين حضراويتين ، ومن يمينه عمرو بن العاص، وحوشب، ودو الكلاع كانا مع معاوية في حرب صفين وقتلا بها - وعن شماله أخوه عتبة (المتوفى : ٤٣/٤) وابن عامر بن كرير (عبد الله المتوفى : ٥٧/٨) والوايد القاسق - بنس القرآن - ابن عتبة وعبد الرحمن (المتوفى : ٤٧) ابن خالد، وشرحيل (المتوفى : ٤٠/١) ابن السمط، وبين يديه أبو هريرة وأبو الدرداء، والعمان (المتوفى : ٦٥) ابن بشير ، وثبو امامة البايعي (المتوفى : ٨١) فلما قرأ الكتاب قال: ان علياً لا يدع ابياً قتلة عثمان .

قل الاصمعي قلت له : يا معاوية لانعتل بدم عثمان ، فانك تطلب الملك والسلطان، ولو كنت اردت نصره حباً انصرتة، ولكك ترصت يسه لجعل ذلك سبباً لي وصول الملك، فعصب من كلامي ، فأردت أن يربد غضبه، فقلت لابي هريرة : يا صاحب رسول الله ، اني احلفك بالذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة ، وبحق حبيسه المصطفى عليه وآله السلام الا اخبرني اشهدت يوم غدیر خم ؟

قل . يلى شهادته، قلت : وما سمعته يقول في علي ؟ قل: سمعته يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه وانصر من نصره، واحذل من حذله، فقلت له: فاذاً أنت يا أبا هريره واليت عدوه وعاديت وليه !! فتفس أبو هريره الصداء وقل: والله وانا اليه راجعون .

### رواية حديث العدير عن طريق أبي ليلى الانصارى المتوفى عام: ٣٧ بصفين

(٣٤٥٦) ٦٤ - (تاريخ العلماء للسيوطي . ١١٤ و لحوارمي في مآفه . ٣٥) : سنده عن ثوير بن أبي فاخته، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن والده ، قال. قال أبي: دفع السي (ص) لرواية يوم خيبر الى علي بن ابي طالب، (ع) ففتح الله تعالى على يده ، وأوقفه يوم عدير حم ، فأعلم الناس انه مولى كل مؤمن ومؤمنة !! (راجع العدير ١/١٥) .

### رواية حديث العدير عن طريق أبي زينب بن عوف الانصارى

(٣٣٥٧) ٦٥ - ( اسد العامة ٣/٣٠٧ و ح ٢٠٥، هـ والاصابة ٣/٤٠٨ و ح ٨٠/٤ ) : أبو زينب ابن عوف الانصاري . روى الاصمعي بن سنان، قل: نشد عني الناس: من سمع رسول الله صلى الله عليه ( وآله ) وسلم يقول يوم غدير خم ما قال، الا قام، فقام بضعة عشر فيهم أبو أيوب لانصاري وأبو ريس، فقالوا: شهد ابا سمعنا رسول الله صلى الله عليه ( وآله ) وسلم واحد بيدك يوم غدير خم فرفعها، فقال: أستم تشهدون ابي قد بلغت ونصحت؟ قالوا: شهد انك قد بلغت ونصحت، قال : الا ان الله عز وجل وليي وأنا ولي المؤمنين، فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأحب من أحبه، وأعن من

أعانه، وابعص من أبعصه، أحرجه أبو موسى (كما نقلنا عن الأصح) .  
أقول: وفي ح ١١٩/١ من مسند الإمام أحمد بن حنبل - على نقل المراجعات  
في المراجعة رقم: ٥٦ - : قل : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من  
نصره واحذر من حذله ، قال : فقاموا الا ثلاثة لم يقوموا - من جملة من لم يقوم  
نُس من مالك - ودعا عليهم علي فأصابتهم دعوته اهـ .

حيث قل له علي عليه السلام: مالك لا تقوم مع أصحاب رسول الله (ص)  
وشهد به اسمعته يومئذ مه !<sup>١</sup> فقال: يا أمير المؤمنين كبرت سني وسيت. فقال  
علي: ما كنت كاذباً ، فصرىك الله ببعصه لأبوابه العمامة ، فمقام حتى ابيض  
وجهه برصاً، وكان بعد ذلك يقول : صابسي دعوة لعبد الصالح، وهذه مقالة  
مشهورة ذكرها الإمام ابن قيس الديلمي حيث ذكر أيضاً في أهل العهات من  
كتابه. المعروف ص: ١٩٤ مراجع

الى هنا قد ذكرنا ٢٨ من رواية أحاديث لغيره ، ولو أردت ذكر كل من  
الذين نقل حديث لغيره لخرج الكتاب عما يحى عليه من الاختصار والأكثاف  
بذكر الرواية، وحيث لا ماص له الا بيان تواتر حديث الغير تبيين تلك الرواية  
الذينهم ذكرهم العلامة الأميني رحمه الله عليه في المجلد الاول من كتابه القيم  
الغدير ، في الكتاب والسنة والادب :

رواية حديث الغدير على حروف التهجي على ما في الغدير ج ١/١٤ - ٦١

١ - أبو هريرة ، الدوسي المتوفى عام : ٩/٨/٥٧ وهو ابن ثمان وسبعين  
عاماً ، يوجد حديثه في كل ما ذكره الأميني في ١/١٤ - ١٥ من كتب التراجم  
والحديث .

٢ - أبو ثعلبة الأنصاري، يقال: انه قتل بصفيين سنة: ٣٧ من الهجرة

٣ - أنور بن عرف الانصاري الذي ذكرناه آتياً ، وذكرنا أيضاً حديث القدير عنه .

٤ - أبو فضالة الانصاري من أهل بدر ، قال بصين مع علي عليه السلام .  
٥ - أبو قدامة الانصاري أحد المستشهدين يوم الرقة كما في أسد العامة ٢٧٦/٥ .

٦ - أبو عمرة بن عمرو بن محسن الانصاري ، روى ابن الأنبر في أسد العامة ٣٠٧/٣ .

٧ - أبو الهيثم بن ليث ، قال بصين سنة ٣٧ يوجد حديثه في حديث الولاية لابن عقدة ، وبحسب المساقب للجعابي ، وفي مقتل الخواري و ...  
٨ - أبو رافع القبطي مولى رسول الله (ص) ، روى حديثه ابن عقدة في حديث الولاية .

٩ - أبو ذؤيب حويلد [حالد] بن خالد بن محرز الهذلي الشاعر الجاهلي الاسلامي المتوفى في حلاصة عثمان ، روى عنه ابن عقدة في حديث الولاية والحواري في مقتل الامام السبط سلام الله عليه في فصل الرابع منه .

١٠ - أنوبكر بن أبي فحامة النخعي المتوفى ١٣ روى عنه حديث القدير ابن عقدة في حديث الولاية ، وأنوبكر الجعابي في المحب ، والمنصور الرري في كتابه ، وعده شمس الدين الجرجي الشافعي في أسنى المطالب ص: ٣٣ من روى حديث القدير من الصحابة .

أقول : في بعض القدير ج ٦ ص : ٢١٧ في الشرح قال : ولت سمع أبو بكر وعمر ذلك - يعنى قول النبي صلى الله عليه ( وآله ) وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه - قال - فيما أخرجه الدارقطني عن سعد بن أبي وقاص : اسميت بابي أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة ، وذكره ابن حجر أيضاً في



صواعقه ص: ٢٦ .

١١ - اسامة بن زيد بن حارثة الكلبي المتوفى: ٥٤ وهو ابن ٧٥ عاماً يوجد حديثه في حديث الولاية، ونخب المناقب .

١٢ - أبي بكير الانصاري الحررجي سيد القراء المتوفى ٣٠/٣٢ روى عنه الحديث أبو بكر الجعابي بإساده في نخب المناقب .

١٣ - سعد بن زرارة الانصاري روى عنه ابن عقدة في حديث الولاية .

١٤ - أسماء بنت عميس الحنمية، روى عنها ابن عقدة بالاسناد في كتاب الولاية .

١٥ - أم سلمة زوجة النبي الطاهر (ص) قالت: أُرِيت رسول الله (ص) يسد عليّ بمدير حم ورفعها حتى رأيت بياض إبطيه، فقال: من كنت مولاه فعليّ، ولأه، ثم قال: أيها الناس اني محلف بكم الثقلين: كتاب الله وعترتي، ولن يفترقا حتى يردا على الخوص، يبايع المودة ص: ٤٠ وغيرها .

١٦ - م هاني بنت أبي طالب سلام الله عليهما ، قالت : رجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حجته حتى نزل بمدير حم، ثم قدم خطيباً بالهاجرة، فقال: أيها الناس بي أوشك ان ادعى فاجيب، وقد تركت فيكم ما ان تمسكنم به لن تصلوا، أبدأ ، كتاب الله حل طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم ، وعترتي أهل بيبي ، اذكركم الله في أهل بيبي الا انهما لن يفترقا حتى يردا علي الخوص ، أخرجه عنها النزار في مسنده وابن عقدة في الولاية والقندوزي المحقق في يبايع المودة ٤٠ والمصنف في الشاهي .

١٧ - أبو حمزة أنس بن مالك الانصاري الحررجي خدام النبي (ص) المتوفى: ٩٣ يروي الحديث عنه الحطيب البغدادي في تاريخه ج ٧/٣٧٧ وابن قتيبة في المعارف ص : ٢٩١ وغيرهم كما ذكرنا عنه فيما مضى وان سكنت يوم

الرحبة في استشهاد أمير المؤمنين (ع) له واصيب دعائه عليه في المجلس كما مر سابقاً فراجع .

### رواة حديث الغدير في الصحابة من أول اسمه الباء

١٨ - براء بن عازب الانصاري الاوسي بريل الكوفة المتوفى ٧٢ كما ذكرنا عنه حديثه بطرق مختلفة ونقل عنه جمع عفير من رواة الحديث راجع ص : ١٨ ج ١ من الغدير .

١٩ - بريدة بن الحصيب البوسهل الاسامي المتوفى : ٦٣ يوجد حديثه في المستدرك الحاكم ج ٣ ص : ١١٠ وحلية الاولياء ٢٣/٤ والاستيعاب ٢٧٣، ٢ في ترجمة أمير المؤمنين (ع) .

### حرف التاء المثناة

٢٠ - أبو سعيد نبت بن وديعة الانصاري الحررجي المدني ممن شهد لعل عليه السلام بحديث الغدير في لماشده يوم الرحلة راجع أسد الغابة ٣ ص ٣٠٧ و ٢٠٥/٥ وتاريخ آل محمد (ص) ص : ٦٧ ممن روى حديث الغدير .

### حرف الجيم الموحدة

٢١ - جاسر بن سمرة بن جنادة بن سميان السوائي نزيل الكوفة المتوفى بها بعد سنة سبعين ، وفي الاصابة . توفي سنة : ٧٤ روى حديثه ابن عقدة في حديث الولاية، والخوارزمي في فصل الرابع من مقتل ، و لم يبق المحدث في كنز العمال ٣٩٨/٦ .

٢٢ - جابر بن عبد الله الانصاري المتوفى بالمدينة ٧٣/٤/٨ وهو ابن ٩٤ عاماً ، وقد نقلنا عنه حديث الغدير فيما مضى ، كما انه قد نقل عنه كل من لحفظ

ابن عقدة في حديث الولاية، وروى عنه أبو بكر الحنابى في نخبه وابن عبد البر في الاستيعاب ٤٧٣/٧ وغيرهم .

٢٣ - حلة بن عمرو الأنصاري روى عنه ابن عقدة بإساده في حديث الولاية .

٢٤ - حيدر بن مطعم بن عدي القرشي الوفلي المتوفى : ٩/٨/٥٧ عده بهلول بهجت في تاريخ آل محمد (ص) ص ٦٨ ممن روى حديث العدير ، وذكره الحمى في البنايع . ٣١ .

٢٥ - حرير بن عبدالله بن جابر المحلي المتوفى ٤/٥١٠ توجد روايته في مجمع الروائد ح ٩ ص ١٠٦ نقلا عن المعجم الكبير للطبراني بإساده عنه ، قال شهدنا الموسم في حجة لوداع فلما مكأ يقول له غدير خم ، فإني لصلاة جامعة فاجتمع لمهاجرون والأنصار ، فقام رسول الله (ص) وسطا ، قال أيها الناس بم تشهدون ؟ قالوا :شهد أن لا إله الا الله ، قال : ثم مه ؟ قالوا : وان محمداً عبده ورسوله ، قال : فمن وليكم ؟ قالوا . لله ورسوله مولانا ، ثم صرب بيده الى عصب علي فأوممه ... الى آخر الحديث الذي ذكرناه عن تاريخ دمشق في ترجمة لأمام أمير المؤمنين (ع) مع تعليق ما على حديثه ، وروى عنه السيوطي في تاريخ الخلفاء ص ١١٤ وابن كثير في النهاية ٣٤٩/٧ والمتقى الهندي في كز العمال ١٥٤/٦ و ٣٩٩ وغيرهم عن طريق الطبراني .

٢٦ - أبو زر حبيب بن جادة العفاري المتوفى : ٣١ يروى حديثه في حديث الولاية لابن عقدة ، ونخب السائق للحنابى ، وقرائن السطيين في باب : ٥٨ وعده الخطيب الحوارزمي في مقتله ممن روى حديث العدير ، وكذلك الجزري الشافعي في أسنى المطالب ص : ٤ (راجع العدير ٢٣/١) .

٢٧ - "بوحنيدة حمد بن عمرو بن مازن الأنصاري ، اس الاثير في أسد لعدة

٣٠٨/١ بالاساد عن عبدالله بن العلاء، عن الزهري، عن سعيد بن جابر، عن أبي عنوانة المازني، عن جدد، قال: سمعت النبي (ص) يقول من كذب علي متعمداً فليتبوء مقعده من النار، وسمعت والا صمصاماً يقول وقد نصرت من حجة الوداع فلما نزل غدیر خم قام في الناس خطيباً ، وأخذ بيد علي وقال: من كنت مولاه فهذا وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وقال عبدالله بن العلاء: فقلت للزهري لا تحدث بهذا بالشام وثبت تسمع ملاً أدبك سيد علي!!! فقال: والله ان عدي من فضائل علي ما لو تحدثت لقلت روى الشيخ محمد صدر لعالم في معارج النسي من طريق الحافظ أبي نعيم باساده عن جدد . وعد في تاريخ آل محمد ص: ٦٧ من رواية حديث الغدير .

### حرف الحاء المهملة

٢٨ - حبة - يفتح وله وشديد الموحدة - بن جوين أورد اية العربى - يضم العين وفتح الراء - النجلى المتوفى: ٩/٧٦ وقد وثقه الحافظ الهيثمى في مجمع الزوائد ١٠٣/٩ وحكى الخطيب في تاريخه ٢٧٦/٨ نقله عن صالح ابن أحمد عن أبيه ، وذكر انه تابعي، روى عنه ابن عقدة باساده في حديث الولائية، والدولابي في الكنى والاسماء ح ٨٨/٢ عن الحسن بن علي بن عفان ، قال: حدث الحسن بن عطية، قال: انبأ يحيى بن سلمة بن كهيل عن حبة العرنى : [عن] ابي قلابة قال : شهد الناس علي في الرحبة مقام بصعة عشر رجلاً، وبهم وجل عليه جبهه عليها ازار حصرميه، فشهدوا أن رسول الله (ص) قال: من كنت مولاه فعلي مولاه .

قول: قد ذكرنا حديث الغدير عنه سابقاً، وقد ذكر عند كل من الخطيب في مقتله ممن روى حديث الغدير وابن المغازلي، وابن الاثير في أسد الغابة

٣٦٧/١ والاصابة ح ١ ص ٣٧٢ من كتاب الموالات لابن عقدة، والقندوزي في يابيع  
السودة: ٣٤ وغيرهم .

٢٩ - حبشي - بصم المهمل - بن حنادة السلولي فربل الكوفة - كما نقلنا  
حديثه - ممن شهد يوم المناشدة، وروى عنه ابن عقدة في حديث الولاية وابن  
الانبر في أسد العابة ٣/٣٠٧ ومحب الدين الطبري في ريدص المضرة ح ٢/١٦٩  
وروى السيوطي في جمع الحوامع من طريق الطراني في المعجم لكبير ،  
والمتقى الهندي في كنز العمال ح ٦ ص: ١٥٤، وابن كثير الشامي في البداية  
والنهاية ح ٥/٢١١ و ح ٧/٣٤٩ و لهبشي في محمده ٩/١٠٦ والسيوطي في  
تاريخ الخلفاء ١١٤ والدحشي في نزل الانوار ص ٢٠٠ ومفتاح السجاء وعده  
الحزري في أسى المطالب ص: ٤ من رواية الحديث .

٣٠ - حبيب بن بديل من ورقاء الحزاعي، روى الحديث عنه باساده ابن  
عقدة في حديث الولاية، وابن الانبر في أسد لعابة ١/٣٦٨ عن رز بن حبش  
حديث الركن المسلمين على علي عليه السلام بقولهم : السلام عليك يا مولانا  
وفيه شهادة حبيب (علي) بحديث العبر، ورواه ابن حجر ملاحظاً في لاصابة  
ح ١/٣٠٤ .

٣١ - حذيفة بن أسيد ، أبو سريحة - بفتح السين - الفغاري من أصحاب  
الشجرة توفي عام : ٢/٤٠ روي عنه حديث القدير ابن عقدة في كتاب حديث  
الموالات ، كما نقله عن السهمودي عنه صاحب يابيع المودة ص : ٣٨ قال :  
وأخرج ابن عقدة في الموالات عن عامر بن أمي ليلى بن ضمرة وحذيفة بن أسيد  
قالا : قال النبي (ص) . أيها الناس ان الله مولاي وأن أولى بكم من أنفسكم ،  
ولا من كنت مولاه فهذا مولاه، وأحد بيد علي فرمها حتى عرفه القوم أجمعون  
ثم قال : اللهم والي من والاه، وعاد من عاداه ، ثم قال: وأي سائلكم حين تردون

عليّ لحوص عن الثقلين فانظروا كيف تحلموني فيهما ، فوا وما الثقلان ؟  
قال : الثقلان الاكبر كتاب الله سبب طرقة يد الله وطرقة بأيديكم ، الاصغر عترتي  
وقد بآتي للطيف الحير أن لا يفرق حتى يلقيني ، سمعت ربي لهم ذلك فأعطني  
ولا تستقوهم فتهلكوا ولا تعلموهم فانهم أعلم منكم .

روى الترمذي في صحيحه ح ٢٩٨/٢ والحموي في فرائد السمطين وابن  
الصباغ لسلكي في المصول المهمة ص . ٢٥ - ٤١ . ونقله عن كتاب الموحز  
للحافظ أبي الفوح أيضاً صاحب مسافى الثلاثة المطبوع بمصر ص ١٩٠ ، وروى  
ابن عساكر في تربيته عن أبي الطيب عنه ، وابن كثير في البدايه والنهايه ح ٥/  
٢٠٩ وح ٢٤٨ ، ٧ قال وقد رواه معروف بن حمرود عن أبي الطيب ، عن حذيفة  
ابن أسيد قال : لما نقل رسول الله من حجة الوداع بهي أصحابه عن الشجرات  
بالطائف منصرف أن يزلوا حوهم ، ثم بعث اللههم فقلوا : آمين .

ثم قام فقال : أيها الناس اني أتدعيت لحير انه لم يهرني ، لا مثل نصف  
عمر النبي فله . واني لأظن أن يرثي أن دعى صاحب واني مسئول وأسم  
مسئولاً ، فمدا أنتم فامون ؟ قالوا : شهدناك قد بلغت ونصحت وجهدت ،  
فجزك الله حيراً ، فنـ : أنتم تشهدون أن لا اله الا الله ، وان محمداً عبده ورسوله  
وان حننه حق ، وان باريه حق ، وان الموت حق ، وان الساعة آتية لا ريب فيها  
وان الله يبعث من في القبور ؟ قالوا : بلى شهدنا ذلك ، قال : اللهم أشهد .

ثم قال : يا أيها الناس ان الله مولاي وأنا مولى المؤمنين ، وأنا أولى بهم  
من أنفسهم ، من كنت مولاه فهذا مولاه ، الدين ول من والاه ، وعاد من عاداه ،  
ثم قال : أيها الناس اني مرطكم واركبكم وارزون على لحوص خصوص أعرض  
مما بين بصري وضعائي ، فيه آتية عدد المجوم فدحان من قصة ، وبي سائلكم  
حين تردون عليّ عن الثقلين ، فانظروا كيف تحلموني فيهما : الثقلان الاكبر كتاب

الله سب طرفه بيد الله وطرف بأيديكم فاستمسكوا به لا تفلتوا ولا تبدلوا، الثقل  
الاصغر، عرفتى أمي يتي. فإنه قد نبأى اللطيف لخبر انهما لن يفترقا حتى  
يردا على الحوض، رواه ابن عساكر بطوله - كما ذكره سابقاً - من معروف.  
وبهذا اللفظ رواه عنه ابن حجر في الصواعق ص: ٢٥ عن الطبراني وغيره  
بسند صحيح عنه، والعلبي في السيرة الحلبية ج ١/٣٠١ نقلاً عن الطبراني،  
وروه بهذا اللفظ الحكيم الترمذي في كتابه: «ترايد الاصول» والطبراني في  
الكبير بسند صحيح، كما نقل عنهما صاحب مفتاح الجاه في مناقب آل الله،  
والهشام في مجمع السؤدد ج ١/١٦٥ وفي بول الاسرار ص: ١٨ من طريق  
الترمذي في بول الاصول والقرماني في أحوال الدول ص: ١٠٢ عنه عن النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم بطريق الترمذي، والسيوطي في تاريخ العلماء ص:  
١١٤، وعنه الخطيب الحوارزمي في مقله، ونقصي في تاريخ آل محمد ص  
٦٨: ممن روى حديث المدير من الصحابة.

٣٢ - حديثه بن اليمان، ليثاني الموفى عام: ٣٦، روى الحديث بإسناده ابن  
عقبة في حديث لولاية، وأبو بكر، الحنابى في نجه والحاكم الحسكى في كتابه  
دعاة الهداة الى آراء حتى المولاة، وقال بعد ذكر حديثه: قرأت حديثه على أبي  
بكر بن محمد الصيدلانى فأقر به، وعنه الجوزي في أسنى المطالب ص: ٤  
من رواية حديث المدير.

٣٣ - حسان بن ثابت أحد شعراء المدير في القرن الاول والذي نظم  
حديث المدير في مرثى وسمع من ذلك الجمع العير بقوله:

(١) قال ابن حجر في التقرىب ص: ٨٢ في ترجمته. صحابي حنن من السابقين  
صح في مسم عنه ن رسول الله أعلمه بما كان من ذكره الى أن تقوم الساعة، وحديث مسم  
هد أخرجه كثير من الحفاظ (العسير ١/٢٧).

## شعر حسان بن ثابت في حديث يوم الغدير

يناديهم يوم الغدير نبيهم      يحم واسمع بالثني مناديا  
وقد جأته جريل عن أمر ربه      بأبك معصوم فلا تك وايا  
وبطمهم ما أسول ربهم اليك      ولا تخش هناك الاعاديا  
فقدم به اذ ذاك رافع كفه      مكف على مطن الصوت عاليا  
فقال : فمن مولاكم ووليكم ؟      فقلوا : ولم يدوا هناك تعام :  
الهك مولانا و أنت ولبنا      ولن تحدث فيا لك اليوم عاصيا  
فقال له : قم باعلى فإني      رضىت من بعدي اماماً وهاديا  
فمن كنت مولاه فهذا وليه      فكونوا له أنصـر صدق موايا  
هناك دعا : اللهم وال وليه      وكس لمدي عادى علياً معاديا  
فيارب نصر ناصر به هم      امام هدى كاسـدر يجلو الدياحيا  
أقول . وقد ذكرنا هذه الاشعار على نقل التهـاف نيرن الاحران بلعطيقرب  
من لفظ سليم بن فيس الهلالي التامي عن كتاب : « علم اليقين » لمولانا  
المحقق المحسن الكاشاني أعلى الله مقامه المتوفى عام : ١٠٩١ .

ورواه معلم الامة شيخنا المعيد المتوفى عام : ٤١٣ في الفصول المختارة  
٨٧/١ وقال ومما يشهد بقول الشيعة في معنى المولى ، وان النبي أراد به يوم  
الغدير الامامة : قول حسان بن ثابت على ما جاء به الاثر : ان رسول الله لما  
نصب علياً يوم الغدير للناس علماً وقال فيه ما قال ، استأذنه حسان بن ثابت في أن  
يقول شعراً فأشـاء يقول :

يناديهم يوم الغدير سيهم . الايات ، فلما فرغ من هذا القول ، قال له النبي  
صلى الله عليه وآله : لاتزال يا حسان مؤيداً بروح القدس ماصـرنا بطسانك ،



فلولا ان السي (ص) أراد بالمولى الامامة لما أنسى على حسان بأخباره بذلك، ولا نكره عليه ورده عنه .

راجع الى القدير ح ٢ ص: ٣٤ - ٦٥ في ترجمة حسان بن ثابت من شعراء القدير ، ومن نقل عنه ملحمة المديرية من الرواة والمحدثين وأهل الادب .  
٣٤ - الامام المحتسب الحسن السبط صلوات الله عليه، روى حديثه ابن عقدة في حديث الولاية ، والجعابي في النخب ، وعده الحوارزمي من رواة حديث القدير .

٣٥ - الامام السبط الحسين الشهيد سلام الله عليه، روى عنه ابن عقدة بأساده في حديث الولاية، والجعابي في النخب ، وعده الحطيب الحوارزمي في مقتل من روى حديث القدير ، وروى الحافظ العاصمي في رين الفتى عن شيخه أبي بكر الحلّاب ، عن أبي سعيد الرازي، عن أبي الحسن علي بن مهرويه القرويني، عن داود بن سليمان عن علي بن موسى الرضا ، عن أبيه موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه ، علي بن الحسين ، عن أمير المؤمنين ، قال : قال رسول الله (ص) : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، واحذر من حذله ، وانصر من نصره ، ورواه عن شيخه محمد ابن أبي زكريا ، وابن المغازلي في مناقبه ص : ٢١ ح : ٢٩ والحافظ أبو نعيم في حلية الاولياء ح ٩/٦٤ ممن روى حديث القدير .

### حرف الخاء المعجمة

٣٦ - أبو أيوب ، خالد بن زيد الانصاري ، استشهد عازياً بالروم عام : ٥٠ / ٢/١ روى حديثه ابن عقدة في حديث الولاية ، والجعابي في نخب المتأقب ، ومحّب الدين الطري في الرياض النضرة ج ٢/١٦٩ ، وابن الاثير في أسد الغابة

٦/٥ بالاسناد عن يعلى بن مرة عنه وفي ح ٣٠٧/٣ وح ٢٠٥/٥ بالاسناد عن اصبع ابن بانه عنه ، وابن كثر في : البداية والنهاية ح ٢٠٩/٥ عن احمد بن حنبل ، عن ابن آدم ، عن الاشعري ، عن رباح بن الحارث عنه ، والسيوطي في جمع الجوامع ، وتاريخ الخلفاء : ١١٤ من طريق احمد عنه ، والمتقى الهندي في كنز العمال ح ١٥٤/٢ بطريق احمد ، والطراي في المعجم الكبير ، والصاباء المقدسي عنه وعن جمع من الصحابة ، وان حذر العقلائي في الاصابة ح ٧٨٠/٧ وح ٢٢٣/٦ وح ٢ من الطبعة الاولى ص : ٤٠٨ - على مفي العدير - والسمهودي في حواهر العقدين عن أبي الطغبل عنه ، والدحشي في برل لابرار ص ٢٠ من طريق الطراي - راجع حديثي الرحة والركبان من العدير - وعده الحرري في اسنى المطالب ص : ٤ من رواه حديث العدير من الصحابة .

٣٧ - أبو سليمان خالد بن الوليد بن المعبره المحزومي المتوفى ٢٢/٢١٠  
اخرج الحماني حديثه في النخب .

٣٨ - خديمة بن ثابت الانصاري ذو الشهادة ، القتل بصعين سنة : ٣٧  
روى حديثه ابن عفة في حديث الولاية ، والحماني في نخب لمساب ، و لسمهودي في جواهر العقدين بالاسناد عن أبي الطغبل عنه ، وروى ابن الاثير في أسدالذابة ح ٣٠٧/٣ بطريق ابو موسى ، عن علي بن الحسن العدي ، عن الاصبع بن نبانة حديث الماشدة يوم الرحة ، وفيه شهادة حزيمة لعلي عليه السلام بحديث العدير ، وعده الحرري في اسنى المطالب : ٤ والقاضي في تاريخ آل محمد : ٦٧ من رواة الحديث .

٣٩ - ابو شريح : خويلد « على الأشهر » ابن عمرو الحرعي زيل المدينة المتوفى عام : ٦٨ ، احد الشهود لامير المؤمنين عليه السلام بحديث العدير يوم الماشدة ، راجع الى حديث الماشدة الى العدير ح ١ ص : ١٦٧ .

### حرف الواو المهملة واختها المعجمة

٤٠ - رفاعه بن عبدالمدر الاصباري، توجد روايته في حديث الولاية باسناد

بن عقده ، وبحب المناقب لمجاعيي ، وكتاب العدير لمصور الرازي .

٤١ - ريز بن العوام ، العريشي المروفي سنة : ٣٦ ، روى الحديث عنه ابن

عقده في كتاب الولاية ، والمجاعيي في بحره ، والمصور الرازي في كتاب العدير

وهو احد عشره . لمشره اذن عدم الحائط ابن المعزلي من رواة العدير ،

وعده الجري الشافعي من رواة حديث العدير في سنن المطالب ص : ٣ .

٤٢ - زيد بن ارقم الاصباري لسنو ٦٦ / ٦٨ ، اخرج احمد بن حنبل في

مسنده ح ٤ ص ٣٦٨ عن ابن نمير عن عبدالمك بن أبي سليمان عن عطية العوفي ،

قال : سألت زيد بن ارقم ، فقلت له . ان ختاً لي حدثني عنك بحديث في شأن علي

يوم عدير حم فأما حب أن اسمه مك ؟ فقال اذكهم معشر هل العراق فيكم ما

فيكم ، فقلت له . ليس عليك مني بأس فقال : نعم كما بالجمعة فخرج رسول الله

صلى الله عليه وآله وسام اليما طهراً وهو آخذ بعصده علي (ع) ، فقال : ايها

الناس ألتستم تعلمون اني أولي بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قلوا : بلى ، قال : فمن

كنت مولاه فعلي مولاه ، قل : ففت له : هل قال . اللهم وال من والاه وعاد من

عاداه ؟ قال : انما اخبرك كما سمعت III .

أقول : كتابه عن عطية كان المصنف كما يعرف عنها نس الحديث - وقد ذكرنا

سابقاً - وقد نقل عنه حديث العدير أحمد بن حنبل في مسنده ح ٤ / ٣٧٢ والنسائي

في حصصه ص : ١٥ و ١٦ والدولابي في الكنى والاسماء ح ٢ / ٦١ وروى مسلم في

صحيحه ح ٢ / ٣٢٥ طبعه سنة ١٣٢٧ هـ ص : ١٨٧٣ ح ٣٦ طبعه ، الثانية عام ١٩٧٢

ميلادية بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي في كتاب الفضائل ، واليك نصه :

زهير بن حرب وشجاع بن مخلد جميعاً عن ابن عليه، قال زهير : حدثنا  
اسماعيل بن ابراهيم، حدثني ابو حيان، حدثني يزيد بن حبان، قال : اطلقت يا  
وحصين بن سرة وعمر بن مسلم الى زيد بن ارقم .

فلما جلسا اليه قال له حصين لقد لغيت يا زيد حير أكثر أرايت رسول الله (ص)  
وسدوت حبيته، وغروت معه، وصليت حلقه، لقد لغيت يا زيد خيراً كثيراً، حدث  
يازيد ما سمعت من رسول الله (ص) قال : يا بن احي والله لقد كبرت سني وقدم  
عهدي ونسيت بعض الذي كنت ادعى من رسول الله (ص) فما حدثكم فاقبلوا  
وما لا، فلا تكلفوه، ثم قال، قام رسول الله (ص) يوماً فيما خطباً بماء يدعى حمأ  
بين مكة والمدينة، فحمد الله وأثنى عليه، ووعظ وذكر .

ثم قال : اما بعد لا ايها الناس فالما اما شربوشك ان ياتي رسول ربي فحبيب  
وانا تارك بكم ثقلين . اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور ، فحذوا بكتاب الله  
و سنمسكوا به ، فحث على كتاب الله ورعب فيه .

ثم قال : وأهل بيتي، اذكركم الله في أهل بي، اذكركم الله في أهل بيتي  
اذكركم الله في أهل بيتي !! فقال له حصين : من أهل بيته يا زيد؟ اليس نسائه من  
أهل بيته؟ قال . نساؤه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده، قال :  
من هم؟ قال : هم آل علي، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل عباس، قال : كل هؤلاء  
حرم الصدقة؟!! قال . نعم .

وروى حديثه الحافظ العوي في مصابيح السنة ح ١٩٩/٢ والحافظ الترمذي  
رواه في صحيحه عن أبي عبد الله ميمون عن زيد ح ٢٩٨/٢ فسي طبع وح ٥/  
٦٣٣ كتاب المناقب حديث ٣٧١٣ في طبع آخر عندنا وقال : هذا حديث حسن  
صحيح .

وروى الحاكم في المستدرك ح ١٠٩/٣ وأحمد بن حنبل في مسنده ١١٨/١

وص: ١٠٩ وص: ٥٣٣ والحافظ العصامي في رين الغنى بسنده عن عمرو، عن زيد بن أرقم: ان سي الله انى غدير حم فخطب الناس، فحمد الله واثنى عليه حتى اذا قرع من خطبته أحد مد على وعصده حتى رثى بأص اظه، فقال: أيها الناس من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم ول من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واغن من اغانه واحب من احبه، ثم قال لعلي: يا علي الا اعلمك كلمات تدعو بهن لو كانت دنوبك مثل عدد الدر لعفرك مع امك معفورا؟ قل: اللهم لا اله الا انت تباركت سبحانك رب العرش العظيم.

وروى عنه باساده صاحب فرائد السطاي في الباب لثامن والحمسين، ومحب الدين الطري في الرياض النضرة ح ١٦٩/٢ والميدى في شرح ديوان أمير المؤمنين والدهي في باحيصه ح ٥٣٣/٢ وفي ميراث الاعتدال ح ٢٢٤/٣ وابن الصاغ المالكي في المصول المهمة: ٢٤ - ٤٠.

وروى ابن طلحة لشامي في مطالب المؤل ص: ١٦ نقلا عن الترمذي والحافظ ابوبكر الهيثمي في مجمع الروايد ١٠٤/٩ و١٦٣ ونقل عنه كتب في السير بقلها العلامة الاميني في القدير، فراجع ح ٢٩/١ حتى: ٣٦.

٤٣- ابوسعيد زيد بن ثابت لمتوفى: ٤٥/٨ وقبل بعد الخمسين، روه عنه ابن عقدة في حديث لولاية، وابوبكر الحنابلي في بحه، وعده الحزري لشامي في امسى المطالب ص: ٤ ممن روى حديث القدير.

٤٤- زيد/يزيد بن شراحيل الامصاري، أحد الشهود لامير المؤمنين (ع) بحديث القدير يوم المناشدة، روى حديث شهادته الحافظ ابن عقدة في حديث لولاية ونقله عنه ابن الاثير في اصد العايد ح ٢ ص: ٢٣٣ وابن حجر في الاصابة ح ١/٥٦٧ وعده مقتل الحواري، وتاريخ آل محمد ص: ٦٧ ممن روى حديث القدير من الصحابة.

٤٥- روى بن عماد الله الانصاري، أخرجه حديثه ابن عقدة بإسناده في حديث لولاية .

### حرف السين المهمة

٤٦- ابواسحاق سعد بن أبي وقاص حنوفى: ٨/٦/٥/٥٤، أخرجه الحافظ اسماعيلي في حقه نصه ص ٣٠ و١٨٥ وفي طبعه ص: ٢٥ والعمدة ص ٤٨ بالاسناد عن عماد الله بن الصفر سنة ٢٩٩ وأخرجه الحافظ الكبير محمد بن ماجة في السنن ح ٣٠/١٠.

وروى الحاكم في المستدرک ح ٣/١١٦ وابويعيم في حلية الاولياء ح ٤/٣٥٦ و بن عقدة في حديث لولاية والحافظ الطحاوي الحمفي في مشكل الانوار ح ٢/٣٠٩ والحموي في فرائد السمطين بإسناده عن عائشة بنت سعد عن ربه - كما ذكره - والحوارزمي في مقله، والحريري في اسنى لمطالب ص ٣٠ والحافظ الكنجي في كفاية الطالب ١٦ وص: ١٥١ والحافظ الهيثمي في مجمع لروند ٩/١٠٧ وابن كثير في البداية والنهاية ح ٥/٢١٢ وح ٧/٣٤٠ السيوطي في مجمع الحوامع، وتاريخ الحلاء ١١٤ وكز العمال ح ٦/١٥٤ ومصطلح الصحابة لابن نعيم ص ٤٠٥ والمدحشي في نزل الانبار ص: ٢٠ وهو احد العشرة المشرة الذين عددهم الحافظ ابن المعازلي في مناقبه من رواة حديث العدير ، وكذلك الحوارزمي في مقله .

٤٧- سعد بن جعدة العمري ولد عطيه العوفي ، رواه عنه ابن عقدة في حديث لولاية، والقاضي ابوبكر الجعاني في السخب والحوارزمي في مقله .

٤٨- سعد بن عماد الانصاري الحزرجي المتوفى عام: ١٥/١٤، أحد البقاء الاثنى عشر ، روى الحديث عنه ابوبكر الجعاني في نخب المساقب .

٤٩- ابوسعيد - سعد بن مالك الانصاري الحذري المتوفى: ٦٣/٤/٥/٧٤

المدعون بلقيع، روى عنه ابن عقدة في حديث الولاية وروى عنه اليساوري في تفسيره ج ٦ ص ١٩٤، والحموي في فرائد السمطين، والحوارزمي في المساقص، ٨٠ وابن الصانع لمالك في الفصول المهمة ص: ٢٧ وأبيشمي في مجمع الروائد ١٠٨/٩ وابن كثير في تفسيره ج ٢/١٤ وفي لداية ولهاية ٣٤٩/٧ و٣٥٠ والسيوطي في جمع الحوامع، وتريح الحلفاء: ١١٤، وفي الدر المنثور ج ٢/٢٥٩ و٢٩٨ وكرر العمال ج ٦ ص ٣٩٠ والدحشي في برل الارض ص ٢٠ والالوسي في روح المعاني ج ٢/٣٤٩ عن السيوطي وتفسير المنار لرشيد رضا ج ٦/٤٦٣ وعده لحرري في سنى المطالب: ٣ من رواية حديث العدير.

٥٠- سعيد بن زيد الفرشي العدوي المتوفى ٥٠/٥١، أحد العشرة المشتهرة الذين عندهم الحفظ والمعارفي في مساقه من ثمانية الرواة لحديث العدير بطرقه كما مر.

٥١- أبو عبد الله سلمان بن عيسى المتوفى عام ٣٦/٣٧ عن عمر بقدره لاثمائة سنة أخرج الحديث بطرقه الحفظ ابن عقدة في حديث لولاية، والجماعي في بحره، وفرائد السمطين في الطب، ٥٨ وعده شمس الدين الحرري الشافعي في اسنى المطالب ص: ٤ من رواية حديث العدير من الصحابة.

٥٢- أبو مسلم سلمة بن عمرو بن لاكوع الاسدي (متوفى عام: ٧٤ يروى عنه ابن عقدة بإسناده في حديث الولاية).

٥٣- أبو سليمان سمرة بن حبيب البزازي حلف الانصار المتوفى بالبصرة سنة ٥٨ ٦٠/٥٩ هو أحد رواة حديث لدير من الصحابة في حديث العدير في حديث الولاية لابن عقدة، وبحب المساق للجماعي، وعده الجزري الشافعي في اسنى المطالب من رواة حديث لدير من الصحابة ص: ٤ - كما ذكرنا عنه سابقاً

فراجع-.

٥٤- سعيد بن سعيد عن عادة الانصاري، رواه عنه الحافظ ابن عقدة في كتب الولاية.

٥٥- سهل بن حبيب الانصاري، الاوسى المتوفى ٣٨٠، اخرج به بطريقه الحافظ ابن عقدة والجمعاني، وعده ابن الاثير في اسد الغابة ح ٣ ص : ٣٠٧ من شهد لعلي (ع) يوم الرحلة في حديث الاصبع بن ستة، وقال اخرج ابو موسى وعده الحرري في اسى المطالب ص ٤٤ من روى حديث العدير من الصحابة .

٥٦- أبو العباس سهل بن سعد الانصاري الحررجي الساعدي المتوفى : ٩١ عن مائة سنة من شهد لعلي صلوات الله عليه بحديث العدير في حديث لماشدة بطريق أبي الطهليل، ورواه التمهودي عنه في جواهر العقدين من طريق ابن عقدة، والقنذوري الحمفي في تبايع المودة ص ٣٨٠ وعده في تاريخ آل محمد ص : ٦٧ من رواية حديث العدير.

### حرف الصاد المهملة واختها المعجمة

٥٧- أبو ائمة لصدي بن عجلان الباهلي نزيل الشام والمتوفى بها سنة ٨٦ عدم من أخرج عنه حديث العدير من الصحابة ابن عقدة في حديث الولاية .

٥٨- صحيرة الاسدي، يروي لفظه في حديث الولاية ، وفي كتاب العدير لمصنوع الزاري، وذكر اسمه هناك صحيرة بن الحديد واحسه صحيرة بن جندب أو ابن حبيب فراجع .

### حرف الطاء المهملة

٥٩- طلحة بن عبيد الله التميمي المقتول يوم الحمل سنة ٣٦ وهو ابن ٦٣ عاماً شهد لامير المؤمنين (ع) يوم الحمل بحديث العدير، ورواه التمهودي في



مروح الذهب ح ١١/٢ والحاكم في المستدرک ح ١٧١/٣ ، والحوارزمي في  
المنقب: ١١٢ ، والحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد ح ١٠٧/٩ والسيوطي في  
جمع الحوامع ، وابن حجر في تهذيب التهذيب ح ٣٩١/١ نقلاً عن السائي والمتقي  
الهندي في كنز العمال ٨٣/٦ نقلاً عن الحافظ ابن عساكر - كما ذكرناه سابقاً -  
(راجع الى حديث الماشدة من العدير أيضاً).

وروى حديثه الحافظ لعاصمي في رين الفتي في شرح سورة هل اتى ، عن  
محمد بن أبي ركرياء ، عن أبي الحسن محمد بن أبي اسماعيل العلوي ، عن محمد  
بن عمر البراء عن عبد الله بن زياد المقبري - عن أبيه ، عن حمص بن عمر العمري  
عن غياث بن ابراهيم ، عن طلحة بن يحيى ، عن عمه عيسى ، عن طلحة بن عبد الله  
ان لني (ص) قد: من كنت مولاه فعلي مولاه ، وخرج ابن كثير في البدايق والمهاية  
٣٤٩/٧ حديث العدير ليعط لراء بن عارب

ثم قال: وقد روى هذا الحديث عن سعد ، وطلحة بن عبد الله ، وجابر بن  
عبد الله ، وله طرق ، وأبي سعيد الحذري ، وحبشي بن جادة ، وحرير بن عبد الله ،  
وعمر بن الخطاب ، وأبي هريرة ، وعده الحافظ ابن المديني في مناقبه عشرة  
لمشرفة من المائة الرواة الحديث الع- ببطرقة وطلحة منهم ، وعده الجزري الشافعي  
في اسنى المطالب ص ٣٠ ممن روى حديث العدير من الصحابة .

### حرف العين المهملة

٦٠- عامر بن عمير الميمري ، اخرج الحديث عنه ابن عقدة في حديث  
الولاية ، وروى عنه ابن حجر في الاصابة ح ٢٥٥/٢ عن موسى بن اكل بن عمير  
الشميري عن عمه عامر .

٦١- عامر بن ليلى بن ضمرة ، اخرج الحافظ ابن عقدة في حديث الولاية

بمسندده عنه، وأبو الأثير في اسد الغابة ج ٣/ ٩٦ عن أبي الطفيل عنه وأبو جحر  
في الاصابة ج ٢ ص ٢٥٧ عن كتاب المولاة لابن عقدة والشيخ أحمد أبو الفضل  
ابن محمد بن كثير لمكي لشافعي في (وساء المال في وقت الان) وعبد الحطيط  
البحرورمي في مسنده عن روى حديث العدير من الصحابة ، وروى من الأثير  
في اسد الغابة ٣/ ٩٣ عن عمر بن عبد الله بن يعلى، عن أبيه، عن حده شهدته لعلني (ع)  
حديث العدير يوم الرحبة.

٦٢- عامر بن ليلى البعاري، اورد ابن جحر بالذكر بعد عمر السابق في  
الاصابة ج ٢ ص ٢٥٧ وقال: ذكره ابن مدة أيضاً، وورد من طريق عمر بن عبد الله  
بن يعلى بن مره، عن أبيه عن حده، قال سمعت النبي (ص) يقول: من كنت مولاه  
فعلي مولاه .

فلما قدم على الكوفة شهد من مسنده عشر رجلاً، منهم عامر بن ليلى البعاري،  
وجوراب يوم موسى ان يكون هو الذي قلعه من بين الانبر ووجهه من يكون هو عامر  
ابن ليلى بن صمرة (فصحفت من قصارت ابن) ولاشت ان كل بعاري فهو من صمره  
لانه عامر بن مليل بن صمرة قلت: الا ان اختلاف المخرج يرجح العدد.

٦٣- أبو الفضل عامر بن وثلة الليثي الميموني ٢/ ١٠٠ ٨ ١٠، اخرج امام  
الحاجلة أحمد بن حنبل في مسنده ج ١، ١١٨ عن علي بن حكيم، عن شريك، عن  
الاعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل عن ريد بن رقيم يعطى المذكور  
في حديث ريد كعامر، وفي ج ٤ ص ٢٧٠ من مسنده عن أبي الطفيل حديث الماشدة  
في الرحبة بلغة مسنده.

وقد ذكره السائي في الخصائص ص: ١٥ عنه عن ريد وفي ص: ١٧ عن ابن  
المقدام، ومحمد بن سليمان، عن فطر عنه، والترمذي في صحيحه ٢/ ٢٩٨ عن  
سلمة بن كهيل عنه عن حذيفة بن اسيد كعامر، واخرجه الحاكم في المستدرج

٣/١٠٩ و ٥٢٣ بطرق صحيحها عن زيد، وأخرج أبو محمد العاصمي في رين  
العتي بسادة عن فطرعه حديث الماشدة، واس الاثير في اسد العانة ح ٣ ٩٢  
وح ٣٢٦/٥ والخوارزمي في المناقب ٩٣ بسادة عنه حديث زيد بن أرقم، وأخرج  
الكنهجي الشافعي في كفاية الطالب ص: ١٥، والطبري في الرياض النضرة ح ٢/١٧٩  
واس كثير في البداية والنهاية ٢١١/٥ من طريق أحمد والسائي والرمذي  
وفي ح ٢٤٦/٧ عن أحمد والسائي وح ٣٤٨/٧ من طريق عذر عن شعبة، عن سلمة  
ابن كهيل عنه عن زيد، واس حجري الاصابة ح ٤/١٥٩ وح ٢/٢٥٢ عنه عن حديفة  
ولم يقي في كنز العمال ح ٦، ٣٩٠ بقلا عن ابن جرير، والمهرودي في جواهر القديين  
نقله عنه القندوزي في بناية ص: ٣٨.

٦٤- عايشة بنت أبي بكر بن أبي قحافة روضة لبي (ص)، أخرج الحديث  
عنها بن عقدة في حديث اولاية.

٦٥- عباس بن عبد المطلب بن هاشم عم لبي (ص) توفي عام: ٣٢، أخرج  
الحديث عنه ابن عقدة، وعده الحرري في اسنى المطالب ص ٣٠ من رواية حديث  
العديري .

٦٦- عبد الرحمن بن عبد رب البصري، أحد الشهود لعلي (ع) بحديث  
العديري يوم الرحبة عن اصعب بن مائة، روى عنه ابن عقدة وذكر عنه ابن الاثير  
في اسد العانة ح ٣/٣٠٧ وح ٥/٢٠٥، و بن حجر في الاصابة ٢/٤٠٨ وعده العاصمي  
في تاريخ آل محمد ص ٦٧ من رواية حديث العديري.

٦٧- أبو محمد عبد الرحمن بن عوف القرشي الرهري المتوفى: ٣١/٣٢، روى  
عنه ابن عقدة في حديث لولاية، والمنصور الرزدي في كتاب العديري، وهو من عشرة  
لمشرة الدين عدهم الحافظ المعالي من الأمه الرواة لحديث لعديري بطرقه .  
وعده الحرري في اسنى المطالب ص: ٣٠ من روى حديث العديري.

٦٨- عبد الرحمن بن يعمر [سيلي] [لمى] نزيل الكوفة ، رواد عنه ابن عقدة  
في حديث الولاية، وفي مقتل الحواريين عدم من رواه.

٦٩- عبد الله بن أبي عبد الأسد المحرومي، رواد عنه ابن عقدة.

٧٠- عبد الله بن يسيل بن ورقاء سيد حزاعة المقتول بصفين، أحد- الشهود  
لامير المؤمنين (ع) بحديث العدير يوم الركن .

٧١- عبد الله بن بشير [بسر] [أبو عطية] [الأنبي] [المارني] ، عدم من رواه عنه  
ابن عقدة .

٧٢- عبد الله بن ناذر البصري ، شهد لعلي بحديث العدير يوم مشدته  
بالرحبة في لفظ الأصم ، ووجد في تاريخ آل محمد ص : ٦٧ من رواية حديث  
العدير .

٧٣- عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي المتوفى عام ٨٠ ، أخرج  
الحديث عنه بن عقدة وحديث احتجاجة مع معاوية - كما نقله لامبي في العدير  
١ ١٩٩ هـ :-

قال عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، كنت عند معاوية ومعا الحسن والحسين  
عليهما السلام وعنده عبد الله بن عباس ، والمفضل بن عباس ، فانهت إلى معاوية  
فقال : يا عبد الله ما أشد تعظيمك للحسن والحسين ؟ ! وماهما بخير منك ، ولا أبوهما  
خير من أبيك ولولا أن قطعة بنت رسول الله (ص) ثقلت ، ما كنت اسماء بنت  
عبس بدوهم ، فقلت : والله أنك لقليل العلم بهما وبأبيهما وبمهما ، بل والله لهما  
خير مني ، وأبوهما خير من أبي وأمهما خير من أمي .

بامعاوية أنك لعدل عما سمعته أنا من رسول الله (ص) يقول فيهما وفي أبيهما  
وأمهما ، لقد حفظته ووعته ورويه ، قال . هات ياس جعفر ؟ ! فوالله ما أنت  
بكذاب ، ولا منهم ، فقلت : إنه أعظم مما في نفسك ، قال : وإن كان أعظم من

احد وحرء «ذكر المهمل» حبيبا فليست ابالي اذا قتل الله صاحبك ، وفرق  
 جمعكم وصار الامر في ادمه ، وحدنا فما بآلى بما قلتم ولا يصريا ما عدتكم ، قلت  
 سمعت رسول الله (ص) وقد سئ عن هذه الآية : «وما جعلنا الرؤيا التي ارياك الا  
 فنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن» ؟ قل : اي ربيت اثنى عشر رجلا من  
 ائمة الصلاة يصعدون متري ويرلون يردون امتي على اديارهم القهقري ، وسمعت  
 يقول : ان بني أبي العاص اذا بلغوا خمسة عشر رجلا جعلوا كتاب الله دحلا ،  
 وعباد الله حولا وال الله دولا !! .

بالمعوية بن سمعت رسول الله (ص) يقول على المنبر وأنا بين يديه وهم بين  
 أبي سلمة و سامة بن زيد وسعد بن أبي وقاص ، وسلمان الغارسي ، وأبو ذر ،  
 ومقداد ، والزبير بن العوام وهو يقول : انست اولي المؤمنين من أنفسهم ؟  
 فقيل : بنى يارسول الله ، قال : أليس روي أمهاتكم ؟ قل : بلى يارسول الله ،  
 قل : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اولي به من نفسه ، وصرب بيده على منكب  
 علي فقال : لنهم وال من والاه وعاد من عاداه ، ايها الناس أنا اولي بالمؤمنين  
 من أنفسهم ليس لهم معي امر ، ثم انني الحسن اولي بالمؤمنين من أنفسهم ،  
 ليس لهم معي امر ، ثم عاد قل : ايها الناس اذا أن استشهدت فعلي اولي بكم  
 من أنفسكم ، فاذا استشهد علي فاني الحسن اولي بالمؤمنين منهم بأنفسهم ، واذا  
 استشهد الحسن فاني الحسين اولي بالمؤمنين منهم بأنفسهم - الى أن قال - :  
 فكان معاوية يابى جعفر لقد تكلمت بعظيم ، ولئن كان ماتنقول حقاً لقد هلكت  
 محمد من المهاجرين ولا يصار غيركم أهل البيت ، واوالبائكم وادصاركم ؟ !!  
 فقلت : والله ان لدي قلت حق سمعته من رسول الله (ص) قال معاوية :  
 يا حسن ويا حسين ويا عباس ما يقول اس جعفر؟ فقال ابن عباس : ان كنت لاتؤمن  
 بانذي قال ، فأرسل الى الذين سماهم فسألهم عن ذلك فأرسل معاوية الى عمر

ابن أبي سلمة والى اسامة بن زيد فسألتهما ، فشهد ان الذي قال من جعفر قد سمعاه من رسول الله (ص) كما سمعته - الى ان قال من كلام ابن جعفر - ، وبينا صلى الله عليه وآله وسلم قد نصب لأمته فصل الناس ، وأولاهم وخيرهم بعدد نعم وفي غير موطن ، واحسب عليهم به ، وأمرهم بطاعته ، وأحبرهم اية منه بمزلة هارون من موسى ، وانه ولي كل مؤمن من بعده ، وانه كل من كان هو وليه فعبي وايه ، ومن كان أولى به من نفسه فعلي أولى به وانه خليفة فيهم ووصيه ، وان من أطاعه أطاع الله ، ومن عصاه عصى الله ، ومن والاه والى الله ، ومن عاداه عادى الله ، الى آخر الحديث ، فيه فوائد كثيرة قيصة جداً (راجع الى كتب سليم بن قيس الهلالي ص: ٢٣٦ حتى ٢٣٨) .

٧٤ - عبد الله بن حنطب القرشي المحرومي ، حكى لسبطي في احياء الميت عن الحافظ بطراي انه اخرج باساده عن المفضل بن عبد الله بن حنطب عن أبيه خطبة النبي ﷺ في الجمعة .

٧٥ - عبد الله بن ربيعة ، عنه الحوارزمي في غلته من روى حديث العديري .

٧٦ - عبد الله بن عباس المتوفى: ٦٨ ، اخرج الحافظ لساني في الخصائص ص: ٧ عن ميمون بن المشي بسنده عن ابن عباس في حديث طويل ، قال: ابي لجالس الى ابن عباس اذا اتاه تسعة رهط فقالوا: يا ابن عباس اما ان تقوم معنا ، واما ان تحلو منا بين هؤلاء ، فقال ابن عباس: بل انا أقوم معكم ، قال . وهو يومئذ صحيح قل ان يعنى قال - فانتدبوا - انتدبوا أي جلسوا في النادي - فحدثوا فلا ندري ما قولوا .

قل: فحاء ينقص ثوبه وهو يقول: اف وتف وقعوا في رجل له بصع عشر فصائل ليست لاحد غيره وقعوا في رجل قال له النبي (ص): لا تشر رجلاً لا يخزيه الله أبداً يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله ، فاستشرف لها مستشرف

فقال: أين علي؟ فقالوا: إنه في الرحى يطحن. فل: وما كان أحد يطحن، قال: وجاء وهو أرمم لا يكاد يبصر، قال ففت في عييه ثم هر لراية ثلاثاً فأعطاهما إياه، فجاء علي بصية بنت حي .

قال ابن عباس: ثم بعث رسول الله ﷺ ولاناً بسورة لقوية فبعث علياً حمله فأخذها منه وقال: لا يذهب بها إلا رجل هو ممي وأد منه، فقال ابن عباس: وقال الذي ﷺ لدي عمته . يكلم يوالي في الدنيا والآخرة؟ فأبو، قال: وعلي جالس معهم فقال: «أواليك في الدين والآخرة»، فتركه وقيل على رجل رجل منهم فقال: أيكم يوالي في الدنيا والآخرة؟ فأبو، فقال علي: أنا أواليك في الدنيا والآخرة، فقال لعلي: أنت ولي في الدنيا والآخرة .

قال ابن عباس: وكان علي أول من آمن من الناس بعد حديجة رضي الله عنها . قال: وأحد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثوبه فوضعه على عني ووطئة وحسن وحسين وقال: «من يريد الله ليذهب عنه كل سيئة فليحس أهل البيت ويظهركم تطهيراً» .

ول ابن عباس: وشري علي نفسه، فمس ثوب النبي (ص) ثم نام مكانه قال ابن عباس: وكان الشركون يرمون رسول الله ﷺ فجاء أبو بكر وعلي نائم قال وأبو بكر يحسب أنه رسول الله قال: فقال: يا بني الله، فقال له عبي: إن نبي الله قد انطلق نحو ثرميمون فادركه، قال: فطبق أبو بكر فدخل معه العراء، قال جعل علي رضي الله عنه ترمي الحجارة كما كان يرمي نبي الله وهو بصور - أي يقبض ظهره لطن - وقدلف رأسه في الثوب لا يجره حتى أصبح، ثم كشف عن رأسه فقالوا: إنك لشيء وكان صاحبك لا يبصر وحسن يرميه، وأنت تتصور وقد استكر ما ذلك .

فقال ابن عباس: وحرر رسول الله (ص) في غزوة تبوك وحرر الناس معه

قال له علي : اخرج معك ؟ قال : فقال النبي (ص) : لا فكني علي ، فقال له : ما ترضى أن تكون مني بمرله هارون من موسى ؟ الا انه ليس بعدي نبي ، انه لا ينبغي ان اذهب الا وأنت حليقي .

قال ابن عباس : وقال له رسول الله (ص) : أنت ولي كل مؤمن بعدي ومؤمنة قال ابن عباس : ورسول الله (ص) أبواب المسجد غير باب علي . وكان يدخل المسجد حراً وهو طريقه ليس له طريق غيره .

وقال ابن عباس : وقال رسول الله (ص) : من كنت مولاه فلن مولاه علي الحديث .

هذا الحديث بطوله أخرجه جمع كثير من الحفاظ بأسانيدهم الصحاح ، منهم : امام الحنابلة احمد في مسنده ح ٣٣١/١ عن يحيى بن حماد ، عن أبي عروة عن أبي بلعج ، عن عمرو بن ميمون ، عن ابن عباس ، والحافظ الحاكم في المستدرک ح ١٣٢/٣ وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة ، ولاحظ في لحو زرعي في المساق ص ٧٥ ، ومحب الدين الطبري في رياض النورة ٢/٢٠٣ وفي دوائر العشي ص ٨٧ والحدوشي في فرائده ، وبن كثير الشامي في البداية والنهاية ح ٣٣٧/٧ ، والحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد ح ١٠٨/٩ ، والحافظ الكنجي في الكفاية ١١٥ نقلاً عن احمد ، وابن عساكر في كتابه الاربعين الطوال وابن حجر في الاصابة ٢/٥٠٩ .

أخرج الحفاظ المحاملي في ائماله على ما نقله عنه الشيخ ابراهيم الوصابي الله في كتاب لاكتفاء باساده عن ابن عباس ، قال : لما أمر النبي (ص) أن يقوم علي بن أبي طالب المقام الذي قدم به ، فارتفع النبي (ص) الى مكة ، فقال : رأيت الناس حديثي عهد بكفر بجاهلية ، ومتى أفعل هذا به يقولوا : صنع هذا باب عمه ، ثم مضى حتى قصى حجة الوداع ، ثم رجع حتى اد ، كان بتدبير حم



أمر الله عروجل: « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك » الآية فقام ماد  
فدعى الصلاة جامعة، ثم قام وأخذ بيد علي رضي الله عنه فقال: من كنت مولاه  
فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وبقاء عن المحاملي في أماليه:  
المتقي الهندي في كنز العمال ج ١٥٣/٦ .

وبهذا النمط حرفياً رواه بطريق ابن عباس، جمال الدين عطاء الله بن فضل الله  
في أريحيه، ورواه عن ابن عباس جلال الدين السيوطي في تاريخ الخلفاء بطريق  
اليزار ص ١١٤٠ والقرشي في شمس الاحبار ص: ٣٨ عن أمالي المرشد بالله ،  
و في حديث في مرل الابرار ص: ٢٠، والحافظ المسحستاني في كذب الولاية  
لذي أورده في حديث الفدير بإساده عن ابن عباس .

قال . لت حرح النبي (ص) الى حجة الوداع مرل بالمحفة فأتاه جبرئيل  
عليه السلام وأمره أن يقوم بملي عليه السلام ، فقال (ص) : أيها الناس أستم  
ترعمون أبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: من كنت  
مولاه فملي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأحب من أحبته ،  
و ينص من أبغضه، وانصر من نصره، واغز من اغره، وأعن من أعانه، قال ابن  
عباس: وجبت واقه في أعناق القوم .

وروى حديث الفدير عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ابن كثير في تذييله  
ج ٣٤٨/٧ والحافظ ابن مردويه ، وابوبكر الشيرازي في ما نزل من القرآن، وأبو  
اسحاق الثعلبي في الكشف والبيان، والحاكم الحسكي - كما نقلنا عنه في ج ٤  
من المسند الشريف - وفخر الدين الرازي في تفسيره ج ٣ ص: ٦٣٦، وعزالدين  
الموصلي الحسلي و نظام الدين البياوري في تفسيره ج ٦/ ١٩٤ والاثوسي في  
روح المعاني ج ٣٤٨/٢ والمدخشاني في مفتاح المحاويعهم بطرقهم حديث  
الفدير عن ابن عباس في آيتي التليع واكمال الدين .

٧٧- عبدالله بن ابي اوفى علقمة الاسلامي المتوفى ١٨٧/٨٦، اخرج الحديث عنه بطريقة الحافظ ابن عقدة في حديث الولاية .

٧٨- ابو عبد الرحمن : عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوي المتوفى : ٧٣/٧٢، اخرج الحافظ الهيثمي في مجمع الرواة ح ١٠٦/٩ من طريق الطبراني عن عبدالله بن عمر، قال : قال رسول الله (ص) : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأخرج الحافظ بن ابي شيبة في مسنده وظله عنه الوصافي الشافعي في الاكفاء، ورواه السيوطي في جامع الحواريين وتاريخ الحلفاء ص ١١٤٠ نقلاً عن الطبراني و سنن ابوي في كبر العمال ح ١٥٤/٦ ، ورواه المدحشي في برل الامراء ص ٢٠ ومفاح الحجا، وعدده لحطيط الحواري من الصحابة الرايين لحديث المدير في فضل الرابع من مقتله وكذا لحري في أسنى المطالب ص ٤٠ .

٧٩- ابو عبد الرحمن . عبدالله بن مسعود الهذلي المتوفى ٣٢ ٣٣ والمدفون بالقيس ( كما نقلناه عنه ) وأخرج الحافظ ابن مردويه باساده عنه برول آية لتابع في سني عليه السلام يوم المدير، ورواه عنه السيوطي في الدر المشور ح ٢٩٨ ، والقاضي الشوكاني في تفسيره ح ٥٧/٢ والالوسي العدادي ، عن السيوطي، عن ابن مردويه في روح المعاني ح ٢ ٣٤٨ وعدده الحواري في شمس الدين لحري في أسنى المطالب ص ٤٠ من رواية حديث المدير من لصحابة .

٨٠- عبدالله بن ياميل [ ابن ] اخرج الحافظ ابن عقدة في كتابه المقرد في الحديث بسند له الى ابراهيم بن محمد ، عن جعفر بن محمد عن أبيه وايم بن ناسل بن نالون الموحدة - بن عبدالله بن ياميل عنه قال : سمعت رسول الله (ص) يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه الحديث، ورواه عنه بطريق

الحافظ أبي موسى المديني ابن الأثير في أسد الغابة ج ٣ ص: ٢٧٤، وابن حجر في الإصابة ج ٢/ ٣٨٢ من طريق الحافظين ابن عقدة وأبي موسى والقندوزي الحنفي في البنايع ص: ٣٤ .

٨١ - عثمان بن عفان ، المتوفى : ٣٥ ، أخرج عنه الحافظ ابن عقدة في حديث الولاية والمصور الرزي في كتاب الغدير ، وهو أحد العشرة المشرفة الذين <sup>٥</sup> عدّهم ابن المعماري من الماء الرواة لحديث الغدير بطرقه .

٨٢ - عيسى بن عمار البصري أخو البراء بن عازب ، هو ممن شهد لعلي عليه السلام بحديث الغدير يوم الماشد بالرحبة .

٨٣ - أبو طريف : عدي بن حاتم المتوفى ٦٨ وهو ابن مائة سنة ممن لدين شهدوا لعلي عليه السلام بحديث الغدير يوم مآثنته بالرحبة في حديث أخرجه الحافظ ابن عقدة في حديث الولاية من طريق محمد بن كثير عن فطرو بن الحارود ، عن أبي الطفيل وذكره السيد نور الدين السهودي في جواهر القديين وعنه القندوزي في بنايع المودة ص: ٣٨ والشيخ أحمد المكي الشافعي في « وسيله الآل في مناقب لال » وعنه في تاريخ آل محمد عليه السلام ص: ٦٧ ممن روى حديث الغدير .

٨٤ - عطية بن بحر المدني ، أخرج الحديث عنه ابن عقدة في حديث الولاية .

٨٥ - عقة بن عامر الجهمي ولي أمر مصر لمعاوية ثلاث سنين ، مات في قرب الستين روى الحافظ ابن عقدة شهادته لعلي عليه السلام بحديث الغدير يوم الرحبة في حديث أخرجه إليه في شهادة عدي بن حاتم به ، وعنه القاضي في تاريخ آل محمد ص: ٦٧ من رواية حديث الغدير .

٨٦ - أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صواب الله عليه ، شعره (ع) في الغدير

مشهور ، رواه ثقات - على ما ذكره العلامة الاميني في شعراء ائمة الاول ،  
وشعره الذي كتبه لمعاوية حيث عرض فضائله الامام امير المؤمنين (ع) فأجابه بهذه  
الآيات :

محمد الذي أحبي وصنوي	وحمزة سيد الشهداء عمي
وجعفر الذي يضحني ويمسي	بطير مع الملائكة ابن امي
وبنت محمد سكني وعرسني	منوط لحملها يدي ولحمي
وسبطا أحمد ولدائي منها	فأبكم له سهم كسهمي
سبعة كرم الى الاسلام طرا	على ما كان من فهمي وعلمي
فوحب لي ولايته عديكم	رسول الله يوم غدير خم
فويل ثم ويل ثم ويل	لمن يلقى الله غداً بظلامي

وما أحرجه الامام علي بن أحمد الراحدي ، عن ابي هريرة ، قال : اجمع  
عدة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله منهم : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان  
وطاحنة ، والربيع ، والفصل بن عيس ، وعمار ، وعبد الرحمن بن عوف ،  
وأبو ذر ، وعتبة ، وصالح ، وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم أجمعين ،  
فجلسوا وأخذوا في مناقبهم ، فدخل عليهم علي عليه السلام ، فقال لهم يوم أسم ؟  
قأوا : نذكركم بما سمعنا من رسول الله ﷺ ، فقال شي : اسمعوا مني  
ثم انشأ يقول :

لقد علم الناس بأن مهدي	من الاسلام يفضل كل سهم
وأحمد النبي أخني وصهري	عليه الله صلى وابن عمي
وانني فائده للناس طمرا	الى الاسلام من عرب وعجم
وقاتل كل صديد رئيس	وجبار من الكفار ضخم
وفي القرآن الزمهم ولائي	واوجب طاعتي فرضاً بعزم

كما هارون من موسى أخوه	كذلك ما أخوه وذلك اسمي
كذلك أقامني لهم أماً	وأحرقهم به بقدير جسم
ومن معكم يعا لسي سهمي	واسلامي وسيفتي ورحمي
فويل ثم ويل ثم ويل	لن يلقى إلا له عبداً بطلني
وويل ثم ويل ثم ويل	لأحادي طاعني ومريد ههمني
وويل للذي ينقئ سماهاً	يريد عداوتي من غير حرمني

وذكر هذه الأبيات القاصي المبيدي الشافعي في شرح أدبوس المصنوع  
 إلى أمير المؤمنين ص ٤٥٥ والقندوري الحنفي في سبع المودة ٦٨ و أقدبر  
 ٣٢/٢ .

وأحرق امام الحنابلة : أحمد بن حنبل في مسنده ح ١٥٢/١ عن حجاج  
 الشاعر عن شابة ، عن نعيم بن حكيم ، قال : حدثني أبو مرزم ورحل من جلساء  
 علي (ع) عن علي : أن رسول الله (ص) قال يوم عدير حم ، من كنت مولاه فعلي  
 مولاه ، ورواه عنه ابن كثير في البداية و النهاية ح ٣٤٨/٢ ثم قال وقد روى  
 هذا من طريق أحمد متعده عن علي رضي الله عنه ، ورواه الهيثمي في مجمع  
 الروائد ح ١٠٧/٩ من طريق أحمد ، وقال رحاله نقت ، وذكره بطريق أحمد  
 السيوطي في جمع الجوامع ، وتاريخ العلماء : ١١٤ وابن حجر في تهذيب  
 التهذيب ح ٣٣٧/٧ والذحوي في برل لأثر ص ٢٠٠ من طريق أحمد ،  
 والحاكم ، وفي مفتاح النجا بطريق أحمد والحاكم عنه عليه السلام .

وأحرق الحافظ الطحاوي في مشكل الآثار ح ٣٠٧ عن يزيد [رب] بن  
 كثير ، عن محمد بن عمر بن علي ( أمير المؤمنين ) عن أبيه ، عن علي ، أن لسي  
 صلى الله عليه وآله وسلم حصر الشجرة نعم فخرج أحداً بيد علي فقال : أيتها  
 الناس أستم تشهدون أن الله ربكم ؟ قالوا : بلى ، قال : أستم تشهدون أن الله

ورسوله ول كنكم من أنفسكم ؟ وإن الله ورسوله مولاكم ؟ قالوا : بلى ، قال :  
من كنت مولاة فعلي مولاة ، اني تركت فيكم ما أخذتم لن تصلوا بعدي : كتاب  
الله بأيديكم وأهل بيتي .

ورواه ابن كثير في البداية والنهاية ح ٢١١/٥ بطريق ابن جرير وابن أبي  
عاصم بإسنادهما عن كثير بن زيد ، عن محمد بن عمر بن علي ، عن أبيه ، عن عبي ،  
ودكره لمتقي الهندي في كبر العمل ح ١٥٤/٦ عن مستدرک الحاكم وأحمد  
والطبراني في المعجم الكبير والضياء المقدسي ، وفي ح ٣٩٧/٦ ، ولا عن ابن  
أبي عاصم ، وص ٢٠٦ عن ابن راهويه وابن جرير ، وص ٣٩٩ عن ابن جرير وابن  
أبي عاصم ، والمحامي في أماليه وصححه ، وفي لعظم . فمن كان الله ورسوله  
مولاة فإن هذا مولاة ، ورواه الوصافي في الاكده نقلا عن سبي اس أبي عاصم  
وسعيد بن منصور ( ابن شعبة السائي ) .

وأخرج الذهبي في ميزان الاعتدال ح ٣٠٣/٢ عن محول بن ابراهيم عن  
جابر بن الحر عن أبي اسحاق عمرو دي مر ، عن أمير المؤمنين لحديث ، ثم  
قل وروى هذا بإسناد أصلح من هذا ، وروى الحموي في فرائد السمطين  
عن عمرو دي مر ، عن أمير المؤمنين وعن أبي راشد الحرابي [ الحرابي ] عنه  
عليه السلام .

وفي حلية الاولياء لابي نعيم الاصبهاني ح ٦٤/٩ عن عبد الله بن جعفر ، عن  
أحمد بن يونس لصبي ، عن عمار بن نصر ، عن ابراهيم بن اليسع المكي ، عن  
جعفر بن محمد ، عن أبيه عن جده عن علي [ أمير المؤمنين ] قال : حطاب رسول  
الله (ص) بالجحفة الحديث .

٨٧ - أبو البقطان عمار بن ياسر العسبي الشهيد بصفين سنة : ٣٧ قال في  
احتجاجه على عمرو بن لادن - على ما في كتاب صعين لنصر بن مزاحم وشرح

بن أبي الحديد ٢/٢٦٣ . ألت تعلم ان رسول الله (ص) قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ فأما مولى من حاسب الله ، وعلي مولاي بعدي ... وأخرج الحموي بإسناده في فرائد السمطين في الباب الأربعين ، ٥٨ حديث الغدير بطريقه ، وعده لحوارزمي وشمس الدين الجزري في أسنى المطالب ص : ٤ ممن روى حديث الغدير من الصحابة ، وهو من الركان الشهود لئلي (ع) بحديث الغدير .

٨٨ - عبارة الحرشي لابن بصري المقتول بسوء اليمامة ، روى الحافظ الهيثمي في مجمع الروائد ح ١٠٧/٩ من طريق البراء عن حميد بن عماره . قال : سمعت أبي يقول ، سمعت رسول الله (ص) يقول وهو آخذ بيد علي : من كنت مولاه فهذا مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، ثم قال رواه البراء وحميد لم أعرفه وبقي رحاله ونفوا . ونقله السيوطي عنه في تريح لخلعاء ص . ٦٥ ، ولبدخشي في مفتاح الحيا وبرل الأثرار عنه .

٨٩ - عمر بن أبي سلامة بن عبد الأسد المحرومي ربيب النبي صلى الله عليه وآله أمه مسممة روح النبي توفي ٨٣ ، أخرج الحديث عنه ابن عقدة بإسناده .

٩٠ - عمر بن الخطاب المقتول عام : ٢٣ ، أخرج الحافظ ابن المقاري في المناقب لطريقين ، عن عمران بن مسلم عن سويد بن أي صالح ، عن أبيه عن أبي هريرة ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه - كما نقلناه سابقاً فرجع - ورواه السمعي في فضائل الصحابة بإسناده عن أبي هريرة عنه ، ومحب الدين الطبري في الرياض النضرة ح ١٦١/٢ نقل عن سابق أحمد وابن السمان بطريقهما عنه ، وأشار إليه في ص : ٢٤٤ وفي ذخائر لعقبي : ٦٧ نقل عن سابق أحمد وشعبة بإسناده عنه ، والحافظي محمد حواجه بإسناده في فصل الخطاب وعده لحطيب الحوارمي في مقتل ، وابن كثير لشامي في لداية والمهابة ح ٣٤٩/٧

وشمس الدين الحزري في أسنى المطالب : ٣ ممن روى حديث العدي بن مسافر عن  
الصحابه .

وفي مسنده لقريب لشهاب الدين لهما في عن عمر بن الخطاب رضي الله  
عنه قال : نصح رسول الله (ص) علياً صلماً فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه .  
اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وأحد من أحده ، وأنصر من نصره ، اللهم  
أنت شهيد عليهم .

قال عمر بن الخطاب : يا رسول الله وكان في حسبي شرب حسن لوجه طيب  
لربيع قال اي . يا عمر لقد عقد رسول الله عقداً لا يخله الا مفاق ، فأخذ رسول  
الله بيدي فقال . يا عمر انه ليس من ولد آدم لكنه حمرائل أراد أن يؤكد عليكم  
ماقته في علي ، ورواه عنه الشيخ القندوزي الحمي في يسابغه ص : ٢٤٩ ،  
وروى ابن كثير ح ٢١٣/٥ عن الجزء الاول من كتاب غدير حم لابن جرير ،  
حدثنا محمود [ محمد ] بن عوف الطائي أنبأنا عبد الله بن موسى ، أنبأنا اسماعيل  
ابن كشيظ [ شبيب ] عن جميل بن عمار [ عامر ] عن سالم بن عبد الله بن عمر  
قل ابن جرير : أحسنه قال عن عمر وليس في كتابي . سمعت رسول الله (ص)  
وهو آخذ بيد علي يقول : من كنت مولاه فهذا مولاه ، اللهم وال من والاه ،  
وعاد من عاداه (راجع فيما مضى عنه) .

٩١ - أبو جحان : عمران بن حصين الحرعي المتوفى ٥٢ بالمصرة ، أخرج  
المحدث عنه ابن عقده في حديث الولاية . والمولوي محمد سالم أبحاري نقل  
عن المحفوظ الترمذي وعده الخطيب الحوارزمي وشمس الدين الحزري في  
أسنى المطالب ٤ ممن روى حديث العدي بن مسافر .

٩٢ - عمرو بن الحمق الحرعي الكوفي المتوفى ٥٠ ، رواه عنه ابن عقده  
وعده الخطيب الحوارزمي من رواه حديث العدي بن مسافر في مقته .



٩٣ - عمرو بن شراحيل ، عده الحواري في مقله من روتهم الصحابة .  
 ٩٤ - عمرو بن العاص ، أحد شعراء العدير في القرن الاول - كما في العدير  
 - أخرجه ابن قتيبة في الامامة والسياسة ص . ٩٣ وأخرجه الحواري بالاسناد  
 في مساقه : ١٢٦ .

وفي لامامة و لسياسة لابن قتيبة السومى عام : ٢٧٦ ص : ٩٧ والعدير ١ /  
 ٢٠١ : ودكروا ان رجلا من همدان يقول له : برد ، قدم على معاوية ، فسمع عمرو  
 يقع في علي ، فقال له : يا عمرو ، ان أشيخ سمعوا رسول الله صلى الله عليه  
 (وآله) وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، فحق ذلك أم باطل ؟ فقال  
 عمرو : حق ، ما اريدك انك لبيس أحد من صحابة رسول الله له مساق مثل مساق علي !!  
 ففرغ العنى فقال عمرو . انه أفسدها بأمره في عثمان ، فقال برد : هل أمر أو قتل ؟  
 قال . لا ، ولكنه آوى ومنع ، قل : فهل بيعه لبيس عليها ؟ قال : نعم ، قل :  
 فما أخرجك من بيعته ؟! قل : نهامي به في عثمان ، قل له : وأنت قد اتهمت  
 قل : صدقت ، فيها خرجت الى فلسطين ، فرجع العنى الى قومه فقال : اما أنينا  
 قوماً أحدث الحجة عليهم من أفواههم ، علي على لحق فأنعوه !! .

أقول . وقد نقل العلامة الاميني في ح ٢ ص : ١١٤ من العدير عن مصادر  
 كثيرة قصيدته المشهورة بالجلجلة والتي كتبها في حواري كتاب معاوية ، حيث  
 كتب اليه حين كان والي مصر على ما نقله الاسحاق في لطائف حصار الدول ص :  
 ٤١ -

انه تردد كما بي ليك بطلب حراح مصر ، وأنت تمنع وتدافع ولم تسيره ،  
 فسيره لي قولاً واحداً وطماً جازماً و لسلام .

فكتب اليه عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد جواباً وهي قصيدته  
 المشهورة :

معاوية الحال لا تجهل  
نسبت احتيالي في جلتق  
وقد أقبلوا زمراً يهرعون  
وقولي لهم : ان فرض الصلاة  
وولوا ولم يأمروا بالصلاه  
ولما عصيت امام الهدى  
ايا البقر البكم اهل الشام  
قلت : نعم قم دبي اري  
في حارسوا سيد لاصياء  
وكدت لهم ان أقاموا الرماح  
وعلمتهم كشف سواهم  
فقام النفاة على حيدر  
نسبت محاوره الاشعري  
السين فيعلمع في جانبي  
خلعت الحلافة من حيدر  
والسنها فيك بعد لا باس  
ورقيتك لعسر المشحر  
ولولم تكن أنت من أهله  
وسيرت جيش بفاق العراق  
وسيرت ذكرك في الخافقين  
وجهلك بي يا ابن آكلة  
فلولا موازرتي لم تطع

وعن سبل الحق لا تعدل  
على اهلها يوم نس الحلى ؟  
مهاليع كالبحر الجفيل  
عبير وعودك لم تقس  
ورمت النصار الى القسطل  
وفي جيشه كل مستفحل  
لاهل الثقى والحقى ابتلى ؟  
قتال المفتصل بالافضل  
بقولي : دم ظل من نعشل  
عليها المصاحف في القسطل  
لرد الغصنقرة المقبل  
وكموا عن المشعل المصطي  
ونحن على دومة الجندل ؟  
وسهمي قد خاض في المقتل  
كخلع النعال من الارجل  
كليس الخواتيم بالانمل ؟  
بلا حد سيف ولا منصل  
ورب المقام ولم تكمل  
كبير الجنوب مع الشمائل  
كبير الحمير مع المحمل  
الكبود لاعظم ما ابتلي  
ولولا وجودي لم تقبل

ولسولاي كنت كمثل النساء  
 نصرناك من جهلنا يابن هند  
 وحيث رعدك فوق الرؤوس  
 وكم قد سمعنا من المصطفى  
 وفي يوم «نعم» رقي منبراً  
 وفي كفته كفته معلناً  
 الست بكم مكم في النوم  
 فأنجلس امرء المؤمنين  
 وقال : فمن كنت مولى له  
 فوال مواليه ياذا الجلا  
 ولا تنقضوا العهد من هنري  
 وبحسب شبحك لما رأى  
 فقال : ولتكم فاحفظوه  
 وائنا وماكان من فعلنا  
 وما دم عثمان منج لنا  
 وان علينا غداً خصمنا  
 يحاسبنا عن امور جرت  
 وما عذرنا يوم كشف الخطا ؟  
 الا يابن هند بعث الجان  
 وانحسرت اخراك كيما تنال  
 واصبحت بالاس حتى استقام  
 وكنت كمقتنص في الشراك  
 تعاف الخروج من المنزل  
 على النبأ الاعظم الافضل  
 نزلنا الي اسمع الاسفل !!!  
 وصايا مخصصة في علي ؟ !  
 يلبغ والركب لم يرحل  
 ينادي بأمر العزيز العلي :  
 بأولي ؟ فقالوا : بلى فافعل  
 من الله مستخلف المنحل  
 فهذا له اليوم نعم الولي  
 ل ، وعاد معادي اح المرسل  
 فطاعهم بي لم يوصل  
 عرى عقد حيدر لم تحلل  
 فمدحله فيكم مدخلي  
 لسي النار في الدرك الاسفل  
 من الله في الموقف المخجل  
 ويعتز بالله والمرسل  
 ونحن عن الحق في معزل  
 لك الويل منه غداً ثم لسي  
 بعهد عهدي ولم توف لي  
 يسير الحطام من الاجزل  
 لك الملك من ملك محول  
 تدود الظماء عن المنهل

صفتين مع هولها المهول  
 حذاراً من البطل المقبل  
 وافاك كالاسد المبسل  
 وصار بك الرحب كالعفل  
 من ندرس القصور المسبل ؟  
 فان فؤادي في ععمل  
 من الملك دهره لم يكمل  
 وكشف عن سواني أدبلي  
 حياءً وروعك لم يغفل  
 هناك ملأت من الافكن  
 ونالت عصاك يد الاول  
 ولم تعطني زنة الخردل  
 وأنت عن الفتي لم تعدل  
 تخلى القطا من يد الاجدل  
 فاتي لحوبكم مصطلي  
 وبدمرمات وسلدبيل  
 وأيقظ نائمة الانكل  
 ودعوى الحلافة في معزل  
 ولا لجدودك بالاول  
 فأين الحصام من المسجل  
 وأين معوية من عسي ؟ !  
 فسي عتقي علق الحلجل

كأنك أنسيت ليل الهرير  
 بقدر سـ تدرى درق النعم  
 وحين ازاح جيوش الضلال  
 وقد ضاق منك عليك الحناق  
 وقولك : يا عمرو ابن المفر  
 عسى حيلة منك عن ثيبه  
 وشاطر قسي كلما يستقيم  
 فقمب على عدلتي رافعاً  
 مستر عن وجهه وانسى  
 وأنت لخوفك من بأسه  
 ولما ملكت حماة الامام  
 محت بعيري ورد الحال  
 وانحلت مصرأ لعبد الملك  
 وان كنت تطمع فيها فقد  
 وان لم تسامح الى ردها  
 بخيل جباد وشم الانوف  
 وأكشف عنك حجاب القور  
 فانك من امرة المؤمنين  
 وما لك فيها ولا ذرة  
 فان كان بينكما نسبة  
 وأين الحصام من نجوم السما ؟  
 فان كنت فيها بلغت المنى

فلما سمع معاوية هذه الايات لم يتعرض له بعد ذلك وقد نقل بعض هذه الايات ابن أبي الحديد في شرح بهج الالاعة ج ٢ ص : ٥٠٢ وقال : رتبها بحط أبي ذكريا يحيى بن علي الخطيب التريزي المتوفى ٥٠٢ (راجع فهرست المكتبة الحديوية بمصر ج ٤/٣١٤) وتوفى عمرو بن العاص في عام ٤٣ من الهجرة المباركة .

٩٥ - عمرو بن مره ، له يحيى أبو طلحة ، أو أبو مريم ، اخرج احمد بن حنبل و لطر بن بالمعجم الكثير باسدهما عن عمرو : ان رسول الله (ص) قل العديد حم . من كنت مولاه فعلي مولاد . لهما وال من والاد ، وعاد من عاداه ، وبصر من بصره ، واعس من اعسه ونقله عن الطبراسي صاحب كبر العمال ج ٦/١٥٤ والشيخ ابراهيم الوصافي الشافعي في الاكفاء . ومحمد صدر العالم في معارج العلوى ، ونقله المدحني في «معارج النجا وبرك الاربع» عن احمد ومعه لطراني .

### حرف الفاء

٩٦ - لصديقه فاطمة بنت النبي الاعظم (ص) رواه ابن عقدة في حديث لولاية والمصور الرازي في كتاب العديد ، وقد ذكر احتجاجها العلامة الاميني في ج ١/١٩٧ عن الجزري في اسبي المطالب والسحاوي في الصوء الاممع ٢٥٦/٩ والشوكاني في الدر الدلج ٢، ٢٩٧ باسدها عن فاطمة وريب و م كلثوم بنت موسى بن جعفر (ع) قلن : حدثنا فاطمة بنت جعفر بن محمد ، حدثني فاطمة بنت محمد بن علي ، حدثني فاطمة بنت علي بن الحسين ، حدثني فاطمة وسكينة ابنا الحسين بن علي ، عن ام كلثوم بنت فاطمة بنت النبي ، عن فاطمة بنت رسول الله (ص) رضى الله عنها قلت : اسميت قول رسول الله (ص) يوم غدير خم . من كنت مولاه فعلي مولاد ؟ وقوله (ص) : انت ممي بمنزلة هارون

من موسى عليهما السلام ؟ واخرجه الحافظ الكبير أبو موسى المديني في كتابه المسلسل بالاسماء : وقال : هذا الحديث مسلسل من وجه وهو ان كل واحدة من القوم تروي عن عمه لها ، وهو رواية حميد بن يثابح كل واحدة منهم عن عمته . وروى شهاب الدين الهمداني في مودة القربى عنها سلام الله عليها : قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من كنت وليه فعلي وليه ، ومن كنت امامه فعلي امامه .

٩٧ - دطمة بنت حمزة بن عبدالمطلب ، روى الحديث عنها ابن عقدة ، والمنصور الرازي في كتاب التقدير .

### حرف القاف والكاف

٩٨ - قيس بن ثابت بن شماس الانصاري أحد الركبان الشهود لامير المؤمنين عليه السلام بحديث العدير . روى بن الاثير في مسندالدينق ح ١/٣٦٨ عن كتاب المرواة لابن عقدة باسناد عن ابي مريم زر بن حبيش ، قال : خرج على من انقصر ، فاستقبله ركبان مقلدى السيوف ، فقالوا : السلام عليك يا مير المؤمنين ، السلام عليك يا مولاد ورحمة الله وبركاته .

فقال علي عليه السلام : من بهما من أصحاب النبي (ص) قدم اثني عشر منهم : قيس بن ثابت بن شماس ، وهاشم بن عتبة ، وحبيب بن زيد بن ورقاء وشهدوا انهم سمعوا النبي (ص) يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، واخرجه أبو موسى المديني وابن حجر في الاصابة ح ١ . ص : ٣٠٥ والشيخ محمد صدر العالم في معارج لعلهم وغيرهم (راجع الى العدير ١/١٨٩)

٩٩ - قيس بن سعد بن عتبة الانصاري الخرجي ، أحد الشعراء في القرن الاول لواقعة العدير ، واحد الشهود لعلهم (ع) بحديث العدير في حديث الركبان

وممن احتج على معاوية بحديث العدير ، أما شعره في حديث العدير في يوم  
صعبين بين يدي على بن أبي طالب عليه السلام هكذا .

قدت لنا بعى العدو علينا . حبسنا ربنا ونعم الوكيل  
حبسنا ربنا الذى فتح القصرة بالامس والحديث طويل  
ويقول فيها :

وعلى امامنا وامام لسوانا أسى به التريل  
يوم قال لى : من كنت مولاه فهذا مولاه حطبت جليس  
اسما قاله لى على الاممة حتم ما فيه قال وقبل

راجع ترجمة هذا الصحابي العظيم الى ح ٢ من العدير من الصفحة ٦٧-  
١١٢ و لى لمصادر التى نقل عنه هذه لايبث وغيرها فى ولاية أمير المؤمنين  
عليه السلام .

١٠٠ - أبو محمد كعب بن عجرة الانصارى المدنى المتوفى ٥١ رواه عنه

ابن عقدة .

### حرف الميم

١٠١ - أبو سليمان مالك بن الحويرث الليثى المتوفى ٧٤ ، اخبر امام  
الحصاة أحمد ابن حنبل فى المقب والحافظ ابن عقدة فى حديث لولاية  
باسندهما عن مالك بن الحسين بن مالك بن الحويرث ، عن أبيه عن جده ان  
رسول الله (ص) قال يوم غدیر خم : من كنت مولاه فعلى مولاه . ورواه الهيثمى  
فى مجمع الروائد ح ١٠٨/٩ من طريق الطرايى باسناده عن مالك .

ثم قال : ورجاله وثقوا وفيهم خلاف ، وجلال الدين السيوطى فى تاريخ  
الحلفاء ص: ١١٤ نقلا عن الطرانى ، والدحشائى فى مفتاح النجا وفى نزل

الارار ص ٢٠ والشيع محمد صدر العالم في معارج العلى عن الطبراني والوصيبي لشافعي في الاكفاء ١٤٠ عن أبي نعيم في وسائل الصحابة والحوارزمي في مقتلته .

١٠٢ - لمقداد بن عمرو الكندي الرهرى المتوفى ٣٣ وهو ابن سبعين عاماً اخرج الحديث عنه ابن عقدة في حديث الولاية و لحموي في فرائده .

### حرف النون

١٠٣ - ناحية بن عمرو الحراعي ممن شهد لعلی (ع) بحديث العدير يوم مأسدته بالكوكة ، اخرج له الحافظ ابن عقدة في حديث الولاية بطريق عمرو بن عبد الله بن يعلى بن مرة عن أبيه ، عن جده ، ورواه ابن الأثير في اسد الغابة ح ٦/٥ بقلا عن أبي نعيم وابن موسى ، وابن حجر في ، لاصابة ح ٣ ، ٥٤٢ من طريق ابن عقدة ، وعده الحافظ لحوارزمي ممن روى حديث العدير من الصحابة .

١٠٤ - أبو بردة بركة بن عتبة [عبد الله] الاسلمى المتوفى بحراسان سنة ٦٥ اخرج الحديث عنه بطريقه بن عقدة في حديث الولاية .

١٠٥ - نعمان بن عبد الله الانصاري ، شهد لعلی (ع) بحديث العدير يوم مأسدته بطريق اصح بن بابه ، وعده الفاضل في تاريخ آل محمد (ص) ٦٧ من رواية حديث العدير .

### حرف الهاء الى آخر الحروف

١٠٦ - هاشم المرقال ابن عتبة بن أبي وقاص الرهرى المديني المقتول بصيف سنة ٣٧ اخرج الحافظ ابن عقدة باساده في حديث الولاية عن أبي مريم رزين حيش شهادته لعلی عليه السلام بحديث العدير بالكوكة يوم الركبان ، ورواه ابن



لاثير في احد العامة ح ١ ، ص ٣٦٨ . ورواه ابن حجر في الاصابة ح ١/٣٠٥ .  
١٠٧ - أبووسفة : وحشى بن حرب الحشبي الحمصي : أخرج ابن عقدة  
الحديث عنه في حديث الولاية ، وعنه الخطيب الحوارزمي في مقله من رواية  
حديث العدير من الصحابة .

١٠٨ - وهب بن حمزة ، عنه الحوارزمي في الفصل الرابع من مقله من  
روى حديث العدير من الصحابة ، والاصابة لابن حجر ح ٣/٦٤١ باساده عن  
وهب بن حمزة قال : سافرت مع علي ، ورأيت منه جفاء فقلت : لئن رجعت لاشكونه  
فرجعت فذكرت علياً لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت له ، فقال : لا تقولن  
هذا لعلي فإنه وليكم بعدي !! .

١٠٩ - أبو مرارم - بضم الميم - يعل بن مره بن وهب النخعي ، أخرجه الحديث  
عنه لحفاظ : ابن عقدة وأبو موسى ، وأبوهم بطرفهم ، نفعه عنهم ابن لاثير في  
أسد العامة ح ٢ ص : ٢٣٣ وح ٩٣/٣ وح ٦/٥ وابن حجر في الاصابة ح ٣/٥٤  
وحديث يوم الرحمة مشهور .

هؤلاء مائة وتسع من أعظم الصحابة الذين وجدوا روايتهم لحديث العدير ،  
ولعل فيما ذهب عليه أكثر من ذلك بكثير ، وطبع الحال يستدعي أن تكون رواة  
الحديث أصعاف المذكورين ، لأن المستمعين الرعاة له كانوا مائة ألف أو يزيدون  
وبنصاء لطبيعة بهم حدثوا به عند مرجعهم إلى أوطانهم شأن كل مسافر ينسيء  
عن الاحداث العربة التي شاهدها في سفره .

بعم فعلوا ذلك الا شذاد منهم صدقتهم الصدق عن نقله ، والمحدثون منهم  
وهم الاكثرون ، فمنهم هؤلاء المذكورون ، ومنهم من طوت حديثه اجور رافضى  
مبوب لسامعين في الراري والعلوق قبل أن يهوه الى عصرهم ، ومنهم من أرهته  
الطروف والاحوال عن الاشارة بذلك الذكر الكريم ، وقد مر تلويح الى ذلك

في رواية زيد بن أرقم ، وجلة من الحضور كانوا من اعراب الموادي لم يلق منهم حديث ، ولا انتهى اليهم الاساء ومع ذلك كله هي من ذكرناه عني لاثبات التواتر ( الغدير ١ ص : ٦١ ) -

### رواة حديث الغدير من التابعين :

#### (حرف الالف)

- ١ - أبو راشد الحراني الشامي - اسمه حضر ، نعيان - وثقه العملي وقال :  
لم يكن يمشي في زمانه فصل منه ، وثقه ابن حجر في التقريب ص : ٤١٩ .
- ٢ - أبو سلمة - اسمه : عبدالله وقيل : اسماعيل - ابن عبدالرحمن بن عوف الزهري ، لم يلقني ، في حلاصة الحزرجي ص : ٣٨٠ عن ابن سعد كان ثقة فقيهاً كثير الحديث ، والتقريب ص : ٢٢٠ مكسر ، مات ٩٤ انتهى الطرق اليه السي حذر الانصاري والطريق صحيح رجاله ثقات ( راجع ص ٢٢ من الغدير ١ ) .
- ٣ - أبو سليمان المؤذن ، في التقريب : - أبو سليمان - من كبار التابعين مقبول ونقل عنه حديث الماشدة في الرحلة .
- ٤ - أبو صالح السمان دكون المدني مولى حويرة العطائية ، قال لدهبي في تذكرته ح ٧٨/١ : ذكره احمد فقال : ثقة من أجل الدس وأوثقهم ، توفي سنة ١٠١ .

٥ - أبو عفاة المارني ، عن جده قال : سمعت السي (ص) يقول : من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ، وسمعته والاصمئ يقول وقد بصرف من حجة الوداع ، فلما نزل غدير خم قام في الناس خطيباً وأخذ بيد علي وقال : من كنت مولاه فهذا وليه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وقال عبدالله بن

الغلاء : فقلت للزهري : لانه حدث بهذا بالشام وأنت تسمع ملاء ادراك سب علي ،  
وقال : والله ان عددي من فصال علي ما لو تحدثت ثقلت ، وروى الشيخ محمد  
صدر العالم في معارج العلى من طريق الحفاظ أبي نعيم ناسده عن جندع ،  
وعده في تاريخ آل محمد ص ٦٧ من رواية حديث العدير ( راجع السى جندع  
فيما سبق ) .

- ٦ - أبو عبد الرحيم الكندي . وقد نقل عنه حديث المناشدة لعط زاذان .
- ٧ - أبو القاسم اصبح بن ثمانه - بضم النون - النميمي الكوفي ، تابعي  
ثقة ( راجع الى خالد بن زيد من الصحابة الذين نقلوا حديث العدير ) .
- ٨ - أبو ليلى الكندي - يقال اسمه سلمة بن معاوية ، وقيل سعيد بن بشر  
وقيل : المعنى في المقرب ص ٤٣٥ : ثقة من كبار التابعين ، في مناقب لاحمد بن  
حسن عنه عن ابن كهيل ، عن زيد بن أرقم ( راجع الى زيد بن أرقم )
- ٩ - اياس بن بدير - بضم الود وفتح المعجمة - ذكره ابن حبان في الثقات  
وقد نقل عنه حديث احتجاج علي عليه السلام يوم الجمل ، حديث العدير

### حرف الجيم والحاء والخاء

- ١٠ - جميل بن عماره ، ينقل عن سالم بن عبدالله بن عمر ( راجع السى  
عمر بن الخطاب من الصحابة الذين نقلوا حديث العدير ) .
- ١١ - حارثة بن نصر ، يروى عنه حديث المناشدة بالرجبة ،
- ١٢ - حبيب بن أبي ثابت الاسدي الكوفي ، قال الذهبي : انه فقيه الكوفة  
من ثقات التابعين توفي عام ١١٧/١١٩ و ترجمته في تذكرته ح ١٠٣/١ ، وحكى  
ابن حجر توثيقه عن غير واحد في تهذيب التهذيب ح ١٧٨/١ ( راجع الى زيد  
ابن أرقم من الصحابة فيما مضى ) .

١٣ - الحرث بن مالك ( راجع الى سعد بن أبي وقاص فيما سبق وح ١ ص ٤٠ من القدير ) .

١٤ - الحسين بن مالك بن الحويرث ( راجع الى أبي سليمان مالك بن الحويرث ) .

١٥ - حكيم بن عتبة الكوفي ، ثقة فيه ثلث صاحب سنة واتباع ، ترجمة الذهبي في تذكرته ح ١/١٠٤ ونوفى ١١٥/١١٤ ( راجع الى سعد بن أبي وقاص وح ١/٣٩ من القدير ) .

١٦ - حميد بن عماره الحراري ( راجع الى عمارة الحراري من الصحابة ) .

١٧ - حميد الطويل أبو عبيدة بن أبي حمزة البصري ، تنوفى ١٤٣ قال الذهبي في تذكرته ح ١/١٣٦ : حميد الحافظ لمحدث ثقة أحد شيوخه لأثره وحديثه في حديث المهدي عن أبيه من أرقم ( راجع حديث نهضة آل الله ح ١ ص ٢١٤ و ٢٧٠ هكذا ) :

### حديث القهنة :

المعاني أبو جعفر محمد بن حرير الظهري التنوفى ٣١٠ ( المترجم ص ١٠٠ من ج ١ من القدير ) : أخرج بإسناده عن زيد بن أرقم قال : لما نزل النبي (ص) بعدير حم في رجوعه من حجة الودع وكان في وقت الصبح وحر شديد مسر بالدوحات فقامت ، وبدي الصلاة جامعة وجسداً محطاً حطاً بالغة :

ثم قال : ان الله نزل لي : « ملأ ما نزل إليك من ريثك و ان لم تفعل فما بلغت رسلي » والله يعصمك من الناس « وقد أمرني جبرئيل عن ربي أن أقوم في هذا المشهد وأعلم كل أبص وأبصر ، ان علي بن أبي طالب حي ووصي وخليفتي

والامام بعدي .

فسألت جبرئيل ان يستعيني لي ربي لعلمي بقلة السقيين وكثرة المؤذين لي  
واللائمين اكثرة ملازمي لعلي وشدة اقباله عليه حتى سموني اديماً ، فقال تعالى  
« ومنهم الذين يؤذون السي ويقولون : هو اذقون : اذن حير لكم هـ » لتوبة : ٦٦ -  
ولو شئت ان اسميهم وادل عليهم لعلت ولكنني بسترهم قد تكلمت ، فلم يرص  
الله الا بتبليغي فيه فاعلموا :

معاشر الناس ؟ ذلك بان الله قد - نصه لكم ولياً واماماً . وورض صدغته على  
كل أحد ، ماض حكمه . حائر قوله ، ملعون من خالفه ، مرحوم من صدقه ، اسمعوا  
وطيعوا ، فان الله مولاكم وعلي امامكم ، ثم الامامة في ولدي من صلبه الى يوم  
القيامة ، لا حلال لا ما أحله الله ورسوله ولا حرام الا ما حرم الله ورسوله  
فما من علم الا وقد أحصاه الله في وقلته اليه ، فلا تصلوا عنه ولا تنسكهوا منه ،  
فهو الذي يهدي الى الحق ويعمل به ، لن يتوب الله على أحد أبكره ولن يعرفه  
حتماً على الله أب يعمل ذلك ان يهديه عراباً دكر الأبيين ، فهو أصل الناس  
بعدي ، ما نزل الرق وبقي الخلق ، ملعون من خالفه ، قولني عن جبرئيل عن الله ،  
فلتنظر نفس ما قدمت لقد !!!

افهمو محكم القرآن ولا تنسوا متشبهه ، ولن يضر ذلك لكم الا من اسأ  
أخذ بيده وشاغل بعضه ومعلمكم . ان من كنت مولاة فهذا علي مولاة وموالاته  
من الله عز وجل يرلها علي ، الا وقد ديت ، الا وقد بلغت ، الا وقد أسمعت ، الا  
وقد أوصحت ، لا تحل امرأة المؤمنين بعدي لاحد غيره ، ثم رفعه لي السماء حتى  
صارت رجله مع ركة النبي (ص) وقال :

معاشر الناس ؟ هذا أخي ووصيي وواعي علمي وخلقتي علي من آمن بي ،

وعلى تفسير كتاب ربي .

وفي رواية: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وال من أكرهه، واغضب علي من جدد حقه، اللهم؟ انك أمرت عبد تبيين ذلك في علي: « ليوم أكملت لكم دينكم » بأمانته فمن لم يأت به ومن كان من ولدي من صلبه إلى القيامة فذلك حطت أعمالهم، وفي النار هم خالدون، ان ابليس أخرج آدم « عليه السلام » من الجنة مع كونه صفوة الله، بالمحسد ولا تحسدوا فتحبط أعمالكم وتزل أقداركم، في علي نزلت سورة والعصر ان الانسان لفي خسر <sup>(١)</sup>.

معاشر الناس؟ آمنوا بالله ورسوله والور الذي أمر مع من قبل أن ينطقن وحوها مردها على أديارهم أو يلعنهم كما لعن أصحاب السبت « الور من الله في، ثم في علي، ثم في السبل منه إلى القائم المهدي .

معاشر الناس؟ سيكون من بعدني أمة يدعون إلى الدار ويوم القيامة لا يصرون، ون الله ونا ريثان منهم، انهم وأنصارهم وأنواعهم في الدار لا سفل من النار، وسيجعلونها ملكاً اعصباء، وعدوها يفرع لكم أيها الثقلان « ويرس عليكم شواط من نار ولا تنصروا .

معاشر الناس؟ قولوا : أعطيناك على ذلك عهداً عن أنفس وميثاقاً بالسما وصعقة بأيدي نؤديه إلى أولادنا وأهاليها ، لا نعي بدك بدلا وأنت شهيد عليها وكفى بالله شهيداً ، قولوا ما قلتم لكم ، وسلموا على علي بأمر المؤمنين ، وقولوا : الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، فان الله يعلم كل صوت وحائنة كل نفس « فمن مكث فاتماً يكث على نفسه، ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجراً عظيماً » وقولوا ما يرضي الله عنكم ون تكفروا فان الله غني عنكم .

(١) في الدر المنثور ٣٩٢/٦ من طريق أبي عبد الله - قوته تعالى - لا دين آمنوا

قال زيد بن رُقْم: بعد ذلك نادى الناس بقولهم: نعم سمعنا وأطعنا عليّ أمر الله ورسوله بقلوبنا، وكان أول من صافق النبي صلى الله عليه وآله وعلياً: أبو بكر وعمر وعثمان، وطلحة والزبير وباقي المهاجرين والأنصار وباقي الأنس لى أن صلى الطهريين في وقت واحد وامتد ذلك إلى أن صلى المشركين في وقت واحد، وأوصواوا البيعة والمصافحة ثلاثاً .

ورواه أحمد بن محمد الطبري الشهير بالخليلي في كتاب (صافق علي بن أبي طالب) والمؤلف سنة: ٤١١ م القاهرة من طريق شيعه محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن، وفيه: فتأذى الناس إلى بيعة وقالوا: سمعنا وأطعنا لما أمرنا الله ورسوله بقلوبنا وألسنتنا وجميع جوارحنا، ثم اتكفوا على رسول الله، وعلى علي بن أبي طالب، وكان أول من صافق رسول الله، أبو بكر وعمر وطلحة والزبير، ثم باقي المهاجرين والأنس على طفتانهم ومقدار مباركتهم إلى أن صليت الظهر والعصر في وقت واحد والمغرب والعشاء الأخرى في وقت واحد، ولم ير لواء يتواصلون البيعة والمصافحة ثلاثاً ورسول الله كلما دأبه فوح بعد فوح يقول: الحمد لله الذي فصلنا على جميع العالمين، وصارت المصافحة سنة ورسماً واستعملها من ليس له حق فيها .

وفي كتاب: - الشر والطبي - نادى الناس نعم سمعنا وأطعنا أمر الله وأمر رسوله آمنا به بقلوبنا، وتذاكروا على رسول الله وعلي بن أبي طالب إلى أن صليت الظهر والعصر في وقت واحد وباقي ذلك اليوم، لى أن صليت (امشاءان في وقت واحد، ورسول الله كان يقول كلما أبى فوح: الحمد لله الذي فصلنا على العالمين .

وقال المولوي ولي الله الأكنهوي في «مرآة المؤمنين» في ذكر حديث

العدير مامعنه: فلقبه عمر به - ذلك فقال له: هتينا يا بني طالب؟ أصبحت وأمسيت  
الح وكان يهنا أمير المؤمنين كل صحابي لاقاه .

وقال المؤرخ ابن حاوره شاه السنوسي: ٩٠٣ في روضة «الصفا» في الجزء  
الثاني من ح ١ ص ١٧٣ بعد ذكر حديث العدير مامعنه: ثم جلس رسول الله  
في حيمة تخصص به وأمير المؤمنين علياً عليه السلام أن يجلس في حيمة أخرى  
وامر اطاق الناس بأن يهتوا عياً في حيمته، ولما فرغ الناس عن التهتة له أمر  
رسول الله مهات المؤمنين بأن يسن اليه ويهتوه ، ففعلوا ، ومن ههنا من  
الصحة عمر بن الخطاب، فقال: خيالك يا بني ايطالب أصبحت مولاي ومولى  
جميع المؤمنين والمؤمنات !! ؟ .

وقال المؤرخ عياث الدين الموصلي ٩٤٢ في حبيب السير ، في الجزء  
الثالث من ح ١ ص ١٤٤ مامعنه: ثم جلس أمير المؤمنين بأمر من النبي صلى الله  
عليه وآله في حيمة تخصص به يروره الناس ويهتوه وفيهم: عمر بن الخطاب فقال  
بع بخ يا بني طالب؟ أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة ، ثم أمر النبي  
امهات المؤمنين بالدخول على أمير المؤمنين والتهتة له، وخصوص حديث  
تهتة الشيخين رواه من ائمة الحديث والتفسير والتاريخ من رجال لسة كثير  
لا يستهان بعدتهم بين راو مرسلاته ارسال لمسلم ، وس رو بمسانيد صحاح  
برحال ثقات تنتمي الى غير واحد من الصحابة كابن عباس وأبي هريرة والبراء  
ابن عارب وزيد بن أرقم (راجع الى العدير ٢٧٢/١ نجد عدداً كثيراً ممن روى  
حديث التهتة) .

١٨ - حنيفة بن عبد الرحمن الحنفي الكوفي، حكى بن حجر في التهذيب  
ح ١٧٩/٣ عن ابن معين والسنائي والعجلي ثقتا، مات بعد سنة ٨٠ وأرحه ابن  
قريع باليمن .

(راجع الى ج ٣٩/١ من القدير) .



## حرف الرواء واختها المعجمة

١٩ - ربيعة الجرشي - بضم الجيم وفتح المهملة - وفي الحلاصة :  
الجرشي بالسبب المقتول سنة ٦٠/٦١/٧٤ نختلف في صحته، في التقريب ١٢٣  
كان فقيهاً وثقة، الدارقطني وغيره (راجع ص ٣٩ من ج ١ من العدير حيث ذكر  
الحديث عن طريقه) .

٢٠ - أبو لمشي رباح بن الحارث لمحبي الكوفي، وثقه ابن حجر في  
التقريب ، وعدّه من كبار التابعين ، وحكى نفسه عن لعجلي وابن حبان في  
التهذيب ج ٣/٢٩٩ وحديثه في الزكوان (راجع الى العدير ج ١/١٨٧) .

٢١ - أبو عمرو: رادان بن عمر الكندي الرازي أو الرازي الكوفي، في ميزان  
الاعتدال من كبار التابعين ، وحكى ابن حجر ثقه عن غيره واحد في التهذيب ج  
٣/٣٠٣ توفي سنة : ٨٢ (راجع الى حديث المناشدة ص: ١٦٨ والى ترجمته  
ص ٦٤ من العدير ج ١) .

٢٢ - امرؤم رز - بكسر المعجمة وشدة المهملة - بن حبش [مصرفاً]  
الاسدي من كبار التابعين، توفي ٨١/٨٢/٨٣ قال الذهبي في تذكرته ج ١/٤٠ :  
انه الامام لقدة، وفي التقريب: ثقة جليل مخضرم، وثقه غيره واحد كما في التهذيب  
ج ٣/٣٢٢ وعقد له أبو نعيم في الحلية ج ٤/١٨١ حتى ١٩١ ترجمة صافية ،  
وتنتهي لطريق اليه في حديث المناشدة (راجع الى العدير ج ١ ص ١٨٩ وآسد  
الغاية ج ١/٣٦٨) .

٢٣ - رباد بن أبي رباد وثقه الهيثمي في معجمه وابن حجر في التقريب ،  
وفي حديث المناشدة عنه ، قال : سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه ينشد  
لناس ، فقال : انشد الله رجلاً مسلماً سمع رسول الله (ص) يقول في غدير حم

ماقال ؟ قال: فقام اثني عشر يذرياً وشهدوا .

(راجع الى مسند ابن حنبل ج ١/ ٨٨ ومجمع الروايات للهيثمي ١٠٦٩  
وابن كثير في البدايه ٣٤٨/٧ والرياض النضره ١٧٠، ٢ ودحائر العقبى ٦٧٠  
والعدير ١٦٩، ١) .

٢٤ - زيد بن يسيع - بالمشاة و لمثنته بعدها مصرافاً - الهمداني الكوفي ،  
في لتقريب ص : ١٣٦ نه حصرم من كبار التابعين ، وحديث المشدة في يوم  
الرحبة عنه وعن سعيد بن وهب ، قال : شد علي الناس في الرحبة ؟ من سمع  
رسول الله (ص) يقول يوم عدير حم الا قام . قال : فقام من قبل سعد ستة . ومن  
قبل زيد ستة ، فشهدوا بهم سمعوا رسول الله (ص) يقول لعلي يوم عدير : ليس  
رسول الله اولى بالمؤمنين ؟ قالوا : بلى ، قال : - اللهم من كنت مولاه فعلي  
مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه .

ورواه من كثير من طريق احمد بهذا اللفظ في البداية والنهاية ج ٥/ ٢١٠  
والكنجي الشافعي في كفاية لطالب ص ١٧٠ والحريري في سبى لمطلب ص : ٤  
والنسائي في لخصائص : ٢٢ وابن جرير في تريحه ٢١٠/ ٥ وابن كثير في  
تاريخه ٣٤٧، ٧ والهيثمي في مجمع الروايات ١٠٥/ ٩ و ١٠٧ و لسيوطي في جمع  
الجوامع ، وكنز العمال ٤٠٣/ ٦ .

ودكرعه الشيخ يوسف السهدي في الشرف المؤيد ص : ١١٣ من طريق ابن  
أبي شيبة ، عن زيد بن يسيع ولعظهم على ماوي تلك الكتب : قالوا : سمعنا علياً  
يقول : شدت الله رجلاً سمع رسول الله (ص) يقول يوم عدير خم مقل لماقام  
فقام ثلاثة عشر رجلاً وشهدوا ان رسول الله (ص) قال : التمت اولى بالمؤمنين  
من أنفسهم ؟ قالوا . بلى يا رسول الله فأخذ بيد علي وقال : من كنت مولاه فعلي  
مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، واحب من احبه ، وابغض من ابغضه

وانصر من نصره ، وحذل من حذله (راجع العدير ١/١٧٠) .

### حرف السين واختها المعجمة

٢٥ - سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني ،

ترجمه الذهبي في تذكرته ح ٧٧/١ وقال : انه الفقيه الحجة ، احد من جمع بين العلم والعمل والزهد والشرف ، وفي التقريب : أحد الفقهاء السبعة كان ثناً عدداً يشبه بأبيه في الهدى والسمت من كبار الثالثة ، مات في آخر سنة ١٠٦ على الصحيح (راجع الى العدير ١/٥٧ وفي حديث الزكاة ، كما نقلنا عنه سابقاً عن طريق عمر بن الخطاب وتاريخ البخاري ح ١ قسم ١/٣٧٥) .

٢٦ - سعيد بن جبير الأسدي الكوفي ، ترجمه الذهبي في تذكرته ج ١/

٦٥ ويدلح في الشيء عليه . وفي خلاصة الخرجي ص: ١١٦ عن اللالكائي : امام حجة ، وعن ابن مهران : مات سعيد وما على طهر لأرض أحد الا وهو محدث الى علمه ، وفي التقريب ص: ١٣٣ نفع ثبت فقيه من الثالثة ، فل بين يدي الحجاج سنة ٩٥ ولم يكمل لحسين ، وفي التهذيب : ح ١٣/٤ عن لطبري : انه ثقة حجة على المسلمين (راجع الى بريدة بن الحبيب و بن عباس حيث ينص عنهم وص ٢٠ و ٥٢ من ح ١ من العدير) .

٢٧ - سعيد بن أبي حذان ، ويقال : ذي حذان - بضم المهملة وتشديد الدال -

الكوفي في تهذيب التهذيب : ذكره ابن حبان في الثقات ، وحديثه في مشادة الرحبة مشهور .

٢٨ - سعيد بن المسيب القرشي المحزومي ، صهر أبي هريرة توفي ٩٤ ،

قال للذهبي : في تذكرته ح ٤٧/١ : قال أحمد بن حنبل وغيره . مراسلات سعيد صحاح ، وقال ابن المدني - لأعلم في تابعين اوسع علماً منه ، هو عمدي احسن التابعين ، وعنه أبو يعيم من الاولياء وترجمه في النخبة ح ١٦١/٢ (راجع العدير

٣٩/١ و ٤٠ وحديث النهضة عنه ص: (٢٧٣) .

٢٩ - سعيد بن وهب الهمداني الكوفي، في خلاصة تهذيب الكمال ص ١٢٢ وثقه ابن معين ، مات سنة ٧٦ روى بطريقه جمع كثير من ائمة الحديث : حديث المناشدة في الرحمة .

٣٠ - أبو يحيى سلمة بن كهيل الحضرمي الكوفي المتوفى ١٢١ وثقه أحمد والعجلي ، كما في خلاصة التهذيب ص ١٣٦ والتقريب ١٥٤ ( رجع العدير ٣٥/١ و ٢٦ و ٢٧ و ٣١ و ٣٥ ) .

٣١ - أبو صادق سليم بن قيس الهلالي المتوفى ٩٠ وهو ممن يحنق به وبكتبه عبد الغريقين روي حديث العديري في غير موضع واحد من كتابه الموحود عندنا .

٣٢ - أبو محمد سليمان بن مهران الأعمش ، وثقه الذهبي وغيره وكان يسمى : المصحف من صدره ، ترجمه الذهبي في تذكرته ج ١ ، ١٣٨ ، توفي ١٤٧ / ١٤٨ ومولده ٦١ (راجع الى العدير ٣٠/١ و ٣٤ و ٤٨ والى حديث المناشدة وفي آية البلاغ) .

٣٣ - سهم بن الحصين لاسدي (راجع الى سعد بن مالك فيما مضى وص ٤٢ من القدير) .

٣٤ - شهر بن حوشب راجع الى آية اكمال الدين وحديث النهضة وحديث صوم العدير ، ص ٢١٤ - ٢٢٣ و ٢٧٠ و ٤٠١ من ح ١ من العدير .

### حرف الضاد المعجمة

٣٥ - الصحاك بن مراحم الهلالي أبو القاسم المتوفى ١٠٥ وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعه راجع الى ابن عباس حيث مر ذكر الحديث عنه ، والى

ص: ٥١ من الغدير، روى الحافظ الحموي فى فرائد المسجلين فى الباب العاشر عن ابن عباس ، وعن عمرو بن ميمون ، عن أمير المؤمنين عليه السلام .

### حرف الطاء المهملة

٣٦ - طاووس بن كيسان البجلي الجندى - بفتح الجيم والموحدة - المتوفى ١٠٦ عده أبو يعقوب من الأولياء وترجمه فى حليته ج ٤ / ٢٠ - ٢٣ ، وقال فى ص ٢٣ : حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ، حدثنا عباس بن علي الساسى ، حدثنا محمد بن علي بن خلف حدثنا حسين الاسقر ، حدثنا ابن عيسى ، عن عمرو بن دينار ، عن طاووس ، عن بريدة عن نسي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من كنت مولاه فعلى مولاه .

٣٧ - طلحة بن المصنف الايامى ، اليمامى ، الكوفى ، قال ابن حجر : ثقة قارىء فاضل توفى ١١٢ ، أو بعده ، ونسبته إليه رواية مشددة الرحبة .

### حرف العين المهملة

٣٨ - عمر بن سعد بن أبي وقاص المدنى ، فى التقريب ص ٤٧٣ : ثقة من الثالثة مات ١٠٤ (راجع الى الغدير ج ١ / ٣٨) .

٣٩ - عايشة بنت سعد توفيت ١١٧ وثقها ابن حجر فى تقريبه ٤٧٣ وقد مر الحديث عنها فى سعد بن أبي وقاص (راجع أيضاً الغدير ١ / ٣٨ و ٤٠ و ٤١) .

٤٠ - عبد الحميد بن المدر بن الجارود البغدady ، وثقه الدمشقى وابن حجر فى التقريب ٢٢٤ : ، وحديث الماشدة عنه عن أبي الطغيلة فى الرحبة بطريق رجاله .

٤١ - أبو عمارة عبد خير بن يزيد الهمداني الكوفى المحضرمى ، وثقه ابن

معين والعجلي ، كما في الخلاصة ص : ٢٦٩ ووثقه ابن حجر في تقريبه : ٢٢٥ وعده من كبار التابعين وطريق حديث الماشدة بالرحبة بلقط سعيد (راجع العدير ١/ ١٧٤) .

٤٢ - عبد الرحمن بن أبي ليلى المتوفى ٦٠٣/ ٨٢ في الميراث ج ٢ ، ١١٥ . من أئمة التابعين وثقاتهم ، واثق عليه في التذكرة دلفه ، ووثقه في التقریب ، وحديث الماشدة في الرحبة عنه بطريق كثير - العدير ١ ، ١٧٧ و ١٥ و ٣٩ - ومر الحديث عنه في الصحابة .

٤٣ - عبد الرحمن بن سابط ، ويقال : ابن عبد الله بن سابط الجمعي المكي ووثقه ابن حجر في التقریب وعده من الطبقة الوسطى من التابعين ، توفي ١١٨ (راجع العدير ١ ص ٣٨ و ٣٩) .

٤٤ - عبد الله بن اسعد بن زرارة رجع الى رواه الحديث من لصحابة حروف الالف والعدير ١/ ١٧ تجد ترجمته .

٤٥ - ابو مريم عبد الله بن رباب لاسدي الكوفي ، وثقه ابن حبان كما في خلاصة الحرجي ص : ١٦٨ ، ووثقه ابن حجر في التقریب ١٣٠ (راجع الى المصدر ص : ٥٤) .

٤٦ - عبد الله بن شريك العامري الكوفي ، في التقریب ص ٢٠٢ : صدوق يتشيع اوسط الجرجاني فكذبه ، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما ، كما في ميزان الذهبى ج ٢/ ٤٦ راجع الى العدير ١/ ٤٠ حيث ذكر الطريق ليه .

٤٧ - ابو محمد عبد الله بن محمد بن عقيل الهاشمي المدني المتوفى بعد الاربعين ولما في خلاصة الحرجي والتقریب عن الترمذي : انه صدوق وكان أحمد واسحاق والحميدي يحتجون بحديثه ، راجع طريق حابر - فيما مضى من لصحابة - وص : ٢٢ من العدير والبداية والنهاية ٥/ ٢١٣ والى حديث ماشدة

رجل عراقي من العدير ٢٠٥/١.

٤٨- عبدالله بن يعلى بن مرة، نقل عنه حديث المناشدة وفي ص: ٤٧ من

العدير .

٤٩- ابو الحسن عطية بن سعد بن حادة - بصم الحيم - العوفي الكوفي  
التابعي المشهور لمؤلف ١١١ وثقه ابن الجوزي في تذكرته ٢٥ والهيتمي في  
مجمعه ١٠٩/٩ نقلا عن ابن معين ، وفي مرآة النجان للياضي ٢٤٢/١ : ضربه  
المحجج ارمع مائة سوط على ان يشتم علياً رضي الله عنه فلم يشتم، راجع الى  
ص: ٢٩ و ٣٥ و ٣٦ و ٤٤ من العدير ص ٢١٨ من المصدر في آية التبليغ .

٥٠- على بن ريد بن جدعان المصري لمؤلف ١٢٩/١٣١ وثقه ابن أبي شيبة  
وعن الترمذي: انه صدوق، واثني عليه الذهبي في تذكرته بالامامة (راجع مامر  
من حديث الصحابة وص ١٨ و ١٩ و ٢٠ من العدير والى حديث النهضة ٢٧٥ و لحطيط  
في تاريخه ح ٧ ص: ٣٧٧) .

٥١- ابوهارون عمارة بن حويز العبدي المتوفى ١٣٤ راجع الى ص ١٩ و ٤٣

و آية لبليغ و كمال لدين، وحديث لنهضة من العدير .

٥٢- عمر بن عبدالعزيز الحليفة الاموي لمؤلف ١٠١ واحتجاجه به على ما  
في العدير ح ١ ص: ٢٠٩. روى الحافظ ابويعيم في حلية الاولياء ٣٦٤/٥ عن أبي  
بكر محمد النستري عن يعقوب ، وعن عمر بن محمد لسري- المتوفى ٣٧٨  
- عن ابن أبي داود قالاً: حدثنا عمر بن شبة ، عن عيسى، عن يزيد بن عمر بن  
مورق ، قال : كنت بالشام وعمر بن عبد العزيز يعطى الناس فتقدمت اليه فقال  
لي: ممن انت؟ قلت: من قرش، قل: من أي قرش؟ وت: من بني هاشم، قال:  
فسكت، فقال: من أي بني هاشم! قلت: من مولى علي، قال: من علي؟ فسكت، قال:  
فوصع يده على صدره فقال: وأنا والله مولى علي بن أبي طالب كرم الله وجهه

ثم قال : حاشي ءة ادهم - عمر بن الخطاب - من كثرت مولاة فعلي مولاة ،  
ثم قال : يا مراحم - هو مولى عمر بن عبدالعزيز - كم تعطين امثاله ؟ قال : مائة أو  
مائتي درهم ، قال : اعطه خمسين ديناراً ، وقال ابن أبي داود : متبن ديناراً لولايته  
علي بن أبي طالب ، ثم قال : الحق بلسك فسيأتيك مثل ما ياتي نظرائك .

واخرجه ابو الفرج في الاغانى ١٥٦/٨ من طريق عمر بن شبة عن عيسى بن  
عبدالله بن محمد بن عمر بن علي ، عن يزيد بن عيسى بن مروق ، ورواه الحموي في  
في الباب ١٠ عن شيبه أبي عبدالله بن يعقوب الحبلي باساده عن الحافظ أبي  
نعيم بالسند واللفظ المذكورين ، وذكره الحافظ جمال الدين الزرندي في نظم  
درر لسمطين ، والسمهودي في جواهر لعقدين عن يزيد بن عمرو بن مرزوق  
(فيه تصحيف) .

٥٣ - عمر بن عبدالعاز ، قال ابن أبي الحديد في شرح بهج البلاغة ح ١/  
٣٦٠ : روى سفيان الثوري عن عبدالرحمن بن القاسم ، عن عمر بن عبد العذر  
ان ابا هريرة لما قدم الكوفة مع معاوية كان يجلس بالعشيات ساب كعدة ويحلس  
الناس اليه ، فحاء شاب من الكوفة فحلس اليه ، فقال : يا ابا هريرة اشدك لله اسمعت  
من رسول الله (ص) يقول لعلي بن أبي طالب : اللهم وال من ولاه وعاد من عاداه؟  
فقال : اللهم نعم ، قال : فأشهد بالله لقد واليت عدوه وعاديت وليه ، ثم قام عنه ،  
وروت الرواة ان ابا هريرة كان يذاكل الصبيان في طريق ويلعب معهم ، وكان  
يحطب وهو امير المدينة ويقول : الحمد لله الذي جعل الدين قياماً ، وأبا هريرة  
امماً ، يصحك الناس بذلك ، وكان يمشي وهو أمير المدينة في السوق ودا انتهى  
الى رجل يمشي امامه صرب برجله الارض ويقول الطريق ، لطريق فدحاء الامير  
يعني نفسه ، قلت : قد ذكر ابن قتيبة هذا كله في كتاب المعارف في ترجمة أبي  
هريرة ، وقولته فيه حجة لانه غير منهم عليه .



(قال الأمامي) : هذا كله قد اسقطته عن كتاب المعارف (ط مصر ١٣٥٣هـ) يد التحريف لا لغة به، وكلم فعلت هذه اليد الاممية لدة هذه في عدة موارد منه، كما انها ادخلت فيه ما ليس منه، وقد مر الايعاز اليه ص: ١٩٢ من لغدير ح ١ (راجع اليه ص ٢٠٤ و ٢٠٣).

٥٤- عمر بن علي أمير المؤمنين، في التقريب: ٢٨١: ثقة من الثالثة، مات في زمن توليد وقيل قبل ذلك. وفي ص ٥٥ من الغدير - . واحرق الحافظ الطحاوي في مشكل الآثار ح ٣٠٧/٢ عن زيد بن كثير [كثير بن زيد] عن محمد بن عمر بن علي (أمير المؤمنين) عن أبيه، عن عبي: ان السي (ص) حضر الشجرة بحم وحرق أحداً يد علي، فقال: أيها الناس استم تشهدون ان الله ربكم؟ قالوا بلى، قال: استم تشهدون ان الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم؟ وان الله ورسوله مولاكم؟ قالوا بلى، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه أني تركت فيكم ما ان احببتم لي تصدوا بعدي. كتاب الله بابكم وأهل بيتي، راجع فيما سبق من الصحابة في رواية حديث الغدير أيضاً.

٥٥- عمرو بن حمزة بن هيرة، مر حديثه فيما سبق من الصحابة، وراجع ص: ١٧ من الغدير ح ١.

٥٦- عمرو بن مرة ابو عبد الله الكوفي الهمداني المتوفى ١١٦ يقال عليه : دومرة - قد وقع أشناه في معجم كثيرة بيته وبين عمرو بن مرة الصحابي المذكور ص ٥٨ من الغدير - في تهذيب التهذيب ح ٨ : تابعي ثقة، عن العجلي، وترجمه الذهبي في تذكرته ح ١٠٨/١ واثني عليه بالثقة والثبت ولامامة - مر حديثه في الصحابة و ص ٥٥ من الغدير - وينتهي اليه حديث مناشدته بالرحبة أيضاً.

٥٧- ابو اسحاق عمرو بن عبد الله السيعي الهمداني، قال الذهبي في ميزانه: من أئمة التابعين بالأكوفة وأثناهم ، وترجمه في تذكرته بالثناء عليه ح ١٠١/١

وفي التقريب : مكث ثقة عامد توفى ١٢٧ وقبل اكثر ( راجع حديثه ص ٣٢ و ٣٥ و لى حديث المناشدة والهنئة من العدير أيضاً كما مر عنه فى رواية من الصحابة).

٥٨- ابو عبدالله عمرو بن ميمون [ميمونة، عمر بن ميمون] الاردى، ذكره الذهبي فى التذكرة ج ١/٥٦ بالامامة والثقة، وفى التقريب : ٢٨٨ ثقة عند نزل الكوفة، مات ٧٤ وقبل بعدها (راجع العدير ١/٥٠ و ٥١ و حديث الاحتجاج).

٥٩- عميرة [عمرو] بن سعد الهمداني الكوفي، وثقه ابن حبان فى التقريب ص: ٢٩١ مقبول، راجع الى ص ١٨ و ٤٤ و حديث المناشدة من العدير .

٦٠ - عميرة بنت [من] سعد بن مالك المدببة احت سهل ، أم رفاعة ابن مبشر راجع الى العدير ج ١/ ١٨٠ حيث يذكر نظيره فيه، وهو أحد روة حديث المناشدة .

٦١- عيسى بن طلحة بن عبدالله النخعي، أو محمد المدني، أحد العلماء وثقة ابن معين ، مات فى خلافة عمر بن عبد العزيز ، كذا ترجمه الحارثى فى خلاصته ص: ٢٥٧ راجع الى العدير ١/ ٤٦ وفى طلحة بن عبدالله الذي مر من الصحابة من المسند .

### حرف الفاء والثاقف

٦٢- أبوبكر قطرب حليلة المحرومى مولاهم الحاصل ثقة صدوق وثقة أحمد وابن معين والعجلي وابن سعد، توفى ١٥٠/١٥٣، أو اكثر، كما فى تهذيب لتهذيب راجع الى عامر بن وثقة الليثى من الصحابة وص: ٤٨ و ٥٤ من العدير وص ١٧٤ فى المناشدة .

٦٣- قبيصة بن ذؤيب، ترجمه الذهبي فى تذكرته ج ١/ ٥٢ وثنى عليه، ووثقه

ابن حبان ، كما في الخلاصة ص: ٢٦٨ ، مات ٨٦ راجع الى العدير ٢١/١ حيث ينقل عن جابر .

٦٤ - أبو مريم قيس الثقفي المدائني ، وثقه السائي ، كما في خلاصة الحزرجي ص ٢٩٥ راجع الى ص ٥٤ من العدير .

### حرف الميم الى آخر الحروف

٦٥ - محمد بن عمر بن علي أمير المؤمنين ، توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز ، ويقال : سنة ١٠٠ وثقه ابن حبان ، وقد ابن حجر : صدوق من السادسة مات بعد الثلاثين راجع الطريق اليه ص ٥٤ و ٥٥ من العدير ، والى عمر بن علي فيما سبق .

٦٦ - أبو الصحرى مسلم بن صبح - بالتصغير - الهمداني الكوفي العطار ، وثقه ابن معين وأبو زرعة كما في - خلاصة التهذيب ٣٢١ والقريب ٤٢٢ راجع الى ص ٣٥ من العدير .

٦٧ - مسلم الملائكي - بضم الميم - راجع الى ص ٢٤ و ٣٩ من العدير ح ١ .  
٦٨ - أبو زرارة مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني ، في التقريب ٣٣٤ : ثقة توفي ١٠٣ ، راجع ص ٤٠ من العدير .

٦٩ - مطلب بن عبد الله القرشي المحرومي المدني ، وثقه أبو زرعة والدارقطني  
٧٠ - مطر الوراق راجع حديثه وترجمته الى حديث التهئة وآية اكمال الدين وصوم العدير ص: ٢٣٣ و ٢٣٤ و ٢٧٨ من العدير ح ١ .

٧١ - معروف بن حربوذ - بضم الموحدة آخره ذال معجمة - وصبطه الحزرجي في الخلاصة بفتح المعجمة والمهملة والمشددة والذال المهمل ، وثقه ابن حبان راجع الى صفحة ٢٦ من العدير .

٧٢ - مصور بن ربيع - في هامش العدير ص ١٤٠ ح ١ - : مصور بن المعتمر بن ربيعة الكوفي ، يروى عن ربيع بن خراش ، مجمع على ثقته توفي ١٣٢ ، ذكره الذهبي في تذكرته ح ١٢٧/١ وثني عليه بالامام الحافظ المحجة ربيع بن خراش أبو مريم الكوفي المتوفى ٤/١/١٠٠ من رجال الصحيحين ، قال الذهبي في تذكرته ح ٦٠/١ متفق على ثقته وامامه والاحتجاج به . يروى عن حديقة بن اليمان ، قال : قال رسول الله (ص) لعلي عليه السلام : من كنت مولاه فهذا علي مولاه ، قال العماد ابن منذر (فيه تصحيح) الفهرري : هذا شيء قلبه من عندك أو شيء أمرك به ربك ؟ قال : لا بل أمرني به ربي ، فقل : اللهم أمرل عليا حجارة من السماء ، فما بلغ رحله حتى حائه حمر فأزمه فحمر ميتاً ، فأنزل الله تعالى : «سأل سائل بعذب واقع» .

٧٣ - مهاجر بن مسمار الزهرري السدي ، وثقه ابن حبان ، يروى عن عائشة بنت سعد راجع ص ٣٨ و ٤١ من العدير ، وإلى سعد بن وقاص من رواة حديث العدير فيما سبق .

٧٤ - موسى بن كعل بن عمير السبيعي راجع إلى ص ٤٦ من العدير وروى عن ابن عمير السبيعي من تصحوة الدين رواة حديث العدير من المستند الشريف . ٧٥ - أبو عبد الله ميمون البصري مولى عبد الرحمن بن سمره ، وثقه ابن حبان كما في مجمع لروثد ١١١/٩ ، وروى ابن حجر في القول المسدد ص ١٧ : ميمون وثقه غير واحد ، وتكلم بعضهم في حفظه ، وقد صرح له الترمذي حديثاً وطرق لحفظ اليه كثيرة راجع إلى العدير ٣٠/١ و ٣١ و ٣٢ و ٣٥ وصححه ابن كثير .

٧٦ - نذير الضبي الكوفي من كبار التابعين وحديث المناشدة يوم بعث رسول الله (ص) عليه السلام ، وقد ذكر في هامشه انه . توفي

بعد ١٨٠ وثقه في القريب .

٧٧ - هاني بن هاني الهمداني الكوفي ، نفي الناس عنه لسائيه كما في

لتقريب رجع الى حديثه في مائدة الرحمة ص ١٨٢ من العدير .

٧٨ - أبو بلح يحيى بن سليم الفراري الواسطي ، وثقه ابن معين ولسائيه

والد رقطني كما في خلاصة الخرجي ٣٨٣ ووثقه الحافظ الهيثمي في مجمع

لزوائد ١٠٩، ٩ رجع الى ص ٥١ و ٥٠ من العدير حيث ينقل عن ابن عباس .

٧٩ - يحيى بن جعدة بن هيرة المحرومي . في القريب ٣٨٩ : ثقة من

الثالثة راجع الى ص ٣٣ و ٣٥ من العدير .

٨٠ - يزيد بن أبي رباب الكوفي ، حدث عنه لكوفة توفي ١٣٦ وله تسعون

عملاً ودونها قليل راجع الى حديثه في مائدة الرحمة من العدير .

٨١ - يزيد بن حبان التيمي الكوفي ، وثقه العاصمي في ريس الفتن ، والسنائي

كما في خلاصة الخرجي ص ٣٧ ووثقه بن حجر في تقريبه وعده من الطبقة

الوسطى من التابعين ، وأخرج الحافظ العاصمي في ريس الفتن بسنده عن إسحاق

ابن إبراهيم المروري ثقة عن جرير بن عبد الحميد لفضي الثقة عن أبي حنبل

يحيى بن سعيد البجلي الثقة عن يزيد بن حبان الكوفي الثقة بالحرم - وطرق

حديثه عن زيد بن أرقم - . قال رسول الله بعد رحمة فوعظ وذكر ثم قال : أما

بعد . بها الناس فاما أنا فممثلكم يوشك أن يأتي رسول ربي فحيب ، لحديث .

٨٢ - أبو داود يزيد بن عبد الرحمن الأودي الكوفي ، وثقه ابن حبان كما

في خلاصة الخرجي ص ٣٧٢ راجع الى ص ١٥ ومحنة شب آباءه من

الغدير وفيما سبق .

٨٣ - أبو نعيم نزار الثقفي المشوي ١٠٩ ، وثقه ابن معين ، كما في خلاصة

الخرجي ص ٣٨٤ ومر لطريق اليه في ص ٣٩ من العدير فراجع .

أقول . هذه رواية ١١٠ من الصحابة و ٨٤ من التابعين ذ- بيانك من ح ١ من العديري لعلامة الالمبي تعدده الله برحمته الواسعة المعاصر ، وقد ذكر في كتابه القيم من ص: ٧٣ حتى ١٥١ من المجلد الاول أسماء ٣٠٦ ر و لحديث العديري من طبقات العلماء الى القرن الرابع عشر .

وذكر من ص ١٥٢ حتى ص ١٥٨ ، أسماء ٢٦ مؤلفاً ممن كتب حتى تريح طبع المجلد الاول منه ، ومن الصفحة ١٥٩ حتى ٢١٣ . احتجاجاً في حديث العديري ، وقد ذكر أسماء ٢٤ شاهد من شهد يوم الرحمة في مشادة الامم أمير المؤمنين عليه السلام في الرحمة ، وأسماء ٩ شهود من الاعلام ممن شهدوا حديث الركبان وقد بين في ذيله :

قد مر الايعار في غير واحد من أحاديث المشادة يومى الرحمة والركبان لى ان قوماً من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحضور في يوم عديري حم قد كنتموا شهادتهم لأمير المؤمنين عليه السلام ، لحديث ورعا عبيهم ، فأحدثهم الدعوة كما وقع لنص بذلك في غير واحد من المعاجم - وقد مررت لاشارة اليه - والقوم هم :

١ - أبو حمزة انس بن مالك المتوفى ٣/١/٩٠ .

٢ - براء بن عازب الانصاري المتوفى ٢/٧١ .

٣ - جرير بن عبد الله البجلي المتوفى ٥٤/٥١ .

٤ - زيد بن أرقم الخزرجي ٨/٦٦ .

٥ - عبد الرحمن بن مداح .

٦ - يزيد بن وداعة .

وله رحمه الله نظر في اصابة الدعوى راجع الى ص . ١٩٢ في نظرة في

حديث اصابة الدعوى .

وقد ذكر في دليل آية التبليغ في قوله تعالى : « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس » من ص ٢١٤ ، إلى ٢٣٨ ستة عشر مؤلفاً ومحدثاً ممن نقل حطة عيد الغدير ، ومن جملة من ذكر : الحافظ أبو جعفر الطاطري ، أخرج بإسناده في كتاب الولاية في طرق حديث الغدير :

(٣٣٥٨) ٦٦ - (الغدير ١/٢١٤) : عن زيد بن أرقم قال : لما نزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم بدير حم في رجوعه من حجة الوداع وكان في وقت الصبح وحر شديد أمر بالدوحات فقامت ، ونادى : الصلاة جامعة فاجتمعوا فخطب حطة بائعة ثم قال : إن الله تعالى أمرني أني : « بلغ ما أنزل من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس » وقد أمرني جبرئيل عن ربي أن أقوم في هذا المشهد وأعلم كل أبص وأبصود : ن علي بن أبي طالب أخي ووصيي وخليفتي والامام بعدي ، فسألت جبرئيل أن يستعيني لي ربي لعلمي بقلة المقربين وكثرة المؤمنين لي واللائسين لكثرة ملازمي لعلي وشدة قتالي عليه حتى سوني : « ادأ » فقل تعالى : « ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن قل اذن حير لكم » ولو شئت أن سميهم واذل عليهم لقلعت ولكني يسترهم فنه تكلمت ، فلم يرض الله الا بتبليغي فيه ، فاعلموا :

معاشر الناس ذلك ، فإن الله قد بعثه لكم ولياً واماماً ، وفرص طاعته على كل أحد ، ماص حكمه ، حائر قوله ، ملعون من حاله ، مرحوم من صدقه ، اسمعوا وطيعوا ، فإن الله مولاكم وعلي امامكم ، ثم الامامة في ولدي من صلبه الى اقيامه ، لاحلال الا ما أحله الله ورسوله ، ولا حرام الا ما حرم الله ورسوله فما من علم لا وقد أحصاه الله في وقلته اليه ، ولا تضلوا عنه ولا تستكفروا منه ، فهو الذي يهدي الى الحق ويعمل به ، لن يتوب الله على أحد أنكره ولن

يعمر له ، حتماً على الله أن يعمل ذلك أن يعذبه عذاباً نكراً أبداً لادين ، وهو أفضل الناس بعدي ، مايرل الرزق وهي الخلق ، بالمعول من حاله ، قولي عن جبرئيل ، عن الله ، فلتنظر نفس ما قدمت لقد .

افهموا محكم القرآن . ولا تشعوا مشابهه . ولي يفسر ذلك لكم الا من نا أحمد بيده ، وشاغل «نفسه ومعلمكم : من كنت مولاه فهذا علي مولاه ، ومولاه من الله عروحل أمر لها علي ، لا وقد أدبت ، ألا وقد بلغت . ألا وقد أسمع . لا وقد أوصحت . لانحن امرة المؤمن بعدي لاحد غيره ، ثم دفعه الى أسماء حتى صارت رحله مع ركة الذي (ص) وقال :

معاشر الناس ؟ هذا أخي ووصي وواعي علي وحليفتي علي من آمن بي وعني تفسير كتاب ربي ، وفي رواية : اللهم ول من والاه . وعاد من عده ، والعن من أذكره . وعصب على من حجد حقه . اللهم انك أدبرلت عبد تيس ذلك في علي : « اليوم أكملت لكم دينكم » بامامته ، من لم يأتهم به ومن كان من ولدي من صله الى القيامة وتلك حطت أعمالهم وفي النار هم حالدون ، ان نأيس حرج آدم « عليه السلام » من الجنة مع كونه صفوة الله ، بالحدس ، ولا تحسدوا فتحط أعينكم وتزل أقدامكم ، في علي برلت سورة والعصران الانسان بقي حسر - وفي لدر المشور ٦/٣٩٢ كما مر عن ابن عباس ن قوله تعالى : الدين آمنوا وعملوا الصالحات نزل في علي وسلمان .

معاشر الناس آمنوا بالله ورسوله والنور الذي أمر له معه ، من قبل أن يطمس وجوهاً فردها على أديارهم أو طعنهم كما لعب أصحاب الست ، الدور من الله في ثم هي علي ثم في السبل منه الى القائم المهدي . معاشر الناس سيكون من بعدي أئمة يدعون الى النار ويوم القيامة لا يبصرون ، وان الله وأما ديان منهم انهم وتصارهم وأنساعهم في الدرك الاسفل من النار ، وسيجعلونها ملكاً اغتصاباً فعندها



يفرع لكم أيها الثقلان ؟ ويرسل عليكما شواظ من نار وبحاس فلا تنتصرن الحديث .

رجع الى خطبة عيد العدير مفصلة في المجلد الثالث من المسند الرسول الاعظم (ص) ص ٤١٢ ، الى : ٤٢٥ ، ولي مفردات الخطبة فيما نقلنا عن العصول المهمة هناك .

ومن الايات الدالة بعد نص العدير قوله تعالى من سورة المعارج : «سائل سائل يعذاب وقع ، للكافرين ليس له دافع ، من الله ذي الميعاد» - لاية : ١ و ٢ و ٣ - .

وقد ذكر الاميني من ص - ٢٣٩ ، الى : ٢٤٦ ثلاثين من المحول الدين نقلوا في تأييدهم ورود هذه الايات بعد ذكر حديث العدير .

(٣٣٥٩) ٦٧ - (الدير ١/ ٢٣٩) : الحافظ أبو عبيد نهر في المتوفى بسكة

٢٢٣/ ٤ روى في تفسير عريب القرآن ، قال : لما بلغ رسول الله (ص) عدير حم مبلع ، وشاع ذلك في البلاد فني جابر بن الصريح الحارث بن كلدة البصري

(١) في رواية للعبس صفق السماء على نبيها بعد الحارث بن العباس المهري ولا يعد صحة ما في هذه الرواية من كون (جابر بن نصر) حث جابرا قتل أمير المؤمنين عليه السلام وسده نصر صرا بأمر من رسول الله ف أمر يوم بدر بكبرى كما في ص : ٢٤ من بدير - وكان ليس يومئذ حدثي عهد بالكفر ، ومن حراء ذلك كانت النساء محببتن بهم علي لاوارر جاهله وقد ذكر في سجد الثاني أسماء الشعراء القرن لاوارر من الهجرة لحديث بدير ، وقد ضاع من بدير في حياه المؤلف أعلى الله مقامه الشريف من كتابه العظيم ١١ مجدا في تحقيق حديث ورواية واديه من واقعة العدير فرجع في تحقيقه ثمانية وعشرون لجم وجره حصه ، مع به رحمه الله بغير في كثير من موارد الكتاب به لم يمكن أن يحصى جميع ما كتب في بدير ، وربما ما بقي أكثر مما وصفت به يده لمشكورة .

فقال : يا محمد أمرت من الله أن تشهد أن لا إله إلا الله ، وأنت رسول الله ، وبالصلاة  
و الصوم والحج ، والركاة فقلنا منك ثم لم ترص بذلك حتى رفعت بضبع ابن  
عمك فعضلته عليا وقلت : من كنت مولاه فعلي مولاه ، فهذا شيء منك أم من الله ؟  
فقال رسول الله . والذي لا إله إلا هو إن هذا من الله ، فوالى جابر يريد راحلته  
وهو يقول . اللهم ؟ إن كان ما يقول محمد حقاً فمطر عليا حجارة من السماء أو  
أتينا عذاب أليم ، فما وصل إليها حتى رماه الله بحجر فسقط على هامته وخرج  
من دبره وقله ، وأمر الله تعالى : « سأل سائل عذاب وقع » .

(٣٣٦٠) ٦٨ - (بخار الاوار ٣٧/٢٣٤ ج : ١٠٥ عن تفسير مرات : ٢٣) :  
الحسين بن سعيد معباً عن بريده قال : بعث رسول الله علي بن أبي طالب عليه  
السلام الى اليمن ، وحالد على الحبل وقال : إذا اجتمعنا فعلي على الناس ،  
قل : فلما قدم على النبي (ص) وفتح على المسلمين وأصابوا من العائم عائم  
كثيرة وأحد علي بن أبي طالب (ع) جارية من الحمص ، قال : فقال حالد : يا  
بريدة اعنهما الى النبي (ص) فأخبره فانه يسقط من عييه ! فقل بريدة : فقدمت  
المدينة ودخلت المسجد ، فأبى مرسل النبي (ص) ورسول الله في بيته وسعراء  
عمي بن أبي طالب عليه السلام جلوس على ربه ، وأبى الناس فقلوا : يا بريدة  
ما الخبر ؟ قلت . فتح الله على المسلمين فأصابوا من العائم مالم يصيبوا منها  
قلوا : وما [ أ ] قدمك ؟ قلت : بعثني حالد أخير النبي (ص) بجارية أحدها  
على بن أبي طالب عليه السلام من الحمص ، قالوا . فأخبره [ قل ] فانه يسقط  
من عييه ! قل ورسول الله يسمع الكلام ، قال . فخرج النسي (ص) معصباً كأنما  
بقاء - يجرح - من وجهه حب لرماد فقل : ما بال أقوام ينتقصون عبداً ؟ من  
تنقص عبداً فقد تنقصي . ومن فارق عبداً فقد فارقني ، إن علياً مني وأما من ، خلقه  
الله من طيبى وخلق من طيبة ابراهيم ، وأنا أفضل من ابراهيم وأفضل ابراهيم

لى فصل « درية بعضها من بعض » ويحك يا بريذة أما علمت ان لى بن أبى طالب فى الخمس أفضل من الجارية التى أخذها وانه وليكم من عدي ؟ قال : فلما رأيت شدة غضب رسول الله (ص) قلت : يا رسول الله أسألك بحق الصلحة ألا بسطت لى يدك حتى اباعك على الاسلام جديداً ، قل : فما فارقت رسول الله حتى بايعته على الاسلام جديداً .

أقول : وقد ذكر أعلى الله مقامه من الصلحة : ٩٩ حتى ٢٥٣ مقدار ١٠٥ حديث حول لعدبر مع تحقيقات رائعة ، وذكر حطة العدير بكاملها عن الاحتجاج الطرسى فى ص ٢٠١٠ ح : ٨٦ كما يبا عنه فى ح : ٣ من المسند ، وقد نقل رحمه الله تعالى فى ص : ٢٢٤ ذيل حديث : ١٠٠ تحقيقاً عن شيخ المحدثين العلامة الصدوق طيب الله ربه هكذا :

قل الصدوق رحمه الله فى كتاب معدي لاجار بعد نقل الاحدر فى معي من كنت مولاه فعلى مولاه : نحن مستدل على أن السى (ص) قد نص على علي ابن أبى طالب (ع) واستحلته وأوجب فرض طاعته على الخلق بالاحدر لصحيحة وهى قسمان : قسم قد جمعا عليه حصرونا فى نقله وحالفوا فى تأويله ، وقسم قد حالفونا فى نقله ، فالدي يحب عليا فيما وفوا فى ثقته أن سريهم بتقسيم الكلام ورده الى مشهور اللغات والاستعمال المعروف ، ان معناه هو مادها اليه من النص والاستحلاف دون مازهووا - هم - اليه من خلاف ذلك ، والذي يجب عليا فيما حالفونا فى نقله أن يسب أنه ورد وروداً يقطع مثله العذر وانه نظيره ما قد قلوه ، وقطع عذرهم واحتجوا به على محالفيهم من لاجار التى تفردوا - هم - بنقلها دون محالفيهم ، وجعلوها مع ذلك قاطعة للعدروحة على من حلفهم فنقول وبالله نستعين :

تاً ومخالفتنا قد روينا عن السى (ص) انه قام يوم غدير خم وقد اجمع

المسلمين، فقال: أيها الناس أأنت أولي بالمؤمنين من أنفسهم؟ فقالوا: اللهم بلئى، قال (ص): فمن كنت مولاه فعلي مولاه. اللهم وال من والاه واعد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله، ثم نظرنا في معنى قول النبي (ص): أأنت أولي بالمؤمنين من أنفسهم.

ثم في معنى قوله (ص): فمن كنت مولاه فعلي مولاه، فوجدنا ذلك ينقسم في اللغة على وجوه لا يعلم في اللغة غيرها، أما إذا كررها ابتداء لله تعالى، ونظرنا فيما يجمع له النبي (ص) ثمان ويحطب به ويعظم الشأن فيه، فإذا هو شيء لا يحوز أن يكونوا علموه فكرر عليهم، ولا شيء لا يمدحهم بالقول فيه معنى، لأن ذلك في صفة العتق، ولعن عن رسول الله ﷺ معنى، فرجع إلى ما يحتمله لفظة لمولى في اللغة؟

يحتمل أن يكون المولى: مالك لرق، كما يملك المولى عبده [عده] وله أن يبيعه وبه، ويحتمل أن يكون المولى: المعتق من الرق، ويحتمل أن يكون لمولى المعتقد وهذه الأوجه الثلاثة مشهورة عند الخاصة والعامة، فهي ساقطة في قول النبي ﷺ لانه لا يحوز أن يكون عتق بقوله: فمن كنت مولاه فعلي مولاه: وحده منها، لانه لا يملك بيع المسلمين ولا عتقهم من رق العودية ولا عتقوه، ويحتمل أيضاً أن يكون المولى ابن العم، قال الشاعر:-

مهلاً بسى عمه مهلاً مواليد لا تسبوا يساً ما كان مدفواً<sup>١</sup>

(١) بشى شيء لصور ابنة، وهي لعتق لم يظفرون لها، وفي باب العرب أمثو رويداً كما كنتم تكذبون، ولا يحصى ما في هذا الاستشهاد قال العرادي في اليب ليس بي نعم في السب حتى يستفيد به، من حر دمه فدسه بي العم هو بذلك لا يملك بركو يسى نعم بصره في دم عمر فسمو وعرو مع المسلمين وحسن سلامهم حال بس انتم وان لم تكونوا من العرب، احربوا وبو نعم صرقت بذلك وصاروا-

ويحتمل ان يكون المولى: لعاقبة قال الله عز وجل: «مأواكم النار هي مولاكم» سورة الحديد الآية ١٥ - أي عاقبتكم و... يشول بكم الحال فيه .  
ويحتمل ان يكون المولى مبطلي الشيء مثل حبه وقدمه. قال الشاعر:

فعدت كلا لمرجين تحسب انه مولى لمحافة حفيها وأمامها

ولم نجد ابصاً شيئاً من هذه الاوجه يحور ان يكون لسي (ص) عنه بقوله: فمن كنت مولاة فعلي مولاة، لانه لا يحور أن يقول: من كنت ابن عمه فعلي ابن عمه، لان ذلك معروف معلوم وتكريره على المسلمين عبث بلا فائدة، وليس يحور ان يعني به عاقبة امرهم ولا حلف، ولا فدام لانه لا معنى له، ولا فائدة، ووجدت للغة تحيز ان يقول الرجل: «لان مولاي، اد كان مالك طاعه، فكان هذا هو المعنى الذي عنده لسي (ص) بقوله: فمن كنت مولاة فعلي مولاة.

ومما يؤكد ذلك قوله (ص): ألفت أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم قال: فمن كنت مولاة فعلي مولاة، فدل ذلك على ان معنى: «مولى» هو به أولى بهم من أنفسهم، لان المشهور في اللغة والعرف ان الرجل اد قال لرجل: انك أولى بي من نفسي فقد جعله مطاعاً مراً عليه، ولا يحور أن يعصيه، وما لو أئدنا بيعة على رجل وقرأنا أولى به من نفسه لم يكن له ان يحلف في شيء مما أمره به، لانه ان حلفنا بطل معنى قراره بأننا أولى به من نفسه، ولان العرب ايضاً اذا أمرتهم بسان اسماً شيء وأئدنا بعمل به وكاب له أن يعصيه فعصاه

في حلة عرب، راجع الا على ج ٧٣/٢ دور في الثاموس ١٥٤/٤ العلم نق  
ذلك من حطة ابي قبه وهم حبيب، وهم يؤد ما كرا قول جري في دي به ١/١

قال له . يا هذا انا اولى بنفسى منك ان لي أن أفعل بها ما أريد وليس ذلك لك مني .

فإذا كان قول الانسان : انا اولى بنفسى منك ، يوجب له أن يفعل بنفسه ما يشاء اذا كان في الحقيقة اولى بنفسه من غيره ، وجب لمن هو اولى بنفسه منه أن يفعل به ما يشاء ، ولا يكون له أن يخلعه ولا يعصيه اذا كان ذلك كذلك .

ثم قل لسي صلى الله عليه وآله : أأنت اولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ فأقروا له بذلك ، ثم قل متعاً لقوله الاول فلا فصل : من كنت مولاه فعلي مولاه ، فقد علم ان قوله ، «مولاه» : عبارة عن السعى الذي اقروا له بأنه اولى بهم من أنفسهم .

فإذا كان اسماً عني ( ص ) بقوله : من كنت مولاه : اني اولى به فقد جعل ذلك لعلي بن أبي طالب (ع) بقوله عليه السلام : فعلي مولاه ، لانه لا يصح ان يكون عني بقوله : فعلي مولاه ، قسماً من الاقسام التي احلها ان يكون السي صاحب في نفسه ، لان الاقسام هي أن يكون مالك رق أو معتقاً أو معقاً أو بن عم أو عتبة ، أو حلاً أو فداً ، فإذا لم يكن لهذه الوجوه فيه عليه السلام معنى لم يكن لها في علي (ع) ايضاً معنى .

وبقي ملك الطاعة فثبت اسمه عمه ، واد وجب ملك طاعة المسلمين لعلي عليه السلام فهو معنى الامامة ، لان الامامة انما هي مشتقة من الائتنام بالانسان ، والاية تمام هو الانساع والافتداء ، والعمل بعماله والقول بقوله ، وأصل ذلك في النعة : منهم يكون مثلاً يعمل عليه السهام ، ويتبع بصنعه صنعها ومقداره مقدارها فإذا وجبت طاعة علي (ع) على الخلق استحق معنى لامامة .

فان قولوا : ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم انما جعل لعلي عليه السلام بهذا القول فصيلة شريفة ،

وانها ليست الائمة ، قيل لهم : هذا في اول تادى البحر اليما قد كانت النفوس تذهب اليه .

فاما تقسيم الكلام وتبيين ما يحتمله وجوه لفظة المولى في الامة حتى يحصل المعنى الذي جعله لعلي عليه السلام بها فلا يجوز ذلك ، لاما قد رأيت ان اللغة تجيز في لفظة المولى وجوهاً كلها ثم يعنها السي عليه السلام بقوله هي نفسه ولا في علي عليه السلام وهو ملك الطاعة .

فان قلوا : فعله قد عني معنى لم نعرفه لاسا لانحيط باللغة ، قيل لهم : لو جار ذلك لجر لما عني كل ما نقل عن السي عليه السلام وكل ما في القرآن ان تقول : لعنه عني به ما لم يستعمل في اللغة وبث فيه ، وذلك تعليل وحروح عن التهم ، وبطير قول السي عليه السلام : « لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم » ، فلما قرأوا له بذلك قال : فمن كنت مولاه فعلي مولاه ، قول رجل لجماعة : أليس هذا المتاع يبيى ويسكم بيعه والريح يسا بصدا والوصيفة - المحسرة - كذلك ؟ فقلوا له : نعم .

قال : فمن كنت شريكه فزيد شريكه ، فقد اعلم ان ما عناه بقوله فمن كنت شريكه ، اتم عني عليه السلام اسه المعنى الذي قرره به بدءاً من بيع المتاع ، وفتسام الريح ، والوصيفة ، ثم جعل ذلك المعنى الذي هو الشركة لزيد بقوله : فزيد شريكه ، وكذلك قول النبي (ص) : « لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم » ، واقرارهم له بذلك .

ثم قوله (ص) : « فمن كنت مولاه فعلي مولاه » ، اما هو اعلام انه عني بقوله المعنى الذي قرأوا به بدءاً وكذلك جعله لعلي عليه السلام بقوله : « فعلي مولاه » كما جعل ذلك الرجل الشركة لزيد بقوله (ص) : « فزيد شريكه » ، ولا فرق في ذلك ، فان ادعى مدّع انه يجوز في اللغة غير ما بيناه فليأت به ولن يجنده .

فما اعترضوا بما يدعون من خبر زيد بن حارثة وغيره من الاحبار التي يستصون بها لم يكن ذلك لهم، لانهم راموا - قصدوا - ان يخصصوا معنى حبر ، ورد باجماع (بحر) روه دوسا، وهذا ظلم لان لما اُحاراً كثيره تؤكده معنى من كنت مولاه فعلي مولاه، وتدل على انه بما استحقه بذلك وفرص طاعته، هكذا بروي [بروي] بصاً في هذا الحبر عن النبي (ص) وعن علي بن ابي طالب فيكون حبراً المخصوص بآراء حبرهم لمخصوص، وبقي الحبر على عمومته نصح به نحن ساتوجه الله ولا استعمال فيها، وتقسيم الكلام وردده الى الصحيح منه، ولا يكون لحصومنا من الحبر المجموع عليه ولا من دلالة ما !!!

ودرا ما يروونه من خبر زيد بن حارثة احبار قد حثت على المستهم شهدت بان زيدا اصيب في غزوة مؤتة مع جعفر بن ابي طالب - راجع سند لعانة للجردي ١، ٢، ٢٨٨، ٢٢٦، ٢٢٧ و ١٥٨، ٣ و ١٥٩ - وذلك قبل يوم غدير خم بمدة طويلة، لا يوم الغدير كما يدعي حجة الودع، ولم يبق النبي (ص) بعده الا اقل من ثلاثة اشهر، وهذا كما براء حركم في زيد ما قد رويناه في نفسه لم يكن ذلك لكم حجة على الحبر المجمع عليه، ولو كان زيدا كان حاضراً قول النبي (ص) يوم الغدير لم يكن حصوره بحجة لكم أيضاً، لان جميع العرب عالمون بان مولى النبي مولى أهل بيته وبي عمة مشهور ذلك في لعنهم وتعاروهم فلم يكن لقول النبي (ص) لئس عرفوا ما قد عرفتموه وشهر بكم الا انه لو

(١) توضيح الكلام - - حصم يعني - مؤتة (ص) من كتب مولاه فعلي مولاه صدر منه يجمع لئس ن عياً مولى زيد بن حارثة، كما ان رسول الله كان مولاه، وخوانه ان زيد بن حارثة لم يشهد يوم غدير وذهب في غزوة مؤتة، وعلى فرض انهم أيضاً لا يجدون شئ، فان علماء رسول الله لا حاجة اليه، لئس في المشهور بينهم بان مولى النبي مولى أهل بيته وبي عمة أيضاً، فكيف كان أيها الناس عرفوا ما قد عرفتموه وشهر بكم، وبما حبر بان هذا عرف ولا يصدر عن الامياء مثله ولا سيما نصيبهم وكم لهم ؟



حار ذلك لحر ان يقول قائل : ان اُحي اُبي الذي ليس بان عمه ، فيقوم النبي صلى الله عليه وآله فيقول : من كان ابن اُحي اُبي فهو ابن عمي ، وذلك فاسد لانه عت ، وما يفعله الا للاعب السفه ، وذلك منهي عن النبي (ص) .

ان قل قائل : ان لما ن بروي في كل حبر نقلته فرقنا [ فوقت ] ما يدل على معنى من كنت مولاه فعلي مولاه ، قيل له : قد غلط في المطر ، لان عيت ان زوي من اُحبار ، بصاً ما يدل على معنى الحبر مثل ما حملته لنفسك في ذلك . فيكون خبرنا الذي يختص به مقدوماً لحرك الذي يختص به ، ويبقى من كنت مولاه فعلي مولاه من حيث اجمعنا على بقاء جملة لنا عليكم ، مرجحاً ما أوجسناه به من الولاية [ لئلا ] على النص ، وهذا كلام لزيادة فيه .

ان قال قائل : فهذا فصيح النبي (ص) ، استخلاف علي (ع) ان كان كما تقولون ؟ وما لدي دعاه لي أن يقول فيه قولاً يحتاج به الى تأويل وتقع فيه المحدثلة ؟ قيل له : لو لم أن يكون الحبر ط : و لم يرد به النبي (ص) المعنى الذي هو الاستخلاف وايحاب فرض الطاعة لعلي (ع) لانه يحتسب التأويل أو لان غيره مما لك أفصح وايسر عن المعنى لرمك - حوب لو - ان كنت معتزلاً ، ان الله عز وجل لم يرد بقوله في كتابه : « لا تدركه الابصار » أي لا يرى لان قولك لا يرى يحتمل التأويل . وان الله عز وجل لم يرد بقوله في كتابه : « والله حفيكم وماتعمدون » انه خلق الاجسام لتي يعمل فيها العباد دون أفعالهم ، فانه لو أراد ذلك لاوضحه بأن يقول قولاً لا يقع فيه التأويل ، وان يكون الله عز وجل لم يرد بقوله : « ومن يقتل مؤمناً متعمداً فحرائه جهنم » - سورة النساء : ٩٢ - ان كل قائل المؤمن هي جهنم ، كانت معه أعمال صالحه ثم لا ، لانه لم يبين ذلك بقول لا يحتمل التأويل ، وان كتب اشعرياً لرمك ما لم المعتزلة بما ذكرناه كله ، لانه لم يبين ذلك بلفظ يفصح عن معناه الذي هو عندك بالحق .

وإن كان من أصحاب الحديث قيل له : يلزمك أن لا يكون قال النبي ﷺ انكم ترون ربكم كما ترون القمر في ليلة الدر لاتصامون - لاتقهررون - في رؤيته ، لانه قال قولاً يحتمل التأويل ولم يفسح به ، وهو لا يقول: ترونه بعبودكم لا بقاؤيكم ، وأما كان هذا الحريحتمل التأويل ولم يكن مفصلاً علماً ان النبي صلى الله عليه وآله لم يعن به الرؤية التي ادعيتوها ، وهذا اختلاف شديد، لان أكثر الكلام في القرآن وأحاديث النبي ﷺ بلسان عربي ومحاضرة لقوم فصحاء على أحوال تدل على مراد النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

وربما وكل علم النعمى الى العقول أن يتأمل الكلام ، ولا أعلم عبارة عن معنى فرض الطاعة أوكد من قول النبي (ص) : ألت أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم قوله : فمن كنت مولاه فعلي مولاه ، لانه كلام مرتب على اقرار المسلمين للنبي (ص) بمعنى الطاعة وانه أولى بهم من أنفسهم .

ثم قال : فمن كنت أولى به من نفسه فعلي أولى به من نفسه ، لان معنى فمن كنت مولاه هو : فمن كنت أولى به من نفسه ، لانها عبارة عن ذلك بعينه ، إذ كان لا يحوز في اللغة غير ذلك .

ألا ترى ان قائلًا لو قال لحماة : أليس هذا المناع بسا بعبه ونقسم الربح والوضيعة فيه ؟ فقالوا له : نعم ، فقال : فمن كنت شريكه فريد شريكه كان كلاماً صحيحاً والملة في ذلك ان الشركة هي عبارة عن معنى قول القائل : فمن كنت شريكه فريد شريكه .

وكذا صح بعد قول النبي (ص) : ألت أولى بكم من أنفسكم ، والافئتي لم تكن اللفظة التي جاءت مع العاء الاولى عبارة عن المعنى الاول لم يكن الكلام منظمًا أبداً ولا مفهوماً ولا صوتاً بل يكون داخل في الهذيان ، ومن أضاف ذلك الى رسول الله (ص) كفر بالله العظيم ، وإذا كانت لفظة : فمن كنت مولاه

تدل على من كنت أولى به من نفسه ، على ما أرياه وقد جعلها بعينها لعلي (ع)  
وقد جعل أن يكون علي عليه السلام أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، وذلك هو  
الطاعة لعلي (ع) كما بيناه بدءاً .

ومما يريد ذلك بيانا أن قوله (ص) : فمن كنت مولا فعلي مولا لو كان لم  
يرد بهذا أنه أولى بكم من أنفسكم جار أن يكون لم يرد بقوله : فمن كنت مولا  
أي من كنت أولى به من نفسه وإن جار ذلك لرم الكلام الذي من قبل هذا أنه  
يكون كلاماً محتاطاً (مختاراً) فاسداً غير منظم ولا مفهوم معنى ولا مما يلعب به  
حكيم ولا عاقل .

فقد لزم مما مر من كلامنا وبينا أن معنى قول النبي (ص) ألت أولى بكم  
من أنفسكم ؟ أنه يملك طاعتهم ولزم أن قوله (ص) : فمن كنت مولا ، إنما أراد  
به ، فمن كنت أملك طاعته فعلي (ع) يملك طاعته بقوله : فعلي مولا ، وهذا  
واضح والحمد لله على معونته وتوفيقه (راجع معاني الأخبار ص : ٧٤ - ٦٧) .  
بيان : قال الحواري المولى : الممتق والمعتق ، وإن العم والناصر والجار  
والولي والصهر .

هم المولى وإن جبهوا عليا وإنا من لقائهم لزور

قال أبو عبيدة : يعني المولى أي بنى العم ، وهو كقوله تعالى : «نخرجكم  
صدلاً» - سورة الحج ٥ - قال الطبرسي في مجمع البيان ج ٧ / ٧١ ، أي نخرج  
من بطون أمهاتكم وأنتم أطفال والطفل الصغير من الناس ، وإنما وحد والمراد  
به الجمع لأنه بمعنى المصدر كقولهم : رجل عدل ورجال عدل - وأما قول لبيد :

فعدت كلا العرجين تحسب أنه مولى المحافة حلها ومهما

فيريد أنه أولى موضع أن تكون فيه الحرب وقوله : فعدت ، ثم الكلام ، كأنه  
قال : فعدت هذه البقرة ، وقطع الكلام ثم ابتداء كأنه قال : تحسب أن كلا العرجين

مولي المخافة، والمولي الحليف، قال :

مولي حلف لا مولي قرابة وأكن قطباً بشلون الا تاويا

يقول : هم حلفاء لا اباؤهم انتهى (راجع صحاح اللغة ح ٦/٢٥٢٩).

قوله فان قال قائل: ان لنا ان نروى ، أقول : كانت السخة سقيمة ههنا ، ولعل مراد - السائل انه يكفى لرد استدلالك ان نروى خبراً فى معنى من كنت مولاه معرضاً لحرك الذي اورده فى ذلك، وقد روينا خبر زيد بن حارثة، وحاصل الحوار انك ن نقلت من : احاربنا ما يدفع خبرنا المحتص ما يقول الخضر على خلاف ما هو مقصودنا بمعك فى رد استدلالنا، واما اذا اتيت بالخبر من طريقك الذي تختص به فيكون خبرنا الذي نختص به مقاوماً لخبرك، واذا تعارضتا سقطا ففى الخبر المجمع عليه وما استدللنا عليه طاهره حجة لنا عليكم.

تذنيب. اعلم ان الاستدلال بخبر العرير يتوقف على امرين: أحدهما اثبات الخبر والثاني دلالة على خلافته صلوات الله عليه، أما الاول ، فلا اظن عاقلاً يرتد فى ثبوته وتواتره بعد احاطته بما اسلمناه من الاخبار التي اتفقت المحالف والمؤلف على نقلها وتصحيحها ، مع ما اورده قليل من كثير ، وقد اورد كثير منها فى كتاب الفتن - من البحار وغيره من كتب الحديث - وسيأتي فى الابواب الالية بعضها، وقد قرع سمعك ذكر من صف الكتاب فى ذلك من علماء الفريقين .

وقال صاحب الحقيق الحق رحمه الله. ذكر الشيخ ابن كثير الشامي لشافعي عند ذكر احوال محمد بن حريز الطبري الشافعي: اني رأيت كتاباً جمع احاديث عدير حم فى محلدين ضخمين، وكتاباً جمع فيه طرق حديث الطبري، ونقل عن أبي المعالي الجويني انه كان يتمتع ويقول: شاهدت [رأيت] محمداً بنقداً فى يد صحاف فيه روايات هذا الخبر مكتوباً عليه: المجلة الثامنة والعشرون من طرق

من كنت مولاه فعلي مولاه وينلوه - المجلد التاسعة والعشرون ، وثبت الشيخ ابن لحوري الشافعي في رسالته الموسومة باسئ المطالب في مناقب علي بن أبي طالب (ع) تواتر هذا الحديث من طرق كثيرة، وسبب مكره الى الجهل والعصية انتهى (احتقاق الحق ٢ ص: ٤٨٦ و ٤٨٧).

وقال السيد المرتضى في كتاب لشافي: اما لدلالة على صحة لحر فلا يطالب بها الا تمتعت لظهوره واشهاره وحصول العلم لكل من سمع الاحاديث وما المطالب بتصحيح حر لعدير والدلالة عليه الاكادطالبت بتصحيح غروت الدي (ص) الطاهرة المشهورة واحواله المعروفة، وحنة الوداع نفسها، لان ظهور الجميع وعموم العلم به بمنزلة واحدة وبعد فالت الشيعة بقله وتواتره وكثير رواه أصحاب الحديث نرويه بالاسانيد المتصلة وجميع أصحاب لسير بقلوه عن اسلافهم حلقاً عن سلف بقلا بعبر اسام محصوص، كما نقلوا لوقائع والحوادث الظاهرة .

وقد وردوه مصفوا الحديث في جملة الصحيح وقد استتيد - اعرده هذا الحر بما لا يشركه فيه سائر لاحبار، لان الاحبار على صريين، أحدهما لا يعترف في نفيه الاسانيد المتصلة بالحر عن وفاة بدر وجبر والحسن وصحين، و نصرب الاحر يعترف فيه اتصال الاسانيد كاحبار الشريعة، وقد اجتمع فيه الطريقان، ومما يدل على صحته اجماع علماء الامة على قبوله، ولا شبهة فيما ادعيه من الاطابق، لان الشيعة حملته لحنة في النص على أمير المؤمنين (عليه السلام) والامانة، ومخالفوا الشيعة ولوه على اختلاف ذوي لانهم، وما يعلم ن ورقة من فرق الامة ردت هذا لحررا وامسعت من قبوله.

واما ما حكى عن أبي داود السجستاني في دفع الحر وحكى عن الحوارح مثله وطعن الجاحظ في كتاب الغمائية فيه ، فنقول أولا : أنه لا يعترف في باب

الاجماع عدم تقدم خلافة من ابن أبي داود والحاحظ أو صرحا بالحلاف لسقط  
حلافهما بما ذكرناه من الاجماع، على انه قد قيل : ان ابن أبي داود لم يكسر  
الحبر، واما انكر كون المسحد الذي يقدر حم متقدماً وقد حكى عنه المتصل  
من القدرح في الحبر، والنبري مما قدفه به محمد بن جرير الطبري .

وأما الحاحظ فلم يتجاسر أيضاً على التصريح بدفع الحبر، واما طعن على  
بعض روايته، وادعى اختلاف ما نقل في نقطه، واما الحوارح فما يقدر أحد على ان  
يحكى عنهم دعماً لهذا الحبر وكسهم حذبة عن ذلك.

وقد استدل قوم على صحة الحبر بما تظاهرت به الروايات من احتجاج أمير  
للمؤمنين (ع) به في الثوري حيث قال : اشدكم بالله هل منكم أحد حد رسول  
الله (ص) بيده فقال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه  
غيري أفضل القوم، اللهم لا، وإذا اعترف به من حصر ثوري من الوحوه واتصل  
أيضاً بغيرهم من الصحابة ممن لم يحصر الموضع ولم يكن من أحد يكبره مع  
عائش بتوفر الدواعي الى اظهار ذلك لو كان، فقد وجب القطع على صحته، على  
ان الحبر لو لم يكن في الوضوح كالشمس في رابعة النهار، لما جار ان يدعيه  
أمير المؤمنين (ع) سيما مثله في مثل هذا المقام انتهى، من حسن كلامه ومن أراد  
التصويل فليرجع الى اصل الكتاب. (الشافعي ص ١٣٢ و ١٣٣) .

وما لثاني - أي اثبات دلالة الحبر على امامته - فسي الاستدلال به على  
امامته (ع) مقامان. الاول ان المولى جاء بمعنى الاول بالامر والمتصرف المطاع  
في كل ما يأمر، والثاني ان المراد به هو هذا المعنى .

اما الاول فقد قال السيد المرتضى في كتاب الشامي: من كان له ادنى اختلاط  
باللغة و هلها يعرف انهم يصعون هذه اللفظة مكان «اولي» كما انهم يستعملونها في  
ابن العم.

وقد ذكر أبو عبيدة معمر بن المثنى - ومروته في اللغة مروته - في كتابه المعروف بالهجر في القرآن أنه انتهى إلى قوله تعالى : «وأولاكم النار هي مولاكم» : ان معنى مولاكم : اولى بكم واشد بيت لبيد شاهداً له : فعدت ، السيد لذي مر - وليس أبو عبيدة ممن يعلط في اللغة ، ولو غلط فيها أو وهم ، لما جار أن يمسك عن تكبير عليه والرد لتأويله غيره من أهل اللغة ممن اصاب ، وما غلط فيه على عاداتهم المعروفة في تنوع بعضهم لبعض ، ورد بعضهم على بعض .

فصار قول أبي عبيدة الذي حكى به مع أنه لم يظهر من أحد من أهل اللغة رد له ، كأنه قول الجميع ، ولا خلاف بين المفسرين في ان قوله تعالى : «ولكل جعلنا موالى مما ترك الوالدان والاقراب» النساء : ٣٣ - ان المراد بالمولى من كان املك بالميراث واولى بحيارته واحق به ، وقال الاحنف :

فاصبحت مولاها من الناس بعده      واخرى قریش ان تهب وتحمده  
وقال أيضاً يحاطب بني امية :

اعطاكم الله جيداً تمصرون به      لاجد الا صغير بعد محقر  
لم تأثروا فيه اذ كنتم موالیه      ولو يكون لقوم غيركم أشرو .  
وقال غيره :

كانوا موالى حق يطلبون به      فادركوه وما ملوا ولا تعسوا  
وقال العجاج :

لحمد لله الذي اعطى الحير      موالى الحق ان المولى شكر

وروي في الحديث : ايما امرأة تروجت بغير اذن مولاها فكاكها باطل ، وكذا ما استشهد به لم يرد بلفظ مولى فيه الا بمعنى اولى دون غيره ، وقد قدمت حكايته عن المرد قوله : ان اصل تأويل المولى الذي هو اولى اي احق ، ومثله المولى ، وقال في هذا الموضع بعد ان ذكر تأويل قوله تعالى : «ان مولى الدين

آموا» - سورة محمد ١١- والولي والمولى، معاهما سواء، وهو التحقيق بحلقه المولى لامورهم، وقال الفراء في كتاب معاني القرآن: الولي والمولى في كلام العرب واحد، وفي قرائه عند الله بن مسعود: «أما مولاكم الله ورسوله» مكان: «وليكم الله».

وقال أبو بكر محمد بن القاسم الأمازي في كتابه في القرآن المعروف بالمشكل: والمولى في اللغة يقسم إلى ثمانية أقسام: المولى المعصم للمعنى ثم نسمي عليه المعتق، والمولى: الولي. والمولى الأولي بالشيء، وذكر شاهد أعليه لاية لي قدما ذكرها، وبنت ليد، والمولى الحار، والمولى: ابن العم، والمولى: الصهر والمولى الحليف، واستشهد لكل واحد من أقسام المولى بشيء من الشعر لم يذكره لأن عرصا سواء.

وقال أبو عمر علام تعلب في تفسير بيت للحارث بن حطيرة الذي هو: «رعموا إن كل صرب من العير مولد» [وأنا اللواه] - رجع المملكات السبعة - أقسام المولى، وذكر في جملة الأقسام أن المولى السيد وإن لم يكن مالكا، والمولى الولي، وقد ذكر جماعة من يرجع إلى مثله في اللغة. أن من جملة أقسام المولى السيد الذي ليس هو مالك ولا معتق، ولو دهما إلى ذكر جميع ما يمكن أن يكون شاهداً فيما قصدها لاكثرها، وفيما أذكرناه كناية ومفع «انتهى كلامه قدس سره (راجع الشافي: ١٣٣ و ١٣٤).

وقال الحريري في النهاية - ح ٥ ص ٢٢٨ و ٢٢٩ - قد تكرر اسم لمولى في الحديث، وهو اسم يقع على جماعة كثيرة، فهو الرب والمالك والسيد والمعصم والمعتق والناصر والمحب، والتابع، والحار، وابن العم، والحليف، والعقيد، والصهر، والعبد والمعتق؛ والمعصم عليه وكل من ولي أمراً وقام به فهو مولاة ووليه ومنه الحديث: «من كنت مولاة فعلي مولاة» يحمل على أكثر الأسماء



لمذكورة، ومنه الحديث: ايما امرأة تكحت بغير إذن مولاهم فكأحها باطل، وروي  
ولها اي متولي امرها .

وقد البصوي- ح ٢: ٢١١- والرمحشري- في الكشف ٣: ١٦٣- وغيرهما  
من المفسرين قوله تعالى: «هي مولاكم»: هي اولى بكم، وقد الرمخشري في  
كشافه ح ١: ٢٩٢- في قوله تعالى: «انت مولانا»: سيدنا فحسن عيذك، أو ناصرنا  
أو متولي امورنا.

واما الثاني ففيه مسائل :

المسك الاول . ان المولى حقيقة في الاولى لاستقلالها نفسها ، ورجوع  
سائر الاقسام في الاشتقاق اليها ، لان المالك كان مولى لكونه اولى بتدبير رقيقه  
وبحمل حريته- ديه- والمملوك مولى لكونه اولى بطاعة ماله، والعتق والمعتق  
كذلك وناصر لكونه اولى ببصرة من بصره، ولحبيب لكونه اولى ببصرة جميعه  
والحر لكونه اولى ببصرة حارده والدب عنه، والصهر لكونه اولى بمصادره والامام  
ولوراء لكونه اولى بمن يليه، وامن اعم لكونه اولى بنصرة ابن عمه وانقل  
عنه- ادى عنه ماله من دية- والمحب المحض لكونه ولي ببصرة محبه، وادا  
كانت لفظة مولى حقيقة في الاولى وحب حملها عليها دون سائر معانيها ، وهذا  
الوجه ذكره يحيى بن بطريق في العمدة ، - ص ٥٥- وأبو الصلاح الحلبي في  
التقريب .

المسك الثاني: مذكره السيد في الشافي وغيره في غيره، وهو ان ما يحتمله  
لفظة مولى ينقسم الى أقسام ، منها ما لم يكن عليه ، ومنها ما كان عليه ، ومعلوم  
لكل أحد انه صلى الله عليه وآله وسلم لم يرد ، ومعلوم بالندليل انه لم يرد ، ومنها  
ما كان حاصله له ويجب ان يرد له لطلان سائر الاقسام واستحالة حلول كلامه من  
معنى وفائدة .

والقسم الاول هو المعتق - بالسوء على الممولى والحليف، لان الحليف هو الذي يصمم الى قبلة أو عشيرة فيحالفها على نصرته والدفاع عنه، فيكون منتسباً اليها متعزراً بها، ولم يكن لبي (ص) حليفاً لاحد على هذا الوجه .

والقسم الثاني ينقسم الى قسمين : أحدهما معلوم انه لم يردده لبطلانه في نفسه كالمعتق - بالسوء للعامل والمالك والجار والصهر والحلف، والامام اذا عدا من اقسام المولى، والآخر انه لم يردده من حيث لم يكن فيه فائدة وكان طاهراً شائعاً وهو ابن العم .

وانقسم الثالث : الذي يعلم بالدليل انه لم يردده وهو ولاية الدين والمصرة فيه والمحبة وولاء العتيق ، و لدليل على انه (ص) لم يرد ذلك ان كل أحد يعلم من دينه وحبوب تولي المؤمنين وبصرتهم ، وقد نطق الكتاب به - حيث قل عر من قتل : « والمؤمنون و المؤمنات بعضهم أولياء بعض » لموبة : ٧١ - وليس يحسن أن يجمعهم على الصورة التي حكيت في تلك الحال ، ويعلمهم ما هم مضطرون اليه من دينه ، وكذلك هم يعلمون ان ولاء العتيق لبي العم قبل الشريعة وبعدها .

وقول ابن الخطاب في الحال - على ما تظهرت به الرواية - لامير المؤمنين عليه سلام : أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ، بطل أن يكون المراد ولاء العتيق، ويمثل ما ذكرناه في ابطال أن يكون المراد بالحر ولاء العتيق أو ايجاب المصرة في الدين استبعد أن يريد [يكون أراد] به قسم ابن العم ، لاشتراك خلو الكلام عن العائدة بينهما ، فلم يبق الا القسم الذي كان حاصله له ، ويجب أن يريده ، وهو : الاولى بتدبير الامر، وأمرهم ونهيهم انتهى (راجع الشافي : ١٣٦) قول : أكثر المحافقين لحشواً في دفع الاستدلال به الى تجويز كون المراد ناصر والمحب ، ولا يحمي على عاقل انه ما كان يتوقف بيان ذلك على اجتماع

الذس لذلك في شدة الحر ، بل كان هذا أمراً نجب أن يوصى به علياً (ع) بأن ينصر من كان الرسول (ص) يصره ويحب من كان يحبه ، ولا يتصور في اخبار الناس بذلك فائدة يعتد بها ، الا اذا اريد بذلك نوع من الصرة والمحة يكون للامراء بالنسبة الى رعاياهم ، أو اريد به جلب محبتهم بالنسبة اليه ووجوب متابعتهم له حيث يصرونهم في جميع المواطن ، ويحبهم على الدين ، وبهذا أيضاً يتم المدعى .

وأيضاً نقول : على تقدير ان يراد به المحب والناصر أيضاً يدل على امامته عليه السلام عند ذوي العقول المستقيمة والفقرة القوية بفرائض الحال ، فاننا لو فرضنا ان أحداً من الملوك جمع عند قرب وفاته جميع عسكره وأخذ بيد رجل هو أقرب أقربه وأحصى الخلق به وقال : من كنت محبه وناصره فهد محبه وناصره ثم دعا لمن نصره ووالاه ، ولمن من حذله ولم يواله ثم لم يقل هذا لاحد غيره ولم يعين لخلافته رجلاً سواه ، فهل يهم احد من رعيته ومن حضر ذلك المجلس الا انه يريد بذلك استحلافه وتطبيع الناس في نصره ومحبته ، وحث الناس على اطاعته وقبول أمره ونصرتة على عدوه ؟ ويوجه آخر نقول : ظاهر قوله : من كنت ناصره فعلي ناصره [ هو انه ] يتمشى منه الصرة لكل أحد كما كان يتأني من السي (ص) ولا يكون ذلك الا بالرياسة العامة ، اد لا يحفي على منتصف انه لا يحس من أمير قوي الاركان كثير الاعوان أن يقول في شأن بعض آحاد الرعايا من كنت نصره فهد ناصره ، فاما اذا استحلطه وأمره على الذس فهذا في غاية المحس ، لانه جعله بحيث يمكن أن يكون ناصره من نصره .

المسلك الثالث : ما سبق في كلام الصدوق من وجوه القرينة في الكلام على ان المراد بالمولى الاولى ، وبه يثبت انه الامام وهو العمدة في هذا المقام ولا يسكره الاحاطل بأساليب الكلام ، او متحامل لعصبيته عما تتسارع ليه الافهام

قال السيد في الشافي - ص : ١٣٤ -

فاما الدلالة على ان المراد بلفظة مولى في حبر العدير الاولى فهو ان من عادة أهل اللسان في خطابهم ان اوردوا جملة مصرحه ، وعطفوا عليها بكلام محتمل لما تقدم التصريح به ولغيره لم يجز ان يريدوا بالمحتمل الا المعنى الاول - المصرح به - يبين صحة ما ذكرناه ان أحدهم اذا قل مقلداً على جماعة معهم لهم وله عدة عبيد : لستم عدي في عبيدي فلا ؟ ثم قال عطفاً على كلامه فاشهدوا ان عبيدي حر لوجه الله ، ثم يجز ان يريد بقوله : عبيدي بعد ان قدم ما قدمه الا لعبد الذي سماه في اول كلامه دون غيره من سائر عبيده ، ومتى اراد سواء كان عندهم لغواً خارجاً من طريق البيان .

ثم اعرض فان ما ذكرتم من المثال اما يفتح ان يريد غير مأموده سابقاً من العبد لانه حينئذ تكون المقدمة لغواً لأفائده فيها ، وليس الامر في خبر العدير كذلك لانه يمكن ان يكون المعنى : ادا كنت اولى بكم ، وكادت طعني واجبة عليكم فافعلوا كذا وكذا ، فانه من جملة ما أمركم فيه بطاعتي ، وهذه عادة لحكام فيما يلزمونه من يجب عليه طاعتهم ، وفرق الامران ، ثم اجاب به لو كان الامر عنى ما ذكرت لوجب ان يكون متى حصل في المثال الذي اوردناه فثبته بمقدمته وان قلت ان يحسن ما حكىما بقصحه وواقعه عليه ونحو يعلم ان القائل اذا قبل عنى جماعة فقال ، لستم تعرفون صديقي ريداً الذي كنت ابتعت منه عدي فلاناً لدي صفته كذا وكذا ، و شهد بكم على انفسا بالمبيعة ؟ فاشهدوا اني قدوهت له عبيدي او قد رددت اليه عبيدي ، لم يجز ان يريد بالكلام الثاني الا العبد الذي سماه وعينه في صدر [صلب] الكلام ، وان كان متى لم يصح ان يحصل فيما قدمه فائدة لانه لا يمتنع ان يريد بما قدمه من ذكر العبد تعريف الصديق ويكون وجه التعلق بين الكلامين انكم اذا كنتم قد شهدتم بكذا وعرفتموه فاشهدوا أيضاً بكذا

وهو لو صرح بما قدمناه حتى يقول بعد المقدمة : فاشهدوا اني قد وهبت له او رددت اليه عدى ولائاً الذي كنت ملكته منه - ويذكر من عبيده غير من تقدم ذكره - يحسن وكادوجه حسنه ما ذكرناه - من الشافي : ١٣٤ - ١٣٥ - انتهى كلامه نور الله ضريحه .

اقول : فاذا ثبت ان المراد بالمولى ههنا : الاولى الذي تقدم ذكره والاولة في الكلام المتقدم غير مقيد بشيء من الاشياء وحال من الاحوال ، فلو لم يكن المراد العموم لزم اللبس في كلام المتقدم ، ومن قواعدهم المقررة ان حذف المتعلق من عبر قرية دالة على خصوص امر من الامور يدل على العموم ، لا سيما وقد انصم اليه قوله (ص) : من امسكم ، فان للمرء ان ينصرف في نفسه ما يشاء فيتولى من امره ما يشاء هذا حكم بانه اولى بهم من امسهم يدل على ان له ان يأمرهم بما يشاء ويديرهم ما يشاء في امر الدين والدنيا ، وانه لاختيار لهم معه ، وهل هذا الا معنى الامامة والرئاسة العامة ؟!

وايضاً لا يحمي على عقل ان ما قرره (ص) عليه اما اشار به الى ما اثبت الله تعالى له في كتابه العزيز حيث قال . «السي اولى بالمؤمنين من انفسهم» - سورة الاحزاب : ٦ - وقد اجمع المفسرون على ان المراد به ما ذكرناه ، قال المرحشي في الكشاف - ٢ : ٤٢٤ - : السي اولى بالمؤمنين في كل شيء من مور لدين والدنيا من انفسهم ولهذا اطلق ولم يقيد ، فيجب عليهم ان يكون احب اليهم من انفسهم ، وحكمه انفذ عليهم من حكمها ، وحقه آثر لديهم من حقوقها ، وشفقتهم عليه اقدم من شفقتهم عليها ، وان يذلوا دونه ويجعلوا فادائه اذا اعصل خطب - اشد الامر - ووقاه اذا لحقت حرب ، وان لا يتبعوا ما تدعهم اليه نفوسهم ، ولا ما نصرهم عنه ، ويتبعوا كل ما دعاهم اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصرفهم عنه الى آخر كلامه ونحوه اليساوي - ح ٢ : ١٠٧ -

وغيره من المفسرين .

وقال السيد : فاما الدليل على ان لفظه أولى بعبد معنى الامامة فهو ان بعد أهل اللغة لا يصنعون هذا اللفظ الا فيمن كان يملك ما وصف به أولى به، وبشفه فيه أمره وبهيمه، الا تراهم يقولون: السلطان أولى باقامة الحدود من الرعية ؟ وولد الميت أولى بميراثه من كثير من قريبه؟ ومرادهم في جميع ذلك ما ذكرناه، ولا خلاف بين المفسرين في ان قوله تعالى: - «السي أولى بالمؤمنين من أنفسهم» المراد به انه أولى بتدبيرهم والقيام بامرهم حيث وحي طاعته عليهم، وبحسب علم انه لا يكون أولى بتدبير الخلق ومرهم ونهيمهم من كل أحد الا من كان اماماً لهم مفرص الطاعة عليهم.

فان قل: سلمنا ان المراد بالمولى في الخبر ما تقدم من معنى الاولى . من اين لكم انه أراد كونه أولى بهم في تدبيرهم وامرهم ونهيمهم؟ دون ان يكون أرادته أولى بان يؤتوه ويحبوه ويعلموه ويفعلوه؟ قيل له: سؤال بطل من وجهين: أحدهما ان لظاهر من قول القائل: ولان أولى فلان انه أولى بتدبيره وحق بمره وبهيمه فاذا اصدق لي ذلك القول أولى به من نفسه زالت الشبهة في ان المراد ما ذكرناه الا تراهم يستعملون هذه اللفظة مطلقة في كل موضع حص فيه محص لتدبير والاحتصاص بالأمر والهي كاستعمالهم لها في السلطان ورعيته والوالد وولده والسيد وعنده؟

وان جاز ان يستعملوها مقيدة في غير هذا الموضع اذا قالوا: فلان أولى سمحة فلان أو سمرت أو كذا وكذا، الا ان مع الاطلاق لا يعقل عنهم الا المعنى الاول.

و لوجه لآخر انه اذا ثبت ان السي (ص) أراد بما قدمه من كونه أولى بالخلق من نفوسهم انه أولى بتدبيرهم وتصريفهم من حيث وجبت طاعته عليهم بلا خلاف

وجب ان يكون ، أوجه لأمير المؤمنين عليه السلام في الكلام الثاني جارياً ذلك المجزى  
يشهد بصحة ما قلناه : ان نقول من أهل اللسان اذا قل : فلان وفلان - وذكر  
جماعة - شركائي في المتاع الذي من صفته كذا وكذا .

ثم قال عاطفاً على كلامه : من كنت شريكه فعد الله شريكه ، اقتضى ظاهر لفظه  
ان عبد الله شريكه في المتاع الذي قدم ذكره واحبر ان الجماعة شركائه فيه ومتى  
أراد ان عبد الله شريكه في غير الامر الاول كان سعيها عابثاً مغلغلاً .

فان قيل : اذا سلم لكم انه عليه السلام أولى بهم بمعنى التدبير ووجوب طاعة  
من اين لكم عموم وحب طاعة في جميع الامور التي تقوم بها الائمة؟ ولعله  
أراد به أولى بان يطيعوه في بعض الاشياء دون بعض ، قيل له : الوجه الثاني ذكرناه <sup>(١)</sup>  
في جواب سؤال المتقدم يسقط هذا السؤال ، ومما يبطله أيضاً انه اذا ثبت انه  
عليه السلام معترص الطاعة على جميع الخلق في بعض الامور دون بعض وجبت  
امنته وعموم فرض طاعته وامتنال تدبيره ، ولا يكون ، لا الامام لان الامة مجمعة  
على ان من هذه صفته هو الامام .

ولان كل من أوجب لأمير المؤمنين عليه السلام من غير العدير فرض الطاعة على  
الخلق أوجبه عامة في الامور كلها على الوجه الذي يجب للائمة ، ولم يخص  
شيئاً دون شيء ، وبمثل هذا الوجه نجيبس قال : كيف علمتم عموم القول لجميع  
الخلق مصداقاً الى عموم ايجاب الطاعة لساير الامور ولستم ممن يثبت للعموم  
صيغة في اللغة فتتعلقون بلفظة «من» وعمومها؟

وما الذي يمنع على اصولكم من ان يكون اوجب طاعته على واحد من  
ناس أو جماعة من الامة قليلة العدد؟ لانه لا خلاف في عموم طاعة النبي (ص)

(١) محضه . كان ما ثبت بنبي صلى الله عليه وآله وسلم من كونه أولى بالمؤمنين

من انفسهم ثابت له عليه السلام من دون امتثاله .

وعموم قوله من بعده «من كنت مولاه» والا لم يكن للعموم صورة، وقد بينا ن  
الذي اوجبه ثباً يجب مطابقته لما قدمه في وجهه وعمومه في الأمور ، وكذا  
يجب عمومه في المخاطبين بتلك الطريقة ، لان كل من اوجب من الخبر فرض  
الطاعة وما يرجع الى معنى الامامة ذهب الى عمومه لجميع المكلفين كما ذهب  
الى عمومه في جميع الاعمال ، انتهى (الشافي: ١٣٥ - ١٣٦).

واما ما رعم بعضهم من ان قوله (ص) . اللهم وال من والاه ، قريبة على ن  
المراد بالمولى : المولى والناصر، ولا يحصى وهمه ، او لم يكن استدلالاً بمحصول  
تقدم ذكر الاولى حتى يعرضوا بذلك ، بل اما استدلالاً بسياق الكلام وتمهيد  
المقدمة وتمرير عيها وما يحكم به عرف ارباب اللسان في ذلك ، واما الدعاء  
بموالاة من والاه فليس بتلك المثبة ، واما بسم هذا لو ادعى أحد ان اللفظ بعد  
ما اطلق على أحد معانيه لا يسب ان يطلق ما يناسبه ويدايه في الاشفاق على  
معنى آخر ، وكيف يدعى ذلك عاقل مع ان ذلك مما بعد من المحسنات البدعية  
بن قول نعمته بهذا ، يزهد ما كرده ويقوى ما أسسه بوجهه - :

الاول انه لما انت (ص) له الرئاسة العامة و الامامة الكبرى وهي مما يحتاج  
الى الجود والاعوان واثبات مثل ذلك لواحد من بين جماعة مما يقضي الى  
هيحان الحمد المورث لترك البصرة والحدلان لاسيما انه (ص) كان عائلاً بما  
في صدور السابقين المعاصرين من عداوته، وما انطوى عليه جوبهم من السعي  
في عصب خلافته (ع) أكد - جواب لما - ذلك بالدعاء لاعوانه والمعن على  
من قصر في شأنه ، ولو كان العرض محص كونه (ص) ناصرأ لهم أو ثبوت  
الموالاة بينه وبينهم كسائر المؤمنين لم يكن يحتاج الى مثل تلك السالعات  
والدعاء له بما يدعى للامراء وأصحاب الولايات .

والثاني انه يدل على عصيته اللازمة لامامته (ع) لانه لو كان يصدر منه



المعصية كان يحب على من يعلم ذلك منه منعه وزجره وترك موالاته وإبداء معاداته لذلك، ودعاء الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لكل من يواليه ويصبره واللعنة على كل من يعاديه ويخذله يستارم عدم كونه أبداً على حال يستحق عليها ترك الموالاتة والنصرة .

والثالث انه اذا كان المراد بالمولى الاولى - كما نقوله - كان المقصود منه طلب موالاته ومتابعته ونصرته من القوم ، وان كان المراد الناصر والمحِب كان المقصود به كونه (ص) نصراً ومحاً لهم ، فالدعاء لمن يواليه ويصبره والدعم عني من يتركهما في الاول اهم منه "نسب من الثاني، الا ان يشول الثاني ما يرجع الى الاول في لِمَال كما اوْمان اليه سابقاً - راجع المسلك لثاني - .

المسلك الرابع ان الاحبار المروية من طرق الخاصة والعامّة الدالة على ان قوله تعالى . « اليوم اكملت لكم دينكم » نزلت في يوم لعدير تدل على ان المراد بالمولى ما يرجع الى الامامة الكبرى ، اذ ما يكون سبباً لاكمل الدين وتتمام النعمة على المسلمين لا يكون الا ما يكون من اصول الدين بن من أعظمها وهي الامامة التي بها يتم نظام الدنيا والدين، وبالاعتقاد به تقبل أعمال المسلمين .

وقال الشيخ حلال الدين السيوطي - وهو من اكابر متأجري المحالفين في كتاب الاتقان ١٩/١ - : اخرج ابو عبيدة عن محمد بن كعب قال : برأت سورة المائدة في حجة الوداع فيما بين مكة والمدينة، ومنها: « اليوم اكملت لكم دينكم » وفي الصحيح عن عمر: انها نزلت عشية عرفة يوم الجمعة عام حجة الوداع . . . . . لكن اخرج ابن مردويه عن أبي سعيد الخدري انها نزلت يوم عدير حم ، وأخرج مثله من حديث أبي هريرة انتهى - ما في الاتقان ١ : ١٩ - وروى السيوطي أيضاً في الدر المنثور - ٢٥٨: ٢ - بأسايد ان اليهود قالوا لمولينا

نزلت هذه الآية لاتخذنا يومها عيداً .

وروى الشيخ الطبرسي - في مجمع البيان ٣ : ١٥٩ - عن مهدي بن نراد الحسيني ، عن عبيد الله بن عبد الله الحسكاني ، عن أبي عبد الله الشيرازي ، عن أبي بكر الجرجاني ، عن أبي احمد الانصاري المصري ، عن احمد بن عمار بن خالد ، عن يحيى بن عبد الحميد الحماني عن قيس بن ربيع ، عن أبي هارون العمدي عن أبي سعيد الحدري : ان رسول الله (ص) لما نزلت هذه الآية قال : الله اكبر ، الله اكبر على اكمال الدين وانعام النعمة ورضى الرب برسالتي وولايه علي بن أبي طالب من بعدي .

وقال : من كنت مولاه فعلي مولاه . اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله ، قال : وقال الربيع بن انس : قول في المسير حجة الوداع انتهى ، وقد مر سائر الاحمار في ذلك .

المسلك الخامس : ان الاحبار المتقدمة الدالة على برول قوله تعالى : « يا ايها لرسول بلغ ما نزل اليك من ربك وان لم تفعل فسلمت رسالته والله يعصمك من الناس » مما يعيّن ان المراد بالمولى الاولى والخليفة والامام ، لان التهديد بأنه ان لم يلزمه وكأنه لم يسمع شيئاً من رسالاته وصمان العصمة له يجب ان يكون في ابلع حكم ، يكون مانعاً اصلح الدين و ادنيا لكافة الانسام ، وبه يتبين الناس الحلال والحرام الى يوم القيامة ، ويكون قوله صعباً على الاقوام .

وليس ما ذكره من الاحتمالات في لفظ المولى مما يطرأ فيه امثال ذلك الا خلافة وامامته (ع) اذ بها بقي ما لفته (ص) من أحكام الدين ، وبها ينتظم امور المسلمين ، ولضعاف الناس لامير المؤمنين كان مظنة اثاره القس من المتأففين ، فلذا ضمن الله له العصمة من شرهم .

قال الرازي في تفسيره الكبير - معاني الغيب ٤٣٣.٣ - في بيان محتملات  
 رسول تلك الآية العاشر: نزلت هذه الآية في فضل علي (ع) ولما نزلت هذه الآية  
 أخذ بيده وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه،  
 فمضى عمر فقال: هيباً لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن  
 ومؤمنة، وهو قول ابن عباس والبراء بن عازب ومحمد بن علي، وقال الطبرسي  
 رحمه الله - في مجمع البيان ٢٢٣.٣ - :

روى لعياشي في تفسيره بإساده عن ابن أبي عمير، عن ابن ديس، عن  
 الزكافي، عن أبي صالح، عن ابن عباس وحابر بن عبد الله قالوا: أمر الله تعالى محمداً  
 صلى الله عليه وآله وسلم أن ينصب إلماً لئلا يحرهم بولايته فتخوف رسول  
 الله (ص) أن يقولوا: حابى ابن عمه - نصره واحتضه دون غيره - وأن يطعموا  
 في ذلك عليه، فأوحى الله إليه هذه الآية، فقام (ص) بولايته يوم غد يرحم، وهذا  
 الخبر بعينه قد حدثناه عن السيد أبو الحمد عن الحاكم أبي القاسم الحسكاني  
 بإساده عن ابن أبي عمير في كتاب شواهد التنزيل لقواعد التفضيل والتأويل  
 - راجع إلى ح ٤ باب نزول الآيات في شأن علي (ع) من المسند الشريف أيضاً  
 حيث ذكرنا عنه هناك .

وفيه أيضاً بالإسناد المرفوع إلى حيان بن علي العمري [العمري] عن أبي  
 صاحب، عن ابن عباس قال: نزلت هذه الآية في علي عليه السلام فأخذ رسول  
 الله ﷺ بيده فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من  
 عاداه .

وقد أورد هذا الخبر بعينه أبو اسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي  
 في تفسيره بإساده مرفوعاً إلى ابن عباس قال: نزلت هذه الآية في علي عليه السلام  
 أن يلع فيه فأخذ رسول الله ﷺ بيد علي عليه السلام فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه

اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

وقد اشتهرت الروايات عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام ان الله أوحى الى نبيه ﷺ أن يستخلف علياً عليه السلام فكان يخاف أن يشق ذلك على جماعة من أصحابه فأمر الله سبحانه هذه الآية تشجيعاً له على القيام بما أمره به الله ، والمعنى : ان تركت تلبس ما امر الله بك وتكتمه كنت كاذب لم تراع شيئاً من رسالات ربك في استحقاق العقوبة (راجع مجمع البيان ٣ : ٢٢٣) .

المسلك السادس : هو ان الاخبار الخاصة والعامة المشتملة على صريح النص في تلك الواقعة ان لم تدع نواترها معنى مع انها كذلك فهي تصلح لكونها قرينة لكون المراد بالمولى ما يعيد الامامة الكبرى والخلافة العظمى ، لا سيما مع انصاف ما جرت به عادة الانبياء عليهم السلام والسلاطين والامراء من استخلافهم عند قرب وفاتهم ، وهل يريب عاقل في ان نزل النبي ﷺ في زمان ومكان لم يكن نزول لساخر متعارفاً فيهما - حيث كان الهواء على ما روي في غاية الحرارة حتى كان الرجل يستظل بدائه ويصعب الرداء تحت قدميه من شدة الرمضاء والمكان مملوئاً من الاشواك !! - ثم صعوده على القناب و لدعاء لأمير المؤمنين علي عليه السلام على وجهه بأسبب شأن الملوكة والحكام ولاة العهد الا لنزل الوحي الإلهي الفوري في ذلك الوقت لاستدراك أمر عظيم الشأن حليل القدر وهو استخلافه والامر بوجوب طاعته !! .

المسلك السابع نقول : يكفي في القرينة على ارادة الامامة من المولى فهم من حضر ذلك المكان وسمع هذا الكلام ، هذا المعنى كحسان حيث نظم في أشعاره المتنوعة ، وغيره من شعراء الصحابة والتابعين وغيرهم - كما مررت الاشارة فيما سبق - وكان حارث بن العمان الفهري كما مر عن الثعلبي وغيره انه هكذا فهم الخطاب حيث سمعه ، وغيرهم من الصحابة والتابعين على ما مر بيانه في ضمن الاخبار .

ولعم ساقاله الغرالي في كتاب سر العالمين في مقالته الرابعة التي وضعها لتحقيق أمر الخلافة بعد عدة من الأبحاث وذكر الاختلاف : لكن أسعرت الحجة وجهها وأجمع الجماهير على من الحديث من خطبته عليه السلام في يوم غدیر خم باتفاق الجميع وهو يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، فقال عمر : يخ مع لك يا أبا لحسن لقد أصححت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة ، فهذا تسليم ورضى وتحكيم ، ثم بعد هذا غلب الهوى لحب الرئاسة وحمل عمود الخلافة وعقود السود - العلم الكبير والحيلة - وحقق الهوى في قبضة الرايات ، واشتدك ازدحام الخبول وفتح الامصار سقامهم كأس الهوى ، فعادوا الى الحلاف لاول ، فنبذوا الحق وراء ظهورهم واشتروا به ثمناً قليلاً فممن ما يشترون (سر العالمين ١٦) .

أقول : لا يحصى على من شم رائحة الانصاف ذلك الوجوه التي نفسها عن القوم مع تميمات الحقها بها وكانت نغردنا بإيرادها لو كان كل منها مما يمكن لمباهات ومعاذ أن يناقش فيها بعد اجتماعها وتعاضد بعضها ببعض لا يبقى لاحد مجال لريب فيها ، ولعجب من هؤلاء المخالفين مع ادعائهم عبدة الفصل والكمال كيف طأعتهم أنفسهم أن يدوا في مقابلة تلك الدلائل والبراهين احتمالات يحكم كن عقل باستحالتها ؟! ولو كان مجرد التمسك بدليل الجهالات والالقاء بمحصن الاحتمالات مما يكفي لدفع الاستدلالات لم يبق شيء من الدلائل الا ولمباهات فيه محال ، ولا شيء من البراهين الا ولجأه في مقال ، فكيف يشتون الصانع ويقيمون البراهين فيه على الملحدين ؟! وكيف يتكلمون في اثبات السوات وغيره من مقاصد الدين "عادتنا الله وإياهم من العصبية والعباد ، ووقفا جميعاً لما يهدي الى الرشاد .

تذييل : قال أبو الصلاح الحلبي في كتاب تقريب المعارف وقد لحصه من

الشافي : فان قيل : مطرقةكم من هذا الحبر يوجب كون علي<sup>(١)</sup> اماماً في الحال والاجماع بخلاف ذلك قلت : هذا يسقط من وجوه :

أحدها انه جرى في استخلافه علياً - صلوات الله عليهما - عبي عادة المستحلفين الذين يطلقون ايجاب الاستخلاف في الحال ومرادهم بعد الوفاة ، ولا يعقرون لى بيان ، لعلم السامعين بهذا العرف المستقر .

وثانيها ان الحبر اذا افاد فرض طاعته وامامته <sup>عليه السلام</sup> على العموم وحرر حال الحياة باجماع ، بقى ماعداه ، وليس لاحد أن يقول على هذا الوجه : فالحقوا بحال حياة النبي <sup>صلى الله عليه وآله</sup> أحول المتقدمين على أمير المؤمنين <sup>عليه السلام</sup> لانا لما أخرجنا حال الحياة من عموم الاحوال للدليل ، ولادليل على امامة المتقدمين ، ولان كل قائل بالنص قائل بإيجاب امامته <sup>عليه السلام</sup> بعد النبي <sup>صلى الله عليه وآله</sup> بلا وصل ، فاد كان الحبر دالاً على النص بما وصحنا سقط السؤال .

وثالثه ، اما يقول بموجه - النص - من كونه <sup>عليه السلام</sup> مفترض الطاعة على كل مكلف وفي كل أمر وحال مد بطق به الى أن قصه الله اليه والى لان ، وموسوماً بذلك ، ولا يمنع منه اجماع لاحتصاصه بالنص من وجود امامين ، وليس هو في حياته النبي <sup>صلى الله عليه وآله</sup> كذلك لكونه <sup>عليه السلام</sup> مرعياً للنبي <sup>صلى الله عليه وآله</sup> وتحت يده وان كان مفترض الطاعة على امته كانه <sup>صلى الله عليه وآله</sup> لانه لم يكن الامام اماماً من حيث فرض الطاعة فقط لثبوته لامراه ، واما كان كذلك لانه لا يد فوق يده ، وهذا لم يحصل الاعدولاته صلوات الله عليه وآله انتهى (لما في الفريق ولم يطبع راجع لشافي ١٣٩) .

أقول . من أراد الاطاعة على الاعراضات الموردة في هذا المقام وأحريتها الشافية فيرجع الى كتاب الشافي ، وبما ذكرناه كفاية لانتمام للحجة ووضوح

( ١ ) من اجماع قائم من الخاصة و العامة بأن أمير المؤمنين عسده السلام لم يكن خليفة واماماً في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

المحجة ، والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم - وراجع الى لمجلد لثالث كتاب السيرة والانبياء باب حجة الوداع أبصاً - .

## باب : ٢٧

أخبار المنزلة والاستدلال بها على إمامة أمير المؤمنين (ع)

(٣٣٦١) ١ - (بحار الانوار ٣٧ ص ٢٥٤٠ ح : ١ عن أمالي لصدوق ص :

٢٩) : بسنده عن الصادق ، عن آبائه عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب عليه السلام : يا علي أنت ممي بمنزلة هبة الله من آدم ، وبمنزلة سام من نوح وبمنزلة اسحق من ابراهيم وبمنزلة هارون من موسى ، وبمنزلة شعرون من عيسى الا انه لا يبي بعدني .

يا علي أنت وصي وحليفتي ، فمن حقد وصيتك وخلعتك فليس ممي ولست منه ، وأنت حمصه يوم القيامة ، يا علي أنت أفضل امتي فضلاً ، واقدّمهم سلماً ، وأكثرهم علماً ، ووفرهم حليماً ، وأنصحهم قداً ، وسأهم كفاً ، يا علي أنت الامام بعدي والامير ، وأنت لصاحب بعدي والوزير ، ومالك في امتي من نظير ، يا علي أنت قسيم لحنة والدار ، ومحدث يعرف الابرار من الفجار ، ويميز بين الاشرار والاحيار ، وبين المؤمنين والكفار .

(٣٣٦٢) ٢ - (ح : ٣ عن أمالي الشيخ ص : ٣١) : بسنده عن عبد الله بن

العباس بن عبد المطلب قال : قال رسول الله ﷺ لام سلمة : يا ام سلمة علي مني وأنا من علي ، لحمه من لحمي ، ودمه من دمي ، وهو ممي بمنزلة هارون من موسى ، يا ام سلمة اسمعي وأشهدني هد علي سيد المسلمين .

(٣٣٦٣) ٣ - (ح : ٤ عن أمالي الشيخ ص : ١٥٩) : بسنده عن حشبي بن

جنادة السلولي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي عليه السلام : أنت مني بمنزلة

هارون من موسى الا انه لاني بعدي .

(٣٣٦٤) ٤ - (ح : ٦ عن أمالي الشيخ : ١٦٤) : بسنده عن أبي سعيد  
الخدري قال : قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب "خلا في غزوة تبوك :  
أحلفني في أملي ، فقال علي "لا" : يا رسول الله اني أكره أن تقول العرب .  
حذل ابن عمه وتحلف عنه ، فقال : أما ترعى أن تكون مني بمنزلة هارون من  
موسى ؟ قال : بلى ، قال . ﷺ : فاحلفي .

(٣٣٦٥) ٥ - (ح : ٧ عن أمالي الشيخ : ١٩٣) : بسنده عن عامر بن سعيد  
عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي ثلاثاً ولا تكون لي واحدة  
منهن أحب لي من حمر النعم ، سمعت رسول الله يقول لعلي "لا" وحلفه في بعض  
معاربه ، فقال "لا" : يا رسول الله تحلفني مع النساء والصبيان ؟ فقال رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم . أما ترعى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا  
انه لاني بعدي ؟ .

(٣٣٦٦) ٦ - (ح : ٨ عن أمالي الشيخ : ٢٨) : بسنده عن جابر بن عبد الله :  
ان لني ﷺ قال لعلي "لا" : "لا ترعى أن تكون مني كهارون من موسى ؟ الا  
انه لاني بعدي ، ولو كان لكنته ، قال أبو المفضل . وما كنت هذا الحديث  
الا عن ابن أبي الأهر .

(٣٣٦٧) ٧ - (ح : ٩ عن كسر الكراجكي : ٢٨٢) : بسنده عن سعيد بن  
المسيب : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي "لا" حين حرج الى غزوة تبوك :  
ان المدينة لاتصلح الا بي أو بك وأنت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا  
بي بعدي ؟ قال : نعم وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي هذه المقالة في  
غزاته هذه غير مرة .

(٣٣٦٨) ٨ - (ح : ١٠ عن أمالي الشيخ : ٢١٨) : بسنده عن الرضا ، عن



آبائه عليه السلام قال : حلف رسول الله ﷺ علياً في عروة نوك : فقال : يا رسول الله تخلفني بهذا؟ قال : ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي ؟

(٣٣٦٩) ٩ - (ح : ١١ عن أمالي الشيخ ٣٣١٠) : بسنده عن الصادق ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين عليه السلام قال : حدثني عمر ، وسلمة ابنا أبي سلمة زيبيا رسول الله انهما سمعا رسول الله ﷺ يقول في حجة : حجة الوداع : علي يعسوب المؤمنين ، والمال يعسوب الظالمين ، علي أحق ومولى المؤمنين من بعدي ، وهو مني بمنزلة هارون من موسى الا ان الله تعالى ختم النبوة بي ولا يبي بعدي ، وهو الحلقة في الأهل والمؤمنين بعدي .

(٣٣٧٠) ١٠ - (ح : ١٢٠ عن أمالي الشيخ : ١٤٢) : بسنده عن سعيد بن المسيب يقول : سألت سعد بن أبي وقاص : أسمعت من رسول الله ﷺ يقول لعلي عليه السلام : انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه ليس بعدي نبي ؟ قال : نعم قلت : انت سمعته ؟ قال : فأدخل اصبعه في اذنيه وقال : نعم والا فاستكثما .  
يدين : قال الحرري . لا استكثك : الصم ودهاب السمع .

(٣٣٧١) ١١ - (ح : ١٤ عن اليقين في امرة امير المؤمنين : ١٤) : بسنده عن ابن ابي عمير عن مالك قال : بينما انا عند النبي ﷺ اذ قال : يطلع الان ، قلت : فذاك ابي وامى من ذا ؟ قال : سيد المسلمين وامير المؤمنين ، وخير الوصيين واولي الناس بالمعصية ، قال : فطلع علي عليه السلام ثم قال لعلي عليه السلام : اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى ؟

(٣٣٧٢) ١٢ - (ح : ١٤ عن كشف اليقين : ٢٩) : بسنده عن الاعمش ، عن عايبة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : هذا علي بن ابي طالب لحمه من لحمي ودمه من دمي ، وهو مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا يبي

بعدي ، وقال عليه السلام . يا ام سلمة اشهدي واسمعي هذا علي امير المؤمنين وسيد المسلمين وعبة علمي وباني لئلا اوتى منه ، والوصي علي مني من كل بيتي احي في الدنيا وحديسي - صديقي - في الآخرة ومعى في السم الاعلى .

(٣٣٧٣) ١٣ - (ح . ١٥٠ عن الخرائج الراويدي : ٧٥) : بسنده قوي ان يهودياً جاء اليه عليه السلام فقال له . سحت [سجت] الفارسي ، فقل : اسألت عن ربك يا محمد ان جنسي اتمتلك - وكان رجلاً من ملوك فارس ، وكان درياً - فصيحاً - فقل . بن الله ؟ قال . هو في كل مكان ، ولا يوصف بمكان ولا يزول ، بل لم يزل بلامكان ولا يرل .

فقال : يا محمد انك لصف رباً عظيماً بلا كيف ، فكيف لي ان اعلم انه أرسلك ؟ قل علي بن أبي طالب (ع) . فلم يبق بحضرتنا ذلك اليوم حجر ولا مدر الا قال . أشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ، واشهد ان محمداً عبده ورسوله وقلت أيضاً . شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ، وان محمداً رسول الله فأسلم سحت [سجت] وسماه رسول الله (ص) عبد الله ، فقل : يا محمد من هذا ؟ قل . هذا خيرٌ علي وقرب لخلق مي وهو لورير في حيتي والحليمة بعد وفاتي ، كما كان هارون من موسى الا انه لابي بعدي فاسمع له واطعه فانه علي الحق .

(٣٣٧٤) ١٤ - (ح . ١٦٠ عن اليقين : ١٥١) : من تفسير الحافظ محمد بن مؤمن

الشيرازي باساده رفعه قل : اقل صخر من حطب حتى جلس الى جنب رسول الله (ص) فقل يا محمد هذا الامر لنا من بعدك أم لمن ؟ قل : يا صخر الامر من بعدي لمن هو مي بمرتلة هارون من موسى . فانزل الله تعالى : «عم يتساءلون» يعني يسألك أهل مكة عن خلافة علي بن أبي طالب «عن السأ لعظيم الذي هم فيه محتافون» منهم المصدق بولايته وخلافته «كلا» ردع ورد عليهم «سيعلمون» سيعرفون خلافة بعدك انها حق يكون «ثم كلا سيعلمون» سيعرفون خلافته وولايته

اديسألون عنها في قورهم، ولايتقى ميت في شرق ولافي عرب ولافي بر ولافي بحر الا ومكر وسكير يسألانه عن ولاية علي أمير المؤمنين بعد لموت، يقولان للميت من ربك؟ وما ديك؟ ومن بيك؟ ومن امامك؟ .

(٣٣٧٥) ١٥ - (ح: ١٨ عن كشف الامة . ٤٤ وفي طعة المحف ١/ ١٥٠) ومن كتاب مناقب الحواري عن جابر بن عبد الله انه قال : حاثنا رسول الله (ص) ونحن مضطجعون في المسجد وفي يده عسيب رطب، فقال: ترقدون في المسجد؟ قلنا : قد اجفنا واجعل علي معنا .

فقال رسول الله (ص) : تهل يا علي ته يحل لك في المسجد ، يحل لي ، الا ترضى أن تكون معي بمبرة هارون من موسى لا البوه ؟ والذي نفسي بيده انك لند عن حرضي يوم القيامة ، تدود عنه رجالا كما يداد البعير الصال عن الماء مصاً لك من عوسج ، كئني ابظر لى مقدمك من حوصي .

بيان : العسيب : حردة لمحل وهو سفعه ، وحمل لاس واجملوا : اسرعوا في الهرب والنداد : الطرد ، فقال : ددته عن كذا طردته .

(٣٣٧٦) ١٦ - (ح: ١٩ عن بشارة المصطفى : ١٨٠) : بسده عن ابن عباس قل : رأيت حسد بن ثبت وفعاً سمى والسي (ص) واصحابه محسعين ، فقال السي (ص) : معاشر المسلمين هذا علي بن أبي طالب سيد العرب، والوصي الاكبر منرله معي مبرة هارون من موسى الا انه لابي بعدي ، لانقل التوبة من نائب الا بحبه ، يا حسد قل فيه شيئاً فأشأ حسان بن ثبت يقول :

لا نقل التوبه من نائب	لا يحب ابن أبي طالب
احى رسول الله بل صهره	والصهر لا يعدل بالصاحب
ومن يكس مثل علي وقيد	ردت له الشمس من المغرب
ردت عليه الشمس في ضوئها	ييضاً كأ ان شمس لم تغرب

(٣٣٧٧) ١٧ - (ح: ٢١ عن العمدة) : بسنده عن عبادة ، وعلي بن زيد بن جزيان قالا : حدثنا ابن المسيب قال . حدثني اس [أبي] وقاص عن أبيه ، قال فحدثت علي سعد فقلت : حديث حدثني حين استخلف النبي علياً على المدينة ، قال : فغضب سعد وقال : من حدثك به ؟! فكرهت ان اخبره ان ابنه حدثني فيغضب عليه .

ثم قال : ان رسول الله (ص) حين خرج في غزوة تبوك استخلف علياً (ع) على المدينة ، فقال علي (ع) : يا رسول الله ما كنت احب ان تخرج في وجه الا وانا معك ، فقال (ص) : فما ترضى ان تكون ممي بمنزلة هارون من موسى غير انه لانبي بعدي ؟

(٣٣٧٨) ١٨ - (ح : ٢٥ عن المصدر المذكور) : بسنده عن عائشة بنت سعد ، عن أبيها سعد . ان علياً (ع) خرج مع النبي (ص) حتى جاء ثبة لودع - موضع مشرف على المدينة بطؤها من بريد مكة ، مرصد الاطلاع ٣٠١/١ - وعلي بكى ويقول : تحلمي مع الحوالم ؟ فقال : اما ترضى ان تكون ممي بمنزلة هارون من موسى الا النبوة ؟

(٣٣٧٩) ١٩ - (ح: ٢٨ عن نفس المصدر) : بسنده عن عامر بن سعد ، عن أبيه: انه سمع رسول الله (ص) يقول لعلي (ع) : اما ترضى ان تكون ممي بمنزلة هارون من موسى ؟ الا انه لانبي بعدي ؟

قل سعيد : فأجبت ان اشافه بذلك سعداً ، فلقينه فذكرت له ما ذكر لي عامر قال : فوضع اصبعه في اذنه وقال . استكنا ان لم أكن سمعته من النبي (ص) ورواه مسلم - في صحيحه ١٨٧٠/٤ ح : ٢٤٠٤ - وروى رزين في الجمع بين الصحاح الستة من صحيح أبي داود وصحيح الترمذي بإسنادهما عن ابن المسيب مثله وروى ابن المغازلي في مناقبه - ص: ٢٧ حتى ٣٦ ستة عشر حديثاً في الباب - .

(٣٣٨٠) ٢٠ - (ج : ٣١ عن صحيح البخاري ٣/٦ باب غزوة تبوك) :  
 بسنده عن مصعب بن سعد ، عن أبيه : ان رسول الله (ص) حرج الى تبوك  
 واستحلف علياً ، فقال : اتحلمني في الصبيان والنساء ؟ قال : الا ترضى أن  
 تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه [لا] ليس نبي بعدي .

(٣٣٨١) ٢١ - (ج : ٣٢ عن البخاري أيضاً ٤/٢٤) : بسنده عن سعد قال :  
 سمعت ابراهيم بن سعد عن أبيه قال . قال النبي (ص) لعلي : اما ترضى أن تكون  
 مني بمنزلة هارون من موسى ؟

(٣٣٨٢) ٢٢ - (٣٣ عن صحيح مسلم ٤/١٨٧٠ ح : ٢٤٠٤ - ٣١ - ) :  
 بسنده عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص ، عن سعد بن أبي وقاص ، قال : حلف  
 رسول الله (ص) علي بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال : يا رسول الله اتحلمني  
 في النساء والصبيان ؟ فقال : اما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى  
 غير انه لا نبي بعدي ؟

(٣٣٨٣) ٢٣ - (٣٤ عن صحيح مسلم ٤/١٨٧١ ح : ٣٢) : بسنده عن عامر بن  
 سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه ، قال : أمر معاوية بن أبي سفيان سعداً فقال : ما  
 معك ان تسب أبا تراب ؟ فقال : اما ذكرت ثلثاً قللت له رسول الله (ص) قل  
 اسب ، لان تكون لي واحدة منهم أحب الي من حمر البعير ، سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وآله يقول له - وقد حلف في بعض معازيره - فقال له علي :  
 يا رسول الله الا خلقتني مع النساء والصبيان ؟ فقال له رسول الله (ص) : اما ترضى  
 أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي ؟

وسمعه يقول يوم خيبر : لا عطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ، ويحبه الله  
 ورسوله ، قال : فتناولها لها ، فقال : ادعوا لي علياً ، فأتى به ارمم العين فبصق في  
 عينه ودفع الراية اليه ، فتح الله على يديه ، ولما نزلت هذه الآية : « ندع أبنائنا

وابائكم ونسائكم وبسائكم » سورة آل عمران : ٥٤ - دعا رسول الله ﷺ علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال: اللهم هؤلاء أهلي .

(٢٣٨٤) ٢٤ - (ح : ٣٦) - بسنده عن جابر قال : عرّاه رسول الله ﷺ امرأة فقال لعليّ عليه السلام : احلفني فيّ أهلي، فقال : يا رسول الله يقول لئس : جدل بن عمه - فرددها عليه - كررها فقال رسول الله (ص) : أما ترضى أن يكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي ؟

(٢٣٨٥) ٢٥ - (ح : ٣٧ عن لعمدة : ٦٢) : بسنده عن ابن عباس قال : اخرج الناس في غزوة تبوك فقال ﷺ لسي . اخرج معك ؟ قال : لا، فمكئ، فقال له : أما ترضى أن يكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انك لست ببي ؟

(٢٣٨٦) ٢٦ - (ح ٣٨ عه) : بسنده عن مصعب بن سعد، عن أبيه، قال : قال لي معاوية : أتحب علياً ؟ قال : نعم ؛ وكيف لا احبه وقد سمعت رسول الله (ص) يقول له : أنت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي ؟ ولقد رأيتك [برر] يوم بدر وحمل بحمحم الفرس ويقول :

دارل عامين حديث سبي سحح التيسل كامي جسي

لمثل هذا ولدنسي امي

قال : فمارجع حتى خضب سيفه دماً .

(٢٣٨٧) ٢٧ - (ح : ٣٩ عن نفس المصدر) . بسنده عن سعيد بن المسيب ، عن سعد بن أبي وقاص، قال : قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام : أقم بالمدينة، قال فقال له علي (ع) : انك ما خرجت في عروة فحلفتني ؟ فقال النبي ﷺ : ان المدينة لا تصلح الا بي وبك، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي، قال سعيد . فقال : لست أنت سمعت هذا من رسول الله ؟ قال : نعم لا مرة ولا مرتين يقول ذلك له علي عليه السلام .

(٢٣٨٨) ٢٨ - (ح: ٤٠ عن المصدر): بسنده عن اسماعيل بن أبي خالد، عن قيس قال: سأل رجل معاوية عن مسألة فقال: سل عنها علي بن أبي طالب فإنه أعلم، قال: يا أمير المؤمنين قولك فيها أحب الي من قول علي، قال: بشئ ما قلت به، ولوم ما حدث به، لقد ذكرت رجلاً كان رسول الله (ص) يفره العلم عراً لقد قال له رسول الله (ص): أنت ممي بممرلة هارون من موسى لا الله لا نبي بعده، ولقد كان عمر بن الخطاب يسأله فيأخذ به، ولقد شهدت عمر إذا أشكن عليه شيء قال: هاهنا علي؟ قم لا أقام الله رجلك، ومعاينه من الديوان.

بيان: الحمضة: صوت الفرس دون الصهيل، ورجل سحج: لا ينام الليل، وعمر الطائر فرخه: رقه (راجع الى العمدة لابن بطريق: ٦٢ - ٦٧).  
(٢٣٨٩) ٢٩ - (تاريخ دمشق لابن عساكر ج ١ ص: ٢٨٢): بسنده عن حمزة ابن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن سعد بن أبي وقاص، قال حرج رسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة تبوك وحلف علياً، فقال له: أنحلني؟ فقال: أما ترعى أن تكون ممي بممرلة هارون من موسى الا انه لاني معدي؟

(٢٣٩٠) ٣٠ - (نفس المصدر ص: ٢٧٣ ح: ٣٣٧): بسنده عن حمزة بن عبد الله عن أبيه، عن سعد قال: لما حرج رسول الله (ص) في غزوة تبوك حلف علياً، فقال له: أنحلني؟ فقال: أما ترعى أن تكون ممي بممرلة هارون من موسى الا انه لا نبي معدي !!!

(٢٣٩١) ٣١ - (ح: ٣٣٨ عن نفس المصدر): بسنده عن حمزة بن عبد الله، عن أبيه عن سعد قال: لما حرج رسول الله (ص) في تبوك حلف علياً فقال [له]: أنحلني؟ فقال: - وفي حديث أحمد: في غزوة تبوك حلف علياً فقال له: أنحلني؟ فقال له: أما - ترى أن تكون ممي بممرلة هارون من موسى الا انه

لاني بعدي ١١١٩

(٣٣٩٢) ٣٢ - (ح: ٣٣٩ و ٣٤٠ عن نفس المصدر) . بسنده عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن سعد: ان النبي (ص) قال لعلي: ائتني بمزلة هرون من موسى، قيل لسفيان: [هل قال النبي في ديله : ] الا انه لا نبي بعدي؟ قال [قال:] نعم .

عن قتادة وعلي بن زيد بن جدعان قالاً أنما ابن المسيب ، حدثني ابن سعد ابن أبي وقاص، حدثني عن أبيه، قال: فدخلت على سعد فقلت [له]: حديثاً حدثته [عنك] حين استخلف رسول الله (ص) علياً على المدينة [قال:] [فمضب وقال : من حدثك به ؟ ! فكرهت ان احبره ان انه حديثه ، فيمضب عليه، ثم قال : ان رسول الله ﷺ حين خرج في عروة ثوبك استخلف علياً (ع) على المدينة ، فقال علي : يا رسول الله ما كنت احب أن تخرج وحياً الا وأنا معك ! ! فقال صلى الله عليه وآله وسلم : أما ترعى أن تكون مني بمزلة هرون من موسى غير انه لاني بعدي ١١٩

(٣٣٩٣) ٣٣ - (ح: ٣٤٣ عن نفس المصدر): بسنده عن علي بن زيد، قال: سمعت سعيد بن المسيب ، قال : قلت لسعيد بن مالك : انك انسان فيك حدة وأنا اريد أن أسألك، فقال : ما هو ؟ قال : قلت : حديث علي ، قال : فقال : ان لمسي ﷺ قال لعلي عليه السلام : أما ترعى أن تكون مني بمزلة هرون من موسى ، قال : رخصت ورضيت ، ثم قال: بلى بلى .

(٣٣٩٤) ٣٤ - (ح: ٣٤٦ من المصدر): بسنده عن علي بن زيد عن سعيد - زاد ابن حمدان: ابن المسيب - قال: قلت لسعيد بن مالك اريد أن أسألك عن حديث وأن أمالك أن أسألك عنه، فقال: لا تفعل يا بن أخي اذا علمت ان عندي علماً تسألني (هـ) عنه فلا تنهاني .



قلت - وقال ابن حمدان: قال قلت - : قول رسول الله (ص) لعلي حين حلفه بالمدينة في عروة نوك - راد ابن المقرئ: قال سعد بن عبد الله: نعم حلف رسول الله ﷺ علياً بالمدينة في عروة نوك، ثم اتعقا - فقال: يا رسول الله تحلفني في الحافلة : النساء - وقال ابن حمدان: في النساء والصبيان ؟ - قال: أما ترعى أن تكون ممي بمنزلة هرون من موسى ؟ قال: بلى يا رسول الله، قل : فأدبر علي مسرعاً فكأنني انظر الى عار (قدومه بسطع وقال حماد: فرجع علي مسرعاً) .

(٣٣٩٥) ٣٥ - (ص: ٢٩٣ ح: ٣٥٣ من المصدر) : بسنده عن سعيد بن المسيب قال: سألت سعد بن أبي وقاص حل سمعت رسول الله يقول لعلي: أنت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا يبعدي - وليس معي نبي ؟ - فقلت: أنت سمعت هذا فأدخل اصبعه في اذنيه قل: نعم والا فاستكنا .

(٣٣٩٦) ٣٦ - (ص: ٢٩٧ ح: ٣٥٩ من تاريخ دمشق لابن عساكر) : بسنده عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، قال جعفر: اظنه (قن) عن سعد بن أبي وقاص، قل لعامر رسول الله ﷺ عروة نوك حلف علياً بالمدينة، فقالوا فيه : مله وكره صحته، فلع ذلك علياً وشق عليه قل. فنع النبي ﷺ حتى لحقه، فقال : يا رسول الله خلعتني مع لمراري والنساء حتى قالوا : مله وكره صحته، قل : أما ترعى يا علي أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى ؟ !!

(٣٣٩٧) ٣٧ - (ح: ٣٦٠ من نفس المصدر) : بسنده عن سعد بن أبي وقاص قل : لعامر رسول الله ﷺ عروة نوك حلف علياً بالمدينة ( فقال الناس : مله وكره صحته) فنع علي النبي ﷺ حتى لحقه في بعض الطرق، وقال الحيري فلع ذلك علياً (مخرج) حتى لحق بالنبي (ص) في الطريق، فقال: يا رسول الله خلعتني بالمدينة (مع النساء والذراري قالوا:) قل الحيري: حتى قال الناس : مله وكره صحته !! فقال له النبي ﷺ - (وقال الحيري) قل: يا علي خلعتك

علي أهلي، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى (الآله) وقال المحيري  
غير أنه لاني بعدي .

(٣٣٩٨) ٣٨ - (ح ٣٦٢٠ ر ٣٦٤ من نفس المصدر) : بسند عن حكيم بن  
جبير، قال : قالت لملي بن الحسين ان انا سأ عبدنا بالعراق يرعمون ان أبكر وعمر  
خير من علي !! قل : فقال علي بن الحسين : فكيف اصنع بحديث حديثه سعيد  
بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص قال : قال رسول الله ﷺ : أنت مني  
بمنزلة هرون من موسى غير أنه لاني بعدي !! .

عن حكيم بن جبير ، قال : قالت لملي بن الحسين : ان انا سأ عندنا بالعراق  
يقولون : ان أبكر وعمر خير من علي !! قال : فقال علي بن الحسين : فكيف  
اصنع بحديث حديثه سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص قال : قال رسول الله  
صلی الله علیه وآله وسلم لعلي عليه السلام : أنت مني بمنزلة هرون من موسى غير أنه  
لاني بعدي !! .

(٣٣٩٩) ٣٩ - (ص ٣٠٠ ح ٣٦٥ من نفس المصدر) : بسند عن حكيم بن  
جبير، عن علي بن الحسين : حدثني سعيد بن المسيب عن علي [كذا] ان رسول  
الله (ص) حرج في غزوة توكر وحلف علياً بالاسم بدفقه له : ان تحلني ؟ قال . اما ترضى  
ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لاني بعدي ؟ .

(٣٤٠٠) ٤٠ - (ح : ٣٦٨ من نفس المصدر) : بسند عن صفوان بن سليم، عن  
سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص، قال . سمعت ادناي وابصرت عبيد  
رسول الله (ص) وهو يقول لعلي عليه السلام : اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من  
موسى الا أنه لاني بعدي .

(٣٤٠١) ٤١ - (ح : ٣٦٩ من ص : ٣٠٨ من تاريخ دمشق ج ١) : بسند عن عامر  
بن سعد عن أبيه، وعن أم سلمة : ان النبي (ص) قال لعلي : اما ترضى ان تكون مني

بممرلة هارون من موسى غير انه لاني بعدي؟.

(٣٤٠٢) ٤٢- (ح : ٣٧٠ من المصدر) : بسنده عن المنهال ، عن عامر بن سعد ، عن سعد ، وعن أم سلمة ان رسول الله (ص) قال لعلي : اما ترعى ان تكون مني بممرلة هارون من موسى الا انه ليس بعدي بي؟.

(٣٤٠٣) ٤٣- (ح : ٣٧١ من المصدر) : بسنده عن المنهال بن عمرو ، عن عامر بن سعد عن أمه سعد ، وعن أم سلمة : ان رسول الله (ص) قال لعلي : الا ترعى ان تكون مني بممرلة هارون من موسى غير انه ليس بعدي بسوء؟.

(٣٤٠٤) ٤٤- (ح : ٣٧٤ م) : بسنده عن الزهري عن عامر بن سعد ، قال : اني لمح أي اد تعما رجل في نفسه على علي بعض الشيء ، فقل : يا ابا اسحق حديث يذكر الناس عن علي قل : وما هو؟ قال انت مني بممرلة هارون من موسى قال : نعم سمعت رسول الله (ص) يقول لعلي انت مني كهارون من موسى ، وما يذكر ان يقول لعلي هذا ، أو افضل من هذا؟!! .

(٣٤٠٥) ٤٥- (ح : ٣٧٥ م) : بسنده عن حورث بن بهار ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه - وقال الفرائضي : عن سعد - قل : نخرج رسول الله (ص) في غزاه وحلف علياً فاشتد ذلك على أبي ، قال : يقال له رسول الله - وقال الفرائضي : النبي - صلى الله عليه وآله وسلم اما ترعى ان تكون مني بممرلة هارون من موسى الا انه لاني بعدي؟!!

(٣٤٠٦) ٤٦- (ح : ٣٧٦ م) : بسنده عن ابراهيم بن سعد بن مالك ، عن أبيه ، قال رسول الله (ص) لعلي : اما ترعى ان تكون مني بممرلة هارون من موسى عبيهما السلام؟.

(٣٤٠٧) ٤٧- (ح : ٣٧٨ من المصدر) : بسنده عن ابراهيم بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه ان النبي (ص) - وقال ابن طاووس - : انه سمع النبي (ص) قال

لعلي هذه المقالة حين استحلطه: الا ترضى يا علي ان تكون ممي بمنزلة هارون من موسى الا انه لاني بعدي؟.

(٣٤٠٨) ٤٨- (ح: ٣٨٠ منه): بسنده عن مصعب بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص قال: خلف رسول الله (ص) علي بن أبي طالب في غزوة تبوك، فقال: يا رسول الله تحلفني في النساء والصبيان؟! قال: امان ترضى ان تكون ممي بمنزلة هارون من موسى غير انه لاني بعدي .

(٣٤٠٩) ٤٩- (ح: ٣٨٥ منه) . بسنده عن مصعب بن سعد، عن أبيه سعد ، قال: قال لي معاوية : تحب - وقال أبو حفص: اتحب - علياً؟ قل : قلت وكيف لا احبه وقد سمعت رسول الله (ص) يقول له : أنت ممي بمنزلة هارون من موسى غير انه لاني بعدي !!! .

ولقد رأيته بارز يوم بدر فحمل - وقال أبو حفص: وهو - يحمحم كما يحمحم الفرس وهو يقول - وقال أبو حفص وأبو القاسم الشحامى: ويقول:-  
بازل تامين حديث سنى      سند صحيح الليل كانى جنى

لمثل هذا ولدتني امي

قال [سعد] : فما رجع حتى حضب سببه دماً .

(٣٤١٠) ٥٠- (ح: ٣٨٧ من تاريخ دمشق لابن عساكر ح ١ ص: ٣٢٤) . بسنده عن عائشة بنت سعد، عن أبيها. ان علي بن أبي طالب خرج مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى جاء ثنية الوداع وهو يريد تبوك، وعلي يبكى ويقول: يا رسول الله اتخلفني مع الخوالف؟ فقال رسول الله (ص) الا ترضى ان تكون ممي بمنزلة هارون من موسى الا النبوة !! .

(٣٤١١) ٥١- (ح: ٣٩٠ من المصدر): بسنده عن الحكم ، عن عائشة ابنة سعد، عن سعد: ان النبي (ص) قال لعلي يوم غزوة تبوك: أنت ممي بمكان هارون

من موسى الا انه لاني بعدي .

(٣٤١٢) ٥٢ - (ح : ٣٩٣ مه) : يستد عن عبدالرحمان بن الاسود ، عن أبيه ، وعن الاشر عن سعد بن مالك : ان رسول الله (ص) قال لعلي : أنت مدي بمزلة هارون من موسى الا انه لاني بعدي ، سالم الله من سالمته ، وعادي من عديته .

(٣٤١٣) ٥٣ - (ح : ٣٩٨ من تاريخ دمشق لابن عساكر ح ١ ص : ٣٣٠) : يستد عن عطاء عن سويد بن غفلة ، قال : رأى عمر رجلاً يحاصم علياً ، فقال له عمر : ابي اطلبك من السابقين ، سمعت رسول الله (ص) يقول : عني مدي بمزلة هارون من موسى الا انه لاني بعدي !!! .

(٣٤١٤) ٥٤ - (ح : ٣٩٩ مه) : يستد عن عطاء ، عن سويد بن غفلة ، عن عمر بن الخطاب قال : رأى رجلاً يشتم علياً كالتيسويين الرجل خصومة ، فقال له عمر : انك من السابقين !!! سمعت رسول الله (ص) يقول : انما علي مستي بمزلة هارون من موسى الا انه لاني بعدي .

(٣٤١٥) ٥٥ - (ح : ٤٠٠ مه) : يستد عن عطاء بن السائب الغفي من أهل الكوفة ، عن سويد بن غفلة ، عن عمر بن الخطاب انه رأى رجلاً يسب علياً فقال [له] : ابي اطلبك مسافراً !! سمعت رسول الله (ص) يقول : انما علي مستي بمزلة هارون من موسى الا انه لاني بعدي .

(٣٤١٦) ٥٦ - (ح : ٤٠١ مه) : يستد عن عبدالله بن عباس ، قال : سمعت عمر بن الخطاب وعنده جماعة فتداكروا السابقين الى الاسلام فقال عمر : ما علي فسمعت رسول الله (ص) يقول فيه ثلاث حصال لوددت ان لي واحدة منهن فكان أحب الي مما طلعت عليه الشمس ، كنت أنا وأبو عبيدة وأبو بكر وجماعة من الصحابة اد صرب النبي (ص) بده على منكب علي فذل له : يا علي أنت أول

المؤمنين إيماناً وأول المسلمين اسلاماً ، وثبت مني بمنزلة هارون من موسى .  
(٣٤١٧) ٥٧ - (ح : ٤٠٢ من تاريخ دمشق) . بسنده عن حجة بن عدي  
قال : قال علي بن أبي طالب : قال لي النبي (ص) : أنت مني بمنزلة هارون من  
موسى غير أنه لأبي بعدي .

(٣٤١٨) ٥٨ - (ح : ٤٠٤ منه) . بسنده عن الأصمعي بن نباتة ، عن علي :  
إن رسول الله (ص) قال له : أنت مني بمنزلة هارون من موسى .  
(٣٤١٩) ٥٩ - (ح : ٤٠٥ منه) : بسنده عن عتبة الأسدي قال : سمعت ابن  
عباس يقول : سمعت رسول الله (ص) يقول لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من  
موسى غير أنه لأبي بعدي .

(٣٤٢٠) ٦٠ - (ح : ٤٠٦ منه) : بسنده عن عتبة الأسدي ، عن ابن عباس  
عن النبي (ص) أنه قال لأم سلمة : يا أم سلمة إن علياً لحمة من لحمي ودمه من  
دمي ، وهو مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لأبي بعدي .

(٣٤٢١) ٦١ - (ح : ٤٠٧ منه) . بسنده عن سلمة بن كهيل ، قال : وأنا سمعت  
رجلاً من بني موهبة يحدث عن ابن عباس عن النبي (ص) قال لعلي عليه السلام  
ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ؟ ! .

(٣٤٢٢) ٦٢ - (ح : ٤٠٨ منه) : بسنده عن الصحاح ، عن ابن عباس ، قال :  
رأيت علياً أتى النبي (ص) فاحتضنه من خلفه فقال ، بدعي إنك سميت أبا بكر وعمر  
وأما لهما ولم تذكرني !! فقال النبي (ص) : أنت مني بمنزلة هارون من موسى .  
(٣٤٢٣) ٦٣ - (ح : ٤٠٩ من تاريخ دمشق لاس عساكر) . بسنده عن اسماعيل

ابن عبد الله بن جعفر ، عن أبيه ، قال : لما قدمت ابنة حمزة ، المدينة احتضم فيها  
علي وجعفر وريد . فقال رسول الله (ص) : قولوا - زاد ابن الأماطي . اسمع ،  
وقالها - فقال زيد : هي ابنة أخي وأنا أحق بها ، وقال علي : [هي] ابنة عمي

وأنا جئت بها ، وقال جعفر : [هي] امة عمي وحالتها عندي ، قال : حذها يا جعفر أنت أحقهم بها ، فقال رسول الله (ص) : - راد الانماطي لأفصين بينكم وقلنا - : ما أنت ياريد فمولاي وأنا مولاك ، وأما أنت يا جعفر فأشبهت خلقي وخلقي ، وأما أنت يا علي فأنت مني بميرلة هارون من موسى الا النوة - وقال الانماطي : الا انه لا نوة - .

( ٣٤٢٤ ) ٦٤ - ( ح : ٤١٠ من تاريخ دمشق ح ١ ص : ٣٣٩ ) . بسنده عن قيس بن ابي حارم قال : سألت رجل معاوية عن مسألة فقال : سل عنها علي بن ابي طالب فهو اعلم مني !!! قل : قولك يا امير المؤمنين احب الي من قول عمي بن ابي طالب !!! قل : شئ ما قلت ولؤم ما حدثت به ، لقد كرهت رجلاً كان رسول الله ( ص ) يعرفه بالعلم عراً ، ولقد قال له : انت مني بميرلة هارون من موسى الا انه لاني بعدي ، وكان عمر بن الخطاب يسأله وبأحد عنه !!! ولقد شهدت عمر اذا اشكل عليه امر فقل : [ ء ] هما علي بن ابي طالب ؟ !!! ثم قل [معاوية] للرجل : قم لا اقام الله رجلك ، ومحا اسمه من الديوان !!! .

( ٣٤٢٥ ) ٦٥ - ( ح ٤١١ مه ) : بسنده عن قيس بن ابي حارم ، قال : جاء رجل الى معاوية يسأله فقال : سل عنها علي بن ابي طالب فهو اعلم !!! فقل : يا امير المؤمنين جوابك فيها احب الي من جواب علي ، فقال : شئ ما قلت ولؤم ما حدثت به ، لقد كرهت رجلاً كان رسول الله ( ص ) يعرفه العلم عراً !!! ولقد قال له رسول الله (ص) : انت مني بميرلة هارون من موسى غير انه لاني بعدي !!! .

وكان عمر اذا اشكل عليه شيء يأخذ منه !!! ولقد سمعت عمر وقد اشكل عليه فقال : هاها علي !!! قم لا اقام الله رجلك !!! .

(٣٤٢٦) ٦٦ - (ح : ٤١٢ من نفس المصدر ) : بسنده عن وليد بن رباح ،  
عن ابي هريرة ان النبي (ص) قال لعلي : انت ممي بمرة هارون من موسى الا  
النبوة .

(٣٤٢٧) ٦٧ - (ح : ٤١٤ منه) : بسنده عن سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن  
ابي هريرة ان رسول الله (ص) قال لعلي : اما ترعى ان تكون ممي بمرة هارون  
من موسى الا انه لاني بعدي ؟ !!! .

(٣٤٢٨) ٦٨ - (ح . ٤١٥ منه) : بسنده عن ابي صالح ، عن ابي سعيد الخدري  
ان النبي (ص) قال لعلي : انت ممي بمرة هارون من موسى .  
(٣٤٢٩) ٦٩ - (ح : ٤١٦ منه) : بسنده عن عطية العوفي ، عن ابي سعيد  
الخدري قال : قال رسول الله (ص) لعلي في عروة ثوبك : احلفني في اهلي ،  
فقل علي . يا رسول الله اني اكره ان تقول الحرب : خذل ابن عمه وتهدف منه  
!!! فقال . اما ترعى ان تكون ممي بمرة هارون من موسى ؟ قل : بلى ، قال .  
فاحلفني .

(٣٤٣٠) ٧٠ - (ح : ٤٢٣ منه) : بسنده عن عطية ، عن ابي سعيد ، قال :  
قال رسول الله (ص) لعلي حين عرا ثوبك : احلفني في اهلي ، فقال : يا رسول الله  
في الحرمة ؟ ان اتحلف عليك ؟!! قال : اما ترعى ان تكون ممي بمرة هارون  
من موسى ؟ قال : بلى قال فاحلفني .

(٣٤٣١) ٧١ - (ح : ٤٢٤ منه) : بسنده عن عطية ، أبا ناس ، عن ابي سعيد ، قال :  
عرا رسول الله (ص) غزاة ثوبك وحلف علياً في اهله ، فقال بعض الناس : مامعه  
ان يحرح به الا انه كره صحته !!! فلع ذلك علياً فذكر ذلك للنبي (ص) فقال :

(١) كذا في الاصل نسخة ، فان صح لفظ ولم يكن مضمناً فمما اردت فاطمة  
سلام الله عليها .



يأبى أبي طالب اما ترضى ان تمرل مبي بمنزلة هارون من موسى ؟ ! .  
 (٣٤٣٢) ٧٢ - ( ح : ٤٢٦ منه ) : بسنده عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد  
 الخدري قال : خرج رسول الله (ص) في عزوة تبوك - قال : - فحلف علياً في  
 اهله فقال بعضهم : ما حلقه الا في موحدة وجدما عليه ، وذكر ذلك للمسيح فقال  
 يا ابن أبي طالب اما ترضى ان تكون مبي بمنزلة هارون من موسى ؟  
 (٣٤٣٣) ٧٣ - ( ح . ٤٢٧ منه ) : بسنده أنابا محمد بن المسكدر ، أنابا جابر  
 قال : قال رسول الله لعلي : أما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا  
 به لاسي بعدي ولو كان لكنته !!! .

(٣٤٣٤) ٧٤ - ( ح : ٤٣١ منه ) . بسنده عن عبدالله بن محمد بن عقيل ، عن  
 جابر قال : رأيت علياً عليه السلام يلود بساق رسول الله ﷺ في عزوة تبوك ويقول تحلفني ؟ !  
 قال : أما ترضى ان يكون مبي بمنزلة هارون من موسى الا انه لاسي بعدي ؟ ! .  
 (٣٤٣٥) ٧٥ - ( ح : ٤٣٢ منه ) : بسنده عن عبدالله بن محمد عقيل ، عن  
 جابر بن عبدالله قال : لما أراد رسول الله (ص) ان يحلف علياً قال له عبي : ما  
 يقول الناس في - اذا خلعتني ؟ قال : فقال . اما ترضى ان تكون مبي بمنزلة هارون  
 من موسى ، الا انه ليس بعدي نبي ؟ أو [ قال : ] لا يكون بعدي نبي ؟ ! .  
 (٣٤٣٦) ٧٦ - ( ح : ٤٣٣ منه ) : بسنده عن الرازي بن عارب وريد  
 ابن ارقم : ان رسول الله ﷺ قال : انت مني كهارون من موسى غير انك لست  
 بيسي (راجع طبقات ح ٣ ص ٢٤ ، ايضاً) .

(٣٤٣٧) ٧٧ - ( ح : ٤٣٥ منه ) من تاريخ دمشق لاس عساكر ح ١ ص : (٣٥٠) .  
 بسنده عن قتادة عن انس [ بن مالك ] قال : قال رسول الله (ص) لعلي : انت مني  
 بمنزلة هارون من موسى الا انه لاسي بعدي .

(٣٤٣٨) ٧٨ - ( ح : ٤٣٦ منه ) : بسنده أنابا محمد بن ثابت ، حدثني أبي ،  
 عن انس بن رسول الله ﷺ قال : يا علي انت مني وأد منك ، انت مني بمنزلة

هارون من موسى الا انه لا يوحى اليك !!! .

(٣٤٣٩) ٧٩ - (ح : ٤٣٧ مه) : بسنده عن شرحبيل بن سعد، عن زيد بن أبي اوفى قال: دخل رسول الله (ص) المسجد فقام علي وقال: ادك مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي .

(٣٤٤٠) ٨٠ - (ح : ٤٣٨ مه) : بسنده أسأنا احمد بن اسحاق بن ابراهيم بن سبط بن شريط ابو جعفر الاشعري بمصر . حدثني بي ، عن أبيه، عن جده: ان النبي ﷺ قال لعلي عليه السلام : أنت مني بمنزلة هارون من موسى لا انه لا نبي بعدي .

(٣٤٤١) ٨١ - (ح : ٤٣٩ مه) : بسنده عن أبي اسحاق، عن حبشي بن حادة السلمي قال: قال رسول الله (ص) لعلي . انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي .

(٣٤٤٢) ٨٢ - (ح : ٤٤٠ مه) : بسنده أسأنا مالك بن الحسن، حدثني [أبي عن جدي] قال. قال رسول الله (ص) لعلي . أما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي ؟!

(٣٤٤٣) ٨٣ - (ح : ٤٤١ مه) : بسنده عن شقيق بن عامر بن حيان بن أبي اصيل صاحب رسول الله (ص) حدثني أبي عن جدي ، عن أبي اصيل قال . لما خرج رسول الله (ص) في غزاه تبوك استخف علي بن أبي طالب على المدينة، وراح المنافقون بالمدينة وفي عسكر رسول الله ﷺ وقالوا: كره قربه وساء فيه رأيه، فاشتد ذلك على علي فقال: يا رسول الله تحلني مع النساء والصبيان؟، انا عائد بالله من سحق الله وسخط رسوله !!! فقال: رضي الله عنك يا أبا الحسن برضاى عنك، فان الله عنك راض، مما مر لك مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي فقال علي : رضيما رضيما [رضيت رضيت] .

(٣٤٤٤) ٨٤ - (ح : ٤٤٢ مه) : بسنده عن عمر بن

سعد، عن أبيه سعد بن أبي وقاص [و] عن أم المؤمنين أم سلمة: إن رسول الله ﷺ قال لعلي بن أبي طالب: الأرضى أن تكون مني بممرلة هارون من موسى غير أنه ليس بعدي نبي ؟ .

(٣٤٤٥) ٨٥ - (ح: ٤٤٣ ٤٨) : بسنده عن فاطمة بنت علي ، عن أسماء بنت عميس أنها سمعت رسول الله (ص) يقول لعلي: أنت مني بممرلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي .

(٣٤٤٦) ٨٦ - (ح: ٤٤٤ ٤٨) : بسنده عن فاطمة بنت علي بن الحسين، عن أسماء بنت عميس، قالت: قال رسول الله (ص) لعلي: أنت مني بممرلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي .

(٣٤٤٧) ٨٧ - (ح: ٤٤٥ ٤٨) : بسنده عن موسى لهجهي، قال: قلت لفاطمة بنت علي أنحططين عن أبيك شيئاً ؟ قلت: لا ولكن حدثتني أسماء بنت عميس أنها سمعت النبي ﷺ يقول لعلي: أنت مني بممرلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي .

قال حماد بن السري: وحدثني عروة بن عبد الله الجهفي بن مهمل أنه كان مع موسى الجهفي ودخل على فاطمة بنت علي حين حدثت موسى بهذا الحديث، عن أسماء بنت عميس عن رسول الله .

(٣٤٤٨) ٨٨ - (ح: ٤٥١ ٤٨) : بسنده عن موسى بن أبي أنس موسى لهجهي، قال: قلت لفاطمة بنت علي: حدثيني حديثاً، قالت: حدثتنا أسماء بنت عميس أن النبي ﷺ قال لعلي: أنت مني بممرلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي .

(٣٤٤٩) ٨٩ - (ح: ٤٥٣ ٤٨) : بسنده عن موسى لهجهي قال: جئتني عمرو بن قيس الملائي وسفيان الثوري، فقالا لي: تحدث هذا الحديث في الكوفة أن النبي ﷺ قال لعلي: أنت مني بممرلة هارون من

موسى !!!

واسما كرهه رو يشه بالكوفة لثلا يحمل على غير جهنه المعروفة !!! ويقل  
به نص على علي بالخلافة !!! واسما أراد به توليته المدينة واستخلافه ( توجيه  
لاس عساكر ) .

( ٣٤٥٠ ) ٩٠ - ( ح : ٤٥٤ من تاريخ دمشق لاس عساكر ج ١ ، ص ٣٥٩ ) :  
بسمه " بيا ما عند لرحم بن عمرو بن حيلة ، قال : حدثت حسنة انبة ابي انصلت  
لعشيمة ، قالت : حدثتني كريمة ابنة عقبة ، قالت : سمعت فاطمة بنت حمزة تقول :  
كنت عند رسول الله ﷺ فسمعت يقول : علي مبي بمرة هارون من موسى الا  
انه لاني بعدي .

( ٣٤٥١ ) ٩١ - ( ح : ٤٥٥ مه ) : بسمه عن ميمون ، عن الراء بن عارب  
[ و ] عن زيد بن أرقم ، قال : لما عهد رسول الله ﷺ بجيش العسرة قال لعلي :  
انه لا بد من أن تقيم أو قيم قل : فحلف علياً وسار ، فقال ياس : ما حلف لاشيء  
كرهه مه ، فلع ذلك علياً فأتبع رسول الله ﷺ حتى انتهى ليه ، فقال . ما  
جاء بك يا علي ؟ ا فقال . يا رسول الله سمعت رساً يرعمون انك انما حلفسي  
لشيء كرهته مي !!! فتصاحك اليه وقال الانرضى أن نكون مي كهارون  
من موسى غير انك لست بسي ؟ قال : بلى يا رسول الله ، قل : فانه كذلك .

( ٣٤٥٢ ) ٩٢ - ( ح : ٤٥٦ مه ) : بسمه عن اس بن مالك . قل : قل رسول  
صلى الله عليه وآله وسلم لعلي يوم عروة نوك : اما ترضى أن يكون لك من  
الاجر مثل ما لي ، ولك من المغنم !!! .

( ٣٤٥٣ ) ٩٣ - ( صحيح البخاري ج ٥ ص ٢٤٠ باب مناقب علي بن ابي طالب  
وصحيح مسلم كيب فضائل الصحابة باب فضائل علي بن أبي طالب وابن ماجه  
في صحيحه ج ١ ص ١٢٠ مسد اس حنبل ج ١ ص ١٧٤ وابو داود الطيالسي في

مسند ح ١ ص: ٢٨ وأبو نعيم في حليته ح ٧ ص: ١٩٤ والسائي في حصائمه ص: ١٥ (طريقين) : عن ابراهيم بن سعد ، عن أبيه قال : قال النبي (ص) لعلي : اما ترضى أن تكون مني بمرأه هارون من موسى (راجع ح ١ ص ٢٩٩ من كتاب فضائل الخمسة أيضاً) .

(٣٤٥٤) ٩٤ - ( صحيح البخاري ح ٥ ص : ٣ باب عزوة نبوك وصحيح مسلم في باب فضائل علي بن أبي طالب وأبو داود الطيالسي في مسنده ح ١ ص: ٢٩ وأبو نعيم في حليته ح ٧ ص : ١٩٥ و ١٩٦ بطرق عديدة و لطحاوي في مشكل الانار ح ٢ ص ٣٠٩٠ وأحمد بن حنبل في مسنده ح ١ ص: ١٨٢ والحطيب البغدادي في تاريخه ح ١١ ص : ٤٣٢ والسائي في حصائمه ص ١٦٠) : كلهم باسنادهم عن مصعب بن سعد ، عن أبيه ان رسول الله (ص) خرج الى تبوك واستمع عياً (ع) فقال : اتحلصني في الصيادين والمساء ؟ قل . لا ترضى أن تكون مني بمرأه هارون من موسى لا به لاني بعدي ؟!!!

(٣٤٥٥) ٩٥ - ( صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة باب فضائل علي بن أبي طالب وابن الاثير في اسد لقاة ح ٤ ص ٢٦٠ وحصائص لسائي ص ١٥٠) : بسندهم عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه قال : قال رسول الله (ص) لعلي (ع) : أنت مني بمرأه هارون من موسى الا انه لاني بعدي .

قال سعيد : فأجبت ان اضاف به سعداً فلفيت سعداً فحدثني بما حدثني عامر فقال : اما سمعته ، فقلت : أنت سمعته ؟! فوضع اصبعه على اذنيه فقال : نعم والا فاستكننا (راجع فضائل الخمسة في كتب السنة ح ١ ص ٣٠٠) .

(٣٤٥٦) ٩٦ - ( صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة و لترمذي في صحيحه ح ٥ ص ٦٣٨ باب فضائل علي بن أبي طالب ح ٣٧٢٤ وأحمد بن حنبل في مسنده ح ١ ص ١٨٥ والسائي في حصائمه ص ١٦٠٤) : بسندهم عن عامر بن سعد بن

ابي وقاص، عن ابيه قال : امر معاوية بن ابي سفيان سعداً ، فقال : ما يمنعك ان تب ابا تراب ؟ قال : اما ما ذكرت ثلاثاً فلهن رسول الله (ص) فليس اسمه لان تكون لي واحدة منهن أحب الي من حمر النعم ، سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي عليه السلام وحلفه في بعض معاريه ، فقال له علي عليه السلام : يا رسول الله تحلفني مع النساء والصبيان ؟

فقال رسول الله (ص) : اما ترى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لانوة بعدي ، وسمعت النبي ﷺ يقول يوم حير : لا عطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، قال : فطاولنا لها ، فقال النبي ﷺ : ادع لي علياً فإنه وبه رمذ لم يبق في عبه ودفع الراية اليه ففتح الله عليه ، وارتأت هذه الآية : « قل تعالوا ندع ابانا واساتركم » الآية دعا رسول الله ﷺ علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً عليهم السلام ، فقال : اللهم هؤلاء اهلي ( تقدم في السادسة ايضاً ) .

(٣٤٥٧) ٩٧ - (مستدرك الصحيحين ج ٢ ص ٣٣٧) روى عنه عن الحسن ابن سعد مولى علي عليه السلام ان رسول الله (ص) اراد ان يعرض عراء له قال : فدعا جعفرأ فامرته ان يتحلف على المدينة ، فقال : لا اتحلف بمك يا رسول الله ابداً ، قال : ودعاني رسول الله ﷺ فحزم علي لما تحلفت قبل ان تكلم ، قال : فكيف فقال رسول الله (ص) ما يكيك يا عبي ؟

قلت : يا رسول الله يكيي حصال عبي واخوة تقول قريش عدوا ما اسرع ما تحلف عن بن عمه وخدله ويكيي خصلة اخرى كنت اريد ان تعرض للجهاد في سبيل الله لان الله يقول : « ولا يظفرون موطأ يعيط الكمار ولا يبايئون من عدو نبلا » الى آخر الآية ، انذره (١٣١) فكيف اريد ان اتعرض لعصل الله .

فقال رسول الله ﷺ : اما قولك تقول قريش : ما اسرع ما تحلف عن ابن

عنه وخذله فان لك بي اسوة قد قالوا: ساحر وكاهن وكذاب، اما رضى ان تكون  
معي بمنزلة هارون من موسى، لا انه لابي بعدي؟ وأما قولك ان عرض لقصل الله  
فهذه ابهار من فلان جائنا من اليمن معه واستمنع به انت وفاطمة حتى يأتيكم  
الله من فضله، فان المدينة لا تصلح الا بي او بك .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ، وذكره السيوطي في الدر  
المستور في تفسير قوله تعالى : « ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب  
ان يتحلفوا عن رسول الله » في اواخر التوبة ، وقال : أخرجه ابن مردويه عن  
علي عليه السلام .

( ٣٤٥٨ ) ٩٨ - ( صحيح السائي ح ١ ص ١٧١ وخصائصه ص ٣٠ و ٢٩٠  
ومسند أحمد ح ١ ص ٨٥ ) : يستدعهم عن عبد الله بن جحى ، عن أبيه قال . قال لي  
علي عليه السلام : كانت لي مروة من رسول الله ﷺ لم تكن لاحد من الحلائق  
فكنت آتيه كل سحر فأقول : السلام عليك يا سي الله ، فان تمنعني فعرفت الى  
اهلي والا دخلت عليه .

( ٣٤٥٩ ) ٩٩ - ( كسر العمال ح ٦ ص ٣٩٣ والرياض الصرة ج ٢ ص ١٦٣  
والصواعق المحرقة ١٠٦ ) : عن الشعبي قال : رأى ادوبكر علياً عليه السلام فقال :  
من سره ان يطر الى أعظم الناس مروة من رسول الله وأقربه قرانة ، واعطمه  
صاء عن يمينه ، فليطر الى هذا .

( ٣٤٦٠ ) ١٠٠ - ( الرياض الصرة ٢ ص ٢١٣ وكسر العمال ح ٦ ص ١٥٩ و  
٣٩٢ و ٤٠٢ و ٤٠٦ ) : والهيثمي في مجمعه ح ٩ ص ١١٠ والسائي في خصائصه ص ٣٧ و  
٣٨ ) : يستدعهم عن عبد الله بن الحارث قال : قلت لعلي بن أبي طالب عليه السلام :  
احببني بأفضل مراكب من رسول الله ﷺ قال : نعم بينا أنا نائم عنده وهو  
يصلتي ، فلما فرغ من صلاته قال ﷺ : يا علي ما سألت الله عز وجل من الخير

الا سألت لك مثله ، وما استعذت لله من الشر الا استعذت لك مثله .

وفي مجمع الروائد الهيثمي قال في آخره : ولا سألت الله عروحل شيئاً الا اعطانيه غير انه قيل لي : لابي بعدك !!!

(٤٣٦١) ١٠١ - (الرياض المصرية ح ٢ ص ١٦٣ وصواعق المحرقة : ١٠٦) : قال . جاء أبو بكر وعلي عليه السلام يروران قبر النبي صلى الله عليه وآله بعد وفاته بستة أيام ، قال علي عليه السلام لابي بكر : نغدم فقال أبو بكر : ما كنت لأتقدم رجلاً سمعت رسول الله يقول : علي مني بمنزلة من ربي !!!

(٣٤٦٢) ١٠٢ - (صحيح الترمذي ح ٥ ص ٦٣٥ ح : ٣٧١٦) : بسنده من البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي بن أبي طالب : أنت مني وأما منك ، وفي الحديث قصة !!!

وفي حديث رقم : ٣٧١٩ منه أيضاً : عن حشيش بن جبادة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : علي مني وأما من علي ولا يؤدي عني الا أنا أو علي !!! .

أقول : وفي كتب الحديث مئات من مصادر حديث العبرة بحيث نأردن ذكر كنه المحتاج الى محلدات صحاح حول كل حديث ، وفي هذه الاحاديث كفاية لمن يريد الاعتبار .

وفي البحار ٣٧ ص ٢٧٣ عن معاني الاخبار ان الصدوق رحمه الله ص ٧٤ - ٧٩ هكذا : قال الصدوق قدس الله روحه : أجمعنا وحصولنا على نقل قول النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام : أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا مني بعدي ، فهذا القول يدل على ان منزلة علي منته في جميع أحواله منزلة هارون من موسى في جميع أحواله الا ما حصه الاستثناء الذي في بعض النسخ ، فمن منار هارون من موسى انه كان أخاه ولادة ، والعقل يخص هذه ويمنع أن يكون النبي صلى الله عليه وآله عما يقوله



لان علياً لم يكن أخاه [ أحاً له ] ولادة ، ومن مازل هارون من موسى انه كان  
 نبياً معه ، واستثناء النبي يمنع أن يكون علي عليه السلام نبياً .

ومن مازل هارون من موسى بعد ذلك أشياء طامسة وأشياء باطنة ، فمن  
 الطامسة انه كان أوصل أهل زمانه وأحبههم إليه وأحصهم به وأوثقهم في نفسه ،  
 وانه كان يحلعه على قومه دا غاب موسى عنهم ، وانه كان يابه في العلم ، وأنه  
 لو مات موسى وهارون حي كان هو خليفة بعد وفاته ، والحرر يوجب ان هذه  
 الحصول كلها له علي عليه السلام من النبي صلى الله عليه وآله ، وما كان من مازل هارون من موسى باطناً  
 وجب أن انبي لم يحصه العقل منها كما حص الحرة الولادة [ احوته بالولادة ]  
 فهو له علي عليه السلام من النبي صلى الله عليه وآله وان لم يحط به علماً ، لان الحرر يوجب ذلك ،  
 وليس لقول أن يقول ان النبي صلى الله عليه وآله عني بعض هذه المازل دون بعض فبرمه أن  
 يقال : عني البعض الآخر دون ما ذكرته ، فيطال [ جميعاً ] حيث أن يكون عني  
 معنى بنة ، ويكون الكلام هنذا - ما لا ينفي - والنبي صلى الله عليه وآله لا يهدر في قوله ، لانه  
 انما كانا ليعهما وبما ، ولو جار أن يكون عني بعض مازل هارون من موسى  
 دون بعض ولم يكن في الحرر تخصيص ذلك لم يكن أهما بقوله قتيلا ولا  
 كثيراً ، فلما لم يكن ذلك وجب انه قد عني كل منزلة كانت لهارون من موسى مما  
 لم يحصه العقل ولا لاستثناء في نفس الخبر ، وادا وجب ذلك فقد ثبتت [ تينث ]  
 الدلالة على ان علياً عليه السلام أوصل أصحاب رسول الله وأعلمهم وأحبههم الى رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وأوثقهم في نفسه ، وانه يجب له أن يحلعه على قومه اذا غاب عنهم غيبة سمر أو  
 عيبة موت ، لان ذلك كله كان في شرط هارون ومزلته من موسى .

فان قال قائل : ان هارون مات قبل موسى عليه السلام ولم يكن اماماً بعده فكيف  
 قيس أمر علي عليه السلام بقل هارون بقول النبي صلى الله عليه وآله : هو مني بمنزلة هارون من موسى ،  
 وعلي بقي بعد النبي صلى الله عليه وآله ؟ قيل له : نحن انما قسنا أمر علي عليه السلام على أمر هارون

عليه السلام يقول النبي ﷺ غير مبني بسيرة هارون بن موسى ، فبما كانت هذه  
السيرة لعلي عليه السلام وبقي علي فوجب أن يحلف النبي ﷺ في قومه بعد وفاته ، ومثال  
ذلك ما أنا ذاكره ان شاء الله :

لو ان الحليفة قال لوريره : اريد عليك في كل يوم يلتذ فيه دينر ، ولعمرو  
عليك مثل ما شرطته لزبد ، فقد وحب لعمرو مثل ما لريد ، فدا جاء ريد الى الورير  
ثلاثة أيام ، فأخذ ثلاثة دنائير ثم انقطع ولم يأت ، وأتى عمرو الورير ثلاثة أيام  
فقض ثلاثة دنائير لعمرو أن يأتي يوماً رابعاً وحامساً وأبداً وسرمداً ما بقي عمرو  
وعلى هذا الورير ما بقي عمرو أن يعطيه في كل يوم آتاه ديناراً ، وان كان زيد لم  
يقض الا ثلاثة أيام ، وليس للورير أن يقول لعمرو : لا عطيك الا مثل ما قضى  
ريد ، لانه كان في شرط ريد انه كما ناك فأعطاه ديناراً ، ولو أتى ريدقة ص ، وفعل  
هذا لشرط لعمرو ، وقد أتى فواجب أن يقض فكذا لك اذا كان في شرط هارون  
الوصي أن يحلف موسى عليه السلام على قومه ومثل ذلك لعلي عليه السلام فبقى علي عليه السلام  
قومه ، ومثل ذلك لعلي عليه السلام أي بقى مثل ذلك لعلي عليه السلام لاجل نقائه بعد الذي ﷺ -  
فواجب أن يحلف النبي ﷺ في قومه ، بطير ما شلاه في ريد وعمرو ، وهذا ما  
لا بد منه على ما اعطى القياس حقه .

وان قال قائل : لم يكن لهارون لو مات موسى عليه السلام أن يحلفه على قومه ،  
قيل له : بأي شيء ينفصل من قول قائل قال لك : انه لم يكن هارون أفضل أهل  
زمانه بعد موسى ولا أثبتهم في نفسه ولا نائيه في العلم ؟ فانه لا يجد فصلاً لانه هذه  
المنزل لهارون من موسى مشهورة ، فان جمحد واحد واحدة منها لرمه جمحد  
كلها .

فان قال قائل : ان هذه المنزلة التي جعلها النبي ﷺ لعلي عليه السلام انما جعلها في حياته  
قيل له : نحن ندلك بدليل واضح على ان الذي جعله النبي ﷺ لعلي عليه السلام بقوله :

أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لاني بعدي ، إنما جعله له بعد وفاته ،  
لأمره في حياته ، ففهم ذلك أن شاء الله . فمما يدل على ذلك أن في قول النبي  
صلى الله عليه وآله : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لاني بعدي  
معنيين :

أحدهما : إيجاب فضيلة ومزية لعلي عليه السلام ، والآخر نهي لأن يكون نبياً  
بعده ، ووجوب نفيه أن يكون علي نبياً بعده دليلاً على أنه لو لم ينف ذلك لحار  
لنتوهم أن يتوهم أنه ذي بعده ، لأنه عليه السلام قال فيه . أنت مني بمنزلة هارون من  
موسى ، وقد كان هارون ذياً ، فلما كان نهي السورة لأحد منه - للعلم الضروري  
بكونه عليه السلام حاتم الأنبياء - وحب أن يكون فيها من علي عليه السلام في الوقت الذي  
جعل الفضيلة والمزية له فيه ، لأنه من أجل الفضيلة والمنزلة إجماعاً عليه السلام أن  
يمني أن يكون علي عليه السلام نبياً ، لأنه لو لم ينف : أنه مني بمنزلة هارون من موسى  
لم يحتج إلى أن يقول : أنه لاني بعدي .

أما كان نفيه إنما [ كان ] هو لعله الفضيلة والمنزلة التي توجب السورة ،  
وحب أن يكون نهي السورة عن علي عليه السلام في الوقت الذي جعل الفضيلة له فيه  
مما حصل له من منزلة هارون ، ولو كان النبي عليه السلام إنما نفي النبوة بعده - أي  
بعد وفاته - في وقت - والوقت الذي بعده عند مخالفتنا لم يجعل لعلي عليه السلام فيه  
منزلة توجب له زوة - فكان ذلك من لغو الكلام ، لأن استثناء النبوة إنما وقع  
بعد الوفاة والمنزلة التي توجب السورة في حال الحياة التي لم يستثن السورة فيها ، ولو كان  
استثناء النبوة بعد الوفاة مع وجوب الفضيلة والمنزلة في حال الحياة لو حب أن يكون  
نبياً في حياته ، ففصل ذلك ، ووجب أن يكون استثناء النبوة إنما هو في الوقت  
الذي جعل النبي عليه السلام لعلي عليه السلام المنزلة فيه ، فلا يستحق النبوة مع ما استحقه  
من الفضيلة والمنزلة .

ومما يريد ذلك بياناً ان النبي ﷺ لو قال : علي مني بعد وفاتي بمنزلة هارون من موسى الا انه لاني معي في حياتي ، لوجب بهذا القول أن لا يمنع علي أن يكون نبياً بعد وفاة النبي ﷺ لانه انما منعه ذلك في حياته وأوجب له أن يكون نبياً بعد وفاته لان احدي مارل هارون ان كان نبياً ، فلما كان ذلك كذلك وجب ان النبي اما نفي أن يكون علي نبياً في وقت الذي جعل له فيه الفضيلة لان بسبب احتياج الى نفي النبوة ، واذا وجب ان المنزلة هي في وقت نفي النبوة وجب انها بعد الوفاة ، لان نفي النبوة بعد الوفاة ، واذا وجب ان علياً ﷺ بعد رسول الله ﷺ بمنزلة هارون من موسى في حياة موسى فقد وحت له الخلافة على المسلمين وفرض الطاعة وانه أعلمهم وأفضلهم ، لان هذه كانت منازل هارون من موسى في حياة موسى .

فان قال قائل : لعل قول النبي ﷺ . بعدي ، اما دل به على بعد نبوتي ، ولم يرد بعد وفاتي ، قبل له . لو جار ذلك لجار أن يكون كل خبر روه المسلمون من انه لاني بعد محمد ﷺ انه انما هو لاني بعد سونه ، وانه يجوز أن يكون بعد وفاته انبياء .

فان قال : قد اتفق المسلمون على ان معنى قوله : لاني بعدي . هو انه لاني بعد وفاتي الى يوم القيامة ، فكذلك يقال له في كل خبر وأثر روى فيه [ يؤمى فيه ] انه لاني بعده .

فان قل : ان قول النبي ﷺ لعلي ﷺ : أنت مني بمنزلة هارون من موسى اما كان حيث خرج النبي ﷺ الى غزوة تبوك فاستخلف علياً ، فقال : يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان ؟

فقال رسول الله ﷺ : ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ؟ قيل : هذا غلط في النظر ، لانك لا تروي خبراً تخصص به معنى الخبر المجيع

عليه الا ورويا بأرائه ما ينقصه ويخصص الحر المحمّد عليه على المعنى الذي ندعيه دون ما نذهب اليه ، ولا يكون لك ولانا في ذلك حجة ، لان الحرين مخصوصان ، وبقي الخمر على عمومها ، ويكون دلالة وما يوجه ووروده عموماً لما دونك ، لا ما تروى بازاء مارويته . ان النبي ﷺ جمع المسلمين وقال لهم: وقد استخلف علياً عليكم بعد وفاتي ، وقلدته أمركم وذلك بوحي من الله عز وجل الي فيه .

ثم قال له نقيب هذا القول مؤكداً له : أنت مني بممثلة هارون من موسى الا انه لاني بعدي ، فيكون هذا القول بعد ذلك لشرح به ما مقاوماً لخبركم المخصوص وبقي الحر الذي أجمعنا عليه وعلى نقله من ان النبي ﷺ قل لعلي عليه السلام . أنت مني بممثلة هارون من موسى الا انه لاني بعدي [بحالة ينكم] نذكلم في معناه على ما نحمله لعدة والمشهور من الفاهم ، وهو ما نكلما فيه وشرحناه وألما به ان النبي ﷺ قد نص على إمامة علي عليه السلام بعد وفاته [بعده] وانه استخلفه وقرض طاعته والحمد لله رب العالمين على بهج الحق المبين (انتهى كلام الصدوق رحمه الله على ما في معاني الاحبار) .

أقول : قد ثبتنا هذا الحر في باب غرّة نبوك من مجلد الثالث باب : ٥٦ ص : ٣٨٢ وفي باب المدير ، وفي احتجاج سعد بن أبي وقاص على معاوية فيما سبق ، واندكر بعض ما ذكره السيد المرتضى رضوان الله عليه في هذا المقام في الشافي ص : ١٤٨ - ١٥٣ فانه كالشرح لما ذكره الصدوق رحمه الله :

قال : الخبر دل على النص من وجهين : أحدهما ان قوله ﷺ : أنت مني بممثلة هارون من موسى الا انه لاني بعدي ، يقتضي حصول جميع منازل هارون من موسى لأمير المؤمنين عليه السلام الا ما حصه الامتشاء وما جرى مجراه من العرف .

وقد علمنا ان من منازل هارون من موسى عليه السلام الشركة في النبوة واحوة السب

و نقص في المحبة ، والاحتصاص على جميع قومه والخلافة في حال عيسته على امته ، وانه لو بقي بعده لحلفه فيهم ، لم يحرك أن يحرق القيام بامورهم عنه الى غيره ، واذا حرق بالاستثناء مرحلة النبوة وحصل العرف مرحلة الاحوة في السب وحب القطع على ثبوت ماعداهما [ عداهما ، ماعداهاتين لمرتين ] ومن حمله انه لو بقي حله دبر أمر امته وقام فيهم مقامه ، وعلمنا بقاء أمير المؤمنين عليه السلام بعد وفاة الرسول ﷺ فوجت له الامامة بلاشبهة .

ثم قال رضي الله عنه وأما الدليل على ان هارون عليه السلام لو بقي بعد موسى عليه السلام لحلفه في امته فهو انه قد ثبتت خلافه له في حال حياته بالاحلاف ، وفي قوله تعالى . « وقال موسى لأخيه هارون ادخلي » - سورة الاعراف ، الآية . ١٤٢ - أكرر شاهد بذلك ، واذا ثبتت الخلافة في حياته وجب حصولها بعد الوفاة لو بقي اليه ، لان خروجها عنه في حال من الاحوال من بقائه حط له من مرتبة كاد عليها وصرف عن ولاية فوصت اليه ، وذلك يقضي من السمع أكثر مما يعترف حصولها من المعترلة بأن الله يحسب "سبانه" من القاحة في الحلق والدمامة المبرطة [ والدمامة المبرطة ] والصدائر المسحقة [ والصدائر المستحقة ] وأن لا يحبهم الله تعالى الى ما يسألونه لامتهم من حيث لا يظهر لهم .

فان قيل : اذ ثبت انه معرو وجب أن يحمله هارون من حيث كان نبياً ومؤيداً عن الله عز وجل ، فكان بموته هي المقتضية لاستمرار خلافه الى بعد الوفاة ، واذا كان له في ذلك قد استثنى من الحر النبوة وحب أن يحرق معها ما هي مقتضية له وكالسب فيه واذا خرجت هذه المرحلة مع النبوة لم يكن في الخبر دلالة على النص الذي تدعونه .

قيل له : ان "ردت بقولك : ان الخلافة من مقتضى النبوة انه من حيث كان نبياً يجب له هذه المترتبة كما يجب له سائر شروط النبوة . فليس الامر كذلك ، لانه غير

مكر أن يكون هارون قبل استخلاف موسى له شريكاً في نبوته وتبليغ شرعه [ مطاع شرعه ] وإن لم يكن خليفة له فيما سوى ذلك في حياته ولا بعد وفاته ، وإن أردت أن هارون بعد استخلاف موسى له في حياته بحسب أن يستمر حاله ، ولا يحرج عن هذه الممرلة لأن حروجه عنها يقتضي السعي الذي يمنع نبوة هارون منه ، وشرحت في قولك : أن النبوة يقتضي الخلافة بعد الوفاة إلى هذا الوجه وهو صحيح ، غير أنه لا يجب ما ظننته من استثناء الخلافة باستثناء النبوة ، لأن أكثر ما به أن يكون كالسبب في ثبوت الخلافة بعد الوفاة ، وغير واجب أن يبقى ما هو كالسبب عن غيره عند نفي العير ، لا ترى أن أحد لو قال لوصيه : أعط فلاناً من مالي كذا وكذا - وذكر مبلغاً عليه - فإنه يستحق هذا المبلغ على من ثمن سلعة ابتعتها منه ، وانزل ولائاً ممرلة لأن الذي أوصيتك به واحده مجراه ، فإن ذلك يجب له من أرش حبيبة أو قيمة سلعة أو ميراث أو غير ذلك ، لو حب على لوصي أن يسوي بينهما في العطية ولا إجماع بينهما فيها من حيث خلاف جهة استحقاقهما ، ولا يكون قول هذا القائل عند أحد من العقلاء يقتضي سلب المعطي الثاني العطية من حيث سلب جهة استحقاقها في الأول .

فوجب بما ذكرنا أن يكون ممرلة هارون من موسى في استحقاق خلافة له بعد وفاته ثابتة لأمير المؤمنين (ع) لأقصاء اللفظ بها ، وإن كانت تحب لهارون من حيث كان في نفعائهم تغير تمنع نبوته ، ويجب لأمير المؤمنين (ع) من غير هذا الوجه .

ويريد ما ذكرناه وصوفاً : أن النبي (ص) لو صرح به حتى يقول (ص) . أنت مني بممرلة هارون من موسى في خلافة له في حياته ، و استحقاقها له لو بقي إلى بعد وفاته إلا أنك لست بي ، كالكلامه (ص) صحيحاً غير متناقض ، ولا حارج عن الحقيقة ، ولم يجب عند أحد أن يكون باستثناء النبوة نافية لما أتته من ممرلة الخلافة بعد الوفاة .

وقد يمكن مع ثبوت هذه الحملة أن يثبت الدليل في الاصل على وجه يجب معه كون هارون مقترص الطاعة على امة موسى عليه السلام لو بقي الى بعد وفاته وثبوت مثل هذه المسئلة لامير المؤمنين عليه السلام وان لم يرجع الى كونه خليفة له في حال حياته ، ووجوب استمرار ذلك الى بعد الوفاة ، فان في لمحذفين من يحمل اسمه على دفع خلافة هارون لموسى في حياته ، وانكار كونها مسئلة تفصل عن نبوته ، وان كان فيما حمل عليه اسمه طهره المكابرة .

وبقول : قد ثبت ان هارون كان مقترص الطاعة على امة موسى لكان شركته له في النبوة التي لا يتمكن احد من دفعها ، وثبت انه لو بقي بعده لكان ما يجب من طاعته على جميع امة موسى عليه السلام يجب له ، لانه لا يجوز خروجه عن النبوة وهو حي .

واذا وجب ما ذكرناه وكان الذي ( ص ) قد اوجب بالحبر لامير المؤمنين جبيع مارل هارون من موسى ، ونحن أن يكون نبياً ، وكان من جملة مسئلة انه لو بقي بعده لكان طاعته مقترصة على امة وان كانت يجب لكان نبوته وجب - جوب د - ان يكون امير المؤمنين (ع) مقترص لطاعته على سائر الامة بعد وفاة النبي (ص) وان لم يكن نبياً ، لان معنى النبوة لا يقتضي نفى ما يجب لكانها على ما يباه .

ونما كان يجب معنى النبوة بقي فرص الطاعة لو لم يصح حصول فرص الطاعة الا لابي ، واذا جاز ان يحصل لعبر النبي كالامم دل على انفصاله من النبوة ، وانه ليس من شرائطها وحقائقها التي تثبت نبوتها وتسعى باسماؤها والمثال الذي تقدم يكشف عن صحة قولنا ، واما النبي (ص) لو صرح أيضاً بما ذكرناه حتى يقول : انت مني ومثله هارون من موسى في فرص الطاعة على امتي وان لم تكن شريك في النبوة وتبليغ الرسالة ، لكان كلامه مستقبلاً بعيداً من التناهي .



فإن قال: فيجب على هذه الطريقة أن يكون أمير المؤمنين عليه السلام مفترض الطاعة على الأمة في حال حياة النبي كما كان هارون كذلك في حال حياة موسى قبل: لو غلبنا وطهر الكلام لا وجبنا ما ذكرته، غير أن الإجماع مانع منه، لأن الأمة لا تختلف في أنه (ع) لم يكن مشاركاً للرسول في فرض الطاعة على الأمة على جميع أحوال حياته حسب ما كان عليه هارون في حياة موسى، ومن قال منهم أنه كان مفترض الطاعة في تلك الأحوال يجعل ذلك في أحوال غيبة الرسول (ص) على وجه الخلافة، لا في أحوال حضوره وأد حرجت أحوال الحياة بالدليل ثبتت الأحوال بعد الوفاة بمقتضى اللفظ.

فإن قال: ظاهر قوله (ص): أنت مني بمنزلة هارون من موسى: يمنع ما ذكرتموه لأنه يقتضي من المنارل ما حصل لهارون من جهة موسى واستفاده به، والأول معنى لسعة المنارل التي أياها، وعرض الطاعة المحصل عن لشوة غير متعلق بموسى ولا واجب من جهته.

قيل له: أما سؤالك فظاهر السقوط عن كلامنا، لأن خلافة هارون لموسى عبيهما السلام في حياته لا شك في أيها مرله من وواجبة بقوله الذي ورد به القرآن، وما ما أوجباه من استحقاقه لخلافة بعده فلا مانع من أصابته أيضاً إلى موسى، لأنه من حيث استحقاقه في حياته وفوض إليه تدبير قومه ولم يحجر أن يحجر عن ولاية جعلته له، وجب حصول هذه المنزلة بعد الوفاة، فتعلقها بموسى عليه السلام تعلق قوي، فلم يبق إلا أن يبين الجواب على الطريقة التي أسألهاها.

والذي يبينه أن قوله (ص): أنت مني بمنزلة هارون من موسى، لا يقتضي ما ظنه السائل من حصول المنارل بموسى ومن جهته، كما أن قول أحدهما: أنت مني بمنزلة أخي مني أو بمنزلة أبي مني، لا يقتضي كون الإخوة والأبوة به ومن

جهته ، ليس يمكن أحداً أن يقول في هذا القول انه محذور ، او حارح عن حكم الحقيقة ، ولو كانت هذه الصيغة تقتضي ما ادعى لوجب ايضاً أن لا يصح استعمالها في الجمادات ، وكل ما لا يصح منه فعل .

وقد علمنا صحة استعمالها فيما ذكرناه ، وابهم لا يمتنعون من القول بأن منزلة دار ريد من دار عمرو : بمنزلة دار خالد من دار بكر ، ومنزلة بعض اعضاء الاسان منه منزلة بعض آخر منه واما يفتدون تشابه الاحوال ونقارنها ، ويجري ، لفظه : من ، في هذه الوحوش محذور عد ، ومع ، وكأن القائل أراد : محلك عدي وحالك معي في الاكرام والاعطاء لحال أبي عدي ومحلها فيها ، ومما يكشف عن صحة ما ذكرناه حسن استثناء الرسول السوء من جملة المماثل ، ونحوه لم انه لم يستثن الا ما يحوز دخوله تحت اللفظ عندنا ، أو يحب دخوله عند محالينا ، ونحوه بل هو أيضاً ان السوء المستثناء لم تكن موسى - بل هي سر الهى - وداساخ استثناء السوء من جملة ما اقتضى اللفظ مع انها لم تكن بموسى بطل ان يكون اللفظ متناولاً لما وجب من جهة موسى من المحذور .

وما لذي يدل على ان اللفظ يوجب حصول جميع المنارل الا ما اخرجناه لاستثناء وما جرى محواه وان لم يكن من اللفظ العموم الموحدة للاشمال والاستعراق ولا كان أيضاً من مذهبا ان في اللفظ لمستغرق لمجس على سبيل لوجوب لفظاً موضوعاً له ، فهو ان دخول الاسماء في اللفظ الذي يقتضي على سبيل الاجمال اشياء كثيرة متى صدر من حكيم يريد البيان والافهم ، دليل على ان ما يقتضيه اللفظ ويحتمله بعدما حرح بالاستثناء مراد بالخطب ودخل ما تحته ويصير دخول لاستثناء كالفريفة أو لدلالة التي توجب الاستعراق والشمول يدل على صحة ما ذكرناه : ان الحكيم اذا قال : من دخل دارى اكرمه الاريداً ، فهمنا من كلامه بدخول الاستثناء ان من عدا ريد مراد بالقول ، لانه لو لم يكن مراداً

لوجب استثنائه مع ارادة الافهام والبيان ، وهذا وجه .

ووجه آخر وهو اننا وجدنا الناس في هذا البحر على فرقين : منهم من ذهب الى ان المراد ممرلة واحدة لاجل السبب الذي يدعوه خروج الخبر عليه ولجل عهد او عرف والمرقة الأخرى تذهب الى عموم القول لجميع ما هو ممرلة هارون من موسى بعد ما اخرج الدليل على اختلافهم في تعصيل المنزل وتعيينها وهؤلاء هم الشيعة وأكثر مخالفيهم ، لان القول الاول لم يذهب اليه الا الواحد ولانسان ، وانما يمتنع من حالف الشيعة من ايجاب كون أمير المؤمنين صلوات الله عليه خليفة للنبي بعده ، حيث لم يثبت بعدهم ن هارون لو بقي بعد موسى لحله ، ولا ان ذلك مما يصح ان يعد في حملة سارله ، فكان كل من ذهب الى ان لمقط يصح تعديه الممرلة الواحدة ذهب الى عمومها ، واما عند قول من قصر القول على الممرلة الواحدة - لما سذكره - وبطل وجب عمومها ، لان أحدا لم يقل بصحة تعديه مع شك في عمومها ، بل لقولنا بما يصح ان يتعدي وليس بعام خروج عن الاجماع .

فان قل : وبأي شيء تفسدون ان يكون البحر مفصلاً على ممرلة واحدة؟  
 قيل له : اما ما تدعي من السبب الذي هو ارجاف المرافقين ووجوب حمل الكلام عليه وان لا يتعداه فيبطل من وجوه :

منها ان ذلك غير معلوم على حد نفس البحر ، بل غير معلوم اصلاً ، وانما وردت به اخبار آحاد ، وأكثر الاخبار واردة بخلافه ، وان أمير المؤمنين عليه السلام لما حلّه النبي ﷺ بالمدينة في عزوة تولد كرهه ان يتخلف عنه وان ينقطع عن العادة التي كان يجري عليها في مواساته له به ودية الاعداد عن وجهه ، فلحق به وسكن اليه ما يحده من ألم الوحشة ، فقل له هذا القول ، وليس لما ان نحصل

خبراً معلوماً بامر غير معلوم على ان كثيراً من الروايات قد ثبت بان النبي ﷺ قال له : انت ممي بمرة هارون من موسى ، في اماكن مخلقة واحول شتى - قد اشربا اليها فيما سبق - وليس لنا أيضاً ان نخصه بعزاء نوك دون غيرها ، بل الواجب القطع على الخبر والرجوع الى ما يقتضيه ، والشك فيما لم تثبت صحته من الاسباب والاحوال .

ومنها ان الذي يقتضيه السب مطابقة القول له ، وليس يقتضي مع مطابقته له ان لا يتعداه ، واد كان السب ما يدعوه من ارجاف المافين واستثقاله ﷺ اذ كان الاستحلاف في حال العينة والسر ، فالقول على مذهبنا وتأويلنا يطابقه ويتناوله ، وان تعداه الى غيره من الاستحلاف بعد الوفاة الذي لا ينافي ما يقتضيه السب ، يبين ذلك المسمى ﷺ لو صرح بما ذهنا فيه حتى يقول : انت ممي بمرة هارون من موسى في المحبة والفصل والاحتصاص والخلافة في الحياة وبعد الوفاة ، لكأن لسب لدي يدعي غير مانع من صحة الكلام واستقامته .

ومها ان القول لو قصى مرة واحدة ، اما الخلافة في السفر او ميانها ارجاف المافين من المحبة فكيف يصح الاستثناء ؟ لان طاهره لا يقضي تناول الكلام لاكثر من مرة واحدة ، الا ترى انه لا يحسن ان يقول احداً لغيره . منزلتك ممي في الشركة في المتاع المحصوص دون غيرها مرة فلان من فلان الا انك لست بجاري ، وان كان لجوار ثابتاً يسه ويس من ذكره ، من حيث لم يصح تناول قوله الاول ما يصح دخول مرة الجوار فيه ، وكذلك لا يصح ان يقول : ضربت غلامي زيداً الا غلامي عمرواً ، وان صح ان يقول : ضربت غلامي الا غلامي عمرواً ، من حيث تناول اللفظ الواحد دون الجميع .

وبهذا الوجه يسقط قول من ادعى ان الحر يقتضي مرة واحدة ، لان

ظاهر اللفظ لم يتناول أكثر من منزلة الواحدة وأنه لو أراد منازل كثيرة لقال :  
 أنت مني بمنازل هارون من موسى ، وذلك - السقوط - ان اعتبار الاستثناء يدل  
 على ان الكلام يتناول أكثر من منزلة واحدة ، والعادة في الاستعمال جارية بأن  
 يستعمل مثل هذا لخطب ، وان كان المراد المنازل الكثيرة لا بهم يقولون :  
 منزلة فلان من الأمير كمنزلة فلان منه ، وان أشاروا الى أحوال مختلفة ومنازل  
 كثيرة ، ولا يكادون يقولون بدلا مما ذكرناه : منزل فلان كمنازل فلان ، وإنما حسن  
 منهم ذلك من حيث اعتقدوا ان ذوي المنازل الكثيرة والرتب المختلفة قد حصل  
 لهم بمجموعها منزلة واحدة كأنها جملة متفرعة الى غيرها ، فتقع الإشارة منهم  
 الى الجملة بلفظ الوحدة .

وباعتبار ما اعتبرناه من الاستثناء يبطل قول من حمل الكلام على مرة  
 يقتضيها لاهد أو لعرف ، ولأنه ليس في العرف ان لا يستعمل لفظ ، منزلة الا  
 في شيء محدد من دون ماعداه ، لأنه لا حال من الاحوال يحصل لاحد مع  
 غيره من سب وجوار وولاية ومحبة واختصاص الى سائر الاحوال الا ويصح  
 ان يقال فيه : انه مرة ، ومن ادعى عرفاً في بعض المنازل كمن ادعاه في غيره  
 وكذلك لا عهد يشار اليه في مرة من منازل هارون من موسى عليه السلام دون  
 غيرها ولا اختصاص بشيء من منازلهم بعهد ليس في غيره ، بل سائر منازلهم  
 كالمعهود من جهة انها معلومة بالادلة عليها ، وكل ما ذكرناه واضح لمن انصف  
 من نفسه .

طريقة اخرى من الاستدلال بالبحر على النص : وهي انه اذا ثبت كون هارون  
 خليفة لموسى على امته في حياته ومقرص الطاعة عليهم ، وان هذه المنزلة من  
 جملة منازلهم ووجدنا النبي ﷺ استثنى ما لم يرده من المنازل بعده بقوله : « الا

انه لانني بعدي» دل هذا الاستثناء على ان مالم يستثنه حاصل لامير المؤمنين عليه السلام بعده، واذ كان من جملة المسارل الخلافة في الحياة فثبت بعده ، فقد صح وجه النص بالامامة .

فان قل : ولم قلم . ان الاستثناء في الحصر يدل على بقاء مالم يستثنى من المسارل وثوته بعده؟ قيل له : بان الاستثناء كما من شأنه اذ كان مطلقاً ن يوجب مالم يستثنى مطلقاً كذلك من شأنه اذا قيد بحال أو وقت ان يوجب مالم يستثنى في تلك الحال ، وفي ذلك الوقت ، لانه لا فرق بين ان يستثنى من الجملة في حال مخصوص مالم تنصصه الجملة تلك لحال وبين ان يستثنى منها مالم تنصصه على وجه من الوجوه، الا ترى ان قول القائل : صرت علماني الا زيدا في الدار ، والا زيدا فهي لم اصريه في الدار ، يدل على ان ضربه غلظته كان في الدار لموضع تعلق الاستثناء اذكر الدار كقصده ذكر مالا تشتمل عليه الجملة الاولى من بهيمة وغيرها ، وليس لاحد أن يقول ويتعلق بأن لعلة « بعدي » في حصر لا يفيد حل الوفاة ، وان المراد بها بعد موتي لان اجواب عن هذه الشبهة يأتي فيما بعد مستقصى بشبهة الله ، ولا له ان يقول : من اين لكم ثبوت مالم يدخل تحت الاستثناء من المسارل لاما قد دللنا على ذلك في الطريقة الاولى .

فان قيل : لعل لمعنى : بعد موتي شيئاً لا بعد وفاتي قلنا : لا يحل ذلك بصحة تأويضا ، لانا نعلم ان الذي أشاروا اليه من الاحوال - راجع الشافي - تشتمل على احوال الحياة وحوال الممات الى قيام الساعة ، ويجب بظاهر الكلام وبما حكى به من مطابقة الاستثناء في الحال التي فيها المستثنى منه ان يجب لامير المؤمنين عليه السلام الامامة في جميع الاحوال التي تعلق المعنى بها فان اخرجت دلالة شيئاً من هذه الاحوال اخرجناه لها وأبقينا ماعداه لاقتضاء ظاهر الكلام له ، فكان ما طعن به محالوننا انما راد قولنا صحة وتأكيده انتهى

كلامه قدس الله روحه ملخصاً - الشامي: ١٤٨ - ١٥٣ - وقد اطب رحمه الله بعد ذلك في رد الشهة والاشكالات الموردة على الاستدلالات بالخبر بما لا مريد عليه، فمن أراد الاطلاع فليرجع الى الكتاب .

ثم، قول : لا يحصى على منصف بعد الاطلاع على الاحبار التي أوردهاها وما اشتملت عليه من القرائن الدالة على ان المراد بها ما ذكرناه على ما مر في كلام الفاضلين ان مدلول الخبر صريح في النص عليه عليه السلام لا سيما وقد تضمنت اليها قرائن احر ، منها الحديث لمشهور الدال على انه يقع في هذه الامة كل ما وقع في بني اسرائيل حذو النمل بالملء ، ولم يقع في هذه الامة ما يشبه قصة هارون وعمادة المحل الا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله من عصب الخلافه وترك بصرة الوصي .

وقد ورد في روايات الفريقين ان مير المؤمنين عليه السلام استقبل عمر الرسول - صلات الله عليهما - عند ذلك وقال ما قاله هارون عليه السلام : « يا بني ام ان القوم اسبغوه بي وكادوا يقتلوني » ومنها ما ذكره جماعة من المحققين ان وصاية موسى وخلافه ابي لى اولاد هارون ، فمن سارل هارون من موسى كون اولاده خيرة موسى ، فيلزم بمقتضى المنزلة أن يكون احسان عليهما السلام المسميان باسمي ابني هارون يتفق الحاص والعام خليفة لرسول ، فيلزم خلافة ابيهم لعدم القول بالفصل .

ومن ذكر ذلك محمد الشهرستاني حيث قال في اثناء بيان أحوال اليهود ان لا مركان مشتركاً بين موسى عليه السلام وبين أخيه هارون اذ قل : « واشركه في أمري » وكان هو الوصي فلما مات هارون في حال حياته انقلت لوصاية الي يوشع ودعية ليوصلها الي شير وشير ابني هارون عليه السلام فراراً ، وذلك ان الوصية والامامة بعضها مستقر وبعضها مستودع انتهى - ما في الملل والنحل ٢ : ١١ - .

مع أنك اد رجعت الى الاحبار الواردة في تسميتها وجدتها صريحة في  
عموم المرلة لجميع الاحوال والافصاف، ومنها ما مر وسيأتي من الاحار  
المتواترة الدالة باجماعها على انه عليه السلام كان بصدد تسميته للحلافة واطهار فصله ،  
لذلك في كل موطن ومقام ، الى غير ذلك مما سيأتي في الابواب الالية وستشير  
اليها .

أقول بعد ذلك أيضاً . اما لو سلمنا للحصم جميع ما ناقشنا فيه مع اد قد اقمنا  
الدلائل على خلافه ولا يناقشنا في انه يدل على انه عليه السلام كان احص الناس  
بالرسول واحصهم اليه ، ولا يكون جهم اليه الا لكونه افضلهم كما مر بيانه في  
الابواب السابقة ، فتقديم غيره عليه مما لا يقبل العقل ويعذه قبحاً ، وأي عقل  
يجوز كون صاحب المرلة الهاشمية مع ما انصم ليها من سائر المنافع العظيمة  
والعصائل لحيلة رعية وزامناً لمن ليس له الا المشاكات المظلمة ، والمناهيح بشيعة؟  
والحمد لله الذي اوضح الحق لطالبه ولم يدع لاحد شبهة فيه ( رجع الى  
البحار ج ٣٧ ص : ٢٧٠ - ٢٩٠ ) .

## باب : ٢٨

« في ما امر النبي من التسليم على علي بامرة المؤمنين وبعض  
من سلم »

( ٣٤٦٣ ) ١ - ( البحار ج ٣٧ : ٢٩٠ ح : ١ عن عيون الاخبار ٢٢٦ ) : بسنده

عن الرضا ، عن آبائه عن الحسين بن علي عليه السلام ، قال : قال لي مريضة : « مر برسول  
الله ﷺ ان تسلم على ابيك بامرة المؤمنين !! » .

( ٣٤٦٤ ) ٢ - ( ح : ٢ عن امالي الشيخ : ١٨٥ ) : بسنده عن أبي الحسن الثالث ،

عن آبائه ، عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : « لما اسرى بي الى السماء كتبت



من ربي كقالب قورسين او ادنى، فأوحى الي ربي ما أوحى ثم قل: يا محمد اقرء علي علي بن أبي طالب <sup>عليه السلام</sup> مير المؤمنين ، فما سميت به أحداً قبله، ولا اسمي بهذا أحداً بعده!! .

(٣٤٦٤) - (ح: ٢ من المصدر عن امالي الشيخ: ١٨٥): بسنده عن أبي الحسن الثالث ، عن آتائه ، عن علي عليهم السلام قل : قال رسول الله (ص): لما اسرى بي الى السماء كنت من ربي كقالب قورسين أو ادنى ، فأوحى الي ربي ما أوحى ، ثم قال : يا محمد اقرأ علي بن أبي طالب (ع) امير المؤمنين ، فما سميت به أحداً قبله ولا اسمي بهذا أحداً بعده .

(٣٤٦٥) - (ح: ٤ عن امالي الشيخ ١٨١): بسنده عن عمرو بن حصيب احابريدة بن حصيب قل : يا ابا وحي بريدة عنه لسي (ص) اذ دخل ابو بكر وسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له: انطبق وسلم على أمير المؤمنين ، قل: يا رسول الله ومن امير المؤمنين ؟ قال : علي بن أبي طالب قال : عن امر الله وامر رسوله؟ قال . نعم ، ثم دخل عمر وسلم فقال : انطبق وسلم على امير المؤمنين ، فقال : يا رسول الله ومن امير المؤمنين ؟ قال : علي بن أبي طالب، قال : عن امر الله وامر رسوله؟ قال : نعم .

(٣٤٦٦) - (ح: ٥ عن امالي الشيخ : ٢١٨) : بسنده عن أبي جعفر الباقر عن ابيه ، عن جده ، عن علي عليهم السلام قل : قال رسول الله (ص) : لما اسرى بي الى السماء ، ثم من السماء الى السماء ، ثم لي سدرة المنتهى اوقعت بين يدي ربي عروحن فقال لي : يا محمد قللت : لبيك ربي وسعديك قال : قد بلوت حلقي فأبهم وجدت اطوع لك ؟ قال : قلت : رب علياً ، قال : صدقت يا محمد، فهل اتخذت لنفسك خليفة يؤدي عنك ويعلم عبادي من كتابي ما لا يعلمون؟ قال : قلت : اختر لي ، فان خيرتك خير لي ، قال : قد اخترت لك علياً فاتخذه

لنفسك خليفة ووصياً فاني نحلته علمي وحلمي ، وهو امير المؤمنين حقاً ، لم يزلها  
احد قلبه ولا احد بعده .

يا محمد علي راية الهدى وامام من اطاعني ونور اوليائي وهو الكلّة التي  
الزمتها المسقين ، من أحبه فقد أحسني ، ومن أبغضه فقد أبغضني ، فشره بذلك  
يا محمد ، فقال النبي ﷺ : رب فقد بشرته فقال علي : أما عبدالله وفي قصته ،  
ان يعذبني فبذوبني ، لم يظلمني شيئاً ، وان يتم اي مازعدني فانه أولى بي فقال :  
اللهم اجل قلبه ، واجعل ريعه لايمان بك ، قال : قد فعلت ذلك به يا محمد ،  
غير اني مختصة شيء من الدلاء لم احتص به أحداً من اوليائي .

قال : قلت . رب احبي وصاحبي ، قال . انه قد سبق في علمي انه مبتلى  
ومبتلى به ، ولولا علي لم يعرف حربي ولا اوليائي ، ولا اولياء رسلي .

بيان : اجل قلبه بالتحفيف من الحلاء أو بالشديد ، اي اجعل قلبه جليلاً  
عظيماً بما تجعل فيه من المعارف الالهية والاحلاق الهية ، وفي بعض نسخ  
بالحاء المعجمة ، أي اجل قلبه عن الصغات الدمية والشهات الرديئة .

قوله ﷺ : واجعل ريعه الايمان بك ، أي اجعل صفاء قلبه ونموه في  
لكمالات بسبب الايمان بك ، فان صفاء لسانات ونموها انما يكون في الربيع  
قال لجزري في حديث لنعاء : اللهم احمل القرآن ربيع قلبي جعله ربيعاً لان  
الاسنان يرتاح قلبه في الربيع من الارمان ويميل اليه انتهى ( النهاية ٩١/٢ )  
وعلى التقديرين يحتمل ارجاع الضمير اليه .

( ٣٤٦٧ ) ٦ - ( ح : ٦ عن الاحتجاج ١ / ٢٣٠ ) : قال سليم بن قيس : جلست  
الى سلمان والمقداد وأبي ذر - في الاحتجاج : وأبى ذر والمقداد - فجاء رجل  
من اهل الكوفة فجلس اليهم مسترشداً ، فقال له سلمان : عليك بكما بال الله فالرمة

وعلي بن أبي طالب عليه السلام فانه مع القرآن لا يفارقه، فأنا أشهد ان سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ان علياً يدور مع الحق حيث دار وان علياً هو الصديق و العاروق، يفرق بين الحق والباطل .

قال . فما نال الناس [القوم] يسمون أبابكر الصديق وعمر العاروق <sup>١</sup> قال : يحلهم الناس اسم غيرهما كما نحلوهما خلافة رسول الله ﷺ وامرة المؤمنين، لقد امر رسول الله ﷺ وأمرهما مع فسلمنا جميعاً علي علي بن أبي طالب عليه السلام بامرة المؤمنين .

(٣٤٦٨) ٧ - (ح : ٩ عن أمالي الصدوق : ٢٤٤) : بسنده عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله ﷺ وهو على المنبر يقول - وقد بلغه عن أناس من قریش انكار تسميته لعلي أمير المؤمنين - فقال : معاشر الناس ان الله عز وجل بعثني اليكم رسولا وأمرني ان استخلف عليكم علياً أميراً، الا من كنت نبيه فان علياً أميره ، تأمير امره الله عز وجل عليكم ، وأمرني ان اعلمكم ذلك لتسمعوا له وتطيعوا، اد أمركم [بأمر] تأمروا، واذا بهاكم عن امر تنهون، الا ولا تأمروا احد منكم علي علي عليه السلام في حياتي ولا بعد وفاتي، فان الله تبارك وتعالى أمره عليكم وسمّاه أمير المؤمنين، ولم يسم احداً من قبله بهذا الاسم ، وقد ابليتكم ما ارسلت به اليكم في علي، فمن أطاعني فيه فقد أطاع الله ورسوله في فيه فقد عصى الله عز وجل ، وحججه له عند الله وكان مصيره الى [الدار] والى ما قال الله عز وجل في كتابه : لا ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله باراً خالداً فيها (سورة النساء آية ١٨) .

(٣٤٦٩) ٨ - (ح : ١٢ عن اليقين في امره المؤمنين : ٩) : بسنده عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ في صحن الدار فاذا رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي ، فدخل علي عليه السلام فقال : كيف أصبح رسول الله ؟ فقال : بخير ،

قال له دحية : اني لاحك وان لك مدحة أرفها اليك ، أنت أمير المؤمنين وقائد  
العر المحجلين ، أنت سيد ولد آدم ماحلا النبيين والمرسلين ، لواء الحمد بيدك  
يوم القيامة ، ترفُنت وشيعتك مع محمد ﷺ وحزبه الى الجنان زفاً زفاً ، قد  
أفلح من تولاك ، وخسر من تحلاك ، محبوا محمد محبوبك ومبغضوا محمد مبغضوك  
لئن تناولهم شدة محمد ، ادن مني يا صفوة الله ، فأخذ رأس النبي ﷺ فوضعه  
في حجره ، فقال - أي رسول الله - : ماهذه المهمة ؟ وأخبره الحديث ، قال :  
لم يكن دحية الكمي كان جبرئيل سماك باسم سماك الله به ، هو الذي ألقى محنتك  
في صدور المؤمنين ورهنتك في صدور الكافرين .

(٣٤٧١) ٩ - (ح : ١٣ عن اليقين : ١٠ ومصابح ح ١/٥٤٧) : بسندهم عن  
أنس قال : قال رسول الله ﷺ يا أنس اسكب لي وصوفاً وماء ، فتوصاً وصني  
ثم انصرف فقال : يا أنس أول من يدخل علي ليوم أمير المؤمنين وسيد المسلمين ،  
وتخاتم الوصيين وامام العر المحجلين ، فجاء علي حتى ضرب الباب فقال . من  
هذا يا أنس ؟ قلت : هذا علي قال . افتح له فدخل .

وفي حديث ١٤٠ من المصدر عن اليقين : ١١ بسنده عن سائم المستوف  
مولي علي قال : كنت مع علي في أرض له وهو يعثرها حتى جاء أبو بكر وعمر  
فقالا : [ شددك الله ] سلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فقيل : كنتم  
تقولون في حياة رسول الله ؟ فقال عمر : هو أمرنا بذلك !!! .

(٣٤٧٢) ١٠ - (ح : ١٥ عن نفس المصدر : ١١) : بسنده عن عبد الله قال :  
دخل علي على رسول الله ﷺ وعنده عائشة ، فجلس بين رسول الله ﷺ وبين  
عائشة ، فقال عائشة : ما كان لك مجلس غير فخذني ؟! فغضب رسول الله ﷺ  
على ظهرها فقال : مه لا تؤذي في أخي ، فامه أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد  
العر المحجلين ، يوم القيامة يقعد على الصراط يدخل أوليائه الجنة ويدخل أعدائه

البار .

(٣٤٧٣) ١١ - ( ح : ١٦ عن ليقين : ١٢ ) : بسنده عن انس قال : كان رسول الله ﷺ في بيت ام حبة بنت ابي سفيان ، فقال ﷺ : يا ام حبة اعترلينا فاننا على حاجة ، ثم دعا بوضوء فأحسن الوضوء ، ثم قال : ان اول من يدخل من هذا الباب امير المؤمنين وسيد العرب وحير الوصيين وأولى الناس بالناس .

فقال انس : ففعلت اقول : اللهم اجعله رجلاً من الانصار . قال : فدخل علي عليه السلام وجاء يمشي حتى جلس الى جنب رسول الله ﷺ وجلس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمسح وجهه بيده ثم مسح بها وجه علي بن ابي طالب عليه السلام فقال علي : وما ذلك يا رسول الله ؟ قال : انك تلمع رسالتني من بعدي وتؤدي عني ، وتسمع الناس صوني ، وتعلم الناس من كتاب الله ما لا يعلمون .

(٣٤٧٤) ١٢ - ( ح : ١٧ عن نفس المصدر : ١٢ ) : بسنده عن انس قال : كنت خادماً لرسول الله ﷺ فبينا أنا يوماً اوصيه اذ قال : يدخل رجل وهو امير المؤمنين وسيد المسلمين وأولى الناس بالمؤمنين وقائد الغر المحجلين قال انس فقلت : اللهم اجعله رجلاً من الانصار . فدا هو علي بن ابي طالب عليه السلام .

(٣٤٧٥) ١٣ - ( ح : ١٩ عن المصدر : ٢٩ ) : بسنده عن زرارة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : اوحى اليّ في علي انه امير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين .

(٣٤٧٦) ١٤ - ( ح : ٢٠ عن اليقين : ٣١ ) : بسنده عن أبي داود عن بريدة قال : أمرنا رسول الله ﷺ ان نسلم على علي بن ابي طالب بأمير المؤمنين وكذا

عصروا كل ما في القرآن: « يا أيها الذين آمنوا » ان علياً اميرها

(٣٤٧٧) ١٥ - (ح ٢١ عن نفس المصدر: ٣١): بسنده عن انس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: يا أنس اسكب لي وضوءاً، ثم قام فصلى ركعتين، ثم قال: يا أنس ازل من يدخل عليك من هذا الباب امير المؤمنين وسيد المسلمين وقد المر المحلس وحاتم الوصير .

قال انس: قلت: اللهم اجعله رجلاً من الانصار، وكنته اذا جاء علي عليه السلام فقال: من هذا يا أنس؟ فقلت: علي، فقام مستشراً فاعتقه، ثم حمل يمسح عرق وجهه ويوجهه ويمسح عرق وجه علي بده [موجهه] فقال علي عليه السلام: صعدت شيئاً ما صنعت بي قبل! قل. وما يصعب وأنت تؤذي غني وتسمعهم صوتي وتبين لهم ما يختلفوا فيه من بعدي .

(٣٤٧٨) ١٦ - (ح: ٢٢ عن المصدر: ٣٣): بسنده عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: يا أنس علي أناس يوم القيامة وقت ما فيه ركب الانحر أربعة، فقال له العباس بن عبدالمطلب عنه: فذلك ابي وامي ومن هؤلاء لاربعة؟ قال: أما عن لرق وأخي صالح علي ناقة الله التي عقرها قومه وعمي حمزة اسد الله وأسد رسوله علي باقني العشاء، وأخي علي بن أبي طالب علي ناقة من نوق الجنة مذبذبة الجبين عليه حنن خصر او ن من كسوة الرحمن، علي رأسه تح من نور، لذلك التاح سبعون ركناً، علي كل ركن ياقوتة حمراء تصيب في للراكب مسيرة ثلاثة ايام، ويده لواء الحمد، يادي: لا اله الا الله محمد رسول الله فيقول الخلائق: من هذا؟! ملئت مقرب؟! اني مرسل؟! حامل عرش؟! فينادي ماد من بطون العرش: ليس هذا ملكاً مقرباً ولا نبياً مرسل ولا حامل عرش، هذا علي بن ابي طالب وصي رسول رب العالمين وأمير المؤمنين وقد المر المحللين في جنات النعيم .

(٣٤٧٩) ١٧ - (ح : ٢٦ عن نفس المصدر : ٣٩) : يستدنه عن عبد الله المحارث ، عن علي عليه السلام : أنه دخل على رسول الله ﷺ وعنده أبو بكر وعمر ، فجلس بين رسول الله ﷺ وعائشة ، فقالت : ما وجدت لاسنك مجلساً غير محذني أو فخذ رسول الله ؟ ! فقال رسول الله ﷺ : مهلاً لا تؤدبني في أحي ، فاته أمير المؤمنين ، وسيد الميامين ، وأمير العرب [ وقائد العرب ] المحجلين يوم القيمة يعقده الله على الصراط فيدخل أوليائه الجنة وأعدائه النار ! ! ! .

(٣٤٨٠) ١٨ - (ح : ٢٨٠ عن المصدر : ٤٣) : بسنده عن بريدة الأسلمي قال : كنا إذا سافرنا مع النبي ﷺ كان على صاحب مناعه يصممه إليه ، فإذا نزلنا يتعاهد مناعه . أي يحفظه . وقد رأى شيئاً يرمة رمة - يصلحه - وقد كانت نعل حصفها ، فزلنا مرلاً فأقبل علي رضي الله عنه يحصف نعل رسول الله ﷺ فدخل أبو بكر فقال رسول الله ﷺ : اذهب فسلم على أمير المؤمنين ، قال يا رسول الله وأنت حي ؟ ! قال : وأنت حي ، قل : ومن ذلك ؟ قال : حصف النعل .

ثم جاء عمر فقال له رسول الله ﷺ : اذهب فسلم على أمير المؤمنين فقال بريدة : وكنت أنا فبمس دخل معهم فأمرني أن أسلم على علي ، فسلمت عليه كما سلموا .

وهي حديث . ٢٩ من نفس المصدر : ٤٤ : عن بريدة قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن نسلم على علي رضي الله عنه بمرّة المؤمنين ونحن سعة وأنا أصغر القوم .

(٣٤٨١) ١٩ - (ح : ٣٠ عن المصدر : ٤٤) : يستدنه عن بريدة . أن رسول الله ﷺ كان يأمرهم أن يسلموا على علي رضي الله عنه بمرّة المؤمنين ، فقال عمر بن الخطاب : يا رسول الله أمن الله أم من رسوله ؟ ! فقال رسول الله ﷺ : بل من الله

ورسوله .

(٣٤٨٢) ٢٠ - (ح : ٣١ عن نفس المصدر : ٤٤) : بسنده عن بريدة : ان النبي ﷺ أمرهم ان يسلموا على علي بن أبي طالب بامرة المؤمنين فقال موسى : يحق له ، يحق له ، قال . قلت : وما يحق له ؟ قال : أوت مني بمنزلة هارون من موسى ، ومن كنت مولاه فعلي مولاه . قال ابراهيم : قال مخول : سألت جعفر بن عبد الله الحسن بن علي - وكان فاصلاً - عن ذلك فقال لي مثل قول موسى بن عبد الله : يحق له يحق له .

(٣٤٨٣) ٢١ - (ح : ٣٢ عن المصدر السابق : ٤٧) : بسنده عن أبي بريدة عن النبي ﷺ قال لعص أصحابه . سلموا على علي بامرة المؤمنين ، فقال رجل من القوم : لا والله لا تجتمع السوة والخلافة في اهل بيت ابدأ ، فأمر الله تعالى هذه الآية : « أم يحسبون أننا لا نسمع سرهم وننوهم » - الاعراف : ٨١ -

(٣٤٨٤) ٢٢ - (ح : ٣٤ من المصدر : ٥٠) : بسنده عن أبي سريرة قال . سمعت رسول الله ﷺ يقول : ان الله عز وجل عهد الي في علي عهداً فقلت : اللهم بئس لي ، قل : اسمع ، قلت . اللهم قد سمعت ، قال : احذر عبداً نه أمير المؤمنين وسيد الوصيين [ المسميين ] وأولئى الناس بالناس ، والكلمة التي ألزمتها المتقين .

(٣٤٨٥) ٢٣ - (ح : ٣٦ عن نفس المصدر و٥٨ والمناقب ١ ، ٥٤٧) : بسندهما عن ابن عباس ، قال : كنا جلوساً مع النبي ﷺ اد دخل علي بن ابي طالب عليه السلام فقال : السلام عليك يا رسول الله ، قال : وعليك السلام يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ، فقال علي بن أبي طالب . وأنت حي يا رسول الله ؟ قل : نعم وأنا حي يا علي . مررت بنا امس ويؤمن وأنا وجبرئيل في حديث ولم تسلم فقال جبرئيل



عليه السلام : ما نال امير المؤمنين مر بها ولم يسلم ؟ ! أما والله لو سلمت لحررنا ورددنا عليه .

فقال علي عليه السلام : يا رسول الله رأيتك ودحية استخليتما في حديث فكرهت ان اقطع عليكما ، فقال له النبي ﷺ : انه لم يكن دحية ، وإنما كان جبرئيل عليه السلام فقلت : يا جبرئيل كيف سميت امير المؤمنين ؟ فقال : كان الله اوحى اليّ في عروة بدر ان امط على محمد فأمره ان يأمر امير المؤمنين علي بن ابي طالب ان يحول بين النصفين ، فسمّاه بأمير المؤمنين في السماء ، فأنت يا علي امير المؤمنين في السماء [ فأنت ] وأمير المؤمنين في الارض ، لا يتقدمك بعدي الاكافر ، ولا يتخلف عنك بعدي الاكافر ، وان اهل السموات يسمونك امير المؤمنين .

(٣٤٨٦) ٢٤ - (ح : ٣٧ من المصدر : ٦٢) . بسنده عن علي بن الحسين عن أبيه عليه السلام ، قال : قال رسول الله ﷺ : سيكون بعدي فئة مظلمة الساجي فيها من تمتع بعروة الله الوفى ، قبل يا رسول الله وما العروة الوفى ؟ قال : ولاية سيد الوصيين ، قيل : يا رسول الله ومن سيد الوصيين ؟ قال : أمير المؤمنين ، قيل : ومن أمير المؤمنين ؟ قال : مولى المسلمين وامامهم بعدي ، قيل : ومن مولى المسلمين ؟ قال : أخي علي بن أبي طالب عليه السلام .

وفي حديث : ٣٨ من البحار عن نفس المصدر : ٧٤ عن محمد بن علي الباقر عليه السلام انه قال : سئل جابر بن عبد الله الانصاري عن علي عليه السلام فقال : ذاك والله أمير المؤمنين ومحنة المنافقين وبنوار هلاك - سيئه على القاسطين والمنافقين والمارقين ، سمعت من رسول الله ﷺ يادني هاتين يقول والا فصنتا : علي بعدي خير البشر من أبي فقد كفر .

(٣٤٨٧) ٢٥ - (ح : ٣٩ عن المصدر : ٧٥) : بسنده عن علي بن خروزر

قل : دخلت أنا والعلاء بن هلال لحقاف على أبي اسحاق السبيعي حين قدم من حرسان وجرى الحديث ، فقلت : أما اسحاق احذثك بحديث حديثه أحوك أبو داود عن عمران بن حصيب الحزاعي وبريدة بن حصيب الاسلمي ؟ قل . نعم فقلت : حدثني أبو داود ان وبريدة أبي عمران بن حصيب فدخل عليه في منزله حين بايع لناس أبا بكر ، فقال . يا عمران ترى القوم سوا ما سمعوا من رسول الله ﷺ في حائط بني فلان أهل بيت من الانصار ، فجعل لا يدخل عليه أحد من المسلمين فيسلم عليه الا رد ﷺ .

ثم قال له : سلم على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، فلم يرد علي رسول الله يومئذ أحد من الناس الا عمر ، فنهى قال : من أمر الله أو من أمر رسول الله ؟ قال رسول الله ﷺ . بل من الله ومن رسوله ، قال عمران . بلى قد أذكر دا . فقال وبريدة . فطلق بنا لي أبي بكر فسأله عن هذا الامر ، فان كان عنده عهد من رسول الله ﷺ عهده اليه بعد هذا الامر ، أو أمر به فنه لا نحزننا عن رسول الله ﷺ بكلب ولا بكلب عن رسول الله ﷺ .

فاطمها فدحيا علي أبي بكر فذكر ما ذلك اليوم ، وفسا له : سلم على أمير المؤمنين علي . وكنت أنت ممن سلم عليه بأمر المؤمنين ، فقال أبو بكر . قد أذكر ذلك .

فقال له وبريدة . لا ينبغي لأحد من المسلمين أن يتأمر على أمير المؤمنين عبي الله بعد أن سماه رسول الله ﷺ بأمر المؤمنين ، فان كان عندك عهد من رسول الله عهده اليك ، أو أمر أمرك به بعد هذا فأنت عندما مصدق .

فقال أبو بكر : لا والله ما عهدي عهد من رسول الله ﷺ ولا أمر أمرني به ، ولكن المسلمين رأوا رأياً فتابعتهم على رأيهم فقال له وبريدة : لا والله ما ذلك لك ولا للمسلمين خلاف رسول الله ﷺ فقال أبو بكر أرسدكم الى عمر ، فجاءه فقال

له أبو بكر . ان هذين سألاني عن أمر قد شهدته وقص عليه كلامهما ، فقال عمر :  
قد سمعت ذلك ولكن عدي المحرج من ذلك .

فقال له بريدة : عديك ؟ ! قل : عدي ، قال : فما هو ؟ قل : لا يجمع  
السوة والملك في أهل بيت واحد ! قال : فاعتمها بريدة - وكان رجلاً مهمماً  
جرباً على الكلام - فقال : يا عمر ن الله عروحل قد أبى ذلك عليك ، أما سمعت  
الله في كتابه يقول : « أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا  
آل إبراهيم الكذب و لحكمة و آتيناهم ملكاً عظيماً » - سورة النساء : ٥٤ - فقد  
جمع الله لهم السوة و الملك ، فقال : فعصب عمر حتى رأيت عييه تنفقدان ثم  
قل : ما جئنا إلا لفرق جماعة هذه لامة وتشتت أمرها فما رلنا نعرف منه العصب  
حتى هلك .

وفي حديث : ٤٠ عن المصدر . ٧٨ بسنده عن لحارث صاحب راية الانصار  
مع رسول الله ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي عليه السلام : يا علي لا  
يتقدمت بعدي لا كافر ، و لا أهل السموات ايموك أمير المؤمنين .

(٣٤٨٨) - ٢٦ ( ح : ٤١ عن المصدر : ٨٠ ) . بسنده عن حابر الجعفي قال :

حدثني وصي الوصيين ووارث علم السيين ، وان سيد المرسلين أبو جعفر محمد  
ابن علي باقر علم السيين ، عن أبيه عن جده عليه السلام قال : ان لسي ﷺ قال لعلي  
عليه السلام : أنت الذي احتج لله بك في اثناء الخلق حيث أقامهم فقال : أنت  
بريكم ؟ قالوا : بلى ، فقال : ومحمد رسول الله ؟ فقالوا جميعاً : بلى ، فقال :  
وعلي أمير المؤمنين ؟ فقال الخلق جميعاً : لا ، استكباراً وعتواً عن ولايتك الا  
نفر قليل وهم أقل لقليل وهم أصحاب اليمين .

(٣٤٨٩) - ٢٧ ( ح : ٤٣٠ عن المصدر : ٨٢ ) : بسنده عن زيد بن الجهم عن

أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته وهو يقول : لما سلموا علي علي بإمرة المؤمنين

قال رسول الله ﷺ لا يكر : قم فسلم على علي بامرة المؤمنين فقال : من الله ومن رسوله يا رسول الله ؟ قال : نعم من الله ومن رسوله ، ثم قال لعمر : قم فسلم على علي بامرة المؤمنين ، قال : من الله ومن رسوله ؟ قال : نعم من الله ومن رسوله .

ثم قال : يا مقداد قم فسلم على علي بامرة المؤمنين ، فلم يقل شيئاً ثم قام فسلم ، ثم قال : قم يا سلمان فسلم على علي بامرة المؤمنين ، فقام فسلم ، ثم قال : قم يا أبا ذر فسلم على علي بامرة المؤمنين ، فلم يقل شيئاً ثم قام فسلم ، ثم قال : قم يا حذيفة فقام ولم يقض شيئاً وسلم ، ثم قال : قم يا ابن مسعود فقام فسلم ، ثم قال : قم يا عمار فقام عمار وسلم ، ثم قال : قم يا زبيدة الأسلمي ، فقام فسلم ، حتى اذا هرح الرجال وهما يقولان : لا سلم له ما قل أمداً ، فأمر الله عز وجل : « ولا تقصوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كميلاً ان الله يعلم ما تفعلون » - سورة النحل : ٩١ - .

(٣٤٩٠) ٢٨ - (ح. ٤٦ من المصدر : ٨٣) : بسنده عن محمد بن هجران وعن زيد بن علي قالا : قال رسول الله ﷺ : كنت نائماً في الحجرة اذا أتني حبرئيل فحركني تحريكاً لطيفاً ثم قال لي . عسى الله عبث يا محمد ، قم واركب فقد الى ربك ، فأقاني بداية دون النبل وفوق الحما وحطوها مد النصر له جاحان من جوهر ، يدعى الرافق ، قال : فركبت حتى طمعت - ذهبت - فسي لثية اذا أنا برجل قائم متصل شعره الى كفيه .

فلما نظر الي قال : السلام عليك يا أول ، السلام عليك يا آخر ، لسلام عليك يا حاشر ، قال : فقال لي حبرئيل : رد عليه يا محمد ، قال : فقلت : وعليك السلام ورحمة الله وبركاته . قال : فلما ان حزت الرجل قطعت [ قطعت ] في وسط لثية ، اذا أنا برجل ابصر الوجه ، حدد الشعر فلما نظر الي قال : السلام مثل تسليم الاول

فقال جبرئيل : رد عليه يا محمد ، قلت : وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ، قال : فقال لي . يا محمد احتفظ بالوصي - ثلاث مرات - علي بن أبي طالب المقرب من ربه .

قال : فلما حرت الرجل وانتهيت الى بيت المقدس اذا أنا برجل أحسن لباساً وحماً وأتم أنس جسماً وأحسن الناس بشرة ، قال : فلما نظر اليّ قال : السلام عليك يا سي الله . السلام عليك يا أول ، مثل تسليم الأول ، قال : فقال لي جبرئيل : يا محمد رد عليه ، قلت : وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ، قال : فقال لي . يا محمد احتفظ بالوصي - ثلاث مرات - : علي بن أبي طالب المقرب من ربه ، الامين على حوصك ، صاحب شعاة الحقة .

قال : فبرئت من ذابني عمداً قل . فأخذ جبرئيل بيدي فأدخلني المسجد ، فحرق بي الصوف و لمسجد عص بأمله ، قال : فاذا بداء من فوقني : تقدم يا محمد ، قل : قد سميت جبرئيل فصليت بهم ، قال : ثم وضع لنا منه سلم الى السماء الدنيا من لؤلؤ ، فأخذ بيدي جبرئيل فخرق بي الى السماء « فوجدناها ملئت حرساً شديداً وشهباً » .

قال : ففرع جبرئيل الباب فقالوا له : من هذا ؟ قال : أنا جبرئيل ، فقلوا : من معك ؟ قال : معي أخي محمد ، قلوا : وقد أرسل اليه ؟ قال : نعم ، قال : ففتحوا له . ثم قالوا : مرحباً بك من أخ ومن حليفة ، فنعلم الاخ ونعلم الحليفة ونعلم المختار خاتم النبيين لأنبي بعده .

ثم وضع لنا منها سلم من ياقوت موشح بالزبرجد الاحضر ، قال . فصعدنا الى السماء لثانية ، ففرع جبرئيل الباب ، فقالوا مثل القول الاول ، وقال جبرئيل مثل القول الاول ففتح لنا ، ثم وضع لنا سلم من نور محفوف حوله بالبورق : فقال لي جبرئيل : يا محمد تثبت واهتد هديت .

ثم ارتعنا الى الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة باذن الله تعالى  
فدا بصوت وصيحة شديدة ، قال : قلت : يا جبرئيل ماهذا الصوت ؟ فقال لي :  
يا محمد هذا صوت طوبى قد اشتقت اليك ، قل : فقال رسول الله ﷺ : ففشيتني  
عند ذلك محفة شديدة .

قال : ثم قال لي جبرئيل : يا محمد تقرب الى ربك فقد وطئت ليوم مكاسباً  
بكر منك على الله عز وجل ماوطئته قط ، ولولا كرمك لاحرقني هذا نور الذي  
بين يدي ، قال : فتقدمت فكشف لي عن سبعين حججاً ، قل : فقال لي يا محمد ا  
فخورت ساجداً وقلت : ليك رب العزة ليك ، قال : فقبل لي : يا محمد ارفع  
رأسك وس تعظ و شمع تشع ، يا محمد أم حبسني وصعبي ورسولي الى خلقي  
وأهلي في عبادي ، من حمت في قومك حين وفدت الي ؟

قل : فقلت : من أنت أعلم به مني : احى واس عمي وناصري ووريثي وعينه علمي  
ومسجر وعندي ، قل : فقال لي ربي : وعزتي وجلالي وحمدي ومجدي وقدرتي عني  
حمي لا اقل لايمان بي ولا بانك سي لا بد لاياله ، يا محمد أحب بئر دهي ملكوب  
السماء ؟ قال : نعمت : ربي وكيف لي به وقد خلعه في الارض د ، فقال لي : يا محمد  
أرفع رأسك .

قال : فرفعت رأسي فاذا أنا مع الملائكة لمقرين مما يلي السماء لاعلى  
قال : فصحككت حتى مدت مواجدي ، قل : فقلت : يا رب اليوم قوت عبي ، قل :  
ثم قيل لي : يا محمد ، قلت : ليك د مرة ليك ، قال : سي أعهد اليك في علي  
ههنا فاسمعه .

قل : قلت : ماهو يا رب ؟ قال : على راية الهدى وامام لارار وقاتل الفجار ،  
وامام من أطاعني ، وهو الكلمة التي الرمنها المتقين ، أورثته علمي وفهمي ، فمن  
أحبه فقد أحسن ومن أبغضه فقد أبغضني ، انه مسلي ومتلى به ، فشره بذلك  
يا محمد .

قال : ثم تاني جبرئيل علي فقال لي : يقول الله لك يا محمد : « و لرمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها » : ولاية علي بن أبي طالب، تقدم بين يدي يا محمد فتقدمت ودأ نابهر حافته فاب الدر واليوافيت، أشد يانصاً مس العصه واحلى من العسل وأطيب ريحاً من المسك لادهر، قل، فصررت بيدي فاذا حليّة مسكة دفرة، قل، فادني جبرئيل فقال لي : يا محمد أتدري أي نهر هذا ؟

قل : قلت : أي نهر هذا يا جبرئيل ؟! قال : هذا نهرك وهو الذي يقول الله عزوجل : « ان أعطياك الكونر » الى قوله : « لانسر » عمرو بن العاص هو الابر .

قال ثم التفت فادأ برحال يقذف بهم في نار جهنم، قل . قلت : من هؤلاء يا جبرئيل ؟ فقال لي : هؤلاء المرجنة والقدرية والحرورية وسو أمية والناصب لدرينك العداوة، هؤلاء، لحمسة لاسهم لهم في لاسلام، قل : ثم قل لي : أرضيت عن ربك ما قسم لك ؟ قل . فقلت : سجدت في أنخذ ابراهيم خليلاً، وكلم موسى تكليماً وأعطى سليمان ملكاً عظيماً، وكلمني ربي ونحدي خليلاً وأعطاني في علي امراً عظيماً، يا جبرئيل من لذي لقيت في أول النية ؟ قل : ذاك أخوك موسى بن عمران علي قال : السلام عليك يا أول ، فأت تسر أول الشر، والسلام عليك يا آخر ، فأت تمت آخر السنين ، والسلام عليك يا خاسر ، فأت على حشر هذه الامة .

قال . فمن الذي لقيت في وسط النية ؟ قال : ذاك أخوك عيسى بن مريم يوصيك بأحييت علي بن أبي طالب علي فانه قائد العر المحجلين وامير المؤمنين وأنت سيد ولد آدم ، قل : فمن ذا الذي لقيت عند الباب باب المقدس ؟ قال : ذاك نوح آدم يوصيك بوصيك علي بن أبي طالب خيراً ويحذر كانه أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد العر المحجلين .

قال: فمن الذين صليت بهم؟ قال: أولئك لآسياء والملائكة، كرامة من الله  
أكرمك يا محمد، ثم هبط بي إلى الأرض .  
قال: فلما أصبح رسول الله بعث إلى أس بن مالك فدعاه، فلما جاءه قال له  
رسول الله: أدع علياً فأنا، فقال: يا علي، أشرك. قال: ماذا؟ قال: لغيت أحاك موسى  
وأحاك عيسى وأناك آدم - صلوات الله عليهم - فكلهم يوصي بك، قال: فكيف  
علي عليه السلام وقال: الحمد لله الذي لم يحطلي عبده مسياً، ثم قال: يا علي لا  
أبشرك؟

قال: قلت: بشرني يا رسول الله، قال: يا علي نظرت إلى عرش ربي حل وحز  
ورأيت مثلك في السماء الأعلى، وعهد إلى بك عهداً، قال: بأي [أت] وامي يا  
رسول الله أو كل ذلك كانوا يذكرون إليك؟

قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي أن للملاء الأعلى يدعون لك وأن  
المضطهين الأحيار يترعون إلى ربهم حل وعزان يحصل لهم السيل أن يظروا  
الك واليك لشمع يوم القامة والامم كلهم موقوفون على حرف جهنم قال: فقال  
علي عليه السلام: يا رسول الله فمن الذين كانوا يقذف بهم في نار جهنم؟ قال: أولئك  
المرجئة والقدرية والحرورية وبنو أمية وناصرك العداوة يا عبي هؤلاء لحمسة  
ليس لهم في الإسلام نصيب .

(٣٤٩١) ٢٩ - (ح: ٥٤ عن نفس المصدر: ٩٦ وما قبل ح ١/٥٤٨) . بسندهما  
عن علي عليه السلام قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فوجدته ورأسه في حجر دحية  
الكلبي، فسأمت عليه فقال لي دحية: وعليك السلام يا أمير المؤمنين وفارس  
المسلمين وفائد الغر المحجلين وقاتل الناكثين والمارقين والفاستين - وإمام  
المتقين في بعض الروايات .

ثم قال له: تعال ونخذ رأس نبيك في حجرك فأنت أحق بذلك، فلما دنوت



من رسول الله ووصعت رأسه في حجره لم أرد حية، وفتح رسول الله عليه وقال : يا علي من كنت تكلم ؟ قلت : دحية الكلبي وقصصت عليه القصة ، فقال لي : لم يكن دحية ، وكتابك ذلك جبرئيل أماك ليعرفك أن الله تعالى سماك بهذه الاسماء .

(٣٤٩٢) ٣٠- (ح: ٥٥ عن الباقين: ٩٧): من مصنفات بعض علماء المخالفين

بسنده عن بريدة بن حصيب الأسلمي قال : كنت عند رسول الله ﷺ فدخل عليا أبو بكر فقال له رسول الله ﷺ : قم يا أبا بكر فسلم على علي بامرة المؤمنين .

فقال أبو بكر : أمي الله أم من رسوله ؟ فقال ﷺ : من الله ومن رسوله .

ثم جاء عمر فقال له رسول الله ﷺ : سلم على علي بامرة المؤمنين فقال

عمر : من الله أو من رسوله ؟ فقال ﷺ : من الله ومن رسوله .

ثم جاء سلمان - كرم الله وجهه - فسلم فقال له رسول الله ﷺ : سلم على

علي بامرة المؤمنين فسلم .

ثم جاء عمار فسلم ثم جلس ، فقال له رسول الله ﷺ قم يا عمار فسلم على

علي أمير المؤمنين ، فسلم ، ثم دنا فجلس ، فأقبل رسول الله ﷺ بوجهه فقال :

أني قد أحدث ميثاقكم على ذلك كما أخذ الله ميثاق بني آدم ، فقال لهم : «الست بربكم

قالوا بلى» - سورة الاعراف . ١٧٢ وسألتهموني انتم ام الله او من رسوله ؟!

فقلت : بلى ، اما والله لئن نقصتموه لنكفرن ، فخرجوا من عند رسول الله

ورحل من القوم بصرب بأحدى يديه على الأخرى ، ثم قال : كلا ورب الكعبة ،

فقلت : من ذلك الرجل ؟ قل لا تتحمله وجابر من خلفي يغمرني ان سله ولححت

عليه فقل : الاعرابي ، يعني : عمر بن الخطاب .

(٣٤٩٣) ٣١- (ح: ٥٧ عن المصدر السابق : ١٢٨) : بسنده عن أنس بن

مالك قال : قال رسول الله ﷺ : يدخل الآن ، قيل يا رسول الله من يدخل الآن ؟

قال : أمير المؤمنين وسيد المرسلين وقائد الغر المحجلين ، قل : قلت : اللهم

أجعله رجلاً من الانتصار، فدخل علي عليه السلام فقام النبي مستبشراً فجعل يمسح عرق وجهه بوجه علي عليه السلام فقال: انك تصع بي شيئاً ما صنعت به بي ا قال: ولم لا اصنع هذا وأنت تؤدي عني وتنحز عدائي وتقصي ديني وتبين لهم الذي احملوا فيه بعدي ١٩ .

(٣٤٩٤) ٣٧ - (ح : ٦٠ عن المصدر السابق : ١٣٧) : سنده عن ربيعة السعدي ، قال : كان حذيفة والياً لعثمان على المدائن ، فلما صار علي أمير المؤمنين كتب لحذيفة عهداً يحبره بما كان من "مرء وبيعة الناس ايساه ، فأستوى حذيفة جالساً وكان علياً فقال: وقد والله ولاكم أمير المؤمنين عليه السلام حقاً - قالها ثلاثاً - فقام اليه شاب من الفرس متقدماً سبيماً فقال : أيها الأمير اأذن لي في الكلام ؟ قال: نعم ، قال: اليوم صار أمير المؤمنين اولم يزل أمير المؤمنين؟ ا فقال حذيفة: بل لم يزل والله أمير المؤمنين ، قال : وكيف لي بما تقول؟ قل : بيني وبينكم كتاب الله عروجه وان شئت حدثتك ذلك لعهد عبي عليه السلام وبني وبنت ، فقال الشاب : حدثنا يا أبا عبد الرحمن .

فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد لأصحابه : اذ رأيتم حذيفة الكمي عندي فلا يدخل علي أحد ، واي أبيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوماً في حاجة فرأيت شماء مرخة - الكساء الواسع أسدله - على الباب ، ورفعت الشمعة فاذا أنا بحذيفة الكلي فعمصت عيني فرجعت .

قال: فلقيت علي بن أبي طالب عليه السلام فقال لي: يا أبا عبد الرحمن من أين قمت؟ قلت : أبيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حاجة فلما أتيت منزله رأيته شدة مرخة على الباب ، ورفعت الشمعة فاذا أنا بحذيفة الكلي فرجعت ، قال : فقال لي علي عليه السلام أرجع يا حذيفة فاني أرجو أن يكون هذا اليوم حجة علي هذا الملق .

قال : فرجعت مع علي عليه السلام فوقفت على الباب ودخل علي عليه السلام فقال :

السلام عليك ورحمة الله وبركاته، ورد دحية الكلبي فقال: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته يا أمير المؤمنين، من أما؟ قال: قُلتك دحية الكلبي، قل: أجل حذ رأس ابن عمك وانت أحق به مني، وما كان بأسرع من أن روج لسي ﷺ رأسه، فقال: يا علي من حذر من أحدث رأسي؟ وغاب: حيف فقال: اطلبه من حذر دحية الكلبي، قل: احب شيء قيل لك؟

قال قلت: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فرد علي وقال: وعليكم السلام ورحمة وبركاته يا أمير المؤمنين، فقال السي ﷺ: طوبى لك يا علي سلست عليك الملائكة بامرة المؤمنين من عند رب العالمين.

قال: فخرج علي رضي الله عنه فقال: يا حذيفة اسمعت؟ قلت: نعم، قال: فكيف سمعت؟ قال قلت: كأنني سمعت، قال: فقال الفاسي: فأين كانت أسياؤكم ذلك ليوم؟ - يعني يوم بيعة أبي بكر - قال: ويحك تدث القلوب صرب عليها بالعملة لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعلمون (للحجر دليل).  
(٣٣- (٣٤٩٥) - (ح: ٦٥ من المصدر: ١٦١): بسنده عن علي قال حدثت

علي السي ﷺ وعنده أبو بكر وعمر وعائشة، فحطت منه وبين عائشة فقالت عائشة: مالك محاسن [ لا تحلس ] لا علي فحذني يا علي؟ فصرب السي ﷺ ظهرها وقال: لا تؤذي في أخي فنه أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائدا لعرس المحجلين، يقعه الله يوم القيامة على الصراط فيحل أوليائه الجنة وأعدائه النار.  
(٣٤- (٣٤٩٦) - (ح: ٦٦ عن الإرشاد: ٢٠): بسنده عن أس بن ماذك

قال: كنت خادما رسول الله ﷺ فلما كانت ليلة ام حمية بنت أبي سفيان أتيت رسول الله ﷺ بوصوء، فقال لي: يا أس يدخل عليك الساعة من هذا الباب أمير المؤمنين وخير الوصيين، أفدم الناس سلماً، وأكثرهم علماً وأرجحهم حلماً فقلت: اللهم جعله من قومي، قل: فلم ألت أن أدخل علي بن أبي طالب من

الياب ورسول الله ﷺ يتوضأ ، فرد رسول الله ﷺ الماء على وجه أمير المؤمنين عليه السلام حتى امتلأت عيناه منه .

فقال علي عليه السلام : يا رسول الله أحدث في حدث ، فقال له النبي ﷺ : ما حدث بك لأحبراً ، أنت ممي وأنا مستنودي عني وتقي بذمتي وتعسلي وتواري في أحدي ، وتسمع الناس عني وتبين لهم من بعدي ، فقال علي : يا رسول الله أو ما طمعت ؟ قال : بلى ولكن تبين لهم مداخلهم فيه من بعدي (بظيره حديث . ٦١ عن اليقين) .

(٣٤٩٧) ٣٥ - (ح : ٦٧ عن الارشاد : ٢٠ ومناقب ح ١/٤٥٧) بسندهم عن ابن عباس : ان النبي ﷺ قال لام سلمة رضي الله عنها : اسمعي واشهدي هذا علي أمير المؤمنين ومسيد الوصيين .

(٣٤٩٨) ٣٦ - (ح : ٦٩ عن اليقين : ١٨٣) بسنده عن سلمان الفارسي ما هذا لفظه . وقام سلمان فقال : يا معاشر المسلمين انكم بآله وبحق رسول الله ﷺ التمس تشهدون ان النبي (ص) قال : سلمان ما أدخل البيت ؟ فقالوا : بلى والله تشهد بذلك ، قال : فانا اشهد به اني سمعت رسول الله ﷺ يقول : علي امام المتقين وقائد الغر المحجلين وهو الامير من بعدي .

وفي حديث ٧٠٠ من المصدر وعن تفسير العياشي والرهان ح ١/٤١٦ عن ابن عبدالله عليه السلام قال : دخل رجل على ابي عبدالله عليه السلام فقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين ، فقام علي قدميه فقال : مه هذا اسم لا يصلح الا لامير المؤمنين سماه به ولم يسم به احد غيره فرصي به الا كان منكوحاً ، وان لم يكن به ابتلى وهو قول الله في كتابه : «ان يدعون من دونه الا اماناً وان يدعون الا شيطاناً مريداً» - سورة النساء : ١١٧ - قال : قلت : فماذا يدعي به قائمكم ؟ قال : يقال له السلام عليك يا نبي الله ، السلام عليك يا بن رسول الله .

(٣٤٩٩) ٣٧ - (ح : ٧٧ عن الفضائل : ١٠٨ والروضة : ٥) : عن ابن عباس  
 قال : اقبل علي بن أبي طالب عليه السلام النبي ﷺ فقال : يا رسول الله صلى  
 الله عليك وآلِكَ ، جاء أمير المؤمنين ، فقال . ان علياً سمي أمير المؤمنين قبلني  
 قيل : يا رسول الله قبلك ؟ ! قال : وقبل موسى وعيسى ، فقل : وقبل موسى  
 وعيسى ؟ ! قال : وقبل سليمان وداد ، ولم يرل حتى عدد الانبياء [ولم يرل بعدد  
 الانبياء] كلهم الى آدم عليه السلام .

ثم قل . انه لما خلق الله آدم طيباً خلق بين عيبه ذرة تسبح لله وتقدره ،  
 قال عز وجل : لاسكتك رجلاً اجعله أمير الخلق اجمعين ، فلما خلق الله علي  
 ابن أبي طالب اسكن الذرة فيه ، فسمى أمير المؤمنين قبل خلق آدم !!! .

(٣٥٠٠) ٢٨ - (٧٨ عن إشارة المصطفى : ٢٠٥) : سنده عن ابن عباس  
 قال : قال رسول الله ﷺ لام سلمة : هذا علي بن أبي طالب أحبه من لحمي  
 ودمه من دمي وهو مني بسيرة هارون من موسى الا به لامي بعدي ، يا ام سلمة  
 هذا علي أمير المؤمنين وسيد المسلمين ووعاء علمي ونبي الذي اوتى منه ، واحي  
 في الدنيا والاخرة ، ومعني في السام الاعلى يقبل لفضيل والكثير والمباركين .

(٣٥٠١) ٢٩ - (ح : ٧٩ عن كثر جامع القوائد) : روي الحسين صاحب  
 كتاب البحث مسداً الى الباقر عليه السلام قال سئل عن قوله تعالى : «هاست الذين يقرؤن  
 الكتاب من قلبك» سورة يونس : ٩٤ - من هؤلاء ؟ يقال : قال رسول الله ﷺ : لما  
 اسرى بي الى السماء الرابعة اذن جبرئيل عليه السلام وقم وجميع السنين والصديقين  
 والشهداء والملائكة ، وتقدمت وصليت بهم ، فلما انصرفت قال جبرئيل : قل  
 لهم بسم يشهدون ؟ قالوا . تشهد ان لا اله الا الله وارك رسول الله وان علياً  
 أمير المؤمنين .

وروي الشيخ الفقيه : محمد بن جعفر حديثاً مسداً عن أنس بن مالك قال

قال رسول الله ﷺ لعلي: يا علي طوبى لمن احبك وويل لمن ابغضك وكذب بك انت العلم لهذه الامة ، من احبك فار ، ومن ابغضك هلك ، يا علي انا المدينة وانت ثواب ، يا علي انت أمير المؤمنين وقائد العرب المحجلين ، يا علي ذكرك في التوراة وذكر شيعتك قل ان يخلقوا بكل خير .

وكذلك ذكرهم في الانجيل ، وما اعطاك الله من علم الكتاب من اهل الانجيل يعظمون الياء وشيعته وما يعرفونهم ، وانت وشيعتك مذكورون في كتبهم ، فاحذر اصحابك ان ذكرهم في السماء افضل واعظم من ذكرهم في الارض ، فليفرحوا بذلك ، ويردادوا اجتهاداً ، ون شيعتك على مساهح الحق والاستقامة ...

وروي الكراچكي في كنز الموائد حديثاً مسنداً الى ابن عباس ، قال قال رسول الله ﷺ: والذي بعثني بالحق نبياً ونبيراً ما استقر الكرسي والعرش ولا دار الفلك ولا قامت السماوات والارض الا بان كتب الله عليها: لا اله الا الله ، محمد رسول الله ، علي أمير المؤمنين .

ان الله تعالى لما عرج بي الى السماء واخصني الطيف بدائي ، قال ، يا محمد ! قلت - لبيك ربي وسعديك ، فقال : انا المحمود وانت محمد ، شققت اسمك من اسمي وفصلتك علسي حديق بريتي ، فانصب أختاك علياً علماً لعبادي يهديهم الى ديسي ، يا محمد اني قد جعلت علياً أمير المؤمنين ، فمن تأمر عليه لعنته ، ومن خلقه عذبت ، ومن اطاعه قربته ، يا محمد اني قد جعلت علياً امام المسلمين ، فمن تقدم عليه اخرته ، ومن عصاه استحقته ، ان علياً سيد الوصيين وقائد الفر المحجلين وحجتى على المخلوق أجمعين .

(٣٥٠٢) - ٣٠ - (ح : ٨٠ عن تفسير فرات : ٦٦) : بسنده عن زرارة عن ابي ابي قال : قلت لابي جعفر عليه السلام : في كتاب الله تعالى آية تشكل على قال : ما هي ؟ قلت : قوله : ومن كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأل الدين يقرؤن الكتاب

من قبلك الآية من هؤلاء الذين امر رسول الله ﷺ بسؤالهم ؟  
 فقال : ان رسول الله ﷺ قال : لما اسرى بي الى السماء قصرت في السماء  
 الرابعة جمع الله لي السيى والصديقين والملائكة ، فأذن جبرئيل واقام الصلاة  
 ثم تقدم رسول الله ﷺ فصلي بهم ، فلما انصرف قال : بسم تشهدون ؟ قالوا :  
 نشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله وان علياً أمير المؤمنين فهو معنى قوله :  
 « فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك » .

وفي حديث : ٨٠ من نفس المصدر ، نقل من حط الشهيد ، قال قطب لدين  
 لكيدري . قل العاصمى في كتاب رين العنى : روي معمر عن الزهرى عن ابن  
 عباس قال : والله ما سبى علي بن أبي طالب أمير المؤمنين حتى سماه رسول الله  
 كنا نحن مارين في ارفة - الطريق - المدينة يوماً اذا قل علي بن أبي طالب فقال:  
 السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته ، فقال : وعليك السلام يا أمير المؤمنين  
 كيف اصحت ؟ فقال : اصبحت ونومي حطرات ويقصني فرغات وكرتى في  
 يوم الممات ، قال ابن عباس : فاجبت من قول رسول الله ﷺ في علي .

قلت : يا رسول الله ما الذي قلت في ابن عمك ؟ احباً له ام شيئاً من عند الله  
 قال : لا والله ما قلت فيه شيئاً الا رأيت بعيني ، قلت : ما الذي رأيت يا رسول  
 الله ؟ قال : ليلة اسرى بي في السماء ما مررت باب من ابواب الجنة الا ورأيت  
 مكتوباً عليه : علي بن أبي طالب أمير المؤمنين من قبل ان يخلق آدم سبعين  
 الف عام !!! .

(٣٥٠٣) ٣١ - (حلية الاولياء ح ١/٦٣) : بسده عن انس قال : قال رسول  
 الله ﷺ : يا أنس اسكب لي وضوءاً ، ثم قام فصلي ركعتين ، ثم قال : يا انس  
 اول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين ، وميد المسلمين ، وقائد الفر  
 المحطلين ، وخاتم الوصيين .

قال انس : قدت . اللهم اجعله رجلاً من الانصار وكتبته اذ جاء على النبي  
فقال : من هذا يا انس ؟ فقلت علي فقام مستشراً فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه  
بوجهه ، ويمسح عرق علي بوجهه ، قال علي عليه السلام : يا رسول الله لقد رأيتك  
صممت شيئاً ما صنعت بي من قبل ، قل : وما بسمي وأنت تؤدي عني وتسمعهم  
صوتي وتبين لهم ما احتلوا فيه بعدى (قال) أبو نعيم . رواه جابر الجعفي عن  
أبي الطفيل عن أنس نحوه .

(٣٥٠٤) ٣٢ - ( تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ح ١٣ / ١٢٢ ) بسنده عن  
ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : ليس في القيادة راكب غيرنا ونحن  
اربعة . فقال عمه العباس فقال له : فذاك اني وامي انت ومن ؟ قال : ما انا فعلى  
دابة الله البراق ، واما اُحي صالح على باقة الله التي عقرت . وعمي حمزة سد  
الله وسد رسوله على بافتي العضاء وأُحي وابن عمي وصهري علي بن أبي طالب  
على باقة من بوق الحجة مذبحة الظهر ، رحلها من رمود احضر مصب بالذهب  
الاحمر ، رأسها من الكافور الابيض . ودنها من العسر الاشهب ، وقوائمها من  
السك الادفر . وعقها من لؤلؤ ، وعليها قنة من نور الله ، باطنها عفو الله ، وطاهرها  
رحمة الله ، بيده لواء الحمد فلا يمر بملاء من الملائكة الا قبلوا : هذا ملك مقرب  
أو نبي مرسل ، أو حامل عرش رب العالمين ، هبادي مبادن لدنان العرش - أو  
من بطان العرش - : ليس هذا ملكاً مقرباً ولا نبياً مرسل ، ولا حامل عرش رب  
العالمين ، هذا علي من أبي طالب امير المؤمنين ، وامام المتقين وقائد انفر المحجلين  
الى حسان رب العالمين ، اطلع من صدقه وخاب من كذبه ، ولو ان هابذا عبد الله  
بين الركن والبقام ثلث عام وألف عام حتى يكون كالش السلي ولقى الله معصياً  
لال محمد اكبه الله على منجره في نار جهنم .

أقول : ورواه أيضاً بطريق آخر في ح ١١ ص : ١١٢ : هذا علي بن أبي طالب



وصي رسول رب العالمين ، وامام المتقين ، وقائد الغر المحجلين .

(٣٥٠٥) ٣٣ - ( تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٢/٢٥٩ ح . ٧٧٦ ) : بسنده

عن أس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : اسكب الى ماء - أو وضوءاً -

[قال : فسكت له] فتوضأ ثم قام فصلى ركعتين ، ثم قال : بأأس اول من يدخل

من هذا الباب أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين ، سيد المؤمنين علي .

(٣٥٠٦) ٣٤ - ( ح . ٧٧٧ من نفس المصدر ) : بسنده عن بريدة الاسلمي

قال : أمرنا رسول الله ﷺ ان نسلم على علي بأمرة المؤمنين ونحن سعة وأنا

اصغر القوم يومئذ .

أقول : وفي تاريخ دمشق ح ٢/٢٥٦ حديث : ٧٧٢ حتى ٧٧٥ ، أربعة حديث

بطريق محبلة عن عبدالله بن اسعد بن رزاة الانصاري قال قال رسول الله ﷺ :

لما اسرى بي الى لسماء انتهى بي [ لى ] قصر من لؤلؤ فراشه من ذهب يتلألا ،

فأرحى لى - و أمرى - في علي ثلاث حمل : بأنه سيد المسلمين ، وامام

المتقين ، وقائد الغر المحجلين .

وبإمكانك أن تراجع الى كل من تلك المصادر التي ذكرت بأنه عليه السلام

مير المؤمنين ، أو امام المتقين ، أو سيد المسلمين مناقب ابن المعالي ص : ٦٥

ح : ٩٣ بإساده قال : قال رسول الله ﷺ : يا علي انك سيد المسلمين ، وامام

المتقين ، وقائد الغر المحجلين ، ويعسوب المؤمنين وص : ١٠٤ ح ١٤٦ و ١٤٧

وابن الاثير في اسد الغابة ح ١/٦٩ وح ٣/١١٦ وابونعيم الاصفهاني في تاريخ

اصبه ح ٢/٢٢٩ والخوارزمي في مناقبه ص : ٢٢٩ وغاية المرام ص : ٣٣ باب :

١٢ والمهشمي في مجمع الروائد ح ٩/١٢١ والحاكم في مستدركه ح ٣/٣٨

وكنز العمال ح ٦/١٥٧ وابن حجر العسقلاني في الاصابه ج ٤/٣٣ في القسم

الاول ومحب لطري في الرياض المصرة ح ٢/١٧٧ وحلية الأولياء ح ١/٦٣

وص: ٦٦ وتاريخ بغداد للحطيب العدادي ح ١٣ ص: ١٢٢ وفيض القدير في الشرح ح ٤ ص: ٣٥٨ وصواعق المحرقة لابن حجر ص: ٧٥ ونور الابصار للمسلمي ص: ٧٣ وقضائل الخمسة ح ١٠٠/٢ وغيرهما من كتب الاحبار للفرقيين فراجع في مظانها .

قال العلامة المجلسي اعلى الله مقامه في بحار الانوار ج ٣٧ ص: ٣٣٩ ما هذا لفظه: لا يشك منصف في نواتر تلك الاحبار المقولة من طرق الحاص والعام بأسانيد جمعة محتلفة ، على انا قد تركنا بعضها محافة الاطباب ، وأوردنا بعضها في سائر الابواب لكفاية مذكراته فيما قصدناه ، ولا في كونها نصاً في امامته وخلافته ، لانه اذا كان أمير المؤمنين في حياة الرسول ﷺ وبعد وفاته من قبل الله ورسوله فيجب على الخلق اطاعته في كل ما يأمرهم به وينهاهم عنه ، وذلك عام لجميع المؤمنين لدلالة الجمع المحلي باللام على العموم .

وهذا هو معنى الامامة الكبرى و لرياسة العظمى ، لاسيما مع انصامه في اكثر الانحر الى بصوص اخر صريحة وقرائن طاهرة لانتحتمل غير مذكراته ، فمن هداه الله الى الحق فهذا عنده من اوضح الامور، ومن لم يحمل الله له بوراً فماله من نور .

## باب: ٢٩

« انه صلوات الله عليه سيد الاوصياء وخير الخلق بعد النبي  
ومن ابى فهو كافر »

(٣٥٠٦) ١ - (بحار الانوار ح: ١/٣٨ عن مناقب آل ابى طالب ح ١/٥٤٢)  
يسنده عن سلمان الفارسي قل: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ان وصيي وخليفتي

وخير من اترك بعدي يسجر موعدي ويقصي ديني علي بن أبي طالب .  
الطبري باسناد له عن سلمان قال : قلت لرسول الله : يا رسول الله انه لم يكن  
نبي الا وله وصي فمن وصيك ؟ قال : وصي وحليمتي في اهلي وخير من اترك  
بعدي ، مؤدي ديني ومنحز عدائي : علي بن أبي طالب .

بسند سلمان عن النبي ﷺ : يا سلمان سألتني من وصي من امتي ، فهل  
تدري من كان اوصي اليه موسى ؟ قلت : الله ورسوله اعلم ، قال : اوصي الي  
يوشع لانه كان اعلم امته ، ووصي اعلم امتي بعدي علي بن أبي طالب .  
ابودافع قال : لما كان اليوم الذي توفي فيه رسول الله ﷺ غشي عليه ،  
فأخذت بقدميه قبلهما وأكسى ، فأفاق وأنا أقول : من لي ولولدي بعدك يا رسول  
الله ؟ فرفع الي رأسه وقال : الله بعدي ووصيي صالح المؤمنين .

عكرمة عن ابن عباس : ان جبرئيل نظر الى علي فقال : هذا وصيك .  
الاعمش ، عن عاية ، عن ابن عباس : ان رسول الله ﷺ أتاه جبرئيل وعنده  
علي فقال : هذا علي خير الوصيين .

المسعودي ، عن عمر بن زياد الساهلي ، عن شريك بن الحفص بن سلمة ، عن  
ام هانئ بنت ابي طالب ، قالت : قلت : يا رسول الله ان ابن امي يؤذيني - يعني  
علياً - فقال النبي : ان علياً لا يؤذي مؤمناً ، ان الله طبعه يوم طبعه على حلفي ، يا ام  
هانئ انه امير في الارض ، امير في السماء ، ان الله جعل لكل نبي وصياً فشيث  
وصي آدم ، ويوشع وصي موسى ، وآصف وصي سليمان ، وشمعون وصي عيسى  
وعلي وصي وهو خير الاوصياء في الدنيا والاخرة ، وأنا صاحب الشفاعة يوم  
القيامة وأنا الداعي وهو المؤدي .

واجماع في حديث ابن عباس في وفاة رسول الله ﷺ قال النبي ﷺ : يا  
عباس يا عم رسول الله تفضل وصيتي وتحز عدتي وتقصي ديني ؟ فقال العباس :

يارسول الله عمك شيخ كبير ذو عيال كثير ، وانت تباري الريح سحاً وكراً - أي كما ان الريح بصب كل شيء فكذلك جودك وسخائك - عليك وعد لا ينهض به عمك ، فأول على علي عليه السلام فقال: تغفل وصيتي ونحو عهدي وتقصي ديني ؟ فقال: علي نعم يارسول الله ، فقال لادن مني ، فدا منه وصيه اليه وبيع حانته من يده وقال له: حد هذا فضه في يدك ، ودعا بسيفه ودرعه - ويروي ان جبرئيل نزل بها من السماء فحى بها اليه فدفعها الى علي - فقال له : اقص هذا في حياتي ، ودفع اليه بعله وسرجها وقال: امض على اسم الله الي منزلك ثم اعمى عليه ، القصة .

اس حد رسه في لعقد ، بل رونه الامة بأجمعها عن بي رافع وغيره : ان علياً دارع العباس الى ابي بكر في رداه [مرد] النبي وسيفه وفرسه ، فقال ابو بكر اين كنت يا عباس حين جمع رسول الله بي عبدالمطلب وأنت احدهم فقال: ايكم يؤاؤمي فيكون وصيي وحليفتي في ادلي ويبحر موغدي ويقصي ديني ؟ فقال له العباس : وما اعدك محلسك حد تقدمته وتأمرت عليه ؟ فقال ابو بكر حد درأ يا بني هيدالمطلب !!

وقال منكلم لهارون الرشيد . اريد ن افر هشام بن الحكم بأن علياً كان ظالماً ، فقال له . ان فعلت كذا وكذا وأمر به ، فلما حصر فقل المنكلم : يا نامحمد روت الامة بأجمعها ان علياً دارع العباس الى بي بكر في رد لسيفه وفرسه قال نعم ، قال : فأيهما الظالم لصاحبه ؟ فحلف من الرشيد فقل . لم يكن فيهما ظالم ، قال : فيختصم اثنان في امر وهما جميعاً محضان ؟ قال : نعم احتصم الملكان الى دود وليس فيهما ظالم ، وانما اراد ان يساه على الحكم ، كذلك هذان فحاكما الى ابي بكر ليعرفاه ظلمه !!

باب ٢٩ انه صلوات الله عليه سيد الاوصياء وخير الخلق بعد النبي ﷺ ٣٢٩

بالاساد ، عن الرضا ، عن آثائه عليهم السلام ، عن النبي ﷺ قال : خلق الله عروجل مائة الف نبي وأربعة وعشرين الف سي ، أنا اكرمهم على الله ولا فخر ، وخلق الله عروجل مائة الف وصي واربعة وعشرين الف وصي ، فلي اكرمهم على الله وأفضلهم .

(٣٥٠٨) ٣ - (ح ٥ ، امالي : ٤٧ وعيون الاحبار : ٢٢٠) : عن الرضا عن آثائه ﷺ قال . قال لسي ﷺ علي : أنت خير البشر ولا يشك بك الا كافر .  
(٣٥٠٩) ٤ - (ح ٥ عن امالي الشيخ : ١٥٨) : بسنده عن جابر قال . كنا عند لسي ﷺ اذ اقل علي بن ابي طالب عليه السلام فقال لسي ﷺ : قد اتاكم احي ثم ائمت الى الكعبة فضر بها بيده ثم قال : والذي نفسي بيده ان هذا وشيعته لهم العائزون يوم القيامة .

ثم قال : انه اولكم بماناً معي وأوفىكم بعهد الله وقومكم بأمر الله وأعدلكم في الرعية واقسمكم بالسوية ، واعطاكم عبد الله مزية ، قال : فترلت . « ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية » - سورة البينة ٧٠ قال : وكان اصحاب محمد ﷺ اذ قل علي عليه السلام قالوا : قد جاء خير البرية وفي حديث ٧٠ عن امالي الصدوق : ٤٧ بسنده عن عطاء قال : سألت عائشة عن علي بن ابي طالب؟ فقالت : ذاك خير البشر ولا يشك فيه الا منافق . وفي حديث : ٨ عن المصدر والورق بسنده عن حذيفة انه سئل عن علي عليه السلام فقال : ذلك خير البشر ولا يشك فيه الا كافر .

وفي حديث : ٩ عن نفس المصدر أيضاً عن حذيفة عن النبي ﷺ انه قال : علي بن ابي طالب خير البشر ومن أبى هذ كمر .

(٣٥١٠) ٥ - (ح ١٢٠ عن بصائر الدرجات : ١٤١) . بسنده عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ان اول وصي كان على وجه الارض هة الله ابن آدم ، وما من نبي مضى الا وله وصي ، كان عدد جميع الانبياء مائة الف

نبي واربعة وعشرين العنبي، خمسة منهم اولو العزم: نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم السلام، وان علي بن ابي طالب عليه السلام هبة الله لمحمد وورث علم الاوصياء وعلم من كان قبله، كما ان محمداً ورث علم من كان قبله من الانبياء والمرسلين، وعلى قائمة العرش مكتوب: حمزة اسد الله وأسد رسول الله وسيد الشهداء، وفي روايا العرش مكتوب عن يمين ربها وكلت يديه [يدي ربنا] يمين علي امير المؤمنين، وهذه حجتنا على من أنكر حقنا وجحدنا ميراثنا وما ناصفنا من الكلام فأني حجة تكون الملح من هذا ١١٩

(٣٥١١) ٦ - (١٣ عن مناقب ج ١/ ٥٥٦): ياساد عائشة وقيس وأبي حازم عن جرير بن عبد الله قالوا : قال رسول الله ﷺ : علي خير البشر فمن أبى فقد كفر ومن رضى فقد شكر .

أبو بكر الهذلي عن الشعبي ان رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله علمني شيئاً يعنيني الله به ، قال : عبيك بالمعروف فانه ينعمك في عاجل دنياك وآخرك ، اذا قبل علي عليه السلام فقال : يا رسول الله طمة ندعوك ، قال : نعم فقال الرجل : من هذا يا رسول الله ؟ قال : هذا من الدين قل الله فيهم : « ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية » .

اس عباس وأبو بردة وابن شراحيل والناقر عليه السلام : قال النبي ﷺ لعلي مبتدأ: « الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير ليرة » أنشوشيعتك وميعادي وميعادكم الحوص ، اذا حشر الناس جئت أنت وشيعتك غراً محجلين . ابن عبدوس الهمداني والخطيب الحواري في كتابيهما بالاسناد عن سلمان العارسي ، قال عليه السلام : ان أخي ووزير وحي من أحلفه بعدي علي بن أبي طالب . تاريخ الخطيب : روى الاعمش عن عدي ، عن زر ، عن عبيد الله ، عن علي عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ : من لم يقل علي خير البشر فقد كفر .

باب ٢٩ في ان عليه صلوات الله عليه سيد الاوصياء وخير الخلق بعد النبي ﷺ ٣٣١

وعنه في التاريخ بالاسناد عن علقمة ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ :  
خير رجالكم علي بن أبي طالب ، وخير شبابكم الحسن والحسين ، وخير نساءكم  
فاطمة بنت محمد .

الطبريان في الولاية والمناقب باسادهما الى مسروق عن عائشة : سمعت  
رسول الله ﷺ يقول : هم شر الخلق والخليفة ، يقتلهم خير الخلق ولحليقة  
وأقربهم الى الله وسبلة أي المحدث وأصحابه .

دخل سعد بن أبي وقاص على معاوية بعد مصالحة الحسن رضي الله عنه فقال معاوية  
مرحباً بمن لا يعرف حقاً فيتبعه ولا ماطلاً فيجتنبه ، فقال : أردت أن أعينك علي  
علي بعد ما سمعت النبي ﷺ يقول لاسنه فاطمة : أنت خير الناس أباً وبعلأ .  
وروى عن سلمان انه قال : قال رسول الله ﷺ : خير هذه الامة علي بن  
أبي طالب .

وعن شهر بن حوشب قال : لما دون عمر بن الخطاب الدواوين - الكتاب  
يكتب فيه أهل الحند والعطية وغيرهم - بدأ بالحسن والحسين رضي الله عنهما فملا حجريهما  
من المال ، فقال ابن عمر : تقدمهما علي ولي صحة وهجرة دونهما ؟! فقال عمر :  
اسكت لا ام لك أبوهما خير من أبنك وامهما خير من امك !!! .

(٣٥١٢) ٧ - (ح : ١٤ عن مجالس المعيد : ٨٥) : بسنده عن ابن عباس  
قال : قال رسول الله ﷺ : الشاك في فضل علي بن أبي طالب يحشر يوم القيامة  
من قبره وفي عنقه طوق من نار فيه ثلاث مائة شعبة ، على كل شعبة منها شيطان  
يكلح - أي يفزع - في وجهه ويعمل فيه .

(٣٥١٣) ٨ - (ح : ١٥ عن الروضة : ٢) : عن أبي بكر قال : قال رسول الله ﷺ :  
علي خير من أترك بعدي ، فمن أطاعه فقد أطاعني ، ومن عصاه فقد عصاني .  
(٣٥١٤) ٩ - (ح : ١٦ كشف العمة ١/١٥٠) : من مناقب الخوارزمي ، عن

معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ : يا علي " حصمك بالسوة ولاسوة بعدي ، وتحصم الناس بسبع ولايحاجك فيهن أحد من قريش : أنت أولهم ايماناً بالله ، وأوهم بعهد الله ، وأقومهم بأمر الله ، وأقسمهم بالسوية وأعدلهم في الرعية ، وأبصرهم في القضية ، وأعظمهم عند الله يوم القيامة مزية ، فل صاحب كهابة الطالب : هذا حديث حسن عال رواه الحافظ أبو نعيم في حلية الأولياء .

(٣٥١٥) ١٠ - (كشف الغمة ح ١/١٤٧) : مناقب الحوارمي عن مريدة قال : قال رسول الله ﷺ : قم يا ياريدة نعود فاطمة ، فلما ان دخلنا عليها أنصرت أباها دمعاً حباً ، قال : ما بينك وبينى ؟ قالت : فلة الطعم وكثرة الهم وشدة السقم ، قال لها : أما والله ما عند الله خير مما فرغس إليه ، يا فاطمة أما ترصين ابني روحك خير مني أودهم سلباً وأكثرهم علماً وأصلهم حليماً ، والله ان ابيك سيد شباب أهل الجنة .

(٣٥١٦) ١١ - (ح : ١٧ من البحار وح ١/١٥٢ من كشف الغمة ) : من كتاب كهابة الطالب ، عن دار القضي ، عن رجله ، عن أبي هارون المدي قل : أنيت أبا سعيد المحمدي ضاحكاً : هل شهدت بديراً ؟ قال : نعم فعلت : ألا تحذني بشيء مما سمعته من رسول الله ﷺ في علي وفصله ؟ فقال . لبي احرك ان رسول الله مرص مرصه نقه - أي عافى - منها ، فدخلت عليه فاطمة عليها السلام تَعُوْده وأنا جالس عن يمين رسول الله ﷺ .

فلما رأته ما برسول الله من الضعف خففتها العبرة حتى بدت دموعها على خدها فقال لها رسول الله ﷺ . ما بينك يا فاطمة ؟ قالت : أحشى الصبيعة يا رسول الله فقال : يا فاطمة أما علمت ان الله اطلع الى الارض اطلاعة فاحتار منها اياك فبعثه نبياً ، ثم اطلع ثانية فاحتار منهم بعلك ، فأوحى الي " فأبكته اياك واتخذته وصياً ، أما علمت أنك بكرامة الله اياك روجك أعظمهم علماً وأكثرهم حليماً وأقدمهم سلباً ؟



فصحت واستشرت .

فأراد رسول الله ﷺ ان يريد ما يريد لخير كله الذي قسمه الله لمحمد وآل محمد ، فقال له : يا فاطمة ولعلي ثمانية ضراس - يعني مناقب - : ايمان بالله ورسوله ، وحكمته وروجه وسطاه لحسن والحسين وأمره بالمعروف ونهيه عن المنكر .

يا فاطمة انا أهل البيت اعطيتنا ست حصا لم يعطها أحد من الاولين ولا يدركها أحد من الآخرين غيرنا : ذبنا خير الاسباء وهو ابوك ، ووصينا خير الاوصياء وهو بعثك ، وشهدنا خير لشهداء وهو حمزة عم ابيك ، وما سطا هذه الامة وما مهدي هذه الامة الذي يصلي عيسى خلفه ، ثم صرب على منكب الحسين فقال : من هذا مهدي الامة .

(٣٥١٧) ١٢ - (كشف الغمة ج ١/ ١٥٣) : عن مناقب لحوار رمي بسببه من الائمة المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين ، عن المصطفى الامين سيد الاولين والآخرين أجمعين انه قال لعلي بن أبي طالب : يا أبا الحسن كم الشمس فانها تكلمت ، فقال علي عليه السلام عليك أنها العدد المطبيع لله ، فقالت الشمس : وعليك السلام يا أمير المؤمنين وامام المقيمين وقائد العر المحجلين ، يا علي انت وشيعتك في الجنة ، يا علي اول من تمشق به الارض محمد ثم انت . واول من يحيا محمد ثم أنت ، واول من يكسى محمد ثم انت . ثم انكب علي ساجدا وعباه تذروا بالدموع ، فدكب عليه النبي (ص) فقال : يا احبي وحبي ارفع رأسك ، فقد باهى الله بك اهل سبع سماواته !!!...

(٣٥١٨) ١٣ - (من نفس لمصدر ص: ١٥٤) : ومن المناقب بسنده يرفعه الى عبد الله بن مسعود ، قال : كنت مع رسول الله (ص) وقد اصحرا - اي خرج الى الصحراء - فتنفس الصعداء فقلت : يا رسول الله مالك تنفس ؟ قال : يا بن مسعود

نعت الي " نفسي ، قلت : استخلف يارسل الله ، قال : من ؟ قلت : ابا بكر ، فسكت  
ثم تنفس ، قلت : ما لي اراك تنفس يارسل الله ؟

قال : نعت الي " نفسي ، قلت : استخلف يارسل الله ، قال : من ؟ قلت :  
عمر بن الخطاب ، فسكت ، ثم تنفس ، فقلت : مالي اراك تنفس يارسل الله ؟  
قال : نعت الي " نفسي ، قلت : استخلف يارسل الله ، قال : من ؟ قلت : علي بن  
ابي طالب ، قال : اوه ولي تعملوا اداً ابداً والله لئن فعلتموه ليدخلكم الجنة .

قلت : نقلت من مسند أحمد بن حنبل من المجلد الاول منه عن أبي طيبن عن  
علي عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) : يا علي ان انت وليت الامر من بعدي فاخرج  
أهل نجران من جزيرة العرب ،

عن حذيفة بن اليمان قال : قالوا : يارسل الله الا تستخلف علياً ؟ قال : ان  
تولوا علياً تجدوه هادياً مهدياً يسلك بكم الطريق المستقيم .

وقد اشدني بعض اصحابنا بيتين لهما نصيب من الحسن وحط من اللطاف  
والرشاقة وهما :

اوصى النبي فقال قائلهم : قد صل بهجر سيد البشر  
وارى ابا بكر اصاب ولم بهجر وقد اوصى الي عمر  
(٣٥١٩) ١٤ - (وفي ذيل ح. ١٧ من البحار وح ١٥٧/١ من كشف الغمة) :  
منه عن انس بن مالك قال : حدثني سلمان الفارسي انه سمع رسول الله (ص) يقول :  
ان حي ووريري وخير من احلف بعدي علي بن أبي طالب .

ورواه المحدث الحنبلي مرفوعاً الى انس قال : قال رسول الله ﷺ : علي  
اخي وصاحبي وابن عمي وخير من اترك بعدي يقضي ديني وينجز مواعيدي .

وعن انس عن سلمان قال : قلت : يارسل الله هم من يأخذ وبمن ثق ؟ قال :  
فسكت عني حتى سألت عشرين ، ثم قال : يا سلمان ان وصيي وخليفتي واخي وخير

باب ٢٩ في انه صلوات الله عليه سيد الاوصياء وخير الخلق بعد النبي ﷺ ٢٣٥

من اخلفه بعدي علي بن أبي طالب ، يؤدي عني وينجر موعدي .  
ومنه عن سلمان رضي الله عنه قال : قال لي رسول الله ﷺ : هل تدري  
من كان وصي موسى ؟ قلت . يوشع بن نون ، قال : فان وصي في اهلي وخبر من  
اخلفه بعدي علي بن أبي طالب .

ومنه عن أبي رافع عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام :  
انت خير امتي في الدنيا والاخرة .

ومنه عن حبشي بن جادة قال : قال رسول الله ﷺ : خير من يمشي على  
وجه الارض بعدي : علي بن أبي طالب .

ومنه عن جابر بن عبد الله قال : بعث النبي الوليد بن عتبة الى بني وليعة  
وكان بينهم شحاء في الجاهلية ، فلما بلغ بني وليعة استقبلوه ليطردوا ما في نفسه  
قال : فحشي انقوم فرجع الى رسول الله ﷺ فقال : ان بني وليعة ارادوا قلبي  
ومنعوا الصدقة ، فلما بلغ بني وليعة الذي قال عنهم الوليد لرسول الله ﷺ اتوا  
رسول الله ﷺ فقالوا : يا رسول الله والله لقد كذب الوليد ولكنه قد كانت بيننا  
وبيه شحاء فحشينا ان يعاقبا بالذي كان بيننا .

فقال رسول الله ﷺ : لتنهن بابني وليعة اولاء بعثن اليكم رجلا عدي  
كنهسي يقتل مقاتلكم ويسبي ذراريتكم وهو هذا خير من ترون ، وصرب على كنف  
علي بن ابي طالب وأمر الله في الوليد بن عتبة . «يا ايها الدين آمنوا ان جانكم فاسق  
بنياً» سورة الحجرات : ٦ - الى آخرها .

ومنه عن عطاء قال سألت عائشة عن علي عليه السلام فقالت ذاك خير البرية ، ولا  
يشك فيه الا كافر .

ومنه عن سليمان بن بريدة عن أبيه ان النبي ﷺ قال لغاطمة عليها السلام : ان روجك  
خير امتي اقدمهم سلماً واكثرهم علماً .

(٣٥٢٠) ١٥ - (كشف العمة ح ١/١٥٨) - منه عن ابن ابي البير الانصاري عن ابيه قال: دخلت على ام المؤمنين عائشة، قال فقالت: من قتل الحارثية؟ قال: قلت: قتلهم علي، قالت: ما يمنعني الذي في نفسي علي ان اقول الحق: سمعت رسول الله يقول: يقتلهم حير امتي من بعدي وسمعت يقول: علي مع الحق والحق مع علي عليه السلام.

ومنه عن مسروق قال: دخلت على عائشة فقالت لي: من قتل لحوارح؟ فقالت: قتلهم علي، فسكت، قال: فقلت لها: يا ام المؤمنين اني انشدك بالله وبحق نبيته صلى الله عليه وسلم ان كنت سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً اخبريني، قال: فقالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: هم شر الحاق والحلقة، يقتلهم حير الحلق والحلقة واعظمهم عند الله تعالى يوم القيامة وسيلة.

(٣٥٢١) ١٦ - (ح: ١٩ من البحار عن أمالي الصدوق: ٣٩٠) - بسنده عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من فصل أحداً من أصحابي على علي فقد كفر.

(٣٥٢٢) ١٧ - (ح: ٢٠ عن أمالي الشيخ: ٩٥) - بسنده عن أبي درقل: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لاتصادوا بعلي أحداً فتكفروا، ولا تفضلوا عليه أحداً فترتدوا. (٣٥٢٣) ١٨ - (ح: ٢١ عن الفصائل والروضة: ٢٧) - بالاسناد يرفعه عن عمر بن الخطاب، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: فصل علي بن أبي طالب على هذه الامة كفصل شهر رمضان على سائر الشهور، وفصل علي على هذه الامة كفصل ليلة القدر على سائر الليالي، وفصل علي على هذه الامة كفصل الجمعة على سائر الايام [كفضل ليلة الجمعة على سائر الليالي] فطوبى لمن آمن به وصدق بولايته، والويل كل الويل لمن جحدته وجحد حقه، حق على الله أن لا يسله شيئاً من روائح الجنة يوم القيامة، ولاناله شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم.

(٣٥٢٤) ١٩ - (ح : ٢٢ عن كشف الغمة ح ١/١٠٨) : روى الحافظ أبو النعيم يرفعه بسنده في حليته عن الحسن بن علي عليه السلام قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ادع لي سيد العرب - يعني علياً - فقالت عائشة : أليست سيد العرب ؟ قال : أنا سيد ولد آدم ، وعلي سيد العرب ، فلما جاءه رُسل إلى الانصار فأبوه فذل لهم : يامعشر الانصار ألا أدلكم على ما ان تمسكتم به لن تصلوا بعده أبداً ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، فقال : هذا علي وأخوه بحبي وأكرموا بكرمتي ، ومن جبرئيل عليه السلام أمرني بالذي قلت لكم عن الله عز وجل . (٣٥٢٥) ٢٠ - (ح : ٢٣ عن الروضة : ٣٦ والاصال : ١٧٠) : بلاسناد يرفعه عن لناقر عليه السلام انه مثل حابر بن عبد الله الانصاري عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : ذلك والله أمير المؤمنين وبور الكافرين وقتل النسطين والكثيبي والمارقين ، وفي سمعت رسول الله ﷺ يقول : علي بعدي خير البشر ، فمن شك فيه فذكره .

(٣٥٢٦) ٢١ - (ح : ٢٥ عن أمالي الصدوق : ١٢٦) . بسنده عن أس بن ميث قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يدخل عليكم من هذا الباب خير الأوصياء وسيد الشهداء وأدى الناس مراحه من الاسباء ، فدخل علي بن أبي طالب عليه السلام فقال رسول الله ﷺ : ومالي لأقول هذا يا أبا الحسن وأنت صاحب حوصي والموصى بذمني والمؤدي عني ديني ؟!

(٣٥٢٧) ٢٢ - (ح : ٢٧ عن أمالي الصدوق : ٢٨٥) : بسنده عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : أحب أهل بيتي الي وأفضل من ترك بعدي علي بن أبي طالب .

(٣٥٢٨) ٢٣ - (ح : ٢٨ عن اليقين في امرة المؤمنين : ١٨٠) : بسنده عن أبي جعفر عليه السلام : ان رسول الله ﷺ كان قاعداً مع أصحابه ، فرأى علياً فقال :

هد خير الوصيين وأمير لعز المحجلين .

(٣٥٢٩) ٢٤ - (ح : ٢٩ عن المصدر السابق : ١٨٣) : بسنده عن أنس ابن مالك قال : كنت أخدم النبي ﷺ فقال لي : يا أنس بن مالك يدخل عليّ رجل امام المؤمنين وسيد المسلمين وخير الوصيين ، فصررت إليّ فإذا علي بن أبي طالب قد دخل يعرق ، فجعل النبي يسبح العرق عن وجهه ويقول : أنت تؤدي عني ، وتطلع عني ، فقال : يا رسول الله أولم تطلع رسالات ربك ؟ قال : بلى ولكن أنت تعلم الناس -

(٣٥٣٠) ٢٥ - (ح : ٣٠ عن المصدر ح ٥٢١/١) : الحليفة قال الشعبي قال عن عليّ عليه السلام : قال لسيّده ﷺ : مرحباً بسيد المسلمين وإمام المتقين الحرة . وفي خبر لمسلم . أنا سيد النبي وعليّ سيد الوصيين ، وفي الخبر للحسين عليه السلام : أنت السيد وابن السيد وأخو السيد .

(٣٥٣١) ٢٦ - (ح : ٣١ عن أمالي الشيخ : ٣٢٥) : بسنده عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : من سيد لعرب ؟ قالوا : أنت يا رسول الله قال : أنا سيد ولد آدم وعليّ سيد العرب .

(٣٥٣٢) ٢٧ - (ح : ٣٢ عن أمالي الشيخ : ٣٢٥) : بسنده عن أنس قال : بينما أنا أوضىء رسول الله ﷺ إذ دخل عليّ عليّ عليه السلام فجعل يأخذ من وصوئته فيعمل به وجهه ، ثم قال : أنت سيد لعرب ، فقال يا رسول الله أنت رسول الله وسيد العرب ، قال : يا عليّ ما رسول الله وسيد ولد آدم ، وأنت أمير المؤمنين وسيد العرب . بين . لعله عليه السلام إنما حصص سيادته بالعرب لئلا يتوهم كونه أفضل منه ، أو حذراً من انكار القوم .

(٣٥٣٣) ٢٨ - (ح : ٣٣ عن لطرائف : ٨) . بسنده عن أم سلمة زوجة النبي ﷺ قالت : قال رسول الله ﷺ : إن الله احتار من كل أمة نبياً واحداً لكل

نبي وصياً، فأما نبي هذه الأمة وعلي وصي في عترتي وأهل بيتي ومتى من بعدي فهذا مشهدت من علي، إلا يدأنه فسه أو دعه، وأقل أنوها ياجي الليل والنهار اللهم اعمر لي مساجدك من أمر علي، فأما ولي ولي علي، وعدو عدو علي، وناب لمولي توبة بصوحاً. وأقل فيما بقي من دهره بدعو الله أن يعمر له.

(٣٥٣٤) ٢٩ - (ح : ٣٤ ، أمالي الصدوق : ٩). بسنده عن سلمان الفارسي قول : سألت رسول الله : من وصيك من امتك فإنه لم يبعث نبي إلا كان له وصي من امته ؟ فقال رسول الله ﷺ : لم ييس لي بعد ، فمكثت ماشاء الله أن أمكث ثم دخلت المسجد فناداني رسول الله ﷺ فقال : يا سلمان سألتني عن وصي من امتي ؟ فهل تدري من كان وصي موسى من امته ؟ فقلت : كان وصيه يوشع بن نون فتاد ، فقال هل تدري لم كان وصي اليه ؟ فقلت : لله ورسوله أعلم ، قال : أوصي اليه لانه كان أعلم منه بعده ، ووصي و أعلم امتي بعدي علي بن أبي طالب .

(٣٥٣٥) ٣٠ - (ح : ٣٥ عن العمدة : ٣٧). بسنده عن نس - يعني ابن مالك - قال : قلت لسليمان : أسألك النبي من وصيه ؟ فقال له سلمان : يا رسول الله من وصيك ؟ فقال : يا سلمان من كان وصي موسى ؟ فقال يوشع بن نون ، قال : قال : وصي و ورثي من بقصي ديني ويسخر موعدي علي بن أبي طالب .

(٣٥٣٦) ٣١ - (مناقب بن دمازلي : ٢٠١ ومناقب الحواري : ٥٠ وذخائر العقبى : ٧١ والرياض النيرة ج ٢/ ١٧٨) بالاسناد عن عبد الله بن بريدة قال : قال رسول الله ﷺ : لكل نبي وصي ووارث ، وإن وصي ووارثي علي بن أبي طالب .

(٣٥٣٧) ٣٢ - (تاريخ دمشق ج ٣ ص : ٥ ح : ١٠٢١) : بسنده عن ابن بريدة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : إن لكل نبي وصياً ووارثاً وإن علياً

وصي ووارثي .

وفي حديث : ١٠٢٢ منه عن نفس الروي قال : قال النبي ﷺ لكل نبي وصي ووارث ، وان علياً وصي ووارثي .

(٣٥٣٨) ٣٣ - (الهيتمي في مجمعه ج ٩/ ١١٣) : بسنده عن سلمان قال : قلت يا رسول الله ان لكل نبي وصياً ، فمن وصيت ؟ فسكت عني ، فلما كان بعد رأني فقال : يا سلمان فسرعت اليه قلت : لبيك ، قال : نعم من وصي موسى عبه السلام ؟ قال : نعم يوشع بن نون ، قال : لم ؟ قلت : لانه كان علمهم يومئذ قال : فان وصي وموصع سري وخير من اترك بعدي وينجز عهدي ويقضي ديني علي بن ابي طالب ، قال : رواء لطراي .

(٣٥٣٩) ٣٤ - (الرياض الصغرى ج ٢، ١٧٨) . بسنده عن انس قال : قلنا لـ : هل النبي صلى الله عليه وآله وسلم من وصيه ؟ فقال سلمان ، يا رسول الله من وصيك ؟ قال : يا سلمان من كان وصي موسى ؟ قال : يوشع بن نون ، قال : فان وصي ووارثي بقضي ديني وينجز موعدي علي بن ابي طالب ، قال : حرجه في المناقب .

(٣٥٤٠) ٣٥ - (الهيتمي في مجمعه ج ٩/ ١٦٥ وذخائر لعقبى : ١٣٥) : عن علي بن علي الهلالي ، عن أبيه قال : دخلت على رسول الله ﷺ في مكانه - مرضه - التي قص فيها ، فاداً فاطمة سلام الله عليها عند رأسه ، قال : مكثت حتى ارتفع صوتها ، فرفع رسول الله ﷺ طرفه اليها ، فقال : حبيتي فاطمة ما الذي يبكيك ؟ قالت : احشي الضيعة بعدك ، فقال : يا حبيتي اما علمت ان الله عز وجل طلع على الارض اطلاعة فاختار منها اباك فبعثه برسائه ، ثم اطلع الى الارض فاختار منها بعلك ، واوحى الى ان انكحك اباه ؟

يا فاطمة ونحن اهل بيت قد اعطانا الله سبع حصائل لم يعط أحداً فلما ولا يعطي



أحدًا بعدًا ، أنا خاتم النبيين ، وأكرم الميئين على الله ، وأحب المخلوقين إلى الله عروجن ، وأنا أبوك ، ووصيي خير الأوصياء وأحبهم إلى الله وهو بعث ، وشهيدنا خير الشهداء وأحبهم إلى الله وهو عنك حمزة بن عبد المطلب وعم بعثك ، وما من له جناحان أحضران يطير مع الملائكة في الجنة حيث يشاء وهو ابن عم أبيك وأخو بعثك ، وما سطا هذه الأمة وهما أساك : الحسن والحسين وهما سيدا شباب أهل الجنة ، وثوبهما - والذي بعثني بالحق - خير منهما .

يا فاطمة والذي بعثني بالحق إن مهما مهدي هذه الأمة إذا صارت الدنيا مرحاً ومرجاً ، وتظاهرت الفتن ، وتقطعت السبل ، وأضر بعضهم على بعض فلا كبير يرحم صغيراً ؛ ولا صغير يوقر كبيراً فبعث الله عروجل عبد ذلك مهما من يدع حصون حصاة ، وقلوباً علماً يقوم بالدين آخر الزمان كما قمت به في أول الزمان ، ويملاء الدنيا عدلاً كما ملئت جوراً .

يا هامة لانحربي ولانكبي من الله عروجن ارحم بك واراف عليك مني ، وذلك لمكانك من قلبي ، وروحك الله روحاً وهو اشرف أهل بيتك حباً ، واكرمهم مصفاً ورحمهم بالرعية ، وأعداهم بالسوية ، وأبصرهم بالفضيلة ، وقد سألت ربي عروجل إن تكو بي أول من يدخني من أهل بيتي ، قال على علي : فلما قص النبي ﷺ ثم بق فاطمة عليها السلام بعده الاحمسة وسبعين يوماً حتى الحققها الله عروجل به ﷺ ، قال : رواه الطبراني في الكبير والوسط .

أقول : في كثير العمال ح ٦ ص ١٥٣ قال : أما علمت أن الله عز وجل أطلع على أهل الارض فاختار منهم أباك فبعثه نبياً ؟ ثم أطلع الثانية فاختار بعثك فادعى إلى فبكحته واتخذته وصياً ، قوله لفاطمة عليها السلام ، ثم قال : اخرج الطبراني عن أبي أيوب - وذكره الهيثمي أيضاً في مجمع ح ٢٤٣/٨ وقال : رواه الطبراني - .

(٣٥٤١) ٣٥ - (كسر العمال ٦/٣٩٢) : بسنده عن علي عليه السلام قال، قل رسول الله ﷺ : يا سي عبد لمطلب ابي قد حثتكم بخير الدنيا والاخره وقد امرني الله ان ادعوكم ليه فابكم يواررني على هذا الامر علي ان يكون احي ووصيي وحليفتي فيكم ؟ قال : فاحجم القوم عنها جميعاً، قت : يا سي الله اكون وريثك عليه ، فاحد برفني ثم قال: هذا احي ووصيي وحليفتي فيكم وسمعوا له وطيعوا - قل : - اخرجته ابن جرير .

وفي نفس المصدر ص ٣٩٧ : عن علي عليه السلام لم يزل هذه الاية على رسول الله ﷺ . « وانذر عشيرتاك الاقربين » دعاني رسول الله ﷺ وساق الحديث كما تقدم - في باب ان علياً حلقة النبي ﷺ لي ان قال : هد احي ووصيي وحليفتي فيكم وسمعوا له واطيعوا ، فقام لقوم بصحكون ويقولون لابي طالب : قد امرت ان نسمع ونطيع لعلي - قال : - اخرجته ابن اسحاق وابن جرير من خاتم وابن مردويه وابويعيم والبيهقي معاً في الدلائل .

وفي كنز الحقائق للمبوي ص : ٤٢ : ما لفظه : انا حاتم الانبياء . وسمي علي حاتم لاوصياء ، قال . اخرجته الديلمي .

وقريب من ذلك ما رواه الخطيب البغدادي في تاريخه ح ١٠ ص : ٣٥٦ عن انس بن مالك قال : لما حصرته وفاه ابي بكر - وساق الحديث الى ان قال اي ابوبكر : - سمعت رسول الله ﷺ يقول : ان علي المصراة لعقبة لايجورها احد الا بجوار من علي بن ابي طالب عليه السلام - لي ان قال - قل بس : فما اوصت الخلافة لي عمر قال لي علي عليه السلام - وساق الحديث - الي ان قال : وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : يا خاتم الانبياء وانت يا علي خاتم الاولياء .

وفي حلية الاولياء لابي تميم ح ١/٦٣ بسنده عن انس قال : قال رسول الله ﷺ : يا انس اسكب لي وضوءاً ثم قال صلى ركعتين ، ثم قال : يا انس

ول من يدخل عليك من هذا الباب امير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد العرب  
المحطين وحاتم الوصيين ،

قال انس : قلت : اللهم اجعله رجلاً من الانصار وكنتمه اذ جاء على علي  
فقال : من هذا يا انس ؟ قلت : علي ، فقام مستشراً فاعتقه ثم جعل يمسح عرق  
وجهه بوجهه ويمسح عرق علي بوجهه قال علي : يا رسول الله لقد رأيتك صنعت  
شيئاً ما صنعت بي من قبل !! قال : وما يصغي وبت تؤدى عني وتسعهم صوني  
وتبين لهم ما اختلوا فيه بعدى ؟ قال بوبعير رواه جابر الحمصي عن بي الطمين  
عن انس نحوه - راجع باب انه عليه السلام امير المؤمنين من المسند الشريف ايضاً .

وراجع الى كل من تاريخ بغداد للخطيب ح ١٢ ص : ٣٠٥ وح ١١ ص :  
١١٢ وحلية الاولياء ح ١/٦٨ ونهذيب الهذيب لاس ححر ح ١/١٩٧ وبفض  
التقدير لمسوي ح ٤/٣٥٧ و٣٥٩ وطقب ابن سعد ح ٢ ، لقسم ٢ ص : ٣٤ ومجمع  
الروايات للذهبي ح ٩ ١١٣ وبابيع الموده ص : ٩٠ وغيرها من المصادر .

بيان . قد ظهر من احذر هذا الباب انه عليه السلام وصي النبي وسيد الاوصياء ،  
وكثرها مصرحة بذلك المراد باصاية الخلافة العظمى ، وسائر ما تورث مزبة توجب  
تقديمه على غيره ، وتبين انه خير البشر ، وهو محصص بالرسول ﷺ بالاجماع  
فقى غيره من سائر الحلق داخل تحت البشر ، فيستفضله عليهم ، وهذه درجة  
ارفع من الخلافة والامامة ، ولا يشك عاقل في استلزامها لهما ، وكيف يجوز  
عاقل ان يكون من ليس بنبي ولا امام افضل من الانبياء ؟ وتبين من سائر الاحار  
انه افضل من جميع الصحابة وجميع الامة ، والعقل الصحيح يسمع تقديم غير  
الافضل على الافضل ، واكثر الاحار المورده في الباب مشتملة على ما يدل على  
الامامة بعضها تصريحاً وبعضها تلويحاً ، و لخصوص فيها يوجب طول الكلام ، وقد  
اعترف بوصايته اكثر المخالفين .

قال ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاعة ح ١ ص : ٤٧ - ٥٠ ونقل عنه صاحب بحار الأنوار ح ٣٨ ص : ٢٠ - ٢٦ :

ومما رويناه من الشعر المقول في صدر الإسلام انخصس كونه عليه السلام وصي رسول الله ﷺ قول عبدالله بن ابي سفيان بن حارث بن عدي المطالب .  
 ومث علي دك صاحب جبر وصي النبي لمصطفى وابن عمه  
 وصاحب بدر يوم شالت كنانته قمس دايدايه ومن دايفاره  
 وقال عبدالرحمان بن حنبل .  
 لعمرى لقد بايعنم ذا حفيظه علي الدين معروف العواف موقفاً  
 علياً وصي المصطفى وابن عمه  
 وقال ابو هيثم بن النيهان وكان بدرياً :

فمن لثريب وقل لطلحة : اسما	بحس لذين شعارنسا لانصار
نحس لذين رأيت قريش هلسا	يوم الغليب اولئك الكعصار
كنسا شعار نبينا ودناره	يديه مسا الروح ولا بصار
ان الوصي امسا ووليها	برج الحقاء وباحت الاسرار

وقال عمر بن حارثة الانصاري وكان مع محمد بن الحنفية يوم الجمل وقد لاه ابو ه عليه السلام لما امره بالحملة فقاعس :

اباحس انت فصل الامور	يبس بك الحل والحرم
جمعت الرجال على راية	بها است يوم الوعي مفحم
ولاكم يكص المرء من حبة	ولكن تواليت له اسهم
ضال رويداً ولا تعطلوا	فاني اذا رشقوا مقدم
وعجلته والقتنى مجمع	ما يكره الوجل المحجم
سمى النبي وشه الوصي	ورايت لونها العدم

وقال رجل من الارد يوم الجمل :

هد علي وهو الوصي      آحاه يوم المحوم السي  
وقل : هذا بعدي الولي      وعاه واع ونسي الشقي  
وحرح يوم الحمل غلام من بني صة شاب معلم من عسكر عائشة وهو يقول:  
نحنس بدو ضبة اعداء علي      ذلك لدي يعرف قدماً بالوصي  
وهرس لحيل عني عهد السي      ماأنا عن فضل علي بالعمى  
لكسي ابي ابن عهد النقي      ن الولي طالب ثار لولي  
وقال سعيد بن قيس الهمداني يوم الحمل وكان في عسكر علي عليه السلام :  
اية حرب صرمت بير بها      وكسرت يوم الوعى مرانها  
قل للوصي قبلت فخطبها      فادع بها تكهيكها همدانها  
وقل زياد بن لبيد الانصاري يوم الحمل وكان من اصحاب علي عليه السلام :  
كيف ترى الانصار في الكلب      انا اساس لادالي من عطب  
ولانالي في الوصي من عصب      وانما لانصار جد لا لعب  
هدا حلي وانس عبد المطالب      مقصره البرم على من قد كذب

من يكسب البعي وشما اكتب

وقل ححر بن عدي الكندي في ذلك البرم أيضاً .

يربنا سلم لنا علياً      سلم لب المارك المصبا  
المؤمن الموحد النقا      لاحطل الرأي ولاعويبا  
بل هادياً موقفاً مهديا      واحفظه ربي واحفظ النيا  
فيه فقد كان له وليا      ثم ارتصاه بعده وصيا  
وقال حرمة بن ثابت الانصاري ذو الشهادتين وكان يدرباً في يوم الجمل أيضاً:  
ليس بين الانصار في حجة لحرب      وليس العداة الا العدا

وقراع لكماة بالقصب ليص  
قاعها تستحب فليس من الحرح  
ياوصي النبي قد اجلت الحرب  
واستقامت لك لامور سوى نشام  
حسبهم ماروا حسك ما

اذا ميعظم المران  
والاوس باعلى جان  
لاوى وسارت لاطعان  
وفي الشام تظهر الاصقان  
هكذا نحن حيث كنا وكابوا

وقال خزيمة أيضاً في يوم الجمل :

اعايش خلى عن على وعيه  
وصي رسول الله من دون اهله  
وحسبك منه بعض ما تعلميه  
اذا قيل ماذا عبت منه رميه  
وايس ساء الله قطره دماً

بما ليس فيه اما انت والده  
وتتعلى ما كان من ذلك شاهده  
ويكفيك لو لم تعلمي غير واحده  
بحدل ابن عمار وما تلك آيده  
لذلك وما الارض الفصه بمانده

وفان ابن بديل بن ورقاء الحرابي يوم الجمل أيضاً :

ياقوم للحظة العظمى التي حدثت  
الفاصل الحكم بالقوى اذا ضربت

حرب الوصي وما للحرب من آسى  
نلك القبائل احماً ساء لاسداس

وقال عمرو بن ابيحة يوم الجمل في خطبة الحسن بن علي ع بعد خطبة عبد

الله بن زبير :

حسن الحير يا شيه آيه  
قمت بالحنة التي صدع الله  
وكشفت القناع فانصبع الامر  
لست كابن الربير لخلع في  
وأبي الله أن يقوم بما قام  
أن شخصاً بين النبي لك الحير

قمت فيما مقدم حير حطيب  
بها عن أهلك أهل العيوب  
واصلحت فاسدات القلوب  
القول وطأطأ عان فسل مريب  
به ابن الوصي وايس السجيب  
وبين الوصي عيسر مشوب

وقال رجس من قبس الجعفي يوم الجمل أيضاً :

أصركم حتى تفروا لعلي      حير قريش كلها بعد نسي  
من ربه الله وسماه الوصي      أن الولي حافظ طهر الولي

كما الغوى تابع أمر الغوى

ذكر هذه الأشعار والأراجيز بأجمعها أبو مخنف : لوط بن يحيى في كتاب  
وقعة الحمر، وأبو مخنف من المحدثين ، وممن يرى صحة الإمامة بالاختيار -  
يقصد باختيار الأمة - وليس من الشيعة ولا معدوداً من رجالها .

ومن روياه من أشعار صفين التي تتضمن تسميته <sup>عليه السلام</sup> بالوصي ما ذكره نصر  
بن مراحم بن يسار المقرئ في كتاب صفين وهو من رجال الحديث أيضاً قال  
نصر بن مراحم : قال رجس بن قبس لجعفي :

نصبي لاله على أحمد      رسول الملك تمام نعم  
رسول الملك ومن بعده      خلفتنا القائم المدعم  
علياً غيب وصي النبي      تحالده غوة الأمم  
قال نصر . ومن الشعر المنسوب إلى الأشعث بن القيس :

أنا الرسول الأسام      من بمقدمه المسلمونا  
رسول الوصي وصي النبي      له سبق والفصل في المؤمنين  
ومن الشعر المنسوب إلى الأشعث أيضاً :

أنا لرسول رسول الوصي      على المهذب من هاشم  
ودبر النبي وذو صهره      وحير البرية والعلم

وقال نصر بن مراحم . ومن شعر أمير المؤمنين <sup>عليه السلام</sup> في صفين :

يا عجباً لقد سمعت منكراً      كذباً على الله يشيب الشعر  
ما كان يرضي أحمد لو أحراً      أن يقرنوا وصيه والابن

شدي الرسول واللعين لا حراً  
 شمعت نوبسي ودعوت قبرا  
 لا يدفع الحدار ما قد قدر  
 أو حمرة القمر الهمام لا حراً  
 وقال حريز بن عبد الله البجلي: كنت [كتب] بهذا الشعر الى شرحبيل بن السمط  
 الكندي رئيس اليمامة [لأما به] من أصحاب معاوية :

نصحتك يا ابن السمط لأنزع الهوى مما لك في الدنيا من الدين من بدل  
 ولا تك كالمجرى الى شرعية  
 فقد حرق السربل واستوفى الجمل  
 مقل ابن همد في علي عصبه  
 ولله في صدر ابن أبي طالب حل  
 وما كان الا لارماً قعر بيته  
 الى ان اتى عثمان في بيته لأجل  
 وصي رسول الله من دون ألمه  
 وفارسه الحامي به بصوب لمثل  
 وقال العيمان بن عجلان الانصاري :

كيف تفرق والوصي مام؟  
 لا كيف الاحيرة وتحاد لا  
 لا تنفهر عقولكم لا خير فيمن  
 لم تكن عند ليل عولا  
 وذكروا معاوية المعوى وتاموا  
 ديس الوصي لحمدوه آحلا  
 وقال عبد الرحمن بن ذؤيب الاسلمي :

الا أبلغ معاوية بن حرب  
 ما لك لا تهش لى الصراب  
 فان تسلم وتبقي الدهر يوماً  
 يدرك بجحمل عدد الرباب  
 يقودهم نوصي اليك حتى  
 يردك عن ضلال وارنياب  
 وقال المغيرة بن الحارث بن عبد المطلب :

يدعصه لموت صراً لا يهولكم  
 جيش بن حرب قد الحق قد ظهرا  
 وايقنوا ان من اضحى بحالهكم  
 اضحى شقياً وامسى نفسه حسراً



فيكم وصي رسول الله فأنذكم  
وقال عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب :  
وصي رسول الله من دون أهله وفارسه ان قيل هل من مبارل  
فدونيكم ان كنت تنعي مهاجرأ اضم كصبل السيف غير حلال  
ولاشعار التي تضمنت هذه اللفظة كثيرة جداً ، ولكنا ذكرنا منها ههنا بعض  
ما قيل في هاتين الحريين ، فاما ما عداهما فانه يحل عس الحصر ويعظم عس  
الاحصاء والعد ، ولولا حروف التثنية والاضمار لذكرنا من ذلك ما يملأ اوراقاً  
كثيرة ، انتهى كلام ابن أبي الحديد (وراجع الى كتاب الصفي ص : ٤٣ وما بعدها  
من الاشعار في انه عليه السلام كان وصياً لرسول صلوات الله عليه وعلى آله) .

## باب : ٣٠

وفي ان علياً عليه السلام مع الحق والحق معه وان ولايته ولاية  
الله عز وجل \*

(٣٥٤٢) ١ - (بحار الانوار ج : ٣٨ ص : ٢٨ ذيل ح : ١ عن مناقب ١/ ٥٥٢) :  
مسند أبي يعلى عبد الرحمان بن أبي سعيد الحدرى ، عن أبيه قل : مر علي بن  
أبي طالب عليه السلام فقال النبي صلى الله عليه وآله : الحق مع دا ، الحق مع دا .  
وسئل أبو زر عن اختلاف الناس عنه ، فقال : عليك بكتاب الله والشيوخ علي  
اس أبي طالب عليه السلام فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : حاي مع الحق والحق معه  
وعلى لسانه ، والحق يدور حيثما دار علي .

وسلم محمد بن أبي بكر يوم الحمل على عائشة ظم تكلمه ، فقال : اسألك  
الله لدي لا اله الا هو الا سمعتك تقولين : الزم علي بن أبي طالب ، فاني سمعت

رسول الله ﷺ يقول : الحق مع علي ، وعلى مع الحق ، لا يفرقان حتى يردا على الحوض ! قالت : بلى قد سمعت ذلك من رسول الله ﷺ وأني عبد الله ومحمد ابنا بديل الى عائشة وناشداها بذلك فاعترفت .

وقد ذكر السمعاني في فضائل لصحابة الا انه قال : علي مع الحق والحق مع علي ، الخبير .

اعتقاد أهل السنة : روى سعد بن أبي وقاص عن النبي ﷺ . علي مع الحق والحق مع علي ، والحق يدور حيثما دار علي .

وروى عبيد الله بن عبد الله حليف بني أمية : ان معاوية قال لسعد : انت الذي لاتعرف حقنا من باطل غيرنا فتكون معنا أو عيب ، فحرى بينهما كلام ، فروى سعد هذا الخبر ، فقال معاوية : لتجيشي بمن سمعه منك أو لا فعلى ، قال : أم سلمة ، فدخلوا عليها ، قالت : صدق ، فسي يتشي قوله ، وروى مالك بن حمونة العنزي نحو هذا .

الحطيب في تاريخه عن ثابت بن مولي أبي ذر قال : دخلت على أم سلمة فقرأتها تنكي وقالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : علي مع الحق والحق مع علي ، ولن يفرقا حتى يردا على الحوض يوم القيامة .

الاصم بن مائة . سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول : ويل لمن جهل معرفتي ولم يعرف حقي ، لا ان حقي هو حق الله ، الا ان حق الله هو حقي .

واستدللت المعتزلة بهذا الخبر في تفصيل علي عليه السلام وقالت الامامية : ظاهر الخبر يقتضي عصمته ووجوب لاقتداءه ، لانه عليه السلام لا يجوز ان يجر على الاطلاق بان الحق معه والقيح - واوالحالية - جائز وقوعه منه ، لانه اذا وقع الحركدبا وذلك لا يجوز عليه .

(٢٥٤٣) ٢ - (ح : ٢ عن سابق أيضاً ح ٦/٢) : مجاهد ، قال أبو ذر : قال

التي عليه السلام : يا علي من أطعك فقد أطاعني ، ومن أطاعني فقد أطاع الله ، ومن عصاك فقد عصاني ومن عصاني فقد عصى الله .

اسمعاني في فضائل الصحابة قل أبو ذر : قال النبي صلى الله عليه وآله : لا تصادوا علياً فتكفروا ، ولا تفضلوا عليه فتزدوا .

أبو ذر وابن عمر ، قال النبي صلى الله عليه وآله : من فارق علياً فقد فارقني ، ومن فارقني فقد فارق الله ، وفي رواية ابن عمر : يا علي من حابك فقد حالفني ، ومن حالفني فقد خالف الله .

(٤٤٤٣٣) - (ح : ٣ عن الروضة : ٢٥ والفصائل : ١٥٣) : بالاسناد برفعه الى سلمان وامي در والمقداد : انهم تدهم رحل مسترشد في زمان خلافة عمر بن الخطاب وهو رحل من أهل الكوفة ، فجلس لديهم مسترشداً ، فقالوا : عليك بكتب الله فالزمه ، وعليك بعبي بني أبي طالب فابهم مع الكذاب لايعارقه ، فاباشهد انا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : ان علياً مع الحق والحق معه يدور كيما داربه فانه أول من آمن بالله ، وأول من يصفحني يوم القيامة ، وهو الصديق الأكبر ، والفاروق بين الحق والباطل ، وهو وصي وحليفتي في امتي من بعدي ، ويقاقل علي سني .

فقال لهم الرجل : ما بال الناس يسمون أبا بكر الصديق وعمر الفاروق ؟ فقالوا له : ليس تحبل حق علي كما جهلا خلافة رسول الله صلى الله عليه وآله جهلا حق أمير المؤمنين عليه السلام وما لهما باسم لانهم اسم غيرهما ، والله ان علياً هو لصديق الأكبر والفاروق الأبرار ، وانه خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وانه أمير المؤمنين أمرنا وأمرهم به رسول الله ، قسمنا اليه جميعاً وعداً بامرة المؤمنين !!! .

(٣٥٤٥) - (ح : ٤ ، امالي اس الشيخ : ٤١) : بسنده عن اس بن مالك قال : كنت حادماً للنبي صلى الله عليه وآله فكان اذا ذكر علياً رأيت السرور في وجهه ، اذ دخل

عليه رحل من ولد عبد المطلب وجلس وذكر عبيد الله عليه السلام فحمل يدا منه وجعل وحده  
السي بتغير ، فما لث ان دخل علي عليه السلام ، فرد السي عليه ثم قال : علي  
والحق معاً هكذا - وشار باصبعه - لن يعترفوا حتى يردا علي المحوص ، يا عبي  
حاسدك حاسدي ، وحاسدي حاسد الله وحاسد الله في النار .

وفي امالي الشيخ ١٦٧٠ وكشف العمة ح ١٤١/١ : بالاسناد عن ابن همر قال  
قال رسول الله ﷺ : من فارق خلياً فارقي ومن فارقي فارق الله .

وفي الصفحة : ٢١٤ من لامالي بسنده عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم : من تولي علياً فقد تولاني ، ومن تولاني فقد تولي الله  
عز وجل .

(٣٥٤٦) ٥ - (ح : ٧ عن الامالي الشيخ : ٣١٠) . بالاسناد عن ابن همر قال :  
قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام حين حمله : اما ترصني ان يكون عدوك عدوي ،  
وان عدوي ع و الله ، ووليك وليي ووليي ولي الله ؟ .

(٣٥٤٧) ٦ - (ح : ٨ عن بشارة المصطفى : ١٨٤ و ١٩٢) : بسنده عن  
عمار بن ياسر قال : قال رسول الله ﷺ : اوصني من آمن بي وصدقني بولايه  
علي بن أبي طالب ، من تولاه فقد تولاني ومن تولاني فقد تولي الله ، ومن احبه  
فقد احبني ومن احبني فقد احب الله ، ومن أبغضه فقد أبغضني ، ومن أبغضني  
فقد أبغض الله عز وجل .

(٣٥٤٨) ٧ - (ح : ٩٠ عن نفس المصدر : ١٨٨) : بسنده عن ابن عباس قال :  
قال رسول الله ﷺ : ولاية علي بن أبي طالب ولاية الله عز وجل ، وحده عادة  
الله ، واتباعه فريضة الله ، واوليائه اولياء الله ، واعدائه اعداء الله ، وحره حرب  
الله ، وسلمه سلم الله عز وجل .

(٣٥٤٩) ٨ - (ح : ١٠ عن كشف العمة ح ١٤١/١) : نقلت من المتألف

للحوارمي عن أبي ليلى قال : قال رسول الله ﷺ : ستكون من بعدي فتنة فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب ، فإنه العاروق بين الحق والباطل .

ومنه عن أبي أيوب الانصاري قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعمر ابن ياسر : تفنك الفتنة الباغية وانت مع الحق والحق معك ، يا عمار اذا رأيت علياً سلك وادياً وسلك الناس وادياً غيره وسلك مع علي ودع الناس ، انه لن يذليكَ في ردي ، ولن يخرجك من الهدى ، يا عمار انه من تقلد سيفاً اعان به علياً على عدوه قلده الله تعالى يوم القيامة وشاحاً - اي قلادة - من در ومن تقدم سيفاً اعان به عدو علي عليه السلام قلده الله يوم القيامة وشاحاً من نار .

ومنه عن عائشة ان النبي ﷺ قال : الحق مع علي برول معه حيث ما رآه .  
ومنه عن أبي ذر عن ام سلمة رضي الله عنهما قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ان علياً مع الحق والحق معه ، لن يزولا حتى يردا على الحوض .

ومنه عن ام سلمة قالت : كان علي على الحق من اتبعه اتبع الحق ، ومن تركه ترك الحق عهداً معهوداً قبل يومه هذا .

ومنه عن عبدالله بن عبدالله الكندي قال : حج معاوية فاتي المدينة واصحاب النبي متوافرون ، فجلس في حلقة بين عبدالله بن عباس وعبدالله بن عمر فصرح بيده على فخذ ابن عباس ثم قال : اما كنت احق واولى بالامر من ابن عمك ؟ قال ابن عباس : وبم ؟! قال : لامي ابن عم الحليعة المقتول ظلماً ، قل . هذا اذا يعني ابن عمر - اولى بالامر منك ، لان انا هذا قتل قبل ابن عمك !

قال : فاصابع عن ابن عباس واقبل على سعد وقال : وانت يا سعد الذي لم يعرف حقنا من باطل غيرنا فتكون معنا أو علينا؟ قال سعد : بي لما رأيت الظلمة قد غشيت الارض ، قلت ليعيري : هيب ، فانخته حتى اذا اسفرت مصيت ، قال : والله لقد قرأت المصحف يوماً بين الدفتين ما وجدت فيه هيب .

فقال : اما اذا ايت فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي : انت مع الحق والحق معك ، قال : لجيشي بمن سمعه معك اولا وعلى ؟ اوقات : ام سلمة ، قال . فقام وقاموا معه حتى دخلوا على ام سلمة ، قال : فبدأ معاوية فتكلم ، فقال : يا أم المؤمنين ان الكذابة قد كثرت على رسول الله ﷺ بعده ، ولا يرال قاتل يقول . قال رسول الله ما لم يقل ، وان سعداً روى حديثاً رعم انك سمعته معه .

قالت : فما هو ؟ قال : رعم ان رسول الله ﷺ قال لعلي : أنت مع الحق والحق معك ، قالت : صدق في بيتي قاله ، فاقبل على سعد فقال : لان ألوم ما كنت عندي ، والله لو سمعت هذا من رسول الله ما رلت حادماً لعلي حتى 'موت' !!! . قال صاحب كشف الغمّة ح ١/١٤٢ قلت . ينظر هذك الله الى سلوك طريقة وايدك بمعرفة توضيح لك بطل كل أمر من حقه الى معاوية و استمراره -الى- بغيه وحنقه في سبيل غيه ومكابرته الحق اللائع ، وتنكيه الجدد 'الوضوح' ، وعدوله عن السس وبقائه على غمط حق أبي الحسن ، كيف تستر الشمس باللقاب ، أو يفاش الشراب بالسراب ، فانه قد أبان في هذا الحديث عن عدة أمور تدل على بهتبه ، ونسيه انه شئ عن الهدى فصل عساه ، وركب هواه حامحاً في باطله تابعاً لشيطانه ، وملاك حب الدنيا قلبه فقاده في اشطائه وصدهه عن الآخرة فما تحطّر على قلعه ولا تجرى على لسانه !! .

وبيان ذلك انه قد يعلب على الانسان هواه عند ميل نفسه الى أمر ما يعمي عن الحق ويفضل عن الصواب ، ويترك الهدى كما قيل : حبك الشيء يعمي ويصم فلا يرال حادطاً في جهلته ، راکباً لهواه متبعاً ميل نفسه ، حتى اذا بلغ عرضه ونال ميته وسكنت دواعيه الهائجة ، وقرت نفسه التوافة النائرة راجع الحق وعرفه ولا م هواه وعقمه ، واسترجع وتدم واضرب عن ذلك الامر ونسبه او تناساه واحب ان يذكر ولا تجرى به الالسة ، وسكنت من عساه يعيص فيه وبكنه ، وعادي من عداه وردده وتنكيه ، وعرف انه كان مخطئاً غير مصيب ، وتغلل بان جرى

القصاء وفات الامر ونقد المهم -

وهذا معاوية كان اعرف الناس بفضل علي عليه السلام وشرفه واستحقاقه هذا الامر ومكانه وقربته من النبي صلى الله عليه وآله وسلم فطلب حب الدنيا معرفته ، وترك حظه من الآخرة وفعل ما فعل من حرب علي عليه السلام ومناصبته وحسر الدنيا والآخرة بما اقدم عليه ، ثم هو بعد بلوغه ما اراد ، وانتقال أمير المؤمنين عليه السلام الى جوار الله تعالى مستمر على ما كان عليه ، لا يرافقه الله ولا رسوله ، ولا يستحيي من الصحابة باطناً بملاء فيه ، ما كنت احق واولى بهذا الامر من ابن عمك ؟!! ثم جعله الدليل على استحقاقه كون ابن عمه عثمان ، وهل هذا الا جهل محض او نفاق عن الحق ، وقوله لسعد : لم تعرف حق من باطن غيرنا استهانة بالله ورسوله ، واستخفاف بحله للصحابة ، وحرارة على قول المحال ، ثم انكاره ما اورده سعد حتى سأل عنه ام سلمة ، وهذا القول وامثاله من النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حق علي عليه السلام اشهر من فلق الصباح ، ثم حله : اي لو سمعت هذا لكنت حادماً لعلي حتى اموت !! وندبة المقول تقتضي كذبه وفجوره ، فانه عرف من فصل علي أكثر من هذا ، ونهه علي عليه السلام فيما كان به ، وعرفه ما يلزمه مما ارعوى ، ثم على تقدير صدقه وتصديقه ان الحق مع علي على ما شهد به عبده سعد وام سلمة فعلي عليه السلام قد سلم هذا الامر الى ابنه الحسن عليه السلام بذلك الحق الذي هو معه ، فهلا سلم اليه عملاً بما استثنى ؟! وهيهات ان يميل ذلك الانسان الى حق ، أو يرعب في هدى ، وقد طبع الله على قلبه وجعل على بصره عشاوة ونعور بالله تعالى .

(٣٥٥٠) ٩ - (ذيل نفس الحديث أيضاً عن المصدر المذكور) : ومه عن

عائشة . ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : الحق مع علي ، وعلي مع الحق ولن يفترقا حتى يردا علياً لحوص .

ومه عن ام سلمة قالت : علي مع الحق من اتبعه اتبع الحق ، ومن تركه

ترك الحق ، عهد معهود قبل موته .

ومنه عن أبي اليسر ، عن أبيه قال : كما عند عائشة فعالت . من قتل الحوارج ؟  
فقلت : قتلهم علي بن أبي طالب ، فقالت : كذبت ، فقلت : ما كان أعاني يا أم  
المؤمنين ان تكذبي ، قال : فدخل مسروق فقالت : من قتل الحوارج ؟ قال :  
قتلهم علي بن أبي طالب ، وذكروا ذا الثدية ، فقالت : ما يمنعني ان قول لذي  
سمعت من رسول الله ﷺ سمعته يقول : علي مع الحق والحق مع .

ومنه عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : يا علي ان لحي معك والحق  
على لسانك وفي قلبك وبين عيبك .

ومنه عن أبي رافع : انه دخل على ام سلمة زوجة النبي ﷺ فأنخبرها بيوم  
الحمل ، فقالت : الى أين طار قلبك اد طرت القلوب مطئرها ؟ قال : كنت يا أم  
المؤمنين مع علي بن أبي طالب ، قالت : احسنت واصبت ، اما ابي سمعت  
رسول الله ﷺ يقول : يرد على الحوص واشباعه والحق معهم لا يارقونه .

(٣٥٥١) - (كشف الغمة ١/ ١٤٥) . ومنه عن أبي رافع : ان النبي ﷺ  
قال : يا ابا رافع كيف ست وقوم يقاتلون علياً وهو على الحق وهم على الباطل ،  
يكون حقاً في الله جهادهم ، فمن لم يستطع جهادهم بيده فيجاهدهم بلسانه ،  
فمن لم يستطع بلسانه فيجاهدهم بقلبه ، وليس وراء ذلك شيء قال : قلت : ادع  
الله لي ان اذكرتهم أن يعينني ويقويني على قتالهم ، فلما بايع الناس علي بن  
أبي طالب وحالفه معاوية ، وسار طلحة والزبير الى البصرة .

قلت : هؤلاء القوم الذين قال فيهم رسول الله ﷺ ما قال ، فباع أرضه بحير  
وداره بالمدينة ويقوي بها هو وولده ، ثم خرج مع علي بجميع أهله وولده  
وكان معه حتى استشهد علي عليه السلام فرجع الى المدينة مع الحسن ولا أرض له  
بالمدينة ولا داراً ، ففقطعه الحسن عليه السلام أرضاً يتبع من صدقة علي عليه السلام



واعطاه داراً .

ومنه عن أبي موسى الاشعري قال : اشهد ان الحق مع علي ولكن مالت الدنيا بأهلها ، ولقد سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول له : يا علي أنت مع الحق والحق بعدي معك .

ومنه عن أبي جابر النخعي عن أبيه ، عن علي ان النبي صلى الله عليه وآله قال : رحم الله علياً ، اللهم ادر الحق معه حيث دار .

ومنه ان عائشة لما عقر جملها ودخلت داراً بالبصرة فقال لها أخوها محمد : بشك الله انك ذكرين يوم حدثني عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال : الحق لن يرال مع علي وعلي مع الحق لن يختلفا ولي يعترفا ؟! فقالت : نعم .

ومنه عن مسروق قال : سألتني عائشة عن اصحاب النهروان عن ذي الثدية؟ فأخبرتها، فقالت : يامسروق تستطيع أن تأبسي بأناس ممن شهدوا فأبنتها من كل سبع برحل فشهدوا انهم رأوه وشهدوه . فقالت : رحم الله علياً انه كان على الحق ولكنني كنت امرأة من الاحماء ؟

ومنه لما اصيب زيد بن صوحان يوم الحمل اناه علي عليه السلام وبه رمق فوقف عليه أمير ، أسؤمتين عليه السلام وهو لما به ، فقال : رحمك الله يا زيد هو الله ما عرفك الا حفيف الثؤنة كثير المعونة ، قال : فرفع اليه رأسه فقال : وامت فرحمك الله ، هو الله ما عرفتك الا بالله عالماً وبآياته عارفاً ، والله ما فلتت معك من جهل ، ولكنني سمعت حديفة بن ليثان يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : علي أمير البررة وقتل العجزة ، منصور من نصره مخذول من خذله ، الا وان الحق معه يتبعه ، الا فميلوا معه .

ومنه عن ام سلمة رضي الله عنها قالت . سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول : علي مع القرآن والقرآن معه ، لا يفترقان حتى يردا علي الحوض .

ومنه عنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول . علي مع القرآن والقرآن مع علي ولن يفترقا حتى يردا علي\* الحوص .  
وبالاسناد : لن يفترقا حتى يردا علي\* الحوص يوم القيامة .

(٣٥٥٢) ١١ - (ص: ١٤٦ من ج ١ من كشف الغمة ايضاً) : ومه قال شهر ابن حوشب : كنت عند ام سلمة فسلم رجل ف قيل : من أنت ؟ قال : أنا أبو ثابت ، مولى ابي ذر . قالت : مرحباً بأبي ثابت ادخل فدخل . فرحبت به وقالت : اين طار قلبك حين طارت القلوب مطائرها ؟ قال . مع علي بن أبي طالب ، قالت : وقعت والذي نفس ام سلمة بيده لسمعت رسول الله ﷺ يقول . علي مع القرآن والقرآن مع علي لن يفترقا حتى يردا على الحوص ، ولقد بعثت ابني عمرو ابن احي عبد الله ابن أبي امية وامرتهما أن يقاتلا مع علي من قائله ، ولولا ان رسول الله امرنا أن نمر في حجالنا وهي بيوتنا لخرجت حتى أقف في صف علي ﷺ ومن صحيح الترمذي ج ٥/٦٢٣ ح : ٣٧١٤ بسنده : رحم الله علياً ، اللهم ادر الحق معه حيث دار 11 .

بيت : كلمة اصباح في حديث : ٣٥٤٩ - ٨ - أي نعت رجلاً مسرعاً ، وقال العبروز آبادي (في قاموسه ٢٧٣/١) : هيج بالكسر يقل عند دحة البعير ، وقوله : ما وجدت فيه هيج ، أي لا يظهر في القرآن لتوقف وترك القتال ، ويحتمل أن يكون قال ذلك على سبيل الاستهزاء .

وقولها : ولكسي كنت امرأة من الاحماء في حديث : ٣٥٥١ ، لاحماء جمع الحمى وهو قريب الزوج أو الزوجة ، والجمع الحميم ايضاً والاول لا يناسب المقام الا بتجاوز .

قول ام سلمة : في حدثنا جمع المحلة بالتحريك وهي بيت العروس يربى بالثياب والاسرة والستور .

(٣٥٥٣) ١٢ - (ح. ١١ من المحار عن الروضة والعصائل) : بالاستناد الى حسين بن سعيد الساعدي قال . قال رسول الله ﷺ ان الله يبغض من عباده المتكلمين عن الحق ، والحق مع علي وعلي مع الحق ، فمن استبدل بعلي غيره هلك وفاته الدنيا والاخرة .

(٣٥٥٤) ١٣ - (ح: ١٢ عن كشف العمة ح ٢/٢) : من كتاب كفاية الطالب عن ابن أبي ليلى لعناري قل: سمعت رسول الله ﷺ يقول : ستكون بعدى فتنه ، فاد كان ذلك فالرموا علي بن أبي طالب ، فانه اول من آمن بي [ يراي ] واول من يصاحني يوم القيامة ، وهو معي في السماء العليا وهو العاروق بين الحق ولباطل ، قل : هذا حديث صحيح عال ، رواه الحافظ في اماليه .

(٣٥٥٥) ١٤ - ( ح ١٣٠ ، إشارة المصطفى : ١٧٨ ) : يسده عن ابراهيم بن عقيقة والاسود قلا : اتينا ابا ايوب الانصاري فقلا : يا ابا ايوب ان الله عزوجل اكرمك بنبيك حيث كان ضيقاً لك - صلى الله عليه وآله - فصيلة من الله عزوجل فصلك به ، فأخبرنا عن محررك مع علي تفائل اهل لا اله الا الله ، فقال ابو ايوب : فاني اقسم بالله عزوجل لقد كان رسول الله ﷺ معي في هذا البيت الذي اشم معي ، وما في البيت غير رسول الله ﷺ معي ، وعلي حائس عن يمينه وانا حائس عن يساره ، واس بن مالك قائم بين يديه ، اد حرك الباب ، فقال رسول الله ﷺ : يا اس انظر من الباب ؟ فخرج اس فنظر فادا هو عمار بن ياسر ، فقال رسول الله ﷺ : افتح لعمار لطيب ، فدخل عمار ، فسلم على رسول الله ﷺ فرحب به .

ثم قال له . يا عمار انه سيكون بعدي في امي هاة - اي الداهية - حتى يحتلف السيف فيما بينهم وحتى يقتل بعضهم بعضاً ، وحتى يتبرأ بعضهم من بعض فاذا رأيت ذلك فعليك بهذا الاصلح عن يميني - يعني علي بن ابي طالب عليه السلام -

فان سلك الناس كلهم وادياً وسلك علي وادياً فاسلك وادي علي ، وحل عن الناس ،  
بعد ان علياً لا يبردك عن هدى ولا يبدلك على ردى يا عمير طاعة علي طاعتي  
وطاعتي طاعة الله عز وجل .

(٣٥٥٦) ١٥ - (ح : ١٤ عن الطرائف : ٢٤) : وروى المدري في الجمع  
بين الصحاح السنة في الجزء الثالث في باب مناقب علي عليه السلام من صحيح  
البحري عن النبي ﷺ انه قال : رحم الله علياً ، اللهم ادر الحق معه حيث دار .  
ومن ذلك ما رواه ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه في كتاب المناقب من  
عدة طرق ، فيها ناساؤه الى محمد بن ابي بكر قال : حدثني عائشة ان رسول  
الله ﷺ قال : الحق مع علي وعلي مع الحق لن يفترقا حتى يردا على الحوض .  
ومنها في كتاب المناقب ايضاً لاس مردويه ناساؤه الى بي ثابت مولى  
ابي در عن ام سلمة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : علي مع القرآن والقرآن  
معه لا يفترقان حتى يردا علي الحوض .

(٣٥٥٧) ١٦ - (دبل ح : ١٤ عن الطرائف بصاً : ٢٥) و ذكر الخطيب  
في تاريخه ما يدل على ان علقمة والاسود كرا معانة ابي ايوب على بصيرته  
لعلي عليه السلام فراحما ايضاً حال عذره بما كان سمعه من النبي ﷺ فقال  
الخطيب : ان العقمة والاسود اتيا ابا ايوب ، الابصارى عبد منصوره من صفيين  
فقالا له : يا ابا ايوب ان الله اكرمك برول محمد ﷺ في بيتك وبمعجىء نافته  
تفصلا من الله تعالى واكراماً لك حتى ادحت بابك دون الناس جميعاً ثم جئت  
بسيمك على عاتقك تصرب اهل لا اله الا الله ؟ !

فقال : يا هذان الرائد الحاسوس الذي يرسله القوم لينظرلهم مكاناً يزلون -  
لا يكذب الله ، ان رسول الله امرنا بقتال ثلاثة مع علي : بقتال الساكنين والفاستين  
والمارقين فاما الساكنون فقد قتلناهم وهم اهل الجمل وطلحة والربيع ، واما

القاسطون فهذا مصرفاً عنهم - يعني معاوية وعمرو بن العاص - واما المارقون فهم اهل الطرقات واهل السقيعات واهل الحيلات واهل الهروانات ، والله ما درى اين هم ولكن لا بد من قتالهم ان شاء الله .

ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعمار : تقتلك الفئة الباغية وانت اذ داك مع الحق والحق معك ، يا عمار ان رأيت علياً قد سلك وادياً وسيت الناس كلهم وادياً فاسلك مع علي فانه لن يدليث في ردي ولن يحررك من هدى ، يا عمار من تغلد سيعاً اعان به علياً على عدوه قلده لله يوم القيامة وشاحين من در ، ومن تغلد سيعاً اعان به عدو علي قلده الله تعالى يوم القيامة وشاحين من نار ، قسا : يا هذا حبك برحمتك الله ، حبك برحمتك الله !!

(٣٥٥٨) ١٧ - (ح : ١٥ عن امالي الشيخ ٢٣١) : بسنده عن الرضا عن آباءه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : علي بن ابي طالب محبة للعالم ، به يميز الله المنافقين من المؤمنين .

وفي حديث : ١٦ عن الامالي أيضاً ص : ٣١٨ بسنده عن زيد بن علي ، عن آفته صلوات الله عليهم ، عن علي بن ابي طالب عن النبي ﷺ انه قال : يا علي اما انك لم تلي ولم تلي بك ، اما نك لهادي لمن اتبعك ، ومن حالف طريقك فقد ضل الى يوم القيامة .

وفي حديث : ١٧ عن امالي الصدوق اعلى الله مقامه ص : ٣٣٠ بسنده عن علي بن ابي طالب قال : قال رسول الله ﷺ لي : يا علي من فارقت فقد فارقتي ، ومن فارقتي فقد فارقت الله عز وجل .

وفي حديث : ١٨ عن امالي الصدوق أيضاً ص : ٣٠٥ بسنده عن ام سلمة رضي الله عنها ، قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو آخذ بكف علي : الحق مع علي يدور معه حيث دار .

(٣٥٥٩) ١٨ - (تاريخ دمشق لاس عساكر ح ١١٩/٣ ح : ١١٦١) بسنده قال ابن حمدان: كنا عند بيت السي عليه السلام في نفر من المهاجرين والانصار فحرح عليا رسول الله ﷺ فقال: الا احركم بخياركم؟ قالوا: بلى، قال: خياركم الموفون المعليون، ان الله يحب الحفي النقي، قال : ومر علي بن ابي طالب فقال: الحق مع ذا، الحق مع دا .

(٣٥٦٠) ١٩ - (ح: ١١٦٢ من نفس المصدر) : بسنده عن ابي ثابت مولى ابي ذر، قال: دخلت على ام سلمة فرأيتها تنكي وتذكر علياً، وقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول : علي مع الحق والحق مع علي ، ولن يفترقا حتى يردها علي الحوض يوم القيامة .

(٣٥٦١) ٢٠ - (ح. ١١٦٣ من تاريخ ابن عساكر ) : بسنده عن مالك بن جموية، عن ام سلمة، قالت. والله ان علياً على الحق فس اليوم وبعد اليوم عهداً م عهداً وقضاءً مقضياً .

قلت: انت سمعته من ام المؤمنين<sup>١٠</sup> فقال : اي والله الذي لاله الا هو ثلاث مرات [قال سلمة بن كهيل] فسألت عنه ودا هم يحسنون عليه الشاء .

[قال ابن عساكر] : قال الدرقطلي : هذا حديث غريب من حديث شعيب ابن خالد عن سلمة بن كهيل - الذين في اسناد الحديث - تفرد به عمرو بن ابي قيس عنه !!! .

(٣٥٦٢) ٢١ - (ح : ١١٦٤ من ابن عساكر أيضاً) : بسنده عن ابي ليبي الغفاري، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول: ستكون من بعدي فتنة، فاذا كان ذلك فالرموا علي بن ابي طالب، فانه اول من يرني، وأول من يصاحمني يوم القيامة وهو معي في السماء الاعلى ، وهو المعزوق من الحق والباطل .

(٣٥٦٣) ٢٢ - (ح: ١١٦٦ من نفس المصدر) : بسنده عن ماعز التميمي

قال : سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول: خرجنا مع رسول الله ﷺ في جسارة رجل من الانصار وهو ينظرها [ فقال ] : كيف بكم لو رأيتم جيلين من المسلمين يقتتلان دعواهما واحدة واصدهما واحد ؟ ! قالوا: يكون هذا ؟ قال : نعم قال ابوبكر : أفأدرك ذلك يا رسول الله ؟ قال : لا ، قال عمر : فأدرك أنا ذلك ؟ قال : لا ، قال عثمان : أفأدرك أنا ذلك يا رسول الله ؟ قال : بك يبتلون ! ! قال علي عليه السلام : أفأدرك أنا ذلك يا رسول الله ؟ قال : أنت القائد لها والآخر بزماتها .

(٣٥٦٤) ٢٣ - (مناقب ابن المارلي ص: ٥٣ ح: ٧٧ وصحيح المحاري ح: ٦ ص: ٢٤٤ باب قراءة القرآن وكتاب الانبياء ) : بالاساد عن ابي سعيد الحديري رضي الله عنه انه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يخرج فيكم قوم تحفرون صلاتكم مع صلاتهم ، وصيامكم مع صيامهم ، وعملكم مع عملهم ، ويقرؤون القرآن لا يجوز حناجرهم ، ويمرقون من الدين ، كما يمرق السهم من الرمية ، ينظر في المصل فلا يرى شيئاً ، ويمطر في القدح فلا يرى شيئاً ثم ينظر في الریش فلا يرى شيئاً ، ثم يتمارى [ يتمادى ] في الموق .

وفي مناقب : قال محمد بن القاسم الاباري : قال اللعويون : المروق الحروح ، والرمية المرمية يعني بأن هذا الزايع يخرج من الاسلام ، ولا يعلق منه شيء كهذا السهم الذي يمرق من الدابة المرمية فلم يعلق من دمها ولا لحمها بشيء .

وقوله : ينظر في المصل فلا يرى شيئاً تأكيد لان السهم لم يعلق بصله ولا قدحه ولا ريشه ولا فوقه من دم هذه الدابة شيء ، والموق: الموضع الذي يقع فيه السهم من الوتر .

(٣٥٦٥) ٢٤ - (ح: ٧٨ من نفس المصدر): بسنده عن ربعي، عن علي عليه السلام

قل: قال رسول الله ﷺ : ان منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تريله، فقال ابوبكر: اما؟ قال: لا، قال عمر: فاما؟ قال: لا ولكن خاضف للنمل يعني علياً عليه السلام .

(٣٥٦٦) ٢٥ - (ح: ٧٩ من المناقب لابن المغازلي وح: ٢٣٩/٦ مجمع الزوائد للهيتمي وأرجح المطالب ملاحور ص: ٥٩٩): بالاسناد عن مسروق قال قلت عائشة: يا مسروق انك من ولدي، وانك من اجهم الي، فهل عندك علم من المحدث؟ قال: قلت: نعم قتله علي بن ابي طالب على نهر يقال لاعلاه تأمرأ ولاسفه النهروان بين حقائق وطرفاء .

قالت: ابني على ذلك بيعة فابيتها بحمسين رجلا من كل خمسين بعشرة - وكان الناس اذذاك احماساً - يشهدون ان علياً عليه السلام قتله على نهر يقال لاعلاه تأمرأ، ولاسفه النهروان بين حقائق وطرفاء، قلت: يا مة! أسألك بالله وبحق رسول الله ﷺ وبحفي - فاني من ولدك - اي شيء سمعت من رسول الله ﷺ يقول فيه؟

قلت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: هم شر الخلق والحليقة يقتلهم خير الخلق والحليقة واقربهم عند الله وسيلة .

(٣٥٦٧) ٢٦ - (ح: ٨١ من ابن المغازلي والخصائص المسائي: ٤٤ وفي البحاري في المناقب وأبوداود في السنة وحمد بن حنبل ٢٣٥/١): بسند سويد بن حفة قل: قل علي عليه السلام: اذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ فاني والله لان أخر من لسماء أحب الي من ان أكذب على رسول الله ﷺ واذا حدثتكم فيما يبسا، فان الحرب حذعة. واني سمعته عليه السلام يقول: يخرج في آخر الزمان قوم احداث الاسان، سهفاء الاحلام، يقولون من قول الحبير [عن حبر قول] البرية، لايجاور ايمانهم حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، فاينما لقيتهم



فاقتلهم، فد في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة .

(٣٥٦٨) ٢٧ - (مستدرک الصحيحين ١١٩/٣) : روى بسنده عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت : لما سار علي عليه السلام الى البصرة دخل على أم سلمة روح النبي صلى الله عليه وآله وسلم يودعها، فقالت: سرفي حفظ الله وفي كفه، هو الله انك لعلي الحق والحق معك ، ولولا اني اكره ان اعصى الله ورسوله - فبه أمرنا صلى الله عليه وآله وسلم ان نفرسي بيوتنا - لسرت معك ، لكن والله لا أرسلن معك من هو الاصل عندي واعر علي من نفسي اني (قال الحاكم : ) هذا الحديث صحيح على شرط الشيخين .

(٣٥٦٩) ٢٨ - (تاريخ بغداد ٣٢١/١٤) : روى بسنده عن أبي ثابت مولى أبي ذر قال : دخلت على أم سلمة فرأيتها تبكي وتذكر علياً عليه السلام وقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: علي مع الحق، والحق مع علي، ولن يعترقا حتى يردها علي المحوض يوم القيامة .

(٣٥٧٠) ٢٩ - (مجمع الزوائد للشهي ح ٢٣٥/٧) : بسنده عن محمد بن ابراهيم التميمي: ان فلاناً - يعنى معاوية بن أبي سفيان - دخل المدينة حاجاً فأتاه الناس يسلمون عليه، فدخل سعد فسلم، فقال : وهذا لم يعا علي حقاً علي باطل هيرنا! قال: فسكت عنه، فقال : مالك : لاسكلم ؟ فقال : هاجت فتنة وضلعة فقل ليعيري اخ اخ فابحت حتى انحلت .

فقال رجل: اني قرأت كتاب الله من أوله الى آخره فلم ارقه اخ اخ ، فقال: اما اذ قلت فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول: علي مع الحق - والحق مع علي حيث كان، قال: من سمع ذلك ؟! قال: قاله في بيت أم سلمة، قل: فأرسل الي أم سلمة فسألها، فقالت : قد قاله رسول الله ﷺ في بيتي ، فقال الرجل لسعد : ما كنت عندي قط ألوم منك الان، فقال: ولم ؟ قال: لو سمعت هذا من النبي ﷺ لم أزل

خادماً لعلّي حتى اموت، قال: رواه البزار .

أقول : كلمة اخاح بكسر الهمزة وسكون الحاء المعجمة : صوت اناقة الجمل و لظاهران في الحديث مقطاً والصحيح هكذا: فقال الله ليعري: اخاخ، فابحت وذلك شهادة قول الرجل : اني قرأت كتاب الله من أوله الى آخره فلم ارقبه اخاخ . ثم ان المراد من ولاه في صدر الحديث كما ذكرنا هو معاوية بن أبي سفيان، ومقصوده من عدم اعانة سعد على حقه عدم نصرته له يوم صفين لانه كان منعزلاً عن الطرفين (وقد يبا سابقاً كذبه وعداوته له).

(٣٥٧١) ٣٠- (الهيثمى في مجمع ٢٣٤/٧): عن أبي سعيد الحدرى قال: كنا عند بيت النبي ﷺ في نفر من المهاجرين والانصار - الى ان قل- ومر علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: الحق مع دا، الحق مع دا، قال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات، وذكره السماوي في كنوز الحقائق ص : ٦٥ عن أبي يعلى والمنفي أيضاً في كنز العمال ١٥٧/٦ .

كرر العمال ١٥٧/٦ قال : تكون بين الناس فرقة واختلاف يكون هذا وأصحابه علي الحق - يعنى علياً عليه السلام- قال : اخرج الطبراني عن كعب بن عجرة .

(٣٥٧٢) ٣١- (الهيثمى في مجمع ١٣٤/٩): بسنده عن ام سلمة انها كانت تقول: كان علي عليه السلام على الحق، من أتبعه اتبع الحق، ومن تركه ترك الحق عهد معهود قبل يومه هذا، قال: رواه الطبراني .

وذكر الفهر الرازي في تفسيره الكبير في دليل البسطة: فقال: اما ان علي ابن أبي طالب عليه السلام كان يحجر بالتسمية فقد ثبت بالتواتر ، ومن اقتدى في ديه يعلى بن ابي طالب عليه السلام فقد اهتدى، قال: والدليل عليه قوله - يعني النبي ﷺ - اللهم أدر الحق مع علي حيث دار ، وقال : أيضاً بعد مضي ما يقرب من مضي

ستين صفحة - : ومن اتحد علياً اماماً لديه فقد امتمسك بالعروة الوثقى في دينه ونفسه .

(٣٥٧٣) ٣٢ - (مستدرك الصحيحين ج ٣/ ١٢٤) : بسنده عن أبي سعيد التميمي، عن أبي ثابت مولى أبي ذر، قال: كنت مع علي عليه السلام يوم الجمل، فلما رأيت عائشة واقعة دخلني بعض ما يدخل الناس، فكشف الله عني ذلك عند صلاة الظهر فقلت مع امير المؤمنين عليه السلام .

فما مرغ ذهبت الى المدينة فأنيت امسلة، فقلت - اني والله ماجئت أسأل طعماً ولا شراباً ولكني مولى لابي ذر ، فقلت : مرحباً قصصت عليها قصتي ، فقلت: ابن كنت حين طارت القلوب مطائرها ؟ قلت: الي حيث كشف الله ذلك عني عند زوال الشمس . قالت : احسنه سمعت رسول الله ﷺ يقول . علي مع القرآن و لقرآن مع علي، لن يفترقا حتى يردا علي الحوض .

قل الحاكم: هذا حديث صحيح الاسناد وأبو سعيد التميمي هو عقباء ثقة مأمون ، وذكره الاسوي في قبض القدير ج ٤/ ٣٥٦ وفي المتن وكثر العمال ج ٦/ ١٥٣ وذكره الطبراني في الاوسط .

(٣٥٧٤) ٣٣ - (التهذيب في مجموعه ج ٩/ ١٣٢): عن امسلة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: علي مع القرآن والقرآن مع علي، لا يفترقان حتى يردا علي الحوض .

قال : رواه الطبراني في الصغير والاوسط ، وذكره أيضاً ابن حجر في صواعقه ص: ٧٤ والشلحي في نور الانصار ص: ٧٢ وقالوا . أخرجه الطبراني في الاوسط .

(٣٥٧٥) ٣٤ - (الصواعق المحرقة ص: ٧٥): قال: وفي رواية انه عليه السلام قال في مرض موته : ايها الناس يوشك ان اقض سرياً فينتلق بي وقد قدمت اليكم

القول معدرة اليكم: الا اني مخلف فيكم كتاب ربي عروجل وعترتي أهل بيتي،  
ثم اخذ بيد علي عليه السلام فرفعها فقال: هذا علي مع اقرآن والفرآن مع علي لا يفترقان  
حتى يردا علي الحوض فاسألوهما ما حلفت بهما .

ثم في المقام حديثان ياسب ذكرهما في هذا الباب .

الاول ما ذكره المتقي في كنز العمال ج ٣/ ١٥٨ قال: عن ابي محمر قال: قال  
عمر: من تستحلون بعدي ؟ فقال رجل من القوم : الزبير بن العوام ، فقال اذا  
تستحلون شجباً عظيماً - يعني سيء الاخلاق - فقل رجل : نستحب طلحة  
ابن عبد الله .

فقال: كيف تستحلون رجلاً كان اول شيء بحلة رسول الله صلى الله عليه وآله ارضاً بحله  
اياها فحلها في رهن يهودية، فقال رجل من القوم: تستحلف علياً، فقال : انكم  
لعمري لا تستحلوه، واندي نفسي يده لو استحلتموه لاقامكم على الحق وان  
كرهتم، الحديث قال: أخرجه ابن راهويه .

الثاني ما رواه البخاري في الادب المفرد في باب من أحب كتمان لسر ،  
روى بسنده عن محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن بن عبد القاري، عن أبيه ان عمر  
ابن الخطاب ورجلا من الانصار كانا جالسين ، فحاض عبد الرحمن بن عبد القاري  
فجلس اليهما ، فقال عمر : اما لانهب من يرفع حديثنا، فقال له عبد الرحمن :  
لست اجالس اولئك يا أمير المؤمنين، قل عمر: بلئى يجالس هذا وهذا ولا ترفع  
حديثنا .

ثم قال للانصاري : من ترى الناس يقولون يكون الحليفة بعدي ؟ وعدد  
الانصاري رجلاً من المهاجرين ولم يسم علياً ، فقال عمر : فما بالهم عن أبي  
الحسن، فوالله انه لا حرام ان كان عليهم ان يقيمهم على طريقه من الحق !!! .

(٣٥٧٦) ٣٥ - (مقابى ابن المغازلي: ٢٩٨ ح : ٣٤١) : بسنده عن علي بن

أبي طالب عليه السلام قال، قال رسول الله ﷺ: ان منكم من يقاثل على تأويل القرآن كما قاتلت على تبريله وهو علي بن أبي طالب عليه السلام.

وفي مسند أحمد بن حنبل ج ٣/ ٣١٣: لاسناد لى أبي سعيد الحدرى قال: قال رسول الله ﷺ: ان منكم من يقاثل على تأويل القرآن كما قاتلت على تبريله، قل: فام أبو بكر وعمر؟ قل: لا ولكن حاصف العل، وعلي يخصف نعله وفي الصفحة: ٨٢ و ٣١ من ذلك لمحا. راد بعده: فحننا نشره فلم يرفع به رأساً كانه قد سمعه.

أقول: راجع الى خصائص للسائي ٤٠٠ ومستدرك الصحيحين ٢٢/٣ وأبو يعيم في حلية الاولياء ٦٧/١ وابن الاثير في أسد الغابة ٣٢/٤ ومستحب كرم العمل ٣٣/٥ والحدري في صحيحه كتب الاسماء والمناقب و لمعاري وتبديل القرآن وصحيح مسلم في كتاب الزكاة وأبو داود في سته كتاب السنة والترمذي في كتاب الفتن والسائي في كتاب الزكاة وابن ماجة القرويني في سته في المقدمة ومالك ابن أنس في الموطأ باب من القرآن وشرح ابن أبي الحديد ج ١/ ٢٠٥ ومستحب كرم العمل ٣٣/٥ و لبهفي في شعب الايمان والهيتمي في مجمع الروائد ٢٣٩/٦ وارجح المطالب ط لاهور ص ٥٩٩٠ والخطيب في تربيته ١١٨/١١ وعاية المرام باب: ٤٥ ص ٥٣٩ و لتدريج: ٣ ص: ١٧٩ واحقاقى الحق ج ٥/ ٦٤٤ وتهذيب التهذيب ج ١٠/ ٦٩ وقاريح بعدد ج ١٤/ ٣٢١ و لدولاسي في الكنى والاسماء ج ٢/ ٨٩ ط حيدرآباد ومعجم الكبير للطبرني ج ١/ ٥١ وكرم العمل ج ١٥/ ٢٠٣ وكمدية الطالب، ٢٥٣ ومباح لحاجة ٦٦ وباريح الحلفاء الميوطي: ٦٧ ويابيع المودة ٩٠ و ٢٣٧ والموفق بن أحمد في مناقبه ص: ١٠٧ على ماي تحقيق تاريخ دمشق و فرائد السمطين وفضائل الخمسة ج ٢/ ١٠٨ وغيرها من المصادر التي ان أردنا ذكرها لحرص الكتاب عن كونه مستنداً للحديث.

بيان : كونه صلوات الله عليه مع الحق وأمر النبي ﷺ بالكون معه يدل على عصمته كعصمه ، وقد تواترت الأخبار من طرق الحاشفة العامة بأن أمير المؤمنين عليه السلام كان شاكياً عن تقدمه ولم يكن راضياً بفعلهم وقد ثبت في محله ، ثبت عدم كونهم علي الحق ، وأما تواتر الحصر وصحته فقد اعترف به أكثر المخالفين أيضاً .

قل اس أبي الحديد في قول أمير المؤمنين عليه السلام : « ان الائمة من قریش غرسوا في هذا الطن من هشم ، لاتصلح على ماسواهم ، ولاتصلح الولاة من غيرهم ، ح ٢ ص ٠ ٦٣٤ » قال : فان قلت : انك شرحت هـ الكتاب على مذاهب المعتزلة [على قواعد المعتزلة وأصولهم] فما قولك في هذا الكلام وهو تصريح بان الامامة لاتصلح من قریش الا في مي هاشم خاصة وليس ذلك بمذهب للمعتزلة لائمة دميهم ولا متأخريهم؟! قلت : هذا الموضوع مشكل ولي فيه نظر ، وان صبح ان علياً قاله قلت كما قال ، لانه ثبت عدي اب السبي ﷺ قال : نه مع الحق وان الحق يدور معه حيثما دار !!! .

يقول مؤلف هذا الكتاب أقر عماد الله الى ربه الكريم ووفقه لاقراء آثاره العظيمة وأهل بيته الكرام صلوات الله عليهم اجمعين في كل باب ، وجعل مستغله حياً مما مضى القامي : الشيخ يحيى الفيلسفي الدارابي الشيرازي : قد وقع الفراغ من استنساخ هذا المجلد وهو المجلد الخامس من مطبوعات موسوعة مسند لرسول اعظم صلى الله عليه وآله وسلم الى ما أوردنا من ذكر لاحاديث للسبي ﷺ ط ٣٥٧٦ حديث وذلك بتاريخ يوم الاثنين من شهر جمادي الاولى عام ١٤٠٥ هجرية مع وفور الاشتغال واختلال الال في مدينة شيراز وتلوه المجلد السادس أيضاً في الامامة والخلافة باب : ٣١ في ذكره عليه السلام في الكتب السماوية وما شره السابقون بعون الله تعالى ، وأرجو من نظر فيه ان لا يؤاخذني بما سبت أو أخطأت ويمدني

بظفراته القيمة ، ويدعو لي ولا نوي ولمشايجي واسلافي ولمن وجب حقه عليّ  
بالرحمة والفران .

والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً حمداً لا يحصىه الا هو ، وصلى الله  
على محمد نبيه وأهل بيته الطاهرين المنتجبين ، ولعمة الله على اعدائهم ومخالفهم  
ومعانديهم أجمعين الى قيام يوم الدين .

مركز الشر : مؤسسة الامام المهدي « ع »

للخدمات الاسلامية العامة في مدينة

شيراز، مسجد آقا قاسم الهاتف

٤١٢٢١ - ٤٣٤٣١

## فهرس الكتاب

باب ٢٣ . المصوص على أمير المؤمنين وعلى الأنسة عليهم السلام بالإمامة  
والخلافة ٣

باب ٢٤ : في مناقب وقصص أصحاب لكساء عليهم السلام ٩٤

باب ٢٥ : في موائد النبي نزل على من البيت ورسول الله عليهم  
السلام ١٢٥

باب ٢٦ : في أخبار العذير وما صدر من النص عن النبي صلى الله عليه  
وآله وسلم على مائة علي بن أبي طالب عليه السلام ١٣٢

رواة حديث العذير على حروف التهجي ١٦٣

رواة حديث العذير من التابعين ٢٠٦

رواة حديث العذير ومعنى المولى ٢٣٣

باب ٢٧ : أخبار المرلة والاسدلال بها على مائة أمير المؤمنين عليه  
السلام ٢٥٩

باب ٢٨ : في ما أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم من التسليم على علي  
بإمرة المؤمنين وبعض من سلم ٣٠٠



باب ٢٩ : انه صلوات الله عليه سيد الاوصياء وخير الخلق بعد النبي صلى

الله عليه وآله وسلم ومن أبى فهو كافر ٣٢٦

باب ٣٠ : ان علياً عليه السلام مع الحق والحق معه وان ولايته ولاية الله

عز وجل ٣٤٩

## فهرس أحاديث الباب والعام

رقم الباب	أحاديث الباب	أحاديث العام	الصفحة
٢٣	١٤٦	٣٢٢٥	٣
٢٤	٥٢	٣٢٧٧	٩٤
٢٥	١٥	٣٢٩٢	١٢٥
٢٦	٦٨	٣٣٦٠	١٣٢
٢٧	١٠٢	٣٤٦٢	٢٥٩
٢٨	٣٤	٣٥٠٦	٣٠٠
٢٩	٣٦	٣٥٤١	٣٢٦
٣٠	٣٥	٣٥٧٦	٣٤٩

## تأسف واعتذار

قد فقدت صفحات من المجلد الرابع من المسند الشريف كانت تحتوى  
رهاء ١٠٠ حديث ولم تكن عدي نسخة اخرى من المسودة لتسقيها على تلك  
الارقام الموجودة في باب الايات البارلة في امامة أمير المؤمنين عليه السلام وقصائمه  
وذلك من حديث ٢٨٣٠ حتى ٢٩٥٨ من احاديث العام ، ومن حديث : ١٥٨ ،  
الى ٢٦٠ من احاديث الحاص بالناب، ولأجل تلك الحادثة المؤلمة جداً، اجبرت  
على أن أكتب الاحاديث من جديد ، وعدم توافق أرقام الاحاديث من الصفحة :  
٣٧٦ ، الى : ٣٩٨ لا يكون الا لذلك ونبه على ذلك أيها القارئ الكريم واقل  
هذري ! .

(المؤلف)









